

الـطـفــولـــة
الطفولة ١٩٩٠
(٣)

المجلد (٣)

الـطـفــولـــة

يوليو- ديسمبر ١٩٩٠

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٣ -الطفولة يوليوـديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليو-ديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليو-ديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليو-ديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليو-ديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليو-ديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليو-ديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليوديسمبر ١٩٩٠

المجلد : ٣ -الطفولة يوليوـديسمبر ١٩٩٠

نهاية الفـــهـــرس

هيئة اليونسيف تبحث خطة تدريب الدايات لتلافى تشوهات الأطفال

بحث اللواء ممدوح برعى محافظ سوهاج مع ممثل هيئة اليونسيف، جهود اليونسيف والمساعدات المقدمة للمحافظة فى مجال شلل الأطفال والتنمية والذهنية للطفل وبرامج تدريب الدايات لامكان الاستفادة من خبراتهم . وتقرر تلافى الاخطاء التى يقعون فيها وتتسبب فى احداث تشوهات بالاطفال اثناء عمليات الولادة وتدريبهم على احدث الطرق العلمية خاصة فى المناطق الريفية، كما التقى محافظ سوهاج مع ممثلى الصحف والوكالات الاعلامية من السويد والمجر وانجلترا للتنسيق على خطة التغطية الاعلامية للمؤتمر العام للطفل الذى تتبناه هيئة اليونيسيف والذى يقام فى نيويورك فى «سبتمبر» القادم . ويشارك فى حضوره الرئيس حسنى مبارك وممثلون من وزارة الشئون الاجتماعية والمهتمون بشئون الطفل من مصر ودول العالم ويبحث المؤتمر ما حققته وثيقة الطفل على مدى عام من تطبيقها والعمل على تنسيق الجهود الدولية لحماية اطفال العالم خاصة دول العالم الثالث من الامراض والجوع والجفاف .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٠

الكتابة للطفل العربي في مسابقة

* تقيم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة في الكتابة للطفل العربي تشجيعا للكتاب العرب على التاليف للاطفال .

المسابقة تشمل الكتابة للاطفال حتى سن الـ ١٨ عاما وستخصص لكتب الثقافة العامة والتاريخ والترجمة والعلوم الموجهة للاطفال .. وسوف يحصل الفائز الاول على جائزة قدرها ٣٠٠٠ دولار والثانية ٢٠٠٠ دولار والثالثة ١٥٠٠ دولار .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٩٠

لا تعاقبي طفلك على سلوكه العدواني

كتبت : فاطمة عزت

تعاني بعض الامهات من السلوك العدواني الذى يتميز به أطفالهن حيث يكونون دائما متمردين عنيدين ويتسم نشاطهم بالتخريب والتدمير والهجوم . وتشكو اخريات من ان أطفالهن لا يحبون الاختلاط باقرانهم ولا يجيدون فنون اللعب الجماعى وينفرون من اى إنسان يحاول الاقتراب منهم او حتى مداعبتهم .

وبعرض هذين النموذجين على د . يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة قال : بالنسبة للنموذج الاول فإن هناك مجالا سويا لتحرك الطفل بصورة فيها شىء من الدفاع عن النفس والهجوم عند الضرورة وايضا بعض السلوك التى قد يتميز بالعدوانية او الرغبة فى التخريب والتدمير او نوبات من الشعور بالحاجة إلى الانتقام بحيث يكون هذا السلوك مناسبا للموقف الذى يتعرض له الطفل والذى يستدعى مثل هذا السلوك . فإذا زادت شدة العدوان والتحطيم والتدمير بلا مبرر وبصفة مستديمة ولا يظهر من ورائها اى دوافع تشرح هذه السلوكيات الشاذة فنقول إن العدوان إعلان عن حالة تمرد وعصيان ورغبة فى جذب الانظار وفى أن يكون الطفل محور الاهتمام . وقد يعلن هذا السلوك العدوانى عن شعور بالظلم وإحساس بالاضطهاد كما هو فى حالة اكتئاب الأطفال النفسى ..

وقد يكون العدوان سمة من سمات شخصية الطفل كبداية للاضطراب فى تكوينه النفسى وكبداية لمرض اضطراب الشخصية الذى يظهر بوضوح فى فترة البلوغ ، وقد يكون أحد أسباب العدوان هو عدم إحساس الطفل بالأمان بسبب الخلافات بين الوالدين وعدم استقرار اسرة ، وشعور الطفل بالوحدة والغربة فى اسرته وشعوره بالخوف من فقد احد الوالدين وانهيار الكيان الأسرى الذى يحتمى به ويشعر بالامان فى ظله .

وهناك سبب اخير وهو الشعور بالغيرة من مولود جديد فى الأسرة حيث تاخذ الغيرة عدة اشكال منها التملك حيث يشعر ان هذا الوليد هو ملك خاص له ، والاهمال حيث لا يعيره احد اى قدر من الاهتمام او الرعاية ، والعدوان حيث يكون هذا العدوان موجها للوليد الجديد .

وعن علاج هذا الطراز من السلوك يقول د . يسري عبدالمحسن ان العلاج يعتمد اساسا على معرفة الدوافع والاسباب الكامنة وراء مثل هذه السلوكيات الشاذة ومحاولة إصلاح الخلل اذا كان هناك خلل فى الاسرة ومحاولة امتصاص غضب الطفل وإشباعه عاطفيا وتامين حياته ، وتدعيم احساسه بالثقة فى نفسه وفى الآخرين من حوله وامتصاص طاقاته التخريبية والتدميرية فى اعمال الهوايات والانشطة خاصة الانشطة الجماعية ، وفى بعض الحالات الخاصة نلجأ إلى العلاج الكيميائى بالعقاقير عندما تفشل كل الأساليب الاخرى .

ويرى د . يسرى عبدالمحسن ان عقاب الطفل على سلوكه العدوانى امر غير مجد لان العنف يولد مزيدا من العنف ، ويرى بديلا عن هذا إشباع حاجات الطفل الأساسية التى تتمثل فى الاشباع العاطفى والاحساس بالامان .

وعن النموذج الثانى - الطفل الانطوائى - يقول د . يسرى عبدالمحسن ان الطفل الانطوائى طفل خائف غير واثق من نفسه وغير قادر على المواجهة يشعر بالضعف النفسى ، ويتميز بأنه حذر وقد يكون شكاكا ، وإنما يحتمى داخل نفسه لصعوبة القدرة على التعامل والمواجهة مع الآخرين . وصفة الانطوائية هذه تتولد فى الطفل غالبا نتيجة اسلوب التربية الخاطىء الذى يعزل الطفل عن الاختلاط بالآخرين (ما تخرجش » - « ما تلعبش » - « لو خرجت تتخطف » - « ما تكلمش حد » الولد يتحسد ، وغالبا ما يكون احد الابوين له هذه الصفة لانها من الصفات الموروثة اجتماعيا .. ولا يمكن القول ان هناك اطفالا انطوائيين بطبعهم لان المبدا ان يكون الطفل اجتماعيا .

وعن قول بعض الامهات انهن يخشين على أطفالهن الاختلاط باطفال آخرين اقل مستوى من الناحية الاجتماعية والاخلاقية يقول د . يسرى عبدالمحسن ان هؤلاء الامهات يطبقن المثل القائل : « الوحدة خير من جليس السوء » ولكنى اقول لهن انه فى هذه الحالة يكون جليس السوء افضل من الوحدة والعزلة والانطواء الذى يتسبب فى كثير من الامراض النفسية عند مرحلة البلوغ والشباب .. فمن الخير للطفل ان

يختلط بكافة الانماط والمستويات
ونعلمه الصحيح من الخاطيء على ان
نضعه معزولا فى حجرة زجاجية لابد
لها ان تتحطم يوما ويخرج للحياة
الاجتاعية فيصدق كل ما فيها ولا
يستطيع التكيف مع واقعها ويقع
فريسة المرض النفسى ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٩

* الى كل الزعماء العرب وحكوماتهم .. والى سكرتارية القمة العالمية للطفل فى نيويورك .
خرجت من تونس هذا الشهر الوثيقة العربية الموحدة للطفل العربى .. لعل وعسى *

الضحية خمسون ألف طفل معوق

رفع اسماعيل عليه السلام عينيه البريئتين الى عينى أبيه ابى الانبياء ابراهيم عليه السلام يلتقط بهما الهلع الذى ملأ قلب الاب النبى و هو ينفذ حلم الذبح منتظرا رضاء ربه مؤمنا بالغيب .. وجاء الفداء بالذبح العظيم .

ونجا الطفل هذه المرة .. ولكن الطفولة فى بلادنا لاتنجو دائما ولكنها تصل الى حد الضحية جيلا بعد جيل .

وعذاب الطفل ليس فى أنه يعيش مجتمعا يعتبر مطالب الطفل وحقوقه يجب ان تكون صغيرة مثله وتكبر معه وهذا خطأ ولكن عذابه الاكبر هو انه ينمو فى ظل صراعات الكبار بداية من اللبنة الاولى للمجتمع وهى الاسرة والعلاقة بين الام والاب التى فى مضمونها دائما علاقة قابيل وهابيل ولكنه يصل لمجتمع المدرسة ويصبح الصراع دائما بين فكى مناهج غير مدروسة تستهلك عقله الصغير وتدخله فى منافسة تهلك خلاياه وتغير معنوياته .

ويكون الطفل هو الضحية .

ولو فكرنا فى الطفل جيداً من خلال نظرة تكوينه لوجدنا انه أساس التنمية فهى منه واليه فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية هدفها واحد هو رفع كفاءة الانسان مستقبل ومرسل ولو نظرنا بنظرة شمولية لفشل خطط التنمية لوجدنا اننا لانعد الانسان الذى يدير هذه الخطط والانسان المستقبل لها حيث العلاقة جدلية .

واحتل الطفل مساحة كبيرة من الاهتمام العربى بعد تدهور الانسان العربى واختلاط قنواته مع مواجهة سريعة وحاسمة بالغرب لايد له فيها لان وسائل الاتصال اسرع من ايقاع اكتسابه للخبرات .

ولو نظرنا للتطور الاجتماعى الذى حدث فى المنطقة بالمقارنة بما يحدث خارج الحدود سواء فى الشرق او الغرب لوجدنا ان الطفل العربى يعيش احلام الكبار واهتمامات الكبار وقد لاحظت فى تأملى للمنطقة العربية خلال السنوات العشرين الاخيرة ان الطفل اداه فقط يخرج للاحتفالات .. فهو الحفل والمحتفى به .. فهو الضحية .. دائما حتى فى الفرح .

اللهم إلابعض الاجتهادات التى وصلت الى بعض الصغار بالكاد وعلى راسها التجربة المصرية فى مجال الطفولة وثقافة الطفل بالذات .

ورغم ثراء بعض الدول العربية والمظهر الحضارى فى المبانى والمدن الجديدة الا انه هناك شبه اجماع على ان يكون الطفل وانشطته وادوات نموه جسمانيا وثقافيا خارج حدود هذا المظهر الحضارى بل لقد ساهمت كل مشاهد البذخ فى الطعام والملبس والالعاب غير المدروسة فى تعويق الطفل وتحويله الى حيوان استهلاكى مدلل فقط بينما حرم أطفال اخرون وفى نفس المنطقة الى حد المجاعات .

فكان الطفل هو الضحية .

وثيقة الرئيس

وفى نهاية عام ١٩٨٨ صدرت وثيقة الرئيس مبارك من اجل الطفل المصرى واعتبار العقد الذى يبدأ عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٩ عقدا للطفولة وحددت الوثيقة تسعة اهداف هى :

١ ـ تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

٢ ـ القضاء على الاصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤ .

٣ ـ القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى العهد بالولادة فى موعد غايته ١٩٩٤ .

٤ ـ خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٥ ـ توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

٦ ـ كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .

٧ ـ اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة واعلان .

٨ ـ توفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء التى لايتوافر فيها هذه الاماكن فى موعد اقصاه ١٩٩٩ .

٩ ـ توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

ومضى من زمن الوثيقة عام ونصف وقد تحقق جزء منها لم اتحقق جيدا هل هو متناسب مع المساحة الزمنية فى كل بنودها ام اقل ولكن لاحظت فى الهدف السابع ان محافظة اسوان مثلا قد حققته تماما فى عام واحد ومحافظة الدقهلية فى طريقها الى تحقيق نفس الهدف اما القاهرة فهو محقق بها من قبل بل هناك تخمة ثقافية فى القاهرة والقاهرة الكبرى وحتى تحقق هدف التطعيمات ايضا وكذلك كان خفض الوفيات احد اسباب ارتفاع عدد السكان ولكن ـ وهذه أهم لكن ـ مازال المجتمع بشكل عام غير واع فى مجالات صحة الطفل ـ الهدف الاول ـ وتوعية المجتمع تأتى بداية بمحو الامية او تجهيز كوادر للوصول الى عقلية الامى بحيث ينفذ دون قراءة وبالاقتناع وبالاحساس بالمسئولية .

واعتقد ان الهدف الاول وحده يحتاج الى تخطيط واعداد كوادر لتنفيذه وعن طريقه سوف تتحقق باقى الاهداف وتحقق عائدا يتناسب مع خطة التنفيذ .. والا سوف يبقى كل شيء فيها حبرا على ورق .. ويكون الضحية هو الطفل !!

الوثيقة العربية الموحدة للطفل

وكان من اكبر الاثار اهمية لوثيقة الرئيس رفع الاهتمام بالطفل الى الموقع العالمى والتى كان من نتيجتها وثيقة الطفل التى قدمتها الامم المتحدة ونوقشت فى مؤتمر الاسكندرية وهنا تلاقت الاهتمامات المحلية وكونت نهرا واحدا للاهتمام بالطفل عالميا مع اختلاف شديد فى مشاكل الاطفال هنا وهناك مما يستحق وقفه وكذلك كان من أثار الوثيقة ان تجمعت كل جهود الاجهزة المعنية بالطفولة فى المنطقة منها المجلس العربى للطفولة والتنمية واليونسيف وقدمت الوثيقة العربية الموحدة للطفل العربى والتى تم رفعها فى الاجتماع الذى تم بجامعة الدول العربية فى تونس يومى ٢٣ و٢٤ يونيه الحالى الى الزعماء والحكومات العربية وسكرتارية القمة العالمية للطفل فى نيويورك لتكون الوثيقة هى الراى الموحد امام العالم للقضايا والمشكلات التى يتعرض لها الطفل العربى وكيفية مواجهة التحديات التى تهددهم فى حاضرهم ومستقبلهم .

وابرزت الوثيقة الاوضاع المأساوية لاطفال فلسطين ولبنان ٤٠٠ طفل قتلوا خلال القمع الاسرائيلى و٥٠ الف طفل جريح واعاقات دائمة !! **فكان الاطفال هم الضحية !**

اوردت الوثيقة الفجوة التنموية بين الدول ومدى تاثيرها على السلم والاستقرار .. **وكان الاطفال هم الضحية** .. وكذلك مشكلة المديونية التى أرهقت الدول المدينة واعاقت خطط التنمية .. **وكان الاطفال هم الضحية !!**

كما اوردت الوثيقة باقى اهداف وثيقة الرئيس حيث التوجه واحد نحو غد افضل للطفل على ان تنسق المؤسسات العاملة فى حقل الطفولة فى المنطقة العربية بين بعضها البعض .

وقد اوصت الوثيقة ان يشارك الملوك والرؤساء العرب فى قمة الطفولة العالمية حتى يقوى الوجود العربى ويكون له دوره الفعال لان هذه القمة سوف تكون حدثا تاريخيا يتوقع ان يحضره اكثر من ستين من زعماء العالم من بينهم الرئيس محمد حسنى مبارك زعيم احدى الدول الست التى دعوا الى عقد هذه القمة وهى مصر وباكستان وكندا والسويد والمكسيك ومالى كما سيحضرها الرئيسان بوش وجوربا تشوف وهى القمة التى ستعقد يومى السبت والاحد ٢٩ و٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ بمقر الامم المتحدة بنيويورك .

وكانت الوثيقة العربية للطفل الموحد التى تم اقرارها فى جامعة الدول العربية بتوجيه من المجلس العربى للطفولة والتنمية الذى يراسه الامير طلال بن عبدالعزيز والسيده سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس .

وبعد لعل هذه الوثيقة هى كبش الفداء الذى ينقذ الطفل العربى الذى يذبح معنويا كل يوم بسكين الجهل والفقر وقلة الحيلة . ولعل وعسى .

محمد رشيد ورعاية الوفد

كنت كلما زرت متحف محمد محمود خليل اشعر بالامتنان لهذا الرجل الذى انفق ماله لينقل الينا هذه القطع البديعة من الفن الرفيع والتى جعلتنى كلما سافرت اسعى لزيارة المتاحف حتى تكل قدماى وكان اخرها اعظم متاحف الدنيا الارميتاج فى لينينجراد .

ولكن اكتشفت رجلا اخر جعلنى اشعر بان حب مصر يمكن تنفيذه بوسائل كثيرة اكثر حضارة .. لقد تعرفت على رجل الاعمال محمد رشيد قنصل المكسيك فى مصر .. تعرفت عليه راعايا للفنون زائرا للمعرض يملا عينيه وقلبه من فنون المصريين .. وعلمت انه اقتنى مجموعة ضخمة من اللوحات منها ٤٠ لوحة من فن الحفر لفنانى الاسكندرية ولم يسعدنى الاقتناء بقدر ما أسعدنى انه سوف يقيم معرضا متجولا لفنانى مصر ليبدأ من المكسيك ويطوف بلدان العالم .

لقد قدم محمد رشيد اجمل رسالة حب لمصر فهو يقول للعالم لم ينته الفن المصرى عند قدمى ابو الهول او مقبرة نفرتارى او مجموعة توت عنخ آمون بل هناك التواصل بنفس الايدى تبدع وتبدع .

صدقونى ان الفن هو خير سفير لنا عبر الحدود .

بدون ازعاج

«همس السكون» اسم معرض للفنان المكسيكى مانويل فيلجيريس . غير اشادته باللون البنى ومشتقاته فلقد استطاع من خلال نظرة مجردة ان ينقلنا الى هناك بالحركة واللون وقوة حوار الخطوط .. انه همس ولكنه قوى يصل من العينين الى القلب .. الى هواة المعارض .. انه فى قاعة اخناتون ، بمجمع الفنون بالزمالك فهو المكسيك بدون فيزا ولا ارهاق السفر .

التعليم والثقافة فى مرحلة ماقبل الدراسة

الخطوط العامة الاساسية لحياة الطفل كلها ترسم وتحدد فى السنوات الاولى للطفولة السابقة على سـن المدرسة ، وعلى الاخص السنوات الثلاث الاولى منذ ميلاده . وهنا يبرز دور الام على الخصـوص ، لانها هى الحاضنة له ، والتى تمنحه مع لبن الرضاعة الدفء الروحى والاستقرار النفسى ، وهى المعلم الاول التى يتعلم منهـا المبادىء الاولية لحياته كلها يرضعها مـع اللبن ، وتنفذ الى شرايينه وشغاف نفسه والى اعضائه ومفاصله وخلايا لحمـه وبدنه فـى ابتساماتها وملاطفاتها وتدليلها له ، ومع قبلات لمها فى فمه على وجنتيه الصغيرتين ويديه وكل بدنه ، وهى تضمه الى صدرها فى حنان وحب ، وتداعبه وتدغدغه فى سعادة غامرة بمـا يملأ قلب الصغير بالامن وكل اسـباب اللذة والمتعة النفسية والبدنية فتنشأ نفسيته سويه ، اذ يجـد العناية والرعاية اللتين تشبعان نفسه الغضة لتشيع فى روحه وبدنه الاسترخاء والاحساس السعيد بالامان والطمانينة وهنا يقول علماء النفس ان الطفل الذى تحمله امه على كتفها وتضـمه بحنانها الى صدرها يستمع تلقائيا الى نغمات وضربات قلبها ، فيحس لا شعوريا بالاطمئنان لانها ذات النغمات والضربات التى نشـأ ، فيسـترخى وهو جنين فى بطنها ، فيسترخى بين يديها وفى حضنها وينام سعيدا نوما كله لذة وصحة ، واذا ظـل مستيقظا فهو بين يديها وعلى كتفها ملك على عرش لاينقصه شىء ولايعوزه شىء ، ففى امه يجد كل راحته وكل لذته وكل مسرته ، وكل متعتـه وكل صحته الروحية والنفسـية والجسدية .

فالسنوات الثلاث الاولى مـن حياة الطفل هى السنوات التى يمتص فيها اكثر مقومات شخصيته المستقلة فاذا كانت الام مثقفة ثقافة واعية سليمه فهى المعلم الاول الذى يمكنه ان ينقل الى الطفل كل ما تريد ان تنقل اليه من معلومات اساسية باسلوب عملى ونظرى يتناسب مع سنه الصغير ونفسيته البريئة وجهازه العصبى الغض وخياله الخصب ، وتقبله بالعرض والطول والعمق لكل ماتقدمه له امه من معـرفة بطريق مباشر وغير مباشر ، وسرعة تصديقه لكل قول من غيـر عائق او مانع .

لذلك كلما كانت الام مثقفة ثقافة حقيقية وواسعة وكانت على دراية باهمية الطفل ، واهميتها هى بالنسبة له واهمية ماتستطيع ان تنقله اليه من معارف باسلوب مناسب لعقليته ونفسيته فى هذه السن المبكرة ، فلا يعوزنا فى تثقيف الطفل بعد ذلك الا جهد اقل ، وهو جهد فى حقيقته تكميلى او قل انه مجرد مد للخطوط الاولى التى رسمتها الام ومن بعدها الاب الى ابعادها الثلاثة طولا وعرضا وعمقا لتنفـذ الى الروح والنفس والبدن .

ذهبت ذات مرة ام وبيدها طفلها تسـتشير واحدا من كبـار المربين تساله النصيحة فى ولدها فسالها عن سنه فاجابت انه ابن خمس سنين وعندئذ قال المربى الكبير فى فتـور امض ياسيدتى ، فقـد ضـاعت الفرصة التى يمكنك ان تصنعى فيها شيئا كبيرا ذا خطر فى حياة طفلك

ان تاثير السنوات الثلاث الاولى فى حياة النبى موسى التى عاشها فى احضان امه والتى لقنته فيهـا الدروس الاولية والاساسية والتى عرف فيها انتماءه الحقيقى وتربى فيها مع لبن الرضاعة بكل ما لقنته به امه من معارف وثقافات روحيـة ودينيه وعائلية واجتماعية ـ فاقت فى اثرها السنين الكثيرة التى عاشها بعد ذلك فى قصر فرعون وقدرها نحوا من سبع وثلاثين سنة . وهذا بعينه ماصنعته السنوات الثلاث الاولى فى حياة عدد من الانبياء ومشاهير الرجال والنساء عبر العصور بمـا خلف لنا تراثا انسانيا ثمينا يبرز قيمة التعليم والثقافة فى مرحلة ماقبـل الدراسة ، ولاسيما السنوات الثلاث الاولى .

ونظرا للاهمية القصوى لهـذه المرحلة فى حياة الطفل نرى انه من الخير كل الخير ان تتفـرغ الام لطفلها فى السنوات الثلاث الاولى من حياته ، ولن يسد فراغ الام ، ولن تقوم بدورها امراة اخـرى حتى لو كانت الجدة المعروفة بحنانها على الطفل ، وبالتالى لن يمكن ان تغنى عن الام دور الحضانة مهمـا بلغ من نفعها . وفى بعض البلاد مثل المجر تمنح الدولة الام العاملة اجازة من عملها لمدة ثلاث سنوات بمرتب كامل .

وهنا نضع سؤالا ، يبدو لنـا مهما وضروريا لماذا تعتبر المراة التى تعمل معلمة او حاضنة للاطفال انها تؤدى خدمة للدولة ، ولذلك تجزيها الدولة عن عملها براتب مناسب ولا تعتبر كذلك الام ، اى ام انها تسدى خدمة للدولة ؟ بينما هى فى الواقع تؤدى للدولة والمجتمع والوطن خدمات جلى لا تستطيع امراة اخرى ان تؤديها بمثل كفاءة الام وصبرها وجلدها وسـعادتها الروحية والنفسية ؟

لذلك نرجو اخيرا وليس آخرا ان تهتم الدولة بالتعليم والثقافة فى مرحلة ماقبل الدراسة وذلك يقتضى اولا العناية بالام وثقافتها مع التركيز على اعدادها اعدادا كامـلا لدور الام وتثقيفها ثقـافة سـيكولوجية وتربوية ونسائية فى مدارس خاصة بالبنات .

وثانيا ـ منح الام العاملة اجازة بمرتب كامل لمدة ثلاث سنوات لتربية طفلها .

وثالثا ـ تزويد الام بكل مايلزمها فى مهمتها الحيـوية ومسئوليتها الضخمة فى التربيـة ، بكافة التسهيلات التى يراها علماء النفس والتربويون لازمة لتنشئة الطفـل تنشئة سليمه سوية .

هل طفل الحضانة أحسن أم أسوأ حظا ؟ !

بينما تضطر الام العاملة الى الحاق طفلها بدور حضانة تقوم بدور الام البديلة لرعاية طفلها لحين عودتها من عملها ، فان الكثيرات من الامهات غير العاملات يقبلن عن طيب خاطر بالحاق الطفل بدور حضانة أيضا ، فبعضهن يجدن فى ذلك راحة لهن ، ولطفلهن .. ذلك ان دور الحضانة تتيح للطفل الانطلاق والحركة الحرة بعيدا عن قيود المنازل الضيقة التى تكبت حركته ، كما توفر للطفل العديد من اللعب المتنوعة بما لا تستطيع ان توفرها كل اسرة داخل المنزل .

وكلما كانت دور الحضانة قائمة على اسس صحيحة تربويا من جهة المشرفات وصحيا من جهة نظافة المبنى والدادات ، فانها تؤدى دورا ايجابيا لطفل ما قبل المدرسة ، فهى تعتبر بيئة اجتماعية تزيد معلومات الطفل وقدراته ، وتساعده على النمو الاجتماعى والنفسى ، وتعلمه اصول التعامل مع الاخرين صغارا وكبارا ، كما تعلمه العديد من القيم والعادات الطيبة كالنظام واحترام الوقت وتنظيمه بين اللعب والتعلم .. الخ . فضلا عن تقدمه من الناحية العلمية فى معرفة اصول الكتابة والقراءة والحساب .

ولكن يؤكد كلا من د. احلام حسن بكلية التربية جامعة الاسكندرية ، د. مرزوق عبد المجيد المدرس بنفس الكلية ما اكدناه فى مقالاتنا مرارا ، وتكرارا بعد ان قاما بدراسة ميدانية شملت مائة طفل مابين - ٤ - ٦ - سنوات بدور الحضانة بالاسكندرية ، فيقول : على الرغم من كل هذه المميزات لانتماء الطفل الى دور الحضانة الا انه يمكن القول بان الطفل داخل دور الحضانة لازال يعانى من العديد من المشكلات النفسية التى تؤثر عليه وتعوق نموه فى الاتجاه المطلوب .

وبعد الدراسة الميدانية ، التى قاما بها ، عرض الباحثان مجموعة المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية التى يعانى منها طفل الحضانة ، وذلك من وجهة نظر الامهات العاملات وغير العاملات .

فكانت اهم المشكلات التى يعانى منها طفل الحضانة ، التهاب اللوزتين والام المعدة وكثرة الحاجة لعرضه على الطبيب لانتقال العدوى اليه من الحضانة ، والنوم المتاخر ، والقلق ، والفزع ليلا ، وضعف الشهية ، والتبول اثناء النوم .

اما المشكلات الانفعالية ، فان الطفل يرفض النوم بمفرده مع شقاوته الزائدة ورغبته فى السيطرة على غيره من الاطفال ، ومص الاصابع ، وقضم الاظافر ، والخوف من الظلام : ومنهم من لا يحب الذهاب للحضانة ولا يحب مدرسيه ، كما شكت بعض الامهات من ان طفلها كثير اللجلجة ولا يستطيع تركيب جملة بسيطة ، به ولا يميل لتعلم مبادىء القراءة والكتابة .

أما اهم المشكلات التى يعانى منها المتعاملون مع دور الحضانة فهى انخفاض مستوى الاعداد التربوى للمعلمات ، وزيادة كثافة الفصول ، وارتفاع تكاليف دور الحضانة ، وقلة عاملات النظافة ، وعدم توافر الاشراف الطبى على الاطفال ، فضلا عن عدم مناسبة مواعيد عمل الحضانات للكثيرات من الامهات العاملات ، وكذلك بعد دور الحضانة عن المنزل لعدم انتشار تلك الدور انتشارا كافيا ، وما يترتب على ذلك من تكبد الطفل للمعاناة فى وصوله لدور الحضانة .

هدفنا من عرض هذه الدراسة ، وهى احدث دراسة اجريت فى مصر حول دور الحضانة ، تاكيد ما يعانى منه الطفل فى دور الحضانة حيث تزداد مشاكله النفسية والاجتماعية والتعليمية على غير ما هو متوقع بتعديل سلوكه وافكاره عما ذكرنا اولا ، وهذا يعنى ان ناقوس الخطر لايزال يدق ويعلو رنينه لانقاذ دور الحضانة فى مصر من العشوائية ، وانقاذ الطفل فى اهم سنوات عمره التى لا يختلف حولها احد وهى الخمس سنوات الاولى من عمره .

وحجر الزاوية فى تعديل الوضع القائم هو الاهتمام باعداد مشرفات الحضانة وحصولهم على مؤهل عال ، فضلا عن اجراء دورات تدريبية مستمرة ودورية للمشرفات العاملات والاستعانة بخريجات كليات رياض الاطفال ، وتقديم التعويض المادى للمشرفات بما يناسب مجهودهن ويحفزهن على العمل ، وتكثيف الاشراف الطبى على الاطفال ، وعزل المرضى وعلاجهم وعدم الاعتماد على الدادات ليقمن بدور المشرفات على الحضانة .. وان كانت الظروف القائمة لا تسمح بالتمسك بالشروط البيئية لدور الحضانة كالمكان المتسع والحديقة والاسوار المرتفعة . بعد ان اصبح من المسموح به ان تقام الدور فى الشقق ، فانه يجب الانتفاضى عن ان تكون تلك الشقق صحية ومتسعة الى حد ما وتدخلها الشمس ، وان يتم اعدادها فى شكل يدخل البهجة الى نفس الطفل .

فالمفروض ان طفل الحضانة احسن حظا من الطفل الذى يعيش يومه بين جدران منزله ، ولكن الواقع فى مصر يعكس غير ذلك .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٠

مؤتمرات من أجل الطفولة

كتبت ـ نيرمين حسن :

عقد في موريتانيا خلال الفترة من ٤ إلى ٧ مايو الحالى ندوة حول الطفولة ، شارك فيها ١٩ منظمة وجمعية عربية .. تقدمت الدكتورة ناهد رمزى ببحث عن (اثر غياب الاب على نفسية الطفل المصرى) .. كما تقدمت عواطف والى ببحث حول (خدمات الطفولة في مصر) بالنسبة للحضانات ومراكز الرعاية الصحية للاطفال والامهات في مجالى التربية والتعليم .. تهدف الابحاث الى اصدار توصيات تتم مناقشتها خلال المؤتمر العام ، الذى سيعقد في بغداد يوم ٩ اغسطس القادم ، لاصدار وثيقة الطفل .. يتم عرض الوثيقة في مؤتمر القمة الذى تعقده منظمة الامم المتحدة بنيويورك خلال سبتمبر القادم .. يهدف مؤتمر القمة الى اصدار وثيقة عالمية للطفل تلتزم بها الدول المشاركة .

طفولة .... المستقبل

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

من المؤكد ان العنصر البشرى فى المنطقة العربية لا يعيش بصورة عامة .. فى اوضاع ملائمة متناسبة مع الثروات والطاقات المتوافرة للمنطقة .

واذا كان النهوض وتنمية الثروة البشرية امرا حتميا من اجل الاعداد لمستقبل واعد محققا لامال المنطقة بما يتناسب مع قدراتها وتطلعاتها .. فان مكانة الطفل العربى .. لابد ان تجىء على راس اولويات الاهتمامات .

ان اطفال العالم العربى يمثلون ٤٥ بالمائة من سكانه اى حوالى ٩٠ مليون نسمة تقل اعمارهم عن ١٦ سنة .

وتاسيسا على ذلك فان المخططات التنموية العربية .. تستلزم نظرة شاملة ومتفحصة لوضع الطفل فى دول العالم العربى .

وحديثا توافرت معلومات فى غاية الاهمية خاصة بواقع الطفل .. جمعها واعدها فى تقرير .. المجلس العربى للطفولة والتنمية لعام ١٩٨٩ .. واهمية البيانات فيه تجىء من انها تعطى صورة شاملة لما يمكن ان يستخدم كحجر زاوية لبداية صحيحة فى التخطيط والتطبيق .. لمواكبة عصر وضح انه لا ترسم فيه سياسات ناجحة .. الا ويسبقها دراسة مستفيضة لواقع الاوضاع الفعلية لكل العوامل المحيطة والمؤثرة .

واول ما يؤكد عليه التقرير ان هناك علاقة بين تنشئة الطفولة ، وبين مضمون المشروعات التنموية .. وان اى خلل فى معادلة هذه العلاقة يؤدى الى نتائج سلبية حتمية .

وان من الخطا الكبير الاكتفاء بالتركيز فى المشروعات التنموية على النواحى الاقتصادية فقط .. مع عدم مراعاة توفير وتنفيذ مشروعات لها اهميتها فى النهوض بالمجتمع .. لانها ستكون سياسة غير متكاملة مضيعة للوقت والجهد والمال .. فى حين ان المحصلة .. لن توصلنا إلى الاهداف المرجوه ان لم تخلق مشاكل اكثر تعقيدا ، وازمات اكثر حدة ..!

وعلى سبيل المثال .. فالربحية الاقتصادية لمعظم المشاريع المنفذة فى بلاد عربية وتركيزها فى مناطق وحرمان مناطق اخرى منها فى نفس الدولة .. ادى بصورة صارخة الى هجرة الايدى العاملة الى المدينة .. بحيث ان الزيادة السكانية فى المدينة تبلغ على مستوى الوطن العربى حوالى ٦ بالمائة .. ومعنى ذلك ان عدد سكان المدينة يتضاعف فى فترة عشر سنوات فاقل ..! ونتيجة ذلك ان تعم الاثار السلبية .. سواء فى المدينة حيث تنخفض الرعاية الصحية ويقل مستوى التعليم وتضيق فرص السكن وتتدهور المرافق الخ .. فى نفس الوقت تعانى المناطق الريفية والمناطق التى نزح منها بصورة عامة الى نقص الايدى العاملة .

وعلى ذلك فان التنمية بكل ابعادها فى الحالتين تكون بعيدة كل البعد عن ان تكون شاملة ولها فاعلية .

وايضا النقطة الثانية والمهمة التى وضحت من التقرير انه حتى ولو كانت هناك زيادة فى معدل الدخل القومى تفوق معدل الزيادة السكانية فى بعض البلاد العربية .. فان ذلك لا يعتبر مؤشرا لارتفاع مستوى المعيشة للفرد المواطن فيها .. اذ ان سوء التوزيع قد يؤدى الى زيادة دخل فئات معينة مستفيدة على حساب فئات عريضة مطحونة .

ولذلك فان بعض المشاريع الانمائية يجب الا تخدعنا نتائجها .. فهى لا تخدم صالح المجتمع ككل .. ويؤدى ذلك الى صعوبة وصول الخدمة الى مستحقيها .. وخاصة لفئات الدخل المحدود .. والاكثر تضررا سيكون الاطفال حيث ستنعكس عليهم اول ما ينعكس الاثار السيئة .

ايضا من الاسباب المعطلة للتنمية هى التارجح فى السياسات الاقتصادية لبعض الدول العربية وتارجحها بين الانفتاح والمركزية ، وتضارب التشريعات والقوانين .. مع عدم الالتزام والالزام بالنظرة التكاملية لدول المنطقة .. التى اذا ما روعيت لوفرت الكثير من احتياجات المنطقة ، وبالتالى امكن توفير ظروف افضل للعيش فى المنطقة وللطفولة الناشئة فيها .

فالحقيقة التى يجب الا تغيب عن الاذهان .. انه لا يمكن ان يحل وضع الاطفال فى العالم العربى .. بمعزل عن الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والظروف السائدة ككل فى الوطن العربى .

فالاطفال تحت الظروف الصعبة .. هم اول واكثر الضحايا الملموسة .. واذا كانت الخطط التنموية فى العالم العربى يعاب عليها .. ان الكثير منها تتصف بالمبالغة والوعود ، ودائما تفتقر وينقصها الدراسات الاساسية .. فان تقرير المجلس العربى للطفولة والتنمية .. اعطى مؤشرات على جانب كبير من الخطورة .. ومستمدة من واقع بيانات لدول عربية .

فالاسترشاد بالبيانات .. فى اهم القضايا التى تناولها التقرير كالتغذية والتعليم .. بالنسبة لواقع الطفل العربى .. فللاسف .. نجد ان الصورة غير مشرقة وتحتاج لسرعة اعادة النظر فى السياسات المطبقة فبالنسبة للتغذية يتبين ان الانيميا الغذائية او « فقر الدم » يعانى منها حوالى ٢٠ ـ ٢٥ بالمائة من اطفال دول العالم العربى . ولا يحتاج الى التنويه .. بان التغذية هى اهم العوامل المؤثرة على صحة الفرد وكفاءته الانتاجية فى كل مراحل حياته المتتالية .

واما بالنسبة للتعليم الاساسى الذى يحقق نمو الناشىء نموا متوازنا متكاملا ومتطورا وتزويده بالقدر الاساسى من المعارف لتكوين مواطن مستنير .. ففيه تطور كمى .. بحيث اصبحت نسبة الملتحقين بالتعليم الاساسى ٩٥٪ فى ١٢ قطرا عربيا ..! الا ان التطور الكيفى لا يسير بنفس السرعة ! ايضا نسبة التسرب فى بعض البلاد العربية تصل الى حد غير مقبول يتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠ بالمائة

ان المنطقة العربية مرت باحداث داخلية وخارجية خلال السنوات الماضية .. تركت من بصماتها واثارها الكثير من الاحباطات والتخلف على اجيال من ابنائها .. وفى احيان كثيرة تشتتت الاهداف .. وضاعت الامال واهدرت ثروات المنطقة .!

ولذلك فلا اقل .. من البدء فى التخطيط عن علم ومعرفة مستنيرة لاعداد اجيال من ابنائها لهم القدرة والمقدرة .. على النهوض بالمنطقة ككل واعادتها الى المكانة التى كانت لها عبر تاريخها المجيد !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٠

مد مسابقة الهلال والصليب الأحمر أسبوعا آخر

* نظرا لاقبال الاطفال المصريين وبناء على خطاباتهم تقرر مد المسابقة الدولية للهلال والصليب الاحمر الدولى لرسوم الاطفال تحت سن ١٥ سنة اسبوعا آخر . موضوع المسابقة رعاية الأطفال والنساء والمسنين من أخطار الحرب وذلك لاعطاء الفرصة لاكبر عدد من أطفال مصر للاشتراك وإرسال رسومهم الى جريدة الاهرام بالقاهرة

وسوف تعلن نتائج المسابقة فى نهاية الشهر الحالى



رغم تحذيرات كل الخبراء :

أطفال يعملون .. والحرارة ٤٥ درجة !!

كتب - ناصر رجب :

أعمارهم بين ٨ ، ١٢ سنة .. لكن شاءت اقدارهم أن يكونوا خط الدفاع الاول ضد دودة القطن .. التى تهدد اغلى محصول استراتيجى لمصر .

لايهمهم بيان درجات الحرارة .. او ارتفاع نسبة الرطوبة .. او النهايات العظمى للحرارة أو نهاياتها الصغرى ..

وبينما يتمتع اترابهم بالاجازة .. الصيفية .. يلعبون او يمرحون .. فإنهم يقضون أجازاتهم .. وحتى الاعياد .. وربما الاسابيع الاولى للدراسة .. وسط حقول القطن يقبلون بأناملهم سيقان القطن .. ويفرزون بحد قاتهم جنبات الاوراق لالتقاط اللطع ...

فى احدى قرى محافظة الغربية .. وبالتحديد فى قرية منشية الاوقاف مركز طنطا .. نلتقى ببعضهم .

هانى ابو التتا (١٢ سنة) ، اشرف السيد عبد العزيز (١٤ سنة) التلميذان بالمرحلة الاعدادية .. قالا .. لوتركنا القطن واخذنا اجازة فسوف نعود لنجد الدودة سرحت فى القطن .. لتصبح مهمتنا اكثر تعقيدا ونحن نحصل على يومية ١٢٥ قرشا سنشترى بثمرة عرقنا ملابس المدرسة والشنطة الجديدة.

«الخولى» رمزى احمد عبد السلام دبلوم صنايع دفعة ١٩٨٨ نبدا فى السابعة صباحا .. وتنتهى فى السابعة مساء .. مع ساعتين راحة يوميا .. احصل على ٤ جنيهات يوميا .

المهندس عبده حسنين عيسى مفتش منطقة قواج الزراعية .. الحمدلله اللطع العام اقل .. واستمرار النقاوة اليدوية يضمن افضل حصار للدودة .

المهندسان ابراهيم عبد الفتاح الحلبى وخليل ابراهيم خليل .. النا نسير فى اتجاه اخر يكمل الجهود فى مجال اللطع وهو توفير المبيدات الحشرية لاعادة حشرة المن .

ويهمس فى اذنى بعض المهندسين الزراعيين يوسف عبد الخالق صفا وسعيد عطية حجازى ومصطفى محمد حافظ وحمدى عبد الغنى البرماوى بأنهم اقل حظا من الخولى فهو يتقاضى ٤ جنيهات يوميا بينما هم يتقاضون ١٧٥ قرشا فقط عن اليوم ويستمرون فى العمل يوم الجمعة



ومضات

إن الأطفال جزء من عللنا وهم امتداد لحياتنا وصورة أمالنا واحلامنا في المستقبل وفلذات اكبادنا فلماذا لا تكون الصحوة الحقيقية لصالحهم ؟

إن اطفالنا بحاجة شديدة الى رعاية حقيقية تبدا من الحضانة الاسلامية الصحيحة إلى التربية الاسلامية الشاملة .

ونحن عندما نقرا سيرة الصحابة رضوان الله عليهم نرى كيف نشا كثير منهم وهو يتربى تربية اسلامية في البيت والمسجد ، في الحرب والسلم وكيف كان ابلؤهم يقومونهم لبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابناء سبع سنوات ويهيئونهم لحمل الامانةوالنهوض بمسئولية الدعوة وهم صغار .. ولنعد الى سيرة الحسن والحسين وابن عباس وعبد الله بن عمر واسامة بن زيد وعبد الله بن عمرو وكثيرين غيرهم .

وتربية الطفل تحتاج منا إلى جهد كبير واخلاص ومثابرة وقدوة ولا تكفى عوامل البيئة التى تحيط الطفل في البيت لينشا كما يريد له أبوه لان الطفل اليوم يخضع لمؤثرات كثيرة ولم يعد تاثير الابوين والبيت كافيا لتنشئة الطفل تنشئة سليمة .

فالمدرسة والشارع والاذاعة والتليفزيون والصحافة والاصدقاء كلها عوامل تؤثر في الطفل وتشد بصره وسمعه وقلبه ، فهل تكفى أوامر الاب ونواهيه ؟!

إن مشكلات عديدة بدات تنشا نتيجة إهمال هذا الجانب وظل اطفالنا في خطر شديد لان اهتماماتنا انصرفت إلى المجتمع وحده إلى قضايا فكرية وسياسية وعملية ولن يعد في وسعنا ان نعتنى بابنائنا او نترك لهم من اوقاتنا ساعة ندخل بها إلى نفوسهم ونعيش معهم ونستمع إلى امالهم ونصحح نظرتهم ونشاركهم بقلوبنا وعقولنا مشاكلهم فيشعرون انهم يعيشون معنا يتلقون مع الحب والنصح : اخلاق الاسلام ويشعرون بمشاعر الايمان وحب الخير ومراقبة الله عز وجل .

إن الواقع الذى نلمسه في المدارس انها تخضع لمناهج من هنا وهناك تجمع الطيب والخبيث ولهذا لا يمكن الاطمئنان إلى المدرسة لانها تخضع لعوامل كثيرة ، ليس في مقدور المسلم ان يختارها او يعدل منها فهناك المدرس وهناك المنهج وهناك الكتاب وهناك الجو المدرسى وهناك الجو العلم وكل ذلك يؤثر بلاشك في طبيعة المدرسة ونوعية التربية والقيم التى تهتم بها وذلك في النهاية يؤثر على سلوك الطفل . ولذلك ترجع المسئولية إلى البيت المسلم وإلى الوالدين في الدرجة الاولى حتى لا يتركا الطفل يخوض تجربة لا يعرفان نتائجها او يقع تناقض بين واقعه في المنزل وواقعه في المدرسة

ام سارة



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٠

وثيقة الطفل العربي امام القمة العالمية للاطفال بنيويورك

كتب — وجدي كمال :

قرر المجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» والجامعة العربية ارسال الوثيقة الخاصة بالطفل العربي الى سكرتارية القمة العالمية للاطفال في نيويورك لتكون ضمن الوثائق التي يتضمنها البيان الذي سيصدر عن هذه القمة التي ستعقد يومي ٢٩ و٣٠ سبتمبر القادم بمقر الامم المتحدة ويحضر القمة عدد كبير من ملوك ورؤساء دول العالم الى جانب الزعماء الستة الذين دعوا الى عقد القمة ومن بينهم الرئيس حسني مبارك .

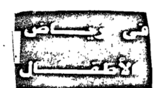
وقد تم اقرار الوثيقة الموجهة للطفل العربي ورفعها لقادة الدول العربية لتكون بمثابة الرأى الموحد تجاه القضايا والمشكلات التي تهم الطفل العربي، وذلك بعد الانتهاء من المناقشات بمقر الجامعة العربية بتونس .

وتعكس الوثيقة واقع الطفل العربي والتحديات التي يتعرض لها محليا وعالميا وتاثير المتغيرات الدولية عليه لتضمن الوثيقة واقع الطفل الفلسطيني وما يعانيه في ظل الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الطفل في لبنان والاطفال العرب الذين يتعرضون للكوارث والازمات وطالبت الوثيقة بالالتزام بالاتجاهات التي تساعد على النهوض بالطفل العربي ومنها حث الاعضاء على اعطاء الطفل الاولوية في خطط التنمية والعمل على خفض الوفيات ، والقضاء على شلل الاطفال قبل عام ١٩٩٥، وتعميم التعليم بين الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠ .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩



المشرفة أولاً .. والحضانة ليست للتعليم .. ولكن لتنمية القدرات والمواهب !

كتبت – سوسن عبد الباسط :

الحضانة .. هى أول من يتلقى الطفل بعد أمه فى البيت .. ومن المهم جدا أن تكون المديرة والمدرسة والمشرفة على درجة كبيرة من الوعى بحيث تستطيع غرس العادات السليمة وتنمية مواهب الطفل من خلال التربية .

ومن هنا ولدت فكرة دورات تدريب مديرات الحضانة ومشرفاتها التى يتولاها الان المجلس القومى للطفولة والامومة .

وتقول دكتورة هدى بدران أمين عام المجلس القومى للطفولة . ان الطفل مسئولية الام والاب معاً . ومن هنا جاءت «تربية الوالدين» .. وهو علم جديد فى التربية .. فليس معنى أن تنجب الام انها أصبحت قادرة على التربية والتنشئة الصحيحة .. لذلك يعد المجلس دليلا للوالدين عن أساليب رعاية الطفل .

تضيف .. ان مشرفة الحضانة تعتبر بديلا للام الواعية .. فيجب أن تتمتع بخصائص تساعدها على التعامل مع الطفل من ناحية حبها للاطفال وصبرها فى المساعدة على النمو والتوجيه الذكى لابراز مواهب وقدرات الطفل .

تؤكد أن طفل الحضانة يجب أن يتعلم الاشياء وليس الهدف أن يتعلم القراءة والكتابة .. فهى تهيئه للالتحاق بالمدرسة .. وبالتالى فإن دور المشرفة يركز على تنشئته إجتماعيا وتحديد الجوانب السلبية وكيفية معالجتها . لان هذا يساعد على تكوين شخصيته .

يضيف الدكتور حامد عمار .. الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس : ان تنشئة الطفل تبدأ منذ شهور الحمل لذا يجب إهتمام الام بصحتها حتى يولد طفلها سليما .. وهذا يتوقف على أسلوب التغذية للام والطفل معا . أما بالنسبة لمظاهر النمو اللغوى فى السنة الثانية للطفل فيبدأ فى الخروج إلى الشارع والاختلاط بأقران اللعب ثم دور التليفزيون وأثره الايجابى والسلبى على الطفل حيث يجعل الطفل متلقيا فقط ولاينمى الحوار عنده بل يساعده على الاطلاع على عالم غريب ويفتح مداركه وخياله ..

يؤكد .. أن معظم مشرفات الحضانة غير مؤهلات للتعامل مع الطفل من حيث إنفعالاته فى أعماره المختلفة

كتاب الطفل

أما من الناحية الثقافية وكيفية تعامل المشرفة مع مكتبة الطفل فيقول صبحى الشارونى .. مدير مركز ثقافة الطفل .. يجب توعية المشرفة باختيار الكتاب المناسب لعمر الطفل .. وقد تم إعداد كتب من القماش والكرتون والبلاستيك وتحتوى معظمها على الصور الكبيرة الملونة .. وعلى المشرفة أن تتحدث عنها مع الطفل .. ومن الخطأ أن تكتفى بتقديمها له بل تبادله الحوار حتى يعتاد على المناقشة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٠

أطفال الاسكندرية وزهور الاتيليه :

كتب نادر الزوربا

بدا في الشهر الماضي نشاط الموسم الصيفي لاتيليه الاسكندرية في تنمية المواهب الناشئة من الاطفال الواعدين حيث تم افتتاح مركز تعليم اصول الرسم للاطفال ايمانا بان اطفال اليوم هم حاملي رايات المستقبل سواء في مجال الفنون التشكيلية او في كافة المجالات الاخرى ويشرف على تعليم الاطفال الفنان ا.د/ احمد خليل الذى يقول ان الاتيلية من خلال محاولته الجادة لصقل مواهب الاطفال يقدم محاولة لغرس القيم النبيلة والروح الفنية للجماليات المفقودة للاطفال كما انه يهدف ايضا الى تعود الطفل على النظام واقامة جسور الثقة بين الطفل ونفسه في سن مبكره وهذه المحاولة تقوم على توظيف قدرات الاطفال وتشجيعها من خلال اسلوب متفهم وقائم على اسلوب تربوى سيكولوجى سليم .

ويستطرد د . احمد خليل وانه على الرغم من امكانية تحول شكل مستقبل الطفل عن الوجهة الفنية الا اننا نقوم بغرس القيم الجمالية في نفسه كذلك نحقق لديه جانب تحقيق الذات من خلال قيامه بتكوين صورة من تاليفه الخاص ومن وحى خياله الخصب بما يشعره بالقدرة على العطاء والقدرة على التعبير الصادق والبسيط بالاضافة لكونه يشغل وقت الفراغ بشكل مثمر في تعلم اهمية الصورة واحساسه بقيمتها .

ويضيف د . احمد خليل الى ان اسلوب تعليم الاطفال غير تقليدى في تلك المرحلة المبكرة من العمر وذلك لان خيال الطفل في تلك الفترة يكون اكبر من اى فترة اخرى وهنا يظهر دور المعلم في تنمية ملكه الخيال وقدرات الابداع والتي تعطيه القدرة على الابتكار في مجال الفن التشكيلى او في اى مجال اخر .

ويؤكد د . احمد خليل انه بالرغم من طبيعة الطفل الحره وغير المقيده الا اننا نقوم بعملية تنظيم لافكار الطفل بالاضافة الى تحميله بعض المسئوليات البسيطة التى تساهم في تاييد ثقته بنفسه وبالتالى في التاثير الايجابى على تكوين شخصيته في المستقبل .

ويضيف ان تجربة تعليم الاطفال للرسم بدات منذ خمس سنوات بانشاء مرسم خاص بالاطفال في الاتيلية يبدا نشاطه مع انتهاء الموسم الدراسى في دورة تنتهى مع نهاية اجازة نهاية العام ثم يقام معرض لاعمال الاطفال في نهاية الدورة وغالبا ما تحوز اعمال الاطفال على اعجاب الجميع بل وقد تفوز ببعض الجوائز التى يمنحها الاتيلية وبعض الشركات بما يرتقى بمعدل الثقة عند الطفل ويؤكد اهتمامه بالرسم ويشجعه على الاستمرار .

زهور الاتيلية

ايمان عادل ابراهيم عشرة سنوات بالصف الخامس الابتدائى بمدرسة النصر للبنات واختها ايناس عادل ابراهيم ثمانية سنوات بالصف الثالث بمدرسة النصر للبنات اعضاء في رسم الاطفال منذ افتتاحه وجدن في رسم الاتيلية متنفس جيد لممارسة هواياتهن وتنمية موهب الرسم لديهن بالاضافة الى انهن يمارسن رياضة السباحة وتعلم البيانو ويؤكد والدهن المحاسب عادل احمد ابراهيم انه وجد في الاتيليه خير مكان للحفاظ على بناته بالاضافة لتقديمه لرسالة نبيلة بتنميته للهوايات لدى البراعم من خلال تواجد الاساتذة الاكفاء بما يعطى الاهالى ضمان كاف لاستمرار الابناء مع شعور براحة كاملة تجاه هذا النشاط البناء .

وتضيف السيدة ميرى فؤاد والده الطفلة سالى ميشيل توفيق احدى رواد مرسم الاتيليه انها رات في سالى الاتجاه القوى للرسم من خلال تعلقها بالورقة والقلم في محاولات بدائية للرسم لذلك توجهت بها مباشرة للاتيليه حيث الحقتها برسم الاطفال لتنمية هوايتها واكتشاف موهبتها وتؤكد انها وجدت هناك كل الرعاية والاحترام .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٠

المجلس العربى للطفولة والمنظمات الدولية

● قطع المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال شوطا مهما فى تعزيز مكانته بين المنظمات الدولية حيث اصبح عضوا مراقبا فى منظمة الامم المتحدة للطفولة ، اليونيسيف ، فاصبح يحق له حضور اجتماعات لجنة المنظمات الأهلية المنتسبة الى المنظمة والاستفادة من تجارب تلك اللجان والهيئات لما فيه خدمة للطفل العربى ، وبهذا يكون المجلس العربى للطفولة والتنمية اول منظمة اهلية عربية تنضم الى منظمة اليونيسيف ..

كما يتوقع ان يتم انضمام المجلس العربى للطفولة والتنمية الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى للامم المتحدة ، الأيكوسوك ، كعضو مراقب .. وذلك خلال اجتماعه القادم فى يناير ١٩٩١ .. وسوف يتيح هذا الانضمام للمجلس ان يصبح مراقبا فى كافة المنظمات الدولية المختصة بمجال الطفولة والحصول على كل ما يصدر عن تلك المنظمات وبذلك يصبح هناك صوت فعال للطفل العربى داخل تلك المنظمات .. وجدير بالذكر ان المنظمات الأهلية المنتسبة للمجلس الاقتصادى والاجتماعى ، الايكوسوك ، تبلغ حوالى ٥٠٠ منظمة إلا انه لا يوجد بينها سوى ١٢ منظمة عربية ، هذا وقد كان لمندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة دور فعال فى تحقيق هذه الخطوة لدى المجلس الاقتصادى والاجتماعى للامم المتحدة ..



مؤتمر قمة عالمى للطفولة

دعت منظمة «اليونيسيف» التابعة لهيئة الامم المتحدة ، الى مؤتمر قمة عالمى ، يحضره رؤساء الدول لمناقشة مشاكل الطفولة فى العالم ، لتوفير الامن ، والتغلب على المشاكل التى تواجه الاطفال ، وصحتهم ورفاهيتهم ، ونموهم الطبيعى ، وذلك من منطلق سياسى ، يلتزم به رؤساء الدول انفسهم .

ويهدف المؤتمر الى خفض معدلات وفيات الاطفال فى العالم الى الثلثين ، والقضاء على الامراض المتفشية بينهم ، والجفاف . والامل فى ان توضع قضايا الاطفال ضمن الإولويات التى تطرحها القيادات السياسية ، خاصة قضايا التطعيم والتغذية ، حيث يمكن انقاذ ٧ آلاف طفل من الهلاك يوميا .

وقد استجابت للدعوة ٩٤ دولة ، منها ٩ دول عربية .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩

■ اليونيسيف تعلن :

٤٠ ألف طفل يموتون يومياً في دول العالم الثالث ! !

جنيف ـ وكالات الانباء :

أعلن مواى كيباكى وزير الصحة الكينى أن نحو نصف أطفال العالم الذين سيموتون فى نهاية العقد الحالى سيكونون من افريقيا وانه يجب اتخاذ خطوات عاجلة لمكافحة امراض الاطفال

وأكد كيباكى فى كلمته فى الجلسة الإفتتاحية للاجتماع الاستشارى الاقليمى لقمة العالم للاطفال الذى عقد فى نيروبى .. ان بعض المكاسب الاولى لافريقيا بعد الاستقلال فى مجال التعليم والصحة قد تدهورت فى عقد الثمانينات .. واضاف كيباكى ان ٢٩ ٪ من اطفال العالم الذين يموتون هم من قارة أفريقيا واذا قدر لهذا الاتجاه ان يستمر فان معدل وفيات الاطفال فى افريقيا مع حلول عام ٢٠٠٠ سيكون ٥٠ ٪ من الاجمالى العالمى لوفيات الاطفال . وفى بيان صحفى اصدره المكتب الاقليمى لشرقى وجنوبى افريقيا التابع لصندوق الامم المتحدة للطفولة ـ اليونيسيف ـ فى نيروبى اعلن ان نحو ٤٠ الف طفل يموتون بسبب نقص الرعاية الصحية والغذاء والمياه .

وأكدت اليونيسيف أن امراض الحصبة والسعال الديكى والتيتانوس تقتل يوميا اكثر من ٨ الاف طفل وان الجفاف الناجم عن الاسهال يقتل ٧ الاف طفل بينما يقضى الالتهاب الرئوى على ٦ الاف طفل يوميا .

وأشار البيان الى ان ٣ ملايين طفل يموتون سنويا للاسباب سالفة الذكر بينما يصاب بالجفاف ٢٫٥ مليون طفل سنويا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٠

هكذا نغرس الانتماء في نفوس أطفالنا

اشترت زوجتي قميصا جميل الالوان حلو المنظر لصغيرنا ذي السنوات الاربع الذي أتاني متباهيا بقميصه ، فرحا به .. تأملت القميص قليلا واخذني ما يشبه الذهول ورحت في تفكير عميق .

كان القميص ملونا بمجموعة من رسومات « ميكي ماوس » او ان شئت كأنه صفحة من صفحات تلك المجلة المحببة لاطفالنا جميعا .

ولم تكن تلك هي المشكلة ، انما كانت في ان الحوار كله والكتابة التي على القميص باللغة الانجليزية .

تحول ذهولي وتفكيري الى حزن عميق وراح يتسلل الى نفسي وانا استعرض ملابس ابنائنا وبناتنا في مختلف الاعمار ، فمن ذلك الطفل الذي سيبدأ في تشرب معاني الحياة الى هؤلاء الشباب البالغين الى الرجال والنساء البالغين ، ماذا تلبس ؟

لقد تحولنا - بوعي او دون وعي - إلى معارض متحركة تحمل على اجسامنا الدعاية لثقافة غير ثقافتنا ولقيم غير قيمنا وتحول كل واحد منا - بوعي او دون وعي الى حامل اعلان يتحرك ، يدعو بكلمات اجنبية لثقافة اجنبية ويعلن دون مواربة احتقاره لثقافتنا ولغتنا العربية .

وتذكرت بداية العام الدراسي حين رافقت ابنائي الى شارع الموسكي لشراء حقائب المدرسة عن العام الجديد ويومها وقفت محملقا في الالاف من حقائب الاطفال لعلي اجد واحدة فقط تحمل عبارة عربية فلم افلح ، وكانت تلك الالاف من الحقائب تحمل شعارات وارقام وكلمات باللغة الانجليزية فكان منها Feve Stars و G.R و I love gou و Superman .. الخ .

ولا يخفى على احد ان حقائب المدرسة يحملها الاطفال على ظهورهم ويجوبون بها شوارع مصر ويقرأ ما عليها الملايين من ابناء مصر ، الصغار منهم والكبار .

ولاشك ان تلك الكلمات لا يمكن لها ان تزرع اى درجة من الولاء للوطن او للغته او قيمه .. الخ .

كيف يمكن أن نربى الانتماء للوطن ونحن نزرع في نفوسهم منذ الصغر عدم احترام هذا الوطن وعدم احترام لغته وثقافته ؟!

كيف يمكن ان نربى الانتماء للوطن واهله ونحن نعلى من قدر لغات اخرى وشعوب اخرى غير العربية واهلها ؟

لقد كان في امكاننا استغلال الحقائب المدرسية والكتب والكراسات والادوات المدرسية في تعليم ابنائنا شيئا من مخزون ثقافتنا العظيم وبعضا من دروس لغتنا الغنية .

يمكن لنا الاستفادة من ذلك بأن تحمل حقائب الاولاد وكتبهم وكراساتهم وادواتهم المدرسية صورا لقادة تاريخنا وابطالنا وعبارات من حكم شعبنا وتعاليم ديننا وقيم مجتمعنا .

ان الامر يحتاج وقفة جادة من وزارة التعليم ورجالها ويحتم اصدار اوامر مشددة بأن تخلو حقائب الاولاد وملابسهم وادواتهم من تلك العبارات والكلمات الاجنبية . بل ضرورة الاصرار على تزيينها بمناظر بلادنا الطبيعية . او بصور بعض كنوزها الفنية او بكلمات وعبارات جميلة من لغتنا العربية حتى يمكن لنا ان ننمى فعلا الولاء بين ابنائنا وطلابنا .

د. محمد عبد الحميد عيسى



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٩

ندوة دراسات الطفولة :

الاخصائى النفسى فى المدرسة ضرورى جدا

كتبت - حنان عبدالحليم :

جهود كثيرة تقدم للطفل من الجهات والهيئات المختلفة كالجامعات والوزارات وغيرها من جمعيات اهلية سواء فى صورة بحث علمى او فكر او مشروعات عملية ، ولكن .. أليس من المنطقى ان يكون هناك نوع من التعاون بين هذه الجهات للوصول الى فائدة اكبر واكثر نضجا ؟

كانت هذه نقطة البداية التى اكد عليها د . عبدالسلام عبدالغفار رئيس جامعة عين شمس فى الندوة التى عقدها مركز دراسات الطفولة مؤخرا بعنوان نحو مزيد من التكامل بين الهيئات العاملة فى مجال الطفولة وحضرها لفيف من الباحثين والمهتمين بالطفل .

اشار د . حامد زهران استاذ علم النفس بكلية التربية الى اهمية تنسيق جهود وسائل الاعلام المختلفة مع الهيئات الاخرى حتى لا يكون هناك تناقض فى الاداء ، مع التأكيد على عدالة وصول هذه الجهود والخدمات لجميع الاطفال دون الاقتصار على فئة واحدة منهم الا وهى اطفال المدن كما اكد على اهمية وجود اخصائيين نفسيين بالمدارس لتتوفر الرعاية المتكاملة لتنمية شخصية الطفل .

التوصيات جيدة .. ولكن !

وقالت د . هدى بدران امين المجلس القومى للامومة والطفولة : اننا فى حاجة لدفعة اكبر لايجاد التكامل المرغوب بين الهيئات المختلفة خاصة بعد اعلان وثيقة حماية حقوق الطفل . وهذا المفهوم يتضمن الربط بين شيلين او اكثر فى ظل المشكلات العامة للمجتمع والعالم وتطورات المستقبل .

اضافت ان هناك اكثر من بعد للتكامل سواء على مستوى القطاعات المختلفة لزيادة فعاليتها مع مراعاة هدف عام وتحديد واضح لدور كل قطاع حتى لا تتكرر الجهود ، او التكامل فى الخدمات النظرية والعملية الذى ينعدم فى بعض الاحيان بسبب حبس الابحاث والنتائج والتوصيات الجيدة فى الادراج !

اما البعد الثالث فيكون على اساس المستوى العمرى للطفل كأن تهتم وزارة الصحة بالمرحلة العمرية الاولى اثناء الحمل وحتى سن ٣ سنوات تنتقل بعدها المسئولية الى وزارة التربية والتعليم وهكذا ، واخيرا فلابد ان يتوفر التكامل بين المؤسسات الحكومية والاهلية حتى لا تتكرر الخدمات المقدمة .

اشارت د . هدى الى ان وضوح الاهداف العامة المشتركة والاجتماعات الدورية من العوامل التى تساعد على نجاح التكامل بل ان الازمات احيانا تؤدى الى تقارب الخدمات فى حين تمثل الامكانيات ومحاولة الحصول على الموارد واعتراض مؤسسة ما على ان خدماتها اضيرت لظهور مؤسسة اخرى !! وكذلك الفجوة بين النظرية والتطبيق اهم المعوقات التى تقف فى طريقه .

قنوات الاتصال

وقال د . قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس .. من خلال تجربتى وعملى بالمعهد والذى انشىء اساسا لاعداد الخبراء فكرنا فى الاستعانة بالجهات الاساسية التى تستفيد من هذه الدراسات كوزارة الصحة والاعلام وغيرها ، وكانت الخطوة الاولى عبارة عن فتح قنوات ثابتة للاتصال فاصبح لكل منها ممثل دائم فى مجلس المعهد مما ييسر امكانية التجاوب مع احتياجات المجتمع

وموافاتنا بمقترحاتهم من خلال ما يعانون من مشكلات لدراستها والتغلب على الفجوة الحادثة بين النظرية والتطبيق بالاضافة لتكوين علاقات غير رسمية مع اقسام الطفولة بالكليات المختلفة لاحداث نوع من التناغم والتنسيق ، وكلها محاولات جيدة اما التكامل فيمثل درجة اعلى من ذلك بحيث تصب جميع هذه الجهود بعد تنسيقها لخدمة هدف محدد سواء كان تربية اطفالنا فى اطار التحديث واللحاق بالغرب او احياء التراث فى ظل الانتماء العربى ، فكلها اهداف مشروعة ولكن لابد من توضيحها .

واقترح د . عبدالوهاب كامل استاذ علم النفس بجامعة طنطا اقامة مركز للمعلومات المتخصصة عن الطفولة لتسهيل وسرعة الحصول عليها ، وضرورة وجود خريطة مدروسة لمشكلات الطفولة وحجم كل منها .

كما اكد د . سعد عبدالرحمن رئيس قسم تربية الطفل بكلية البنات ود . سهام بدر عميدة كلية رياض الطفل بالاسكندرية على وجود طفرة فى مجال الاهتمام بالطفولة فى مصر الان بالرغم من افتقارنا الى روح العمل الجماعى !

أطفال مصر فى مهرجان جيفونى بايطاليا

غدا الجمعة ان شاء الله يغادر القاهرة اول وفد رسمى من اطفال الوطن العربى ليشاركوا اطفال العالم فى لجان التحكيم بمهرجان جيفونى التاسع عشر بايطاليا والذى يعقد من ٢٧ يوليو حتى ٥ اغسطس ١٩٩٠ . والمهرجان يقام كل عام فى قرية جيفونى بالقرب من ميناء نابولى بايطاليا وتتكون لجان التحكيم فيه من مائة طفل وطفلة يشاهدون الافلام ويختارون منها الافلام التى تحصل على جوائز . وقد تم اختيار

الاطفال من الفائزين فى مسابقة «وطنى الاكبر» للفنون التى اقامها اتحاد الفنانين العرب فى صيف ١٩٨٩ وقد اجابوا ايضا على الاسئلة التى كتبتها لكم منذ ٤ اسابيع .

الاطفال العشرة هم اول وفد رسمى ايضا يمثل مهرجان القاهرة الدولى الاول لسينما الاطفال.. هم :

احمد خالد أحمد وريشا محمود سيد المغربى وادهم طلعت فهمى ومى كامل عبدالقادر عن صغار مصر وشادى وائل نابل من فلسطين ومنال حسن عبدالله من السودان ونهلة محمد العوضى من اليمن وعلياء بن ناصر من تونس ويمامة محمد حسن من العراق واحمد يوسف ابو الفتح من البحرين . يرافق الوفد محمد الاتربى من ادارة مهرجان القاهرة الدولى الاول لسينما الطفل .

ويسافر معهم من مصر وفد يمثل التليفزيون المصرى والصحافة المصرية .

ان هؤلاء الصغار هم اولا سفراء لكم خارج الحدود وان شاء الله سوف تكون لديكم هذه الفرصة بعد المشاركة فى مهرجان القاهرة الدولى الاول لسينما الاطفال الذى يقام فى ١٧ سبتمبر وحتى ٢١ سبتمبر .

تمنياتى الطيبة للاصدقاء المسافرين بالنجاح فى مهمتهم العظيمة .

ماما نعم



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٠

رجال الدين وعلماء النفس يحذرون :

القسوة والعنف مع الطفل تخلق منه مجرما

يعتقد بعض الاباء ان القسوة على الابناء هى الاسلوب الامثل لحسن التربية .. غير ان علماء النفس لهم راى اخر فى ان استعمال اسلوب القسوة الجسدية مثل الضرب قد يؤدى الى اضرار قد تظهر فى صورة امراض نفسية او عضوية ، وقد يمتد التاثير الى الكبر .. فالعنف يولد العنف .. والخوف ، والقلق والاضطراب واللجوء الى الكذب الى غير ذلك .

ونظرا لانتشار هذه الظاهرة غير الانسانية بين بعض الاباء والابناء ، والتى يعللها البعض بخوفهم وقلقهم على ابنائهم من الانحراف ، ويعللها البعض الاخر بوقوعهم تحت ضغوط اقتصادية واجتماعية تفوق احتمالاتهم كان لنا هذا اللقاء مع علماء الدين والطب النفسى

كانت البداية مع د . محمود علام استاذ المخ والاعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة ... الذى قال ان الحب والحنان والعطف من ناحية الاهل تجاه الابناء خاصة فى فترة المراهقة يكون بمثابة حجر الزاوية فى العلاقة بينهما ، فالطفل عندما يكبر ويصل الى سن المراهقة يحدث فى تركيبه الجسمانى وتركيبه النفسى ايضا تغيرات بيولوجية هامة نتيجة التغييرات الهرمونية فى هذه السن فيصبح اكثر ميلا للاستقلال والاعتزاز برايه ويتمثل ذلك فى حياته الاجتماعية والرغبة فى تزايد عدد صداقاته سواء مع زملاء الدراسة او النادى مثلا وقد يكون ذلك مثارا للخلافات بينه وبين ابويه خوفا من عدم التركيز فى المذاكرة ، او عدم الانتظام فى الدراسة نتيجة مصاحبة الاصدقاء او الذهاب الى السينما مثلا او النادى ، وفى هذه الحالة يجب على الوالدين التحلى بالهدوء وتماسك الاعصاب وعدم اثارة الخلافات الحادة مع الابناء بصورة قد تؤدى الى نتائج عكسية . وفى هذه الحالة يجب شرح الامور وقبول الراى الاخر والاستماع جيدا للابناء ، وتصحيح ماقد يكون مخالفا للمنطق او المصلحة بطريقة هادئة غير مثيرة للنقاش الحاد .

ولاشك ان استعمال الضرب والعنف كوسيلة للاقناع خطا كبير يرتكبه الاباء احيانا لحل مشاكلهم مع الابناء فى سن المراهقة ، وعادة ماتكون له نتائج عكسية تماما تتمثل فى فقدان الثقة بالنفس ، والشعور بالخوف ، وتولد الشعور بالظلم ، وزيادة نزعة العنف لديهم ، مما قد يؤدى بهم الى اتخاذ العنف وسيلة لتنفيذ رغباتهم ، ومن ثم الانحرافات والمشاكل المعروفة فى هذه السن الحرجة .

● وحول هذه القضية يقول د . البهى رضا سلامة استاذ مساعد الباطنة والامراض العصبية بكلية الطب جامعة القاهرة ان الاهتمام والعناية باسلوب تنشئة الطفل وايضا الاهتمام بالامراض النفسية والعصبية التى يمكن ان تصيبه تزداد يوما بعد يوم ، فما من مرض يصب الكبار الا وكانت له جذوره ودوافعه وعلاماته فى مرحلة الطفولة ، فسلوك الطفل هو المقياس المعبر عن حالة الاسرة وقد يكون هو دون بقية الاسرة معبرا عن نقطة الضعف داخل ذلك الكيان الاجتماعى ، ومن هنا فكلما كان الجو الاسرى مستقرا عاطفيا كان المجال مفتوحا للاهتمام برعاية الاطفال ، وسيطرت المحبة على الافراد . ولعل من اكثر الامراض العصبية والنفسية التى تصيب الاطفال مايسمى بانحرافات سمات الشخصية مثل سرعة الغضب والخجل والانطواء ، وكذلك بعض الاضطرابات العاطفية ومنها اضطرابات السلوك ومن اشهرها الكذب ، والسرقة ، وقد تحدث كذلك نوبات من الغضب مع رفض الطعام ، ونوبات اخرى من العناد الشديد ، وعدم التركيز فى المدرسة والحركة الزائدة ، فتزيد من شكوى مدرسيه فى المدرسة ، هذا الى جانب عدم قدرته على التركيز ، والتفكير فى شىء محدد لهذا يمكن القول ان حنان الام هو الغذاء الروحى للطفل ، وهو اهم بكثير من الغذاء المعوى ، ومن هنا تتضح اهمية مشاركة الام لابنائها فى اللعب ، والاستماع اليهم .. فكل صرخة طفل لها معنى ، وكل حركة فيها دلالة على شىء كامن فى نفسيته . وعلى الام الحرص على عدم مقارنة اطفالها بالاخرين او عقد مقارنة بين الابن وشقيقه لان ذلك ينمى بداخل الابناء مشاعر مدمرة من الغيرة .

● وعن الابوه الحقيقية والامومة ومايجب ان تكون عليه ، وعن اتباع العنف والقسوة فى تربية الابناء ، وراى الدين فى ذلك يقول د . الاحمدى ابو النور : ان الابوة الحقيقية والامومة تعنى المسئولية الاسرية الكاملة نحو الابناء من تعهد وعناية ، من تعايش ورعاية ، من مراقبة ومتابعة ، من عدالة ورحمة ، من تربية للبدن وتزكية للنفس ، وتنمية للروح ، وغرس للقيم ، وتهذيب للسلوك ، وتقويم للفكر ، وتصحيح للعقيدة ، وحتى تكون الاسرة هى البيئة الطبيعية لتكوين الفرد السوى على الاسرة ان تضع فى حسبانها ما ينبغي ان تكون عليه صلة ابنائها بالله وكيف تكون مراقبتهم له ، وكيف يكون الترغيب فى بر الوالدين ، وحسن التعامل مع الاخوة ، واحترام الكبير ، ورحمة بالصغير ، ورعاية حرمة الجيران ، ثم كيف ينبغى ان ينعكس هذا وذاك فى تعاملهم مع افراد المجتمع ، على اساس ان يحب الابن للغير مايحبه لنفسه . وان اؤتمن على الاموال والاعراض صانها ، وان يهجر مانهى الله عنه ، وان يحذر قرين السوء ، وان ينأى فى التعامل عما يكره ان يعاملوه به ، واخيرا يقول د . الاحمدى ابو النور لكل اسرة انه على الابوين ان يكونا قدوة حسنة لابنائهما ، حتى يلمس الابناء فيهما معنى الابوة والامومة ، رعاية وحماية ، وحبا وحرصا ، وحسما وحكمة ، وعدلا ورحمة ... وكيف ينبغى الا يحب الابناء بعد الله ورسوله احدا كحبهم لابويهم ، وكيف ينبغى ان ينضح هذا الحب فى تعاملهم مع افراد المجتمع .

● ومن ناحية اخرى يقول د . محمد حسيب الدفراوى مدرس الامراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة قناة السويس وزميل جامعة كولومبيا للطب النفسى للاطفال ان استعمال القسوة الجسدية مثل الضرب او الصفع لا يعتبر الاسلوب الوحيد من إساءة معاملة الطفل ، فهناك كثيرون ضحايا الاهمال او الاساءة من الناحية العاطفية او الحرمان ، كما يمكن أن تشمل الاساءة فى المعاملة عدم علاج الطفل من مرض اصيب به ، او تركه فى المنزل بدون رعاية او حبسه او منعه من الذهاب الى المدرسة أو تشغيله .

وتشير الاحصاءات فى الدول المتقدمة الى ان اساءة معاملة الطفل جسمانيا وصلت الى ارقام منذرة بالخطر

فمن كل حوالى ٢٥٠ الف طفل سنويا يعاملون بقسوة جسدية (فى الولايات المتحدة) يتوفى منهم - على الاقل - ٤ الاف طفل . ويصبح الاطفال الذين يبقون على قيد الحياة ضحايا للعواقب النفسية التى قد تبقى بعد اختفاء الكدمات الخارجية وقد ادركت المجتمعات والمؤسسات التى تعتنى بالطفولة ان هذه الكدمات النفسية الخفية يمكن ان تعالج متى امكن التعرف على هؤلاء الاطفال وتقديم يد المساعدة اليهم والى اسرهم .

وغالبا ما تظهر الاضرار النفسية لهؤلاء الاطفال الذين يتعرضون لاساءة المعاملة والقسوة فى فترة المراهقة والبلوغ ، خاصة عندما يصبح هؤلاء الاطفال بدورهم اباء يسيئون معاملة اطفالهم . فالبالغ الذى عومل بقسوة فى الصغر غالبا مايجد صعوبة فى إقامة العلاقات الشخصية الحميمة بل تصبح اقامة العلاقات الاجتماعية مصدرا للمشاكل التى لايستطيع مواجهتها ، وبدون العلاج والمتابعة المناسبة يصبح عرضة للاضرار النفسية طوال حياته .

والاطفال الذين تساء معاملتهم قد تظهر عليهم الاضطرابات التالية :

- صورة سيئة للذات وروح معنوية منخفضة
- عدم القدرة على الاعتماد على النفس او الثقة فى الاخرين
- سلوك عدوانى ومدمر او مفسد ، واحيانا خروج عن القوانين
- سلوك سلبى وأنسحابى وخوف من الاقدام على اقامة العلاقات الاجتماعية الجديدة او النشاطات المختلفة .

واخيرا يؤكد د . الدفراوى على انه تستطيع كل من يعمل فى مجال رعاية الطفل ان يكتشف هذه المآسى لو وضع فى اعتباره امكانية حدوثها ، وعلى المتخصصين تقديم يد المساعدة لهؤلاء الاطفال واسرهم ، وان يكونوا على دراية واسعة بمعالم النمو الاجتماعى والادراكى والنفسى للطفل ، بالاضافة الى معرفة طبيعة العلاقات الاسرية السليمة والمرضية حتى يكونوا قادرين على علاج الطفل ككل بالنسبة للمشاكل الطبية ، او العاطفية التى تنجم عن اساءة المعاملة .

ومن خلال العلاج يبدأ الطفل فى استعادة الاحساس بالثقة بالنفس والطمانينة ، كما يحتاج افراد الاسرة الى تعلم اساليب جديدة للتفاهم والتواصل مع بعضهم البعض .

● اما عن احدث الابحاث الخاصة بتربية الابناء والتى تكلمت عن تاثير الضرب فى تربية الابناء ، ومدى التاثير النفسى عليهم كان البحث الخاص بالباحثة الانجليزية جين كوك والذى قالت فيه ان طريقة التربية العنيفة تولد العنف لدى الابناء فى مرحلة المراهقة والشباب . وهكذا عكس النتائج التى تنجم عن الحوار والتفاهم والصداقة بين الابناء والاباء والذى تكون نتائجه لصالح الابناء . فعلى الاباء عدم معاقبة الابناء على كل خطا يصدر عنهم ، واغفال مكافاتهم عندما يحققون النجاح فى اى مجال يقومون به حتى فى الهوايات .

وتضيف جين لوك قائلة ان هذا لا يعنى البعد تماما عن الشدة فى تربية الابناء فهناك حالات لابد للاباء من السيطرة عليها ، ولكن معاملة الابناء بالشدة طوال الوقت واستعمال الضرب كوسيلة وحيدة للتربية يعد خطا كبيرا من جانب الاباء لان هذه الوسيلة تساعد على وجود هوة كبيرة بين الطرفين من الصعب التغلب عليها بالعنف وتاتى بنتائج عكسية ، وحتى لاتضعى نفسك فى مواجهة مع ابنائك نتائجها ضربهم والقسوة عليهم عليك بالقيام بمحاولة للتعرف على احتياجاتهم ، وطرق تفكيرهم والتقرب اليهم واحتوائهم بالحب والحنان والتفاهم . □

ايناس عبد الغنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

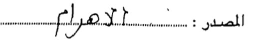
التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٠

■ فى إطار احتفالات الإسكندرية بعيدها القومى :

قرينة الرئيس تفتتح الحديقة الدولية بالإسكندرية وتغرس « شجرة السلام » بها

وضع أساس قصر الطفل وافتتاح المهرجان التربوى لفنون الطفل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٠

الاسكندرية ـ من فايقة عبده :

افتتحت السيدة قرينة الرئيس امس الحديقة الدولية بالاسكندرية على مدخل الطريق الصحراوى ، وقامت بغرس شجرة السلام بها ، ووضعت حجر الاساس لقصر الطفل بالحديقة وهو مبنى متكامل لخدمة الاطفال يضم مكتبة ومسرحا وانشطة ثقافية ورياضية ودينية . كما افتتحت السيدة قرينة الرئيس المهرجان التربوى لفنون الطفل الذى تنظمه كلية رياض الاطفال بدعم من المجلس الاعلى للشباب والرياضة واشراف وزارة التعليم . ويشارك فيه اطفال مدرسة النصر للبنات والشهيد احمد حنفى ومراكز الشباب ونادى سبورتنج وسموحة ، ونادى الطيران الشراعى .

وكان فى استقبال قرينة الرئيس لدى وصولها الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون البيئة والتنمية الادارية ، والمحافظ المستشار سيد اسماعيل الجوسقى ، والدكتور سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية ، واعضاء مجلسى الشعب والشورى ، والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية ، والقيادات النسائية بالمدينة .

والقى محافظ الاسكندرية كلمة اشاد فيها بالمجهودات التى بذلت من جميع اجهزة الدولة وبالتحديات التى صنعها الانسان المصرى لتحويل ارض مساحتها ١٣٠ فدانا كانت تجمعا للقمامة الى مكان سياحى مشرف للمدينة ولمصر كلها ساهم فيه جهاز حماية البيئة ماديا ومعنويا . كما ساهم فيه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، .

وقد تفقدت السيدة حرم الرئيس الحديقة حيث استقلت « الطفطف » المخصص لزوار الحديقة وهو ترام الاسكندرية القديم وشاهدت اجنحة الاحياء الستة للمحافظة حيث عرض كل جناح المنتجات المتميزة للحى ، ثم افتتحت جناح السعودية حيث كان فى استقبالها القنصل السيد حسن الخطيب ، وكذلك جناح الامارات ، وشاهدت الكورنيش المخصص جزء منه للمشاة وجزء لرياضة المشى والبحيرة الصناعية .

ثم افتتحت حديقة الطفل التى اقامتها الجمعية المصرية العامة لحماية الطفل والمجهزة بالعاب للاطفال ومكتبة متنقلة ، بها عدد كبير من احدث كتب الاطفال من سن ٦ الى ١٥ سنة ، وشاهدت المطعم الدائرى والكافتيريا .

كما شاهدت قرينة الرئيس عروضا موسيقية ورياضية وغنائية شعبية لاطفال المدارس وخلال تفقدها لتطور انشاء الحديقة بمراحلها الثلاث ، ابدت قرينة الرئيس اعجابها الشديد بالحديقة والجهد الذى بذل فيها ووعدت بزيارتها للحديقة كل عام فى مثل هذا الموعد وهو عيد الاسكندرية القومى .

ومن ناحية اخرى اقيم صباح امس مهرجان رياضى وشعبى وفنى وموكب للزهور اخترق الكورنيش من امام قصر المنتزه وحتى نادى الكشافة البحرية بالانفوشى .

ومن المقرر ان يتم خلال الشهر الحالى افتتاح عدة مشروعات بالاسكندرية منها محطة رفع المعمورة بمجمع ابى قير للصرف الصحى ، وتوسعات محطة مياه السيوف ، وتوسيع شبكة سنترال الفتح وسنترال جليم وسموحة وزيادة شبكة المعمورة ، ومحطة محولات كهرباء السوق ، ومحطة محولات ميدان المساجد ، وعيادة لوران للتامين الصحى ، ومشروع تطوير مستشفى العامرية المركزى ، ومسجد المغاورى بالجمرك ، ومشروع السوق التجارية الرئيسية والمخبز الالى فى سموحة ، وجمعية ام البحرية لرعاية الاسرة ، وجمعية الحرية لرعاية الطفولة ، وعدد اخر من المشروعات .



إنشاء مكتبتين جديدتين للطفل ببورسعيد

★ اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد خصص قطعتى ارض مساحة كل منهما ١٥ الف متر مربع بحى العرب والضواحى لاقامة مكتبتين للطفل بهما .

وقال المحافظ ان كل مكتبة ستقام بمشاركة الجهود الذاتية لمبلغ ٢٠٠ الف جنيه لكل مكتبة على ان تضم كل مكتبة مسرحا للطفل وصالة للالعاب الرياضية وصالة للكمبيوتر واخرى للاطلاع والقراءة تضم كل منهما اكثر من ٢٠ الف عنوان فى مختلف فروع العلوم والمعرفة الخاصة بالطفل .

والمعروف ان محافظة بورسعيد تضم ٣ مكتبات خاصة بالطفل فى احياء المناخ والشرق وبورفؤاد .



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٠

١٠ الكبار

نسبة الأطفال فى قوة العمل

قد لا نجد فى العالم كله دولة واحدة لا تحرم تشغيل الاطفال قانونا ومع ذلك فان تشغيل الاطفال موجود فى صورة أو أخرى من الصورة الخفية أو المعلنة شأن كثير من المساوىء الاجتماعية المنتشرة فى العالم رغم جهود الحكومات للقضاء على هذه الظواهر .

ولكن التناقض الواضح أن عمل الاطفال منتشر حيث الوفرة من القوة البشرية وتتعايش هذه الظاهرة جنبا الى جنب مع ظاهرة البطالة بين البالغين .

وما من شك أن عمل الاطفال عمل يشين أى دولة لانه يعوق نمو الطفل عضليا وعقليا ومع ذلك فان هذه الظاهرة سوف تستمر فى الدول التى ليس لديها تشريع صارم يحرمها ويمثل الاطفال حوالى ١١ فى المائة من قوة العمل على مستوى العالم بينما لا يمثلون سوى واحد فى المائة على مستوى الدول المتقدمة مجتمعه وحوالى ١٤ فى المائة على مستوى الدول المتخلفة مجتمعة والنسبة عالية فى افريقية (١٨ فى المائة) تليها اسيا (١٣ فى المائة) تليها أمريكا الجنوبية والاقيانوسية (٧ فى المائة) ثم أوروبا وامريكا الشمالية (٢ فى المائة)

أما داخل كل قارة على حدة فان النسبة أعلى ما يمكن فى مالى (الثانية عالميا) وأدناها فى ريونيون (ترتيبها ١٣٠) هذا على مستوى افريقية أما فى أسيا فان النسبة عالية فى لوثان (الاولى عالميا) و أقل ما يمكن فى اليابان (ترتيبها ١٢٥) وفى اوروبا نجد اعلى نسبة فى اليونان (٧٠) وادناها فى المانيا الغربية (١٣٢) وفى الدول الغربية غير الاوروبية نجدها عالية فى هايتى (١٩) ومنخفضة ترنداد ٤١ وتوباجو (١٣١)

أما الدول العشر الكبار بين ١٣٢ دولة فى عام ١٩٨٠ فيما يتعلق بالاطفال فى قوة العمل كنسبة مئوية من كل السكان فكانت على النحو التالى :

الدولة	النسبة
بوتان ومالى ورواندا كل منها	٤٢
بوركينافاسو	٤١
نيبال	٤٠
جمهورية افريقية الوسطى ومدغشقر كل منها	٣٧
لوتسوانا وساحل العاج كل منها	٣٤
بوروندى	٣١

وكان ترتيب مصر ٦٨ بين ١٣٢ دولة فى عام ١٩٨٠ اذ بلغت نسبة الاطفال ضمن قوة العمل فيها تسعة فى المائة من جملة سكانها .



لماذا لا يكتب د . يوسف إدريس للطفل ؟ لماذا لم نسمع عن لامعين في عالم الكتابة للكبار فكروا فتنازلوا (!!) وكتبوا للطفل ؟

مشكلة أليس كذلك ؟

المشكلة الأخرى أن الآباء يكتبون للطفل اكثر من الأمهات ؟ !

كيف جاءت تلك الجملة بهذه السرعة !!

هنا محاولة للبحث عن جذور السؤال حوار مع مبدع .. ومفكر .. وتحقيق في الإحصاءات .

٦٨٨ كاتبا للطفل في مصر

كتبت نرمين العطار

يوجد ٧٣٥ شخصا « عن آخر إحصاء لكتاب الأطفال » يهتمون بمجال الطفولة كتابة ورسما وترجمة ، بالتحديد ٦٨٨ كاتباً مقابل ٤٧ اديبة ، ولنكون اكثر دقة ٣١ منهن فقط تكتب قصصاً للاطفال .. ومقابل حصول ١٤ كاتباً على جوائز محلية وعالمية في ادب الطفل ، فازت ٣ اديبات فقط بجوائزه

يعلق يعقوب الشاروني - استاذ ادب الأطفال بجامعة حلوان .

المراة تمارس مع اطفالها إبداعاً مختلفا عن الكتابة ويرضيها ان تربيه جيداً عن ان تكتب له حكايات وهي تشبع حاجاتها باسلوب يترك للرجل مساحة واسعة في مجال الكتابة له . ولنعود للأساس للتربية الأسرية فالأسرة لدينا تساعد الطفل على تنمية مواهبه سواء كانت ادبية او غيرها ، اما الطفلة فتهيئها لدور واحد وهو - ربة البيت - منذ الصغر .

والمتابع لحركة ادب الطفل سيجد اكثر من سيدة شابة - تمارس دوراً في هذا المجال وعلى مستوى الوطن العربي كله . وانني ارى ان الاديبات مشغولات بالتحرر من ربقة التقاليد والمجتمع فينشغلن عن الكتابة للطفل .

ولنقولها : اعتبارات الكتابة للطفل تصعب على كثير من كتابنا ولا تزال الكاتبة تبحث عن مكانة لها بين الادباء الرجال .

ويؤكد الشاعر احمد سويلم - له اكثر من ٢٠ مسرحية شعرية للاطفال - على وجهة النظر السابقة فيقول :

المراة تهتم بالطفل عملياً من خلال ممارسة امومتها الفطرية معه ، لهذا وفي اعتقادي تركت المجال للرجل ليتفرغ لعملية تشكيل عقل الطفل وليصبح دورها العناية به في مجالات اخرى .. وهذه نقطة محسوبة لها فهي تمارس تجربة حية اما الرجل فعلاقته بالطفل تعبيرية وهو يتصور مايمكن ان يكون عليه الطفل .

وتدافع الاديبة الرائدة جميلة كامل عن كاتبات ادب الطفل . بقولها : المراة تمارس ادب الطفل عملياً من خلال ماتحكيه لطفلها من قصص وغالباً تستمدها من التراث الشعبي ويومياً تضيف وتحذف من الحكايات بما يتلاءم وتربية طفلها .

كما إنها مازالت جديدة في مجال الكتابة الادبية ، لذا فإنني ارى ان الارقام التي اشرت إليها تعد نسبا معقولة وحتى لوائل هذا القرن لم نجد كاتبات سوى مي زيادة بين إبداعات الرجال .

والنشر في مصر لا يشجع الاديبة ان تكتب كثيراً للطفل .

وتوضح الاديبة علية توفيق - الحاصلة على جائزة الدولة التشجيعية في ادب الطفل عام ١٩٨٦ . إن الحقيقة تشير إلى قلة عدد السيدات اللاتي يكتبن للطفل فقد لا يتعدين اصابع اليد الواحدة لكن .. إعمالهن ممتازة وتلقى استجابة كبيرة .

وانني لارى ان المراة اقدر على الكتابة للطفل فهي اكثر التصاقاً به تتفهم مشاعره ونفسيته بدقة لا يعرفها الكثير من الادباء الرجال ، لكنها لا تجد المشجع لكتابتها فما بالك بالكتابة للطفل .

وبدون تحديد لاسماء .. يوجد في مصر بل والوطن العربي رائدات قدمن ومازلن يكتبن للطفل وتعبر اعمالهن عن موهبة حقيقية وفهم عميق لمتطلبات الكتابة للاطفال . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

■ قرينة الرئيس في افتتاح أول كلية لرياض الأطفال بالإسكندرية :

التركيز على النواحي العلمية في إعداد الطفل وتربيته وتعليمه

الكلية نموذج عملي لاهتمام الدولة بالطفل وبداية علمية صحيحة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

الاسكندرية ـ من فايقة عبده :

خلال افتتاحها لاول كلية لرياض الاطفال بالاسكندرية اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان الدولة تولى اهتماما خاصا لرعاية الطفل فى جميع المجالات سواء فى الرسم او الكتابة او الافلام . او رياض الاطفال كما انها تركز على النواحى العلمية فى اعداد الطفل وتربيته وتعليمه فى مراحل الطفولة المختلفة ، وقالت ان الكلية نموذج عملى لاهتمام الدولة بالطفل باعتبارها بداية علمية صحيحة كنا نفتقدها فى هذا المجال .



قرينة الرئيس تتفقد كلية رياض الأطفال التى افتتحتها بالاسكندرية امس مع الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم .

وقالت قرينة الرئيس اننا نحتاج الى مثل هذه المراكز المتخصصة وفى مقدمتها كليتا رياض الاطفال بالاسكندرية وعين شمس لتاكيد هذا الاهتمام لاحتياجنا الفعلى لها فى هذه المرحلة وبخاصة لاطفال مرحلة ماقبل المدرسة .

وطالبت قرينة الرئيس بضرورة ان يكون المتعامل مع الطفل فى هذه المرحلة دارسا ومتخصصا فى مجال عمله مع محاولة تشجيع الاجيال الجديدة من المهتمين بالطفل المصرى من الجنسين وهو ماتقوم به بالفعل وزارة التعليم فى تدعيم هذا الاتجاه .

واعربت عن املها فى تعميم مثل هذه الكليات على مستوى المحافظات وقالت ان مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة فى هذه الكليات ماخوذة من البيئة المحلية ويتم تدريب الكوادر الخاصة فى هذا المجال على احدث مستوى ويمكن الاستعانة بالخبرات الاجنبية اذا كنا نفتقد لبعض التخصصات .

وقامت قرينة الرئيس بقص الشريط وافتتاح الكلية حيث كان فى استقبالها الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم والمستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية وقرينته والدكتورة سهام بدر عميدة الكلية واعضاء مجلس الكلية واعضاء المركز التربوى للطفولة الذى قامت بافتتاحه بنفس مبنى الكلية ويتضمن ثلاث وحدات وهى الروضة النموذجية وقد شاهدت بها معمل تربية الطفل الذى يتم فيه ملاحظة سلوك الطفل وتقييم مدى نموه وتطوره السلوكى من خلال حاجز زجاجى وهى من احدث الطرق التربوية .

ثم تفقدت قرينة الرئيس وحدات الفئات الخاصة للمعوقين وهى تقبل الاطفال المعوقين من الناحية الفكرية وتقدم لهم احدث طرق العلاج النفسى ، والتربوى ويشرف عليه اساتذة متخصصون ثم قامت بزيارة العيادة النفسية والصحية التى يتم فيها الكشف على المرضى من اطفال ماقبل المدرسة وتقديم العلاج الطبى والنفسى لهم ثم قامت حرم الرئيس بتفقد المكتبة الملحقة بالكلية ، ومتحف الطفل ومعرض الوسائل التعليمية للطالبات كما تفقدت مدرجات الطالبات .

وقامت قرينة الرئيس بعد ذلك بالتوجه لمستشفى الشاطبى الجامعى لامراض النساء والتوليد لافتتاح المنشآت الجديدة بها وكان فى استقبالها الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس الجامعة والدكتور محمد الجندى عميد كلية الطب والمستشار الجوسقى والدكتور محمود عجمية مدير المستشفى والدكتور مصطفى ابو العينين رئيس اقسام امراض النسا والتوليد وقد قامت بتفقد الاقسام الجديدة التى تكلف انشاؤها ٤ ملايين جنيه وهى وحدة العناية المركزة لامراض النسا والولادة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

أخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

٣ - أزرع والعب

هذه هى المرة الثالثة التى نلتقى فيها حول الحديث عن «الخضرة» تحت شعار ازرع والعب . وانت لا تستطيع ان تلعب الا اذا كان الهواء نقيا وغير ملوث . والزرع هو الذى ينقى الجو . ويجعل المكان جميلا .

أن المساحة ليست هى المشكلة فى الزرع .. فأنتم تستطيعون ان تحولوا مدخل العمارة الى حديقة .بوضع اصص الزرع بحيث يشترى كل منكم اصيص بدلا من شراء الحلوى او اى شىء اخر .. ضع ميزانية للزرع كل شهر .. انفق مصروف اسبوع لشراء زرع او اسأل عن رئاسة الحى واطلب من رئيس الحى ان يمدك بالزرع ثم اعتن به فوق السطوح كذلك . مكان جميل لوضع اصص الزرع على أن تضع تحت كل منها آنية يحمى السطوح من المياه حينما ترويها .

اسأل جيدا عن رى كل نبات ، فكل نبات يختلف عن الاخر فى حاجته الى المياه .

وصلتنى خطابات كثيرة يطلب فيها الاطفال حل مشاكلهم مع اصحاب الخرابات .. وقد توصلنا لبعض الحلول ولكن لا تجعل المساحة عائقا امامك انك تستطيع ان تزرع على قطنة مبللة فى طبق فنجان وتحصل على اجمل حديقة فى العالم حيث رأيتها حبة صغيرة ونبتت امامك واعتنيت بها بنفسك .

وبانتظار تصوير حدائقكم الجميلة

ماما نعم

حمـــاية الاســلام لحقـــوق الطفـــل

الدكتور :
عبد السلام السكرى

لاشك ان نظام الاسرة فى الاسلام هو النظام الطبيعى الفطرى المنبثق من اصل التكوين الانسانى ، بل من اصل تكوين الاشياء كلها فى الكون ، والاسرة هى المحضن الطبيعى الذى يتولى حماية الاطفال الناشئة ورعايتهم وتنمية اجسادهم وعقولهم وارواحهم ، وفى ظله تتلقى مشاعر الحب والرحمة والتكافل والطفل الانسانى هو اطول الاحياء طفولة ، ذلك ان مرحلة الطفولة هى فترة اعداد وتهيؤ وتدريب للدور المطلوب من كل حى باقى حياته ، ومن ثم كانت حياته لملازمة ابويه اشد من حاجة اى طفل لحيوان اخر ، وكانت الاسرة المستقرة الهادئة الزم للنظلم الانسانى ، وقد اثبتت التجارب العملية على ارض الواقع الحاضر ان اى جهاز آخر غير جهاز الاسرة .لا يعوض عنها ولا يقوم مقامها ، بل لا يخلو من اضرار مفسدة لتكوين الطفل وتربيته وبخاصة نظام المحاضن الجماعية التى قلدنا فيها دولا وشعوبا خرجت كل نسائها الى العمل سواء كانت فى حاجة الى ذلك العمل ام لا الامر الذى حرم هؤلاء الاطفال حنان الامهات ورعايتهن فى ظل اسرة لم تأبه بمن انبتهم مما ترتب عليه قذف هؤلاء المساكين الى تلك المحاضن التى يصطدم نظامها بفطرة الطفل وتكوينه النفسى ، فيملأ نفسه بالعقد والاضطرابات ، فكيف تسعد امة بجيل حرم الحنان والرعاية فى اسرته ، وقد قال الله تعالى « واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا » فرعاية الاطفال اولى من كل عمل لانهم رصيد المستقبل البشرى وعليهم تقوم اعباء الامة ، فهل من رحمة بالطفولة ؟ ؟



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

نداء لعقد أول قمة عالمية لانقاذ الأطفال من الأخطار

نيويورك – من حمدى فؤاد :

لمحاولة انقاذ الاطفال من الاخطار المميتة المحدقة بهم فى عالم اليوم ، تقرر توجيه نداء لقادة دول العالم للاشتراك فى اول مؤتمر قمة عالمى لمناقشة قضايا الطفولة . وسينعقد هذا المؤتمر الفريد من نوعه فى مقر الامم المتحدة بنيويورك يومى ٢٩ ، ٣٠ سبتمبر القادم اثناء انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة ، وعلى اساس تخصيص هذين اليومين بحيث يتفرغ خلالهما قادة العالم لمناقشة قضايا الطفولة وحدها .

وسوف يصدر هذا النداء من اللجنة المكونة من مصر ، والسويد والمكسيك وباكستان ، ومالى وكندا ويكون النداء موجها من الرئيس حسنى مبارك باسم مصر ، وانجفار كارلسون رئيس وزراء السويد وكارلوس ساليناس رئيس المكسيك وبينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان وموسى تراورى رئيس مالى وبريان مالرونى رئيس وزراء كندا ..

ومن المتوقع ان تعلن اسماء ٦٠ رئيس دولة قرروا الاشتراك فى قمة الطفولة وتفيد المعلومات الاولية الى ان ميخائيل جورباتشوف سيكون من بين الحاضرين .

ويتردد ان رؤساء الدول الست الذين تبنوا الدعوة لهذه القمة ، قرروا انه لابد ان ينتهز قادة العالم الفرصة التاريخية المتاحة لمناقشة الاخطار المحدقة بالطفولة ، لانقاذ جيل المستقبل من الويلات ، والمصاعب ، التى تعرض لها الجيل الحالى . فقد شهد هذا الجيل حربين عالميتين ، وحربا باردة ومئات الحروب الصغيرة ، ومخاطر القنابل الذرية ، والاسلحة الكيماوية ، فضلا عن الجوع ، وسوء التغذية ، وانخفاض مستوى المعيشة ، وقلة العلاج وارتفاع تكاليفه .

وطبقا لتقديرات قادة الدول الست ، الذين دعوا الى هذه القمة ، فانه بنهاية العام الحالى سيموت ١٥٠ مليون طفل وانه يمكن انقاذ ٢٥ مليون طفل على الاقل . وبانعقاد القمة المقترحة واتخاذها الاجراءات والتدابير المناسبة فانه يمكن انقاذ حياة ٢٥ مليون طفل آخرين من الموت . اما الباقون فيتوقف مصيرهم على معالجة كل مشكلات الطفولة والامومة مثل التغذية والرعاية الصحية والولادة بالطرق الطبية الحديثة فضلا عن الحروب والصراع والجوع والاوبئة وغير ذلك من المشكلات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

□ لماذا دخلت هذه الظاهرة العالمية مصر ؟

إنتحار الأطفال

★ إنتحر تلميذ بالصف الأول الاعدادى .. محمد كان الاول على الابتدائية الازهرية بالقاهرة لف حبلا حول رقبته وربطه بنافذة شقته قرر والد الطفل ويعمل محصلا بمترو مصر الجديدة انه توجه مع زوجته واثنين من ابنائه لزيارة أحد اقاربه بالجيزة ورجع انتحار ولده فاثناء غيابه والذى كانت آخر اعماله تلميع احذية اهل البيت جميعا فى ١٥ يناير الماضى .

★ طفلة تنتحر حرقا بسكب الكروسين على جسدها كسر الجيران الباب عقب اثغاثة فوجدوا رضا عبدالمرتضى (١٠ سنوات) مشتعلة وفارقت الحياة وتبين ان والد الطفلة دائم الاعتداء عليها بالضرب (٢٠ مارس) .

★ اشعل النار فى نفسه امام زملائه فى الورشة التى يعمل بها فى خان الخليلى والطفل عمره ١١ عاما ومات ابوه وتحمل مسئولية أخوته الصغار مع امه .. فارق الحياة وسط زملائه فى (٢٢ يناير)

★ إنتحرت طالبة ثانوى بتناول مادة سامة اثر اصابتها بحالة اكتئاب نفسى عقب طلاق والدتها وزواجها باخر فى (٢٥ يناير) ١٩٩٠ .

★ طالب ثانوى ينتحر من الدور العاشر بمدينة نصر حزنا على صديقه ظن انه مات فى حادث سيارة كان يقودها بدون علم والده بينما تم اسعاف زميله (٢٥ إبريل) الماضى .

★ حادث انتحار طفل يزلزل الكيان الانسانى ويهذه يعنف ويطرح بقوة لماذا وكيف ومتى ينتحر طفل ؟ ؟ ؟



يقول د . الهامى عبدالعزيز مدرس علم النفس بمعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ان الانتحار هو تدمير لصورة الآخرين الموجودين بالذات الانسانية فى صور مترجمة لهم بداخل هذه الذات تماما كعملية الغضب على الطعام فعندما يغضب الطفل على الطعام فانه يعاقب والديه وعندما ينتحر فانه يحطم بداخله صور المحيطين حوله والمتسلطين عليه والذين يتسببون له فى احباطات دائمة .. ويكون هذا التدمير موجها للوالدين او الذين لا يشعرون هذا الطفل بالأمان الواجب ومادام يشعر بالأمان فلا يشعر بحجم ما يقدم عليه من مخاطرة فالأمر لديه سيان سواء حياته او مماته وربما يكون السؤال الذى يطرح نفسه هو لماذا لا يشعر الطفل بالأمان حتى لا تحدث له كافة الظواهر المرضية الاجتماعية بداية من مرض نفسى اكتئاب جنوح .. سرقة .. إدمان .. نهاية بالانتحار اصيب لاسباب عديدة اهمها .. إفتقاد القدوة وهى صورة الاب او الام المثالية فى حياة الطفل فقد يتصور احدهما او كلاهما ان مسالة التربية- هى انفاق مادى- بصور الترفيهية المختلفة فيشعر الطرف الاخر ابا كان او اما بثقل مسئولية الطفل المعنوية عليه او يزداد احساسه بالوحدة وينتج لديه إختلال نفسى معنوى فى صدره احباطات متكررة تنعكس على الطفل ولا يتخيل احد ان الطفل لا يدرك فهو من عام واحد يرصد كل الاشياء والتعبيرات والاحساس بملامح والديه وتكبر معه الاحاسيس وخاصة تجاه قدوته حيث ان اخطر هذه الاحساسيس الخلافات الاسرية المتكررة بين الوالدين والتى تشعر الطفل بانه فى عالم غير امن عليه ولا يحقق له الأمان والحماية والسند اللازمة له فى الحياة .

نقطة اخرى هامة وهى استخدام اساليب تنشئة غير سوية مثل الافراط فى الحب والتدليل ويتبع ذلك تحقيق جميع الرغبات وقتما يريد وكيفما يريد فلا يستطيع الطفل تحمل اى الم وبمواجهة اى الم يجنح مباشرة لمظاهر المرض النفسى .

تحقيق : مديحة النحراوى

واذكر هنا كلمة قالها لى الدكتور احمد عكاشة وهو يشير إلى سلم مستشفاه الخاص قائلا ان كل الآباء والأمهات اللذين عالجوا ابنائهم من الادمان صرخوا اسفل هذا السلم قائلين « ليه نحن لم نحرمه من اى شىء طلبه » وهنا اصرخ هذا خطا .. خطا لان التكوين النفسى للابن او الابنة لابد ان يكون فيه مساحة لتحمل جرعات من الألم والحرمان الذى يخلق لديه المقدرة على المحاولة نحو السعى والاشباع ويمنحه القوة على مواجهة الالم ومشكلات اكبر واكبر .

واعود الى كلام د . الهامى الذى يؤكد أن التسلط والقسوة الدائمين من الوالدين يعطى نفس النتيجة ولذلك انادى على المربين ان امسكوا العصا من الوسط بالضبط حتى نتحكم فى العلاقات النفسية للطفل بطريقة سليمة .

ولذلك فان نتائج الدراسات العلمية تؤكد إنه تتساوى نسب الجنوح النفسى فى الاطفال عند الطبقتين شديدة الثراء وشديدة الفقر .

وبمقارنة اساليب التنشئة المصرية بالعالمية نجد ان الطفل المصرى طفل معتمد وايضا سيكولوجية المنتحر هى سيكولوجية طفل معتمد تماما على الاخرين وإهتزاز صورة من يعتمدون عليه يمثل إهتزازا نفسيا فى حياة هذا الطفل ونحن نشبه الطاقة النفسية فى الانسان كمجرى نهرى منساب وعوامل الضغط المختلفة . إقتصادية .. إجتماعية .. مشكلات اسرية .. عاطفية كصخور تقابل هذا الانسياب فتحول المجرى وقد يكين هذا التحول عنيفا فيحدث الانتحار المادى وقد يكون خفيفا فى صورة انتحار



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

سلوكى كالعدوانية والاكتئاب والسرقة .. والمرض النفسى وهنا اتساءل .. هل تتحمل عوامل التنشئة وحدها كل عوامل الانحراف دون تدخل للعوامل الوراثية ؟

وترد د . سعدية بهادر وكيل معهد دراسات الطفولة واستاذ علم النفس قائلة انه ثبت من احدث الدراسات النفسية الامريكية أن العوامل البيئية هى اقوى العوامل المصححة للسلوك النفسى وانه بمجموعة معادلات فسيولوجية حديثة يستطيع علماء النفس والتربية تصحيح السلوك الموروث للانسان وتوجيهه الوجه السليمة ولعل المثل الذى نقربه لطلاب الدراسات النفسية أن البناء النفسى للانسان يتم بتحصين الشخصية ابنا كان او ابنة بعدد من الجند كل واحد حسب امكانيته النفسية او الجسدية وامكانيات المحيطين به من الوالدين والمدرسين والأصدقاء وان الانسان فى رحلته فى الحياة يجتاز عدداً من المواقع والمعارك المختلفة وحسب امكانياته وتنظيمه يفقد فى كل موقع بعض من هذا الجند وفى حالة الطفل المنتحر فان صغر سنه وضراوة ما لقاه فى معركته يفقد كل ما كون من جند ويكون حسابه بالسالب وهنا تحدث اقصى الحالات المدمرة وهى الانتحار وانني ارى ان تكرار حوادث انتحار الاطفال فى الفترة الأخيرة لا يمثل ظاهرة ولكنها حوادث فردية ورغم ذلك. يجب دراستها بدقة كل حالة على حدة لانها دخيلة على مجتمعنا واردها الى العامل الاقتصادى الذى هز الأسر المصرية هزه عنيفا واصاب سلوك افرادها بالاضطراب والاغتراب والانطوائية وتفاعلت هذه العوامل لينتج عنها تكرار حالات الاكتئاب النفسى والاضطراب العام فى الشخصية الذى يدفع بالصغار الى عدم الصمود على المواجهة فيلجاون للانتحار الذى هو نهاية طريق طويل من الضياع النفسى .

وهنا تتدخل الدكتورة زينب بشرى استاذ علم النفس قائلة ان انتحار الأطفال ظاهرة عالمية سجلت اعلى معدلات لها بامريكا والسويد وسجلت اعلى معدلات لها من سن العاشرة وهى مرحلة التطور فى النمو فى المرحلة المتاخرة من الطفولة . ويرجع ذلك الى التفكك الاسرى الذى يحدث بهذه الدول وعدم الرعاية المتكاملة التى تقدم للطفل والتى تقل تدريجيا من سن العاشرة حتى تنتهى الى تحميله مسئولية نفسه المادية والمعنوية فى سن السادسة عشرة الى جانب الحرية المطلقة التى تتمتع بها الاطفال فى مشاهدة ما يرغبون من قنوات اعلامية مفتوحة فى افلام عنف وجنس وادمان وغيرها ... وهنا اؤكد على خطورة التعرض الاعلامى الدائم لافلام ومشاهد واحداث العنف لان هذه المسالة تمر بمراحل نفسية مختلفة تبدا بالرفض من المتلقى ثم التقبل ثم الاعتياد ثم ممارسة العنف نفسه على الاخرين وحتى على الذات ومن هنا انبه الاسر المصرية الى ضرورة الرقابة على افلام العنف المعروضة بالفيديو بالذات لان الام قد تجد الراحة من الطفل بفرجته الدائمة على الفيديو ولكن هذا خطا ويجب التركيز على العلاقات الأسرية والصداقات والنزهة وممارسة الرياضة وعموما فان العلاقات الأسرية المصرية لا تزال تتسم بالدفء والترابط وهذه حالات نادرة بالنسبة لعدد السكان .. واتمنى الا تتكرر □



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

جد ولعب

□ □ مساكين أطفال اليوم .. أين يلعبون ؟ وأين يمارسون هواياتهم ؟ .. هل فى حجرات عرضها كذا وطولها كذا .. أو فى مداخل العمارات ومزاحمة الداخل والخارج .. أو فى الشارع وسط السيارات والحر والقاذورات .. أو فى جو الأسرة الذى إذا زاد عدد إحداها بزائر أو ضيف . ضاقت الشقق والصدور والنفوس بمن فيها وما فيها ؟ . اللهم إلا من صيحات الزجر والنهر « إسكت ياواد .. إسكتى يا بت ؟ ..

والحقيقة أنه إذا كانت حياة العظماء وأصحاب الرسالات والمبادئ السامية تتصف بالعمل الجاد والكفاح والجهاد والعزيمة والمثابرة .. ولولا هذه الصفات لما وقف عندهم التاريخ وأصبحوا منارات بارزة فى حياة البشر .. ولما كانوا عظماء .. فلاشك أيضا أنهم كانوا من قبل أطفالا عرفوا كيف يلعبون ويحبون هذا اللعب ويستغرقون فيه ويستثمرونه أحسن استثمار . وهذا ما نستقرئه من التاريخ عن طفولة بعضهم .. ذلك أن اللعب فى حياة الأطفال مهم جدا لإثراء مداركهم وتنمية شخصيتهم وبناء حياتهم .. وعلماء النفس والاجتماع يبنون على هذا اللعب عند الأطفال تنبؤات كثيرة باعتباره البوتقة التى تصهر كل ما يعتمل فى أنفسهم .. والميكروسكوب الذى يشير إلى ما سوف يعشقونه من أعمال ومهن عندما يكبرون .. ويذهبون إلى أن ذهن الطفل المتفتح دائما يكون عبارة عن صفحة بيضاء وأن اللعب هو الأسلوب الأمثل لنقش المعلومات والمعارف عليه . ويزيدون أنه عن طريق هذا اللعب يمكن أن ننمى مداركه ونوسع دائرة مكتسباته ونغرس فيه كل الصفات الحميدة والمبادئ والقيم والفضائل التى نحب أن يشب ويشيب عليها .. أما الزجر وعدم تهيئة اللعب للأطفال والاحتكاك والتعامل مع الآخرين .. فإنه يؤدى إلى الانعزالية والانطواء والتجهم وعدم الانضباط والتسيب واللامبالاة والتراخى فى أداء الواجب وتنفيذ الأوامر . ويصل إلى حد التواكل والتوهان والسرحان حتى فى أوقات الجد مثل الحصص الدراسية أو الاستذكار أو العمل والإنتاج .

والمعنى أن اللعب فى حياة الأطفال هو الجد والاجتهاد والإنتاج والتفوق والحب والانتماء عند الكبار .. وكيفية التعامل مع الموقف واتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب .. وله وظيفة هامة جداً .. هى إثبات الذات والكيان والإحساس بالصدق والرضا عن النفس والسعادة .

فماذا فعلنا لأطفالنا ؟ . ورحم الله أيام أن كان كل بيت فيه حديقة وسطح ، وكل مدرسة بها ملعب ، وكل شارع فيه متنزه وكل حى له ناد باسمه .

جلال عبد البارى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

سوزان مبارك :
كل من يتعامل مع الطفل يجب أن يكون مدربا ودارسا

كتبت نجوى محمد :

□ اشادت السيدة قرينة الرئيس مبارك بكلية رياض الأطفال بالاسكندرية باعتبارها بداية سليمة وعلمية كنا فى احتياج لها فى مجال رعاية الطفولة ، وانها بمثابة نموذج عملى لاهتمام الدولة برعاية الطفل فى جميع المجالات . وركزت على اهمية ان يكون كل من يتعامل مع الطفل دارسا ومدربا ومتخصصا فى ذلك المجال .

جاء ذلك خلال افتتاح السيدة قرينة الرئيس لكلية رياض الأطفال بالاسكندرية ، واضافت السيدة سوزان مبارك انه منذ فترة ومن خلال وزارة التعليم يتزايد اهتمام الدولة بما يسمى « مرحلة ما قبل التعليم » وهى تمثل أهم المراحل فى حياة الطفل . واعربت عن أملها فى أن تعمم كليات رياض الأطفال بجميع الجامعات ، ودعت الى تشجيع الجيل الجديد للعمل والتخصص فى مجال الطفولة .

كما افتتحت قرينة الرئيس المركز التربوى للطفولة الذى يضم الروضة النموذجية ووحدة الفئات الخاصة - المعوقين - والعيادة النفسية .

وفى مستشفى الشاطبى الجامعى لأمراض النساء والتوليد ، اكدت السيدة سوزان مبارك ان المنشآت الجديدة التى تم افتتاحها بالمستشفى تؤدى لرفع مستوى الخدمة الطبية بالمجتمع .

وقد افتتحت السيدة سوزان مبارك وحدة اطفال الانابيب بالمستشفى وهى الأولى من نوعها فى مصر ، ووحدة تنظيم الأسرة ووحدة العناية المركزية ووحدة الكومبيوتر والتصوير الطبى .

التليفـــزيون وطفـــل الحضـــانة

اثار التليفزيون على المشاهدين كانت موضع اهتمام العديد من الدراســات خاصة عندما اصبح التليفزيون وسيلة ترفيه اساسية ، بل قد تكون الوسيلة الوحيدة فى الكثير من البيوت ، ويكاد لا يخلو منها بيت . ودارت الدراسات حول الوقت الذى تقضيه الفئات المختلفة من الاعمار أمام التليفزيون واختلفت النتائج حول الاثار السلبية للتليفزيون فى توليد الشعور بالخوف أو الميول العدوانية لدى الاطفال . وبينما اكدت بعض الدراسات ذلك ، اثبت العـديد من الدراسات ان هذه الاثار تتوقف على تربية الطفل واستعداداته وميوله لتقبل الاشياء ، وان التليفزيون احد العوامل المؤثرة على شخصية الطفل لكنها ليست المؤثر الوحيد .

وتناولت دراسات اخـــرى الاثار السلبية للتليفزيون على الابصار .

وفى الواقع أن الام كثيرا ما تعطى للتليفزيون دور الحضانة أو المربية ، وتستخدمه كوسيلة لتلهى بها الطفـــل منها ، واشارت بعض الدراسات الى ان الطفل مابين ٢ – ٥ سنوات يقضى ٢٨ ساعة اسبوعيا امام التليفزيون ، تزداد فى شهور الصـــيف والاجازات حيث تزداد المشاهدة بالنسبة لجميع افراد الاسرة .

وتتناول احدث الدراسات فى هذا المجال الوقت الذى يقضـــيه طفـــل الحضانة امام التليفزيون : واثر ذلك على انشطته الاخـرى . وتســاءلت الدراســـــة هـــل قضــاء اطفـــال للحضانة الوقت الطويل امام التليفزيون مفيد ام ضار !

واجابت بانه قد يقال ان ذلك يتوقف على نوع البرامج التى يشاهدها الطفل وعلى الطفل ذاته ، الا انه حتى فى افضل الاحوال التى يستطيع فيهـــا التليفزيون أن يغرس فى الطفـــل المعلومات وينمى الذوق ويوسع الخبرات التى تساعد الطفـــل على اكتساب الخبرات فى مختلف مجالات الحياة ، الا أن طول الوقت الذى يقضيه الطفل امـــام التليفزيون يستطيع دائمـــا من الوقت المخصص للانشطة الاخـــرى مما يؤثر سلبيا على بنـــائه الجسمى وخبراته وسلوكه الاجتماعى .

فاللعب عند طفل الحضانة له تاثير ايجابى على اجهزته الحيوية وتقـــوية عضلاته الكبيرة والصغيرة ، ليكتشـــف قدراته البدنية والحركية وينميها ، وعن طريق اللعب من الاخرين يتعلم الطفـــل كيف يقيم علاقات اجتماعية ، وكيـــف يكتسب مهارات التفكير اثنـــاء اللعب الجماعى ... الخ

ومن ثم فان حرمان الطفل من اللعب وخاصة اللعب الجماعى او تقليـــل الوقت المخصص له يؤدى الى نقـــص فى البناء الجسمى والحصيلة اللغوية ، ونمو القدرات العقلية بطريقـــة طبيعية مما يؤدى الى سوء التوافق الاجتماعى فى الحياة المستقبلية .

واذا تســـاءلنا لمـــاذا يقضى الطفـــل هذه الساعات امام التليفـــزيون على حساب الانشطة الاخرى ، نجـــد انه فضلا عن سهولة الجـــلوس امام التليفزيون وانه عمل لايحتاج الى مجهود .. كما ان المنازل الضيقة بالنســـبة لعدد افراد الاسرة ، لايتيح للطفـــل وجود مكان مخصص للعب ، ومن ثم يجلس لمشاهدة التليفزيون كباقى افراد الاسرة .

كما لوحظ ان ابناء الطبقة الميسورة اقل جلوسا امام الشاشة الصغيرة ، لانهم يتمتعون بالعديد من اللعب التى تستطيع انتزاعهم من أمام الشاشة ، بعكس الطبقات المتوسطة أو الفقيرة

كما ان ٨٢٪ من الامهات لديهـــن اتجاه موحد نحـــو الجـــلوس امام التليفزيون ، ومن ثم يجد فيهم الصغار مثلا يحتذى .

واود فى هذا الموضوع ان اشـــيد ببرامج الاطفال فى التليفزيون ، لانهـــا تطورت تطورا كبيرا وتحـــاول اشراك الطفل المشاهد معها : فلا تقتصر على عرض الافلام أو قص القصص فقط ، بل الكثير منها يحاول تعليم الطفل عمل لعبة من الورق او الكرتون او مخلفات العلب بالمنزل ، وعمل كروت معايدة ، وعمل وردة .. الخ .. وفى عرضـــها لقصص ومعلومات ارسلها الاطفـــال الصغار لهذه البرامج تشجيع لهم على القيام بدور ايجابى فى القراءة والكتابة ... الـــخ .

ويبقى على الام المسئولية الاولى فى مساعدة طفلها على الاشتراك فى تنفيذ الاعمال فنية ، او تكرار الالعـــاب الجماعية والرياضية التى تعرض لهم على الشاشة الصغيرة ، بحيث لاتجعل طفلها مستقبلا سلبيا لهذه البرامج ، بل ايجابيا يتفاعل مع مايشاهده بحيث لا يعطل نموه الجسمى والحركى والعقلى كما تشير الدراسات ، الا أن ذلك يحتاج من الام الى بذل بعض المجهود ، والا تعتمد على التليفزيون فقط فى شغل فراغ طفلها ، وبذلك تنشىء طفلا لديه استعداد على ممارسة انواع متعددة من الانشطة تنعكس مستقبلا على اقباله على القراءة وممارسة انشطة اصعب من مجرد الجـــلوس امام شاشـــة التليفزيون .



المصدر : وطنى

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لاينام طفلك هادئا ؟

يرتبط النوم عند الطفل منذ شهوره الاولى بالوحدة والظلام وبعد الجميع منه ، ومن ثم فهو يهرب دائما من النوم ، ويعتبره عقابا مفروضا عليه فلابد ان ينام اذا نام جميع افراد الاسرة ومشكلة قلق الطفل الصغير داخل الاسرة واستيقاظه باكيا عدة مرات اثناء الليل تسبب قلقا وازعاجا لجميع افراد الاسرة وخاصة الام . واليك بعض النصائح التى تساعد طفلك على النوم الهادىء المتصل :

— لا تعودى طفلك على النوم بطريقة معينة ، بحيث لا يستطيع النوم الا بها ولكن لا مانع من التواجد بجانب طفلك واشعاره بتواجدك حتى ينام ▣

— استحمام الطفل قبل النوم يساعده على النوم العميق .

— الطفل الشبعان ينام نوما متصلا .

— لا تعودى طفلك الرضيع على الرضاعة اثناء الليل ، حتى لا يتلق ويقلقك طالبا اياها ، ويفضل تقديم وجبة مشبعة قبل النوم .

— تمتع طفلك بالهدوء والسلام ، والشعور بالامان داخل المنزل يساعده على النوم المريح ، اما الطفل الذى يتعرض للضغوط النفسية ويشعر بالشجار والنزاع طوال اليوم ، فان الكوابيس والاحلام المفزعة تسبب له القلق ▪



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

أول دكتوراه مصرية عن كتب الأطفال المجسمة

كتبت ـ سميرة فكرى :

تصميم كتب الاطفال المجسمة والمتحركة أول رسالة دكتوراة مصرية تفتح هذا المجال حصل عليها الباحث محمد شحاته المدرس بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان اثبتت الدراسة ان اطفالنا يفضلون القصة المجسمة لشخصيات طبيعية وطالبت بالمام مصمم ورسام كتاب الاطفال بعلم النفس ووظائف الاعضاء وأكد الحاجة لانشاء معامل تجريبية بدور النشر تقدم المثال والنموذج لكتب الاطفال ناقشت الرسالة لجنة من يعقوب الشاروني ود . حسن الاعصر ، د . مصطفى كمال و د . محمود سامى .



٣٠٠ عالم التقوا في المنصورة لحماية الطفل

● المنصورة ـ عطية عبدالحميد :

ناقش مؤتمر طب الأطفال الحادى عشر الذى عقد بكلية طب المنصورة ٤٢ بحثا هاما وجديدا تتعلق بصحة وحياة الطفل وردت على كثير من المعتقدات الخاطئة والمنتشرة بين فئات المجتمع وعلى مدى جلسات المؤتمر الذى رأسه الدكتور محمد حافظ رئيس قسم الأطفال بالمنصورة وشهده المحافظ محمد حسين مدين والدكتور سيد خير الله نائب رئيس الجامعة برزت حقائق علمية ناقشها ٣٠٠ عالم

كما عقدت في إطار المؤتمر ندوة عن الطفل المعوق اشترك فيها الدكتوران عمر شاهين وفتحى البطوطى وتناولت الأسباب التى تؤدى إلى إعاقة الطفل وكيفية العناية بالأطفال المعاقين جسديا ونفسيا .

ومن دراسات المؤتمر بحث قدمه الدكتور محمد حمزة سيد الأهل الأستاذ بالأكاديمية الطبية العسكرية اكد فيه نجاح علاج مرض الصفراء في الأطفال حديثى الولادة باستخدام اشعة الليزر لمدة ساعتين وتخفيض نسبة الصفراء بالجسم وبالتالى إنقاذه من الاصابة بالتخلف العقلى .

وحذر بحث الدكتور عبد الجواد شعيشع المدرس بطب المنصورة من استئصال اللوزتين في الأطفال بصفة عامة والأطفال المصابين بالحمى الروماتيزمية بصفة خاصة حيث اكد ان الأطفال المصابين بالحمى الروماتيزمية والذين يعانون من إلتهاب الحلق واللوز المتكرر لديهم إستعداد وراثى لالتصاق الميكروبات السبحية بخلايا البلعوم وان استئصال اللوز يحرم الطفل من عضو مناعى هام يفرز المضادات الطبيعية

واكد البحث ان الوقاية من هذه الامراض تكون بمنع التصاق الميكروبات في الحلق باستخدام البنسلين طويل المفعول والمضادات الاخرى وليس بإستئصال اللوز وان الاطباء في الدول المتقدمة ينصحون بعدم استئصال اللوزتين إلا في حالة واحدة فقط هى حالة التضخم المزمن الذى لايشفى ابدا باى علاج ويؤدى التضخم الى وقف التنفس

اما إذا كان الطفل يعانى من تضخم مزمن في اللوزتين ويستطيع التنفس فيجب عدم استئصال اللوزتين لأن حجمهما سوف يصغر تدريجيا مع تقدم العمر

كما حذر بحث للدكتورة آمال البشلاوى رئيس وحدة أمراض الدم بمستشفى الأطفال الجامعى بطب القاهرة من اعطاء الأطفال اية ادوية دون استشارة الطبيب حتى لايصابوا بمرض فشل النخاع واكد البحث ان نسبة الاصابة بهذا المرض تبلغ ١ الى ٢٠ الفا وان عمليات زرع النخاع اصبحت ضرورة حتمية للأطفال المصابين بامراض مستعصية بعد علاجهم بالطرق الكيماوية وان نسبة نجاح هذه العملية في الأطفال اكبر منها في الكبار لعوامل بيولوجية خاصة بالسن وانه بالرغم من إرتفاع التكاليف المادية للعلاج إلا ان نجاح نقل النخاع من الاشقاء الاصحاء يزرع الأمل لدى الأطفال المرضى

وكشف بحث الدكتور محمد خشبة الاستاذ المساعد بطب المنصورة عن ان استخدام مادة الـ SUKFACTANT في علاج مرض الهيالين الذى يصيب الأطفال المبتسرين ويؤدى غالبا الى وفاتهم ـ وذلك باعطائها للأطفال المبتسرين الذين يعانون من ضيق التنفس بعد استخلاصها بطرق صناعية من خلال الجهاز التنفسى ثبت نجاح هذه المادة في علاج هذا المرض بصورة مذهلة بعد دقائق فقط من إعطائها

واكدت الدكتورة سوسن مصيلحى المدرس بطب عين شمس في بحثها ان مرضى الربو الشعبى اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالفيروسات المختلفة حيث تبين ان نسبة ٣٥ ٪ من حالات الربو الشعبى سببها الاصابة بفيروس الانفلونزا

واوصى المؤتمر وندوة الطفل المعوق بضرورة منع حدوث الامراض التى تسبب الاعاقة عند الأطفال عن طريق التشخيص المبكر قبل الولادة للامراض الوراثية



المصدر : المسور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠

إنشاء مركز للطفولة المعوقة فى جامعة الأزهر

كتب ـ سمير صيام

وافق الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر على انشاء مركز للأطفال المعوقين بجامعة الأزهر على ان تبدأ الدراسة بهذا المركز إعتبارا من العام القادم وتكون مدة الدراسة عامين تشمل عدة تخصصات مختلفة منها الطبية والنفسية والتربوية والتاهيلية والمهنية

يشارك فى هذا المشروع وزراء التعليم والشئون الاجتماعية والشئون الصحية والمجلس القومى للطفولة والامومة .

وسوف يراس هذا المركز الدكتور فاروق صادق استاذ علم النفس بجامعة الأزهر



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

مشروع للحفاظ على حياة أطفال المنيا

وصل الى مدينة المنيا حالياً وفد من مشروع الحفاظ على حياة الطفل لاجراء دراسات ميدانية نظرية وعملية ووحدات الرعاية الصحية الاساسية بخصوص المطابخ التعليمية وعمل احصاءات عن وحدات الخدمة بالمستشفيات والوحدات القروية ، والقروية بالمحافظة تحت اشراف د. محمد ايمن مدير المشروع .

وزير الاسكان والتعمير قرربدء العمل فى مشروع الصرف الصحى لمدينتى سرس الليان والباجور هذا العام ..

اكد د. يحيى حسن محافظ المنوفية بانه سيتم خلال ستة اشهر استكمال مشروع الصرف الصحى الجديد لمدينة شبين الكوم ، ومد المشروع الى حى ميت خاقان وكفر المصيلحة ..

وفى اطار تنمية القرية ومشاركة الجهود الذاتية تم عمل دراسة ميدنية لدخول الصرف الصحى الى قرى مليج واسطنها وسمادون ..



د . أمال عثمان تفتتح حديقة الاسرة والطفولة بمدينة دسوق

دسوق ـ محمد القصاص

افتتحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والمهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ مؤخرا حديقة الأسرة والطفولة بميدان سيدى ابراهيم الدسوقى على كورنيش النيل فرع رشيد بمدينة دسوق وصرح مصطفى الماذون رئيس مدينة دسوق بان الحديقة اقيمت على مساحة ستة افدنة بطول الكورنيش بالجهود الذاتية لاهالى دسوق والعاملين بمجلس المدينة وهى تضم صالونا ادبيا ومكتبة ثقافية ومتنزها للعائلات يسع ٥٠٠ اسرة فى وقت واحد وكافتيريا لخدمة الرواد بالاضافة الى حديقة حيوان للاطفال تضم الطيور النادرة والقرود .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

كلية لرياض الأطفال ٠٠ وأمل جديد

افتتحت السيدة سوزان مبارك اول كلية لرياض الاطفال بمحافظة الاسكندرية لسد حاجة المحافظة من المشرفات بدور الحضانة ، وتاهيل مشرفة الحضانة تاهيلا تربويا يليق بان تربى جيلا فى اهم سنوات عمره ، وتلحق بكلية رياض الاطفال دور للحضانة بحيث تمارس الطالبات التطبيق العملى للدراسة ، وقد أعلن فى افتتاح كلية رياض الاطفال بالاسكندرية التخطيط لانشاء كلية لهذا التخلص بكل محافظة من محافظات الجمهورية ، بحيث ترتبط الدراسة ارتباطا وثيقا بالبيئة التى يعيشها الطفل

ويشرق مع هذه الكليات بصيص من من الامل فى تحسين وضع دور الحضانة فى مصر ، ونترقب الوقت الذى تتولى فيه خريجات هذه الدور للعمل فى دور الحضانة والائتمان على تربية الاطفال ، فحتى الان لاتزال النسبة الغالبة من العاملات كمشرفات حضانة ينقصهن الكثير من الخبرات فى التعامل مع الطفل ، والحل المؤقت حتى تثمر هذه الكليات هو وضع برنامج هادف للعمل داخل دور الحضانة بحيث لايصبح العمل داخلها عشوائيا تقوم كل مشرفة بعملها دون خطة مسبقة .. وهدف واضح سوى ان يمر اليوم على خير ٠٠



المصدر : المسـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

وثيقة لحقوق الطفل تتضمن مبادىء الاسلام

شارك الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى فى إجتماع حضره ممثلوا جميع الاديان فى العالم وكانت منظمة المؤتمر العالمى للدين والسلام قد عقدت الاجتماع فى جامعة « برنستون » لوضع وثيقة لحقوق الطفل تقدم لمؤتمر القمة الذى ستعقده الامم المتحدة فى إجتماع خاص فى نيويورك وشارك فى هذا المؤتمر ١٥ شخصية يمثلون المسلمين برئاسة الدكتور نصيف وقد ساهم الحاضرون فى وضع وثيقة حقوق الطفل متضمنة مبادىء الاسلام بالنسبة لحقوق الطفل .



المصدر : مسـايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٠

الأسرة وتأثيرها .. على الطفل !

تعتبر فترة الطفولة المبكرة من اهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ولذلك اهتمت كثير من دراسات النمو بهذه الفترة وخاصة من حيث تطور سلوك الطفل والعوامل المؤثرة فيه وتشير معظم هذه الدراسات الى ان البناء النفسي للفرد هو محصلة عدة عوامل وقوى ترجع في مجموعها الى تكوينه البيولوجي ودرجة نموه ونوع العلاقات الاجتماعية التى تتفاعل بداخلها وتؤثر فيه

وفي راى د . انتصار يونس استاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية التى قامت باجراء بحث تعرضت فيه لاهم المؤثرات التى تتركها الاسرة على سلوك الطفل ان الدراسة التى قامت بها على الاطفال الجدد بدور الحضانة اثبتت ان الام تشغل مركز الثقل في دائرة نشاط الطفل وان الأب ياتى في المرتبة الثانية

واوضحت ان هناك تقاربا كبيرا بين المعاملة التى يلقاها الطفل من الآب والمعاملة التى يلقاها من الام وان نسبة كبيرة من الآباء يلجأون إلى التوجيه إذا اخطا الطفل يلى ذلك العقاب وقد لوحظ ان العقاب بالضرب ياتى في المرتبة الثانية بالنسبة لتصرف الآباء ازاء السلوك غير الاجتماعي ..

كما اثبتت النتائج التى توصلت اليها د . انتصار يونس ان نظرة الطفل للأب تختلف عن نظرته للأم من حيث انه يرى في الأب مصدرا للسلطة في الاسرة وقد يظن البعض ان نظرة الطفل للأب على انه مصدر السلطة في الاسرة ياتى من اختلاف المعاملة كأن يكون الأب اكثر شدة وحزما على الاطفال عن الأم .. وبدراسة موضوع الغضب لدى الطفل وجد ان حوالى ٧٨ ٪ من الاطفال سريعو الغضب ويمكن تفسير ذلك على اساس سرعة التمايز التى يواجهها الطفل في بيته نتيجة لاكتسابه قدرات جديدة مما يتيح له الاتصال بالاشياء مباشرة فيزيد اكتشافه لذاته .. اما بالنسبة للاشياء التى تثير غضب الطفل فهى إما ان تكون خلافا حول السلطة والسيطرة عليه او مقاومته مثل منعه من عمل شيء كما قد تكون خلافا حول العلاقات الاجتماعية مثل عدم الاهتمام به واخيرا فقد تكون خلافا حول تعليمه عادات مختلفة ..



مؤتمر عن الطفولة المعوقة بجامعـــــة الأزهـــــر

كتب سمير صيام

يعقد فى جامعة الأزهر فى بداية شهر اكتوبر القادم مؤتمر عام عن الطفولة المعوقة فى كلية الدراسات الاسلامية « بنات » وذلك بهدف معالجة الأطفال المعوقين والاهتمام بهم وتأهيلهم لمواجهة المستقبل .

يشارك فى هذا المؤتمر مجموعة كبيرة من اساتذة الجامعات المصرية المتخصصين فى شتى المجالات وسوف يتقدمون بأبحاث فى كافة النواحى الاجتماعية والنفسية والطبية الخاصة بالطفل .

أكد الدكتور فاروق صادق مدير المركز باننا سوف نقوم بدراسة هذه الأبحاث ومحاولة الاستفادة منها وتطبيقها .



المصدر : المساء

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت رعاية قرينة الرئيس :

مؤتمر عالمى للطفل المسلم .. بالقاهرة

٥٠٠ عالم يناقشون ١٠٠ بحث حول الطفولة

يشارك ٥٠٠ عالم اسلامى من مختلف دول العالم الاسلامى فى المؤتمر العالمى للطفل المسلم الذى تنظمه جامعة الازهر فى الفترة من ٩ وحتى ١٢ اكتوبر القادم .

صرح الدكتور فاروق صادق مدير مركز اعاقات الطفولة بالجامعة ان المؤتمر يعقد تحت رعاية السيدة قرينة رئيس الجمهورية ويقام فى مركز الشيخ صالح عبدالله كامل للدراسات الاقتصادية بمدينة نصر .

اضاف ان المؤتمر سيناقش ما يزيد على مائة بحث فى كل الموضوعات المتعلقة بالطفولة ، اعدها اساتذة مصريون وعرب واجانب .

اوضح انه ستعقد ندوة - على هامش المؤتمر - عن التحديات التى تواجه الطفل المسلم يتحدث فيها الشيخ محمد متولى الشعراوى ود. حسن حامد رئيس الجامعة الاسلامية باسلام اباد بباكستان ود. الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف السابق .

اشار الى ان هناك موضوعات متعددة سيناقشها المؤتمر ومن بينها .. الطفولة وتدهور الرياضة فى المدارس للدكتور احمد فتحى الزيات ، وتغذية الطفل المسلم للدكتورة حكمت السيد ، والاسس النفسية للطفولة من المنظور الاسلامى للدكتور حمدى محروس وحقوق الجنين قبل وبعد الولادة للدكتور احمد عيسى ، ودور التربية فى الاسلام للدكتور وفائى العلاوى بجامعة غزة .. والام والسلوك الانفعالى للابناء للدكتور مرزوق عبدالمجيد بجامعة المدينة المنورة .



المصدر : حوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

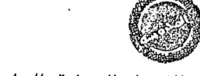
دراسة ميدانية حول برامج الرعاية المتقدمة للطفل

حول اثر تكامل برامج الرعاية والخدمات المقدمة لطفل مركز الخدمات المتكاملة على نمو شخصيته داخل المركز وخارجه قامت طالبات بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة بعمل بحث اجتماعي ودراسة ميدانية ، وكانت لهذه الدراسة اهداف علمية واخرى عملية .

وحول إتجاهات البحث ووسائله واسلوبه سعى المركز الى تحقيق التنمية المتكاملة في قطاع الطفولة والاسرة والمجتمع حيث يغطي مختلف اساليب الرعاية والخدمات لعدد الف طفل واسرهم عن طريق منهج علمي وتربوى وممارسة فعلية للنشاط اليومي واستخدام الطرق الحديثة في التعليم والنشاط .

وقد ظهر من خلال نتائج البحث ان المركز جعل الاطفال يساهمون في الانشطة التي تقدم لهم في المدرسة وفي جميع البرامج سواء كانت تقليديية او غير تقليدية بتنمية حب الاستطلاع والتعرف على كل ماهو جديد كما استطاع المركز ان ينمي الطفل وان يجعل له شخصية متكاملة ظهرت اثارها عند التحاقه بمدرسته الابتدائية .

ومن المعروف ان مركز الخدمات المتكاملة بالزقازيق والتى تشرف عليه الاستاذة ليلى حسن يوجه خدماته وبرامج رعاية الأسرة والطفولة والمجتمع المحلى حيث يضم حضانات لجميع الاعمار ووحدة لتدريب وتشغيل وانتاج المشغولات والصناعات الصغيرة ونادى براعم الاطفال كما يضم ايضا وحدة انتاج لتصنيع الاحتياجات البيئية من ملابس ومشغولات . .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

** لاعادة ترتيب البيت المصرى لابد من المواجهة بالأخطاء حتى لو كانت البداية بعد مائة عام **

الطفل أولا وثانيا وثالثا .. وعاشرا

السبت :

كل هذا الانهيار الذى حدث فى المنطقة ، لان كل شىء بدون اساس متين ، والحال فى السياسة العربية والعلاقات العربية أعاد لى ذكرى عمارات المتطلعين الى الكسب السريع وتنهار العمارة وينهار بجانبها عمارات أخرى متينة ويسقط تحتها ابرياء .. ولا أستطيع أن أنظر نظرة عصفور وعلى مرمى حجر منى أخ عائد بعد شقاء العمر خالى الوفاض ليس من المال فقط ولكن من الصحة فقد غير المناخ وعاش على الارز الفلبينى « والتكيف » والصلصات المصنوعة والمعلبات ـ عدا السنوات الأخيرة التى ظهرت فيها الخضراوات الواقعة تحت تأثير الهرمونات ـ عاد المصريون من مواقعهم الحربية ـ وأصر على عبارتى ـ حيث كانوا يحاربون فى جبهتين .. فى مهنتهم لأنهم يبذرون بذورا فى أرض جديدة وفى غربتهم بالتعامل من أعلى ومن منطلق ـ رب النعمة ـ

لم تدرس جيدا ولم يخطط لها هذه الهجرات التى أتيح لها أن تخرج بلا جواز سفر .. أهمية المصرى الذى كان يعود كل عام بقطع الأقمشة وزجاجات العطور ولعب الأطفال والطبقة الأدنى بالمروحة والمسجل والبطانية .. تصوروا البطانية !!

كتبت عنهم مكدسين فى حجر بغداد القاسى أمام المطار فى انتظار طائرة .. ووجهت من منبرى هذا رسالة من قبل لوزير الهجرة لتنظيم هذه الهجرات ناهيك بالأرض التى بورت هنا وسخروا أصحابها هناك . وللحق ليس فى العراق فقط ولكن فى كل المنطقة العربية ..

دعونا نعيد ترتيب الأوراق من جديد دعونا نبدأ بالطفل فلدينا مئات الآلاف من الصغار معوقون بالسفر .. وقد تحولوا لحيوانات استهلاكية .. والمعوقون بالسفر قسمان قسم عوق هناك ورضع الاحساس بالغربة من اجل الشقة والسيارة والتليفزيون والفيديو وأحب الملابس الغربية التى ينتجها الغرب والشرق الأقصى خصيصا للمنطقة العربية والتى تخرج كثيرا عن الذوق المصرى لم يعد فى ملابس الصغار ما يعلمهم الذوق فهى ملابس تنم عن ثراء .. أحبوا الورد البلاستيك والموكيت ونحن الذين عشقنا البلاط الملون وصنعناه والخشب الحنون فى الأرض .. وفقدت عين الأطفال الاحساس بالجمال فى النظر الى سجاد أسيوط أو الشرقية أو كليم مطروح وسيوة والوادى الجديد ..

وهناك قسم آخر عوقوا بسفر الأهل فيعيشون مع الجدة والجد أو العمة والعم أو فى المدارس الداخلية ولكى يتحملوا غياب الأم والأب ولكى يعوضهم الأبوان عن غيابهما يتحول الصغار الى حيوانات استهلاكية أيضا .

الدولار بكام

سألتنى صغيرة

ـ بـ ٢٦٥ قرشا .

ـ لا ياماما نعم ده الرسمى ..

وأفهم الطفل خطورة السلوك ولكنها تقول لى :

ـ مش حقول لحد غريب !!

ومئات الأطفال هكذا وانظر لهم بعد خمسة عشر عاما .. أتخيل دمار مصر وضياع القدوة ثم معها القدرة .

دعونا نفكر فى هؤلاء الصغار انهم لا يقلون عن مليون طفل وفى مصر ٤ ملايين آخرون يتطلعون اليهم بحسد فهم يملكون كل أدوات السعادة الحديثة وتضيع النزهة فى النيل والصياح فى حديقة الأورمان أو الحيوانات وصيد السمك وعمل لوحات من الخشب (الأركيت)

وتضيع الهوايات الجميلة .. واللعب التراثية من سعف النخيل ونوى البلح والمشمش ونوار القطن والذى لديه فيديو يشترك الجميع فى ايجار فيلم ويشاهدونه معا وبعد فيلم ثان وثالث ورابع .. ويشوه الصغار مع سبق الاصرار والترصد .

ضاع بياع النباتات ـ التمرحنة والياسمين واللبلاب والعطر والسوب .

حتى الدول العربية تحول صغارهم الى بداية لنفس الناس التى تسافر طوال الصيف الى أوربا ولها منتجعات او تجىء الى القاهرة لتقيم فى الانتركونتننتال .

سألت صغيراً من دولة عربية :

ـ ماذا أعجبك فى مصر ياصغيرى ؟

قال : الانتركونتننتال .

وايه تانى ؟

قال : البيسين حق الانتركونتننتال !!!

جاء الصغير ولم يخرج من الفندق الذى يبعد عن تاريخ مصر بخمس دقائق مشى على القدمين .. المتحف المصرى لم أجد فى دولة عربية واحدة اى اهتمام بالطفولة غير عادى يتناسب مع ثراء الدولة ولكن فى كل الدول الأوربية على سبيل المثال لا الحصر رأيت فى انجلترا مثلا أكبر دار نشر للأطفال فى العلم وهى I. P. C وتصدر فى السنة ٧٦ كتابا و ٣٦ مجلة اسبوعية لكل الاعمار من ٤ سنوات حتى ١٨ عاما و ٢٢ مجلة شهرية . وفى فرنسا أكثر من دار نشر أطفال وحدائق خاصة ضخمة للأطفال ومتاحف ومسارح ومكتبات ومصانع لعب لها دراسات خاصة .. وفى المانيا مدينة للطفل فوق جبل ومدن كثيرة فى الحدائق يتعرف فيها الطفل على الحياة وفى كل محطة قطار مجسم للأطفال يتعلمون منه آداب السفر بالقطارات وكيف يوفر وقته ويستمتع بالسفر .

اما فى هولندا فهناك مدينة كاملة يدخلها الطفل فيرى هولندا كلها بأهم ما فيها من مطارات ومبان ومتاحف وميادين وكأنه يتعلم الانتماء .

وفى الاتحاد السوفيتى توجد متاحف خاصة بالطفل وحضانات ومسارح وكذلك معسكرات صيفية يتم فيها تنمية كل قدرات الطفل بصرف النظر عن هويته الفكرية ويهتمون بالفنون اهتماما دقيقا ليكتشفوا المواهب .

حتى فى الفلبين وفى عصر الطاغية ماركس اهتموا بالطفل ورأيت مدينة للموهوبين فوق قمة جبل ويختارون الأطفال من آلاف القرى ليحافظوا على موهبتهم وينموها أيضا .

أما فى اليابان فحدث ولا حرج .. فهناك الطفل اليابانى هو المستقبل بكل تفاصيله .. وقد رأيت فى طوكيو قلعة

الطفل وهى مبنى ضخم جدا مصمم على أساس أن يدخله الطفل فى أى مرحلة من العمر وتحت اى عبقرية فيجد ما ينميه ويحرضه على أن يكون انسانا عبقريا .. ففيها ٤ حمامات سباحة لكل الأعمار والمدربون جزء منها وفيها قاعات موسيقى بكل الآلات الموسيقية بكل الأحجام ولكل الأعمار وساحات للعب ومكان مغلق ملىء بكل ما يحرك الجسم بشكل طبيعى وللأم والأب والأبناء . ومكتبات للقراءة ابتداء من سن عامين ـ الكتب القماش ـ الى سن ١٨ سنة ومكتبات فيديو وسينما ومسرح وصالات للباليه ومعامل للغات وللكمبيوتر ..

كان من الممكن أن تفكر الدول العربية الغنية فى هذا بالنسبة لأطفالهم وخصوصا انهم يجوبون العالم سياحا ولكنهم لم يفكروا فى أن المستقبل لابد أن يبدأ بالطفل .

هنا فى مصر لابد من أعادة ترتيب الأوراق سواء مصر الزراعية أو الصناعية بداية بالطفل اتمنى ان نعمق الانتماء أكثر ونحن الآن فى مواجهة قاسية مع النفس لم ينفع فيها المال على الاطلاق .. مواجهة تستحق الدراسة .. والذى حدث للمصريين فى الكويت فى أرزاقهم هو كارثة أكبر من الريان والعائدون لا يقلون هما عن الفلسطينيين ولكنهم أسعد للأرض واسعد لأن المصرى ـ الا الندرة ـ يعيش على النكتة فى الحرب والسلام ونحن لا ننسى النكتة السياسة التى قيلت ايام عبدالناصر حينما أخرج رجل بطانة جيبه وقال لصاحبه : « شفت جنيه عبدالناصر » .

ويضحك الاثنان ويعزم كل منهما الآخر على مقهى يقع على ناصية بها (ملقف هوى يجنن) .

المصرى يجب أن يحب نفسه من جديد والذى يحب نفسه يستطيع أن يحبه الآخرون .. فلنعد ترتيب البيت المصرى بالمتاح . (كما يقول المثل (على قد لحافك مدد رجليك) ومازال المصريون بخير . لقد ركبت تاكسى منذ اسبوع وقال لى السائق .

ـ الكويتيون صعبانين على جدا .. بأوصلهم مجانا والله .. ـ

فصدقت الرجل لأن هذه هى مصر ..

ولكنى اتمنى أن نعيد ترتيب الأوراق وأن نبدأ بالطفل وأن نفكر فيه ليس بالطعام الجيد ولا الشراب المثلج ولا شقة جديدة ولكن باعادة صياغته ولنحاول انقاذ المعوقين بالسفر من السفر القادم .

امكانيات أطفالنا

الاثنين :

لقد استطاع الأطفال الستة الذين أرسلهم اتحاد الفنانين العرب ليشاركوا فى مهرجان جيفونى لأفلام أطفال ان يدلوا بدولهم رغم عدم امرٍن على العطاء فى مثل هذا المجال ـ اشتراك سياسى لخروج اطفالنا الى العالم الخارجى .

لقد شاهد الصغار فيلما ايرانيا اسمه (هارمونيكا) وتدور قصته حول آلة الهارمونيكا الموسيقية والتى امتلكها طفل غنى فالتف حوله كل الأطفال واصبحت أمنية صعبة المنال ان يعزف عليها طفل صغير وسيطر الطفل الغنى على الأطفال الفقراء بالهارمونيكا وكان كل صغير يحصل على شىء يعطيه لصاحب الهارمونيكا ليعزف عليها وحينما لم يجد طفل شيئا يعطيه له حمله على ظهره وجعل يطوف به وهو يعزف بالهارمونيكا والفيلم من أنتاج ١٩٧٣ واظهر الفقر والفوارق الطبقية الشديدة التباين فى ايران فى ذلك الحين .

وفى نهاية الفيلم خطف الطفل الذى استغله الطفل الغنى الهارمونيكا والقاها فى البحر واجتمع الصغار الفقراء وضربوا الغنى بل جعلوه يحمل الطفل الفقير الذى كان يحمله ويلف ويدور به ثم يلقيه على الأرض ويشبعونه ضربا وينتهى الفيلم بثورة الفقراء وكأنه كان تنبؤا بالثورة الايرانية .

وكان راى صغارنا فى الفيلم كالآتى :

شادى (فلسطين) : فيلم صادق جدا .

رشا (مصر) لم يكن يصح ان يظهروا بلادهم بهذه القذارة .

ادهم فهمى (مصر) اعجبنى الولد الغنى والولد الفقير لأن كلا منهما مثلا دوريهما جيدا .. والمصور نقلنا لبلادهم بالكاميرا .

منال (اليمن) اعجبنى انتصار الفقراء على الأغنياء .

هبة (السودان) فى الفيلم أشياء مكررة مثل اغاظة الطفل الغنى للفقراء بلعبة الهارمونيكا .

وهذا يوضح ان أطفالنا خامة ذكية وارض خصبة للذكاء والوعى وانهم وصلوا لمرحلة اطفال ايطاليا الذين دربوا جيدا حتى وصلوا الى درجة من الوعى .

بدون ازعاج

الأوبرا .. المرحوم محمد عبدالحميد رضوان + الفنان فاروق حسنى + د . ماجدة صالح + د . رتيبة الحفنى × د . طارق على حسن = عطاء يوما بعد يوم وموسما بعد موسم ولا تبحثوا عن الأخطاء وانما استمتعوا بالفنون الرفيعة .. وكلما سلم مثقف الراية لمثقف آخر لابد أن نقول الحمد لله أن مصر غنية بأولادها وكفاءاتها العالية التى تضيف دائما ولا تنهزم .

وهدوء ودبلوماسية مديرها سمير زكى .. تعطيك دائما انتماء لهذا الجهاز الكبير .

— —



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

■ قرينة الرئيس فى المؤتمر الدولى لكتاب الطفل بامريكا :

نجحنا فى انشاء شبكة من مكتبات الاطفال خلال السنوات الثمانى الماضية

فرجينيا ـ ا . ش . ا ـ

اعلنت السيدة قرينة الرئيس أننا نجحنا على مدى الاعوام الثمانية الماضية فى انشاء شبكة من مكتبات الاطفال لخدمة الاحياء السكنية والمجتمعات المحلية المختلفة . وقالت لقد اصبح انشاء مكتبات الاطفال عملا قوميا كما ثبت انه اهم ألوسائل التى يمكن من خلالها تشجيع الاطفال على القراءة لاسيما اولئك الذين لا يمكنهم تحمل التكاليف المتزايدة للحصول على الكتب .

وقالت قرينة الرئيس ـ فى المؤتمر الدولى الثانى والعشرين للمجلس العالمى لكتاب الطفل الذى بدأ فى ويليا حزبرج بفرجينيا بالولايات المتحدة الامريكية ويستمر حتى يوم ٧ سبتمبر الحالى ـ ان ثمة نمطا من انماط الادب الخاص بالاطفال اهملناه حتى الآن الا ان المجلس الدولى لكتب الاطفال قد حاول تعزيزه وهو الادب الذى يستهدف الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة اى المعوقين

واشارت الى اننا نجرى فى مصر تقييما لبرامجنا الحالية الخاصة بهؤلاء الاطفال على ضوء اعلان عام ١٩٩٠ عاما للاطفال المعوقين . وقد اكتشفنا فى اثناء ذلك ندرة فى الاعمال الادبية التى تفى باحتياجات الاطفال الذين يعانون من اعاقات ، فضلا عن عدم ملاءمة الجهود التى نبذلها لتزويد هؤلاء الاطفال بالمواد اللازمة للقراءة .

وقالت ان مساعدة الطفل على القراءة وسهولة الحصول على الكتب التى تفيده بالمعلومات وتنير عقله وتدخل السعادة الى قلبه هما اقصر السبل الى تطوير المجتمع واشارت الى ان الأمم ادركت منذ عهد بعيد ان سبيلها الى التنمية . الاقتصادية والاجتماعية والنضج السياسى انما يتوقف على مستوى تعليم مواطنيها . واكدت ان عالم الغد لن يقسم بعد الان على اساس معيار الثراء والفقر ، وانما على اساس القدرة على الوصول الى المعلومات التى تقدمها الكلمة المكتوبة .

واضافت قرينة الرئيس ان عادة القراءة تتكون فى مرحلة الطفولة كما ان حصيلة ما يقراه الطفل تشكل الصورة التى ستصبح عليها حياته فيما بعد . فالنماذج التى نقدمها والكتب التى نختارها تؤثر على الاطفال الصغار على نحو يستمر معهم مدى الحياة .

وعلى ذلك فان واجبنا كآباء ومعلمين وعاشقين للكتب وللاطفال يفرض علينا توجيه اطفالنا الى المتعة التى تنطوى عليها الكتب والى التجارب والخبرات المكتسبة التى تعلق بالاذهان . ومن ثم فان التحدى الاكبر الذى يواجه البلدان النامية يتمثل فى كيفية تزويد الاطفال بنوعية جذابة من الكتب تثير فضولهم ، فى الوقت الذى تلهب خيالهم ، وتنمى ملكاتهم فضلا عن تهذيب اذهانهم وتوسيع مداركهم وتعميق حصيلتهم الادبية واثراء قيمهم الروحية وتعميق جذورهم الثقافية . ان الكتابات الجيدة هى فى حقيقة الامر ذلك المفتاح الذهبى الذى يفتح الطريق الى اثراء التعليم ، كما انها الاداة التى تحول الطفل المتعلم الى انسان مثقف .

وحتى يمكن مواجهة هذا التحدى فانه يتعين تحقيق عدد من المتطلبات الاساسية على النحو التالى :

■ اولا : ان الحاجة تقتضى اولا وقبل كل شىء وجود افراد تتوافر لديهم ملكات ادبية خلاقة ومبدعة ويكون لديهم الاستعداد لتكريس ما يتمتعون به من مواهب من اجل تاليف كتب للاطفال وسواء اخذت هذه الكتب شكل القصة او الرواية او المسرحية او الشعر او كانت مجرد مادة اعلامية فانه ينبغى ان يتوافر لها عنصر الجذب من الناحيتين الادبية والجمالية .

■ ثانيا : ينبغى ان يتم نشر كتب الاطفال فى صورة جذابة وتوزيعها على نطاق واسع . فمؤلفو كتب الاطفال يواجهون صعابا بالغة فى كثير من الاحيان دون ان يجدوا العون اللازم

وتشير التقارير الى انه قد تم نشر سبعة وخمسين كتابا جديدا من كتب الاطفال فى عامى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وتوزيعها على المؤسسات التعليمية والثقافية

■ ثالثا : ضرورة توفير الكتب للاطفال واننى اعتقد شخصيا بان افضل مكان لنشر كتب الاطفال لكافة القراء الصغار هو مكتبات الاطفال « المدرسية او العامة »



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩

٣ ميداليات ذهبية و٣ فضية لأطفال مصر



دعا حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة إلى اجتماع بسيط لتوزيع الجوائز على الفائزين من اطفال مصر فى مسابقة الطفل العربى الذى دعا اليها واقامها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب بدولة الكويت .

شاركت قصور الثقافة فى المسابقة برسوم اطفال مصر من المترددين على بيوت وقصور الثقافة فى المحافظات والمديريات وكانت لجنة التحكيم قد انتهت من اعمالها قبل الغزو العراقى لدولة الكويت باسابيع .

تحدث فى هذا الحفل البسيط بعض الضيوف من بينهم الدكتورة عايدة عبدالحميد استاذة التربية الفنية بكلية التربية الفنية بالزمالك .. دعت الاطفال الى ان يكونوا صادقين مع انفسهم فهم مصر المستقبل .. ومصر العرب .

وتحدث الفنان احمد نبيل عن الطفل الالمانى الذى يجد الفرصة للاستماع الى الموسيقى والى التعبير بالرسم واكد على اطلاق خيال الطفل وعدم تحديده بزمان أو مكان أو موضوع .

وزعت الجوائز على الفائزين من اطفال مصر فى قاعة السينما بقصر السينما .

الجائزة الاولى .. داليا حبيب زكى ميداية ذهبية وشيم نعيم القسط الاولى وميدالية ذهبية وفاز بالجائزة الثانية محمد صفوت قرنى وفاز بالمركز الثالث ثلاثة عشر طفلا وهم .. داليا السجينى ، هينا عبدالرازق ، هشام محمد ، احمد حمدى ، علاح صلاح ، محمد سمير فتحى ، نرمين امين ، جانيت اسحق ، على ابراهيم ، نانسى سرى ، وسام محمد ، هند خليل ، مى احمد خضير .

الاطفال والاحداث الاخيرة

عاش اطفال مصر فى هذا الحفل البسيط سعداء بفوزهم بالجوائز ويبقى سؤال حائر لم تستطع الامهات او الحاضرون الاجابة عليه .. هل ستقام نفس المسابقة فى الكويت فى العام القادم .. هل ستجلو جيوش العراق عن الكويت .

مسابقات دولية للاطفال

وطرحت الهيئة العامة لقصور الثقافة مسابقات فنية تشكيلية جديدة ودعت اطفال مصر للاشتراك فيها .

- مسابقة شانكرز الدولية للاطفال لعام ١٩٩٠ فى الرسم والادب .
- المسابقة التشكيلية الدولية باليابان .

سؤال من احد الفائزين

اين نقرا عن الفن وعن كبار الفنانين المصريين ؟ واين نجد الاجابة على اسئلتنا حول الفن والرسم والالوان وتاريخ الفنانين ؟!

وعد حسين مهران باعداد كتيبات مستقلة ومقالات وموضوعات مصورة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

مسابقة دولية لاطفال وشباب مصر والعالم تحت شعار

« كن مستعدا فالكوارث قد تقع » .. !

« كن مستعدا فالكوارث قد تقع » شعار جديد اختارته منظمة الصحة العالمية للعام القادم حيث يكون عام ١٩٩١ مخصصا لمناقشة الكوارث الطبيعية ومساعدة من يتعرضون لها ويعانون من اثارها وتحت هذا الشعار نفسه تنظم منظمة الصحة العالمية مسابقة دولية للاطفال من سن سنتين الى سن ١٨ سنة تحث فيها الاطفال والشباب على رسم تصورهم لاشكال وانواع الكوارث التى قد تحدث بمنطقتهم او تلك التى واجهوها بالفعل واسلوب معالجة آثارها . .

وتاتى فكرة تنظيم هذه المسابقة كما يقول الدكتور محمد اسحاق الخواشكى ممثل منظمة الصحة العالمية بالقاهرة لنشر الوعى بين اطفال وشباب العالم لاحتمالات مواجهة كوارث قد تكون طبيعية او كوارث ناجمة عن فعل بشرى مدمر وتهيئتهم نفسيا لاسلوب المواجهة الضرورية فى مثل هذه الظروف فمن الحقائق التى يعيشها العالم حاليا ابتلاء اماكن كثيرة فى العالم بكوارث طبيعية تختلف من مكان لاخر مابين فيضانات لجفاف لعواصف وحرائق غابات وزلازل وانفجارات بركانية هذا بخلاف الكوارث التى يتسبب فيها الانسان من حروب لتلوث هواء وتربة علاوة على المجاعات التى تعد من الكوارث الناتجة عن عوامل طبيعية من ناحية وعن تدخل الانسان الجائر على النظام البيئى بصورة خاطئة من ناحية اخرى وبذلك تشترك الطبيعة والانسان فى احداثها والمهم انه نتيجة لكل هذه الحوادث او اى منها يشرد السكان ويعانون من آثار مدمرة قد تستمر لفترات طويلة او تؤثر على نوعية الحياة بصورة دائمة .....

ويضيف الدكتور الحواشكى ان المؤسف فى معظم حالات الكوارث ان لم يكن كلها انه ليست هناك وسيلة للتحكم فيها ولكن المتاح هو التهيئة النفسية والعملية المناسبة للاطفال والشباب لمواجهة هذه الكوارث التى قد يكون لها تاثير مباشر على حياتهم ومستقبلهم .

وقد رات منظمة الصحة العالمية ان تنظيم مسابقة محورها الكوارث وكيفية مواجهتها يكون شعارها « كن مستعدا فالكوارث قد تقع » ليكون مواكبا لتخصيص منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩١ كعام تواجه فيه المنظمة آثار الكوارث على الانسان وتركز جهودها لخدمة هذا الغرض على مدى عام كامل .

د . محمد الحواشكى

اما بالنسبة للاعمال المقدمة والتى لايشترط فيها استخدام ادوات معينة للرسم سواء بالالوان المائية او الزيت او حتى القص واللصق او نماذج نحت سواء فى الخشب او المعادن او شغل الابرة خاصة بالنسبة للفتيات فان الاعمال الفائزة سوف تعرض فى المعرض العالمى للفنون بجنيف فى يوم الصحة العالمى فى السابع من ابريل القادم هذا علاوة على عرضها فى معرض الصليب الاحمر والهلال الاحمر فى معرضيهما عام ١٩٩٢ باسبانيا .....

وفى النهاية انها دعوة لمشاركة اطفال وشباب مصر فى تصميم اعمال حول فكرة الكوارث وكيفية مواجهتها فان كانت مصر من المناطق القليلة فى العالم المستقرة جيولوجيا والتى لا تتعرض لكوارث طبيعية كما يحدث فى كثير من بقاع العالم الا إنها تواجه كوارث من نوع اخر ناتجة عن افعال انسانية مدمرة سواء تلوث بيئى او زيادة سكانية او نقص انتاج فى كل المجالات والامل فى الاطفال والشباب لايجاد المخرج □

عزة الحسينى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

وفد برئاسة قرينة الرئيس يشارك فى المؤتمر الدولى للطفولة بنيويورك ٢٩ سبتمبر

تشترك جمهورية مصر العربية بوفد رفيع المستوى برئاسة السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ونائبة رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية فى اعمال المؤتمر الدولى للطفولة والذى تنظمه منظمة الامم المتحدة للطفولة خلال الفترة مابين ٢٩ و٣٠ سبتمبر الحالى وذلك بمقر الامم المتحدة بنيويورك ودعت الى عقده ست دول هى مصر وباكستان ومالى وكينيا والسويد والمكسيك ويشترك فيه رؤساء دول وحكومات ٧٠ دولة من دول العالم وممثلو الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بالطفولة حيث يلقى عدد منهم كلمات فى حفل الافتتاح

جهود مبارك للطفولة منظمة اليونيسيف تشيد بها

اشاد رئيس منظمة اليونيسيف بجهود الرئيس حسنى مبارك فى خدمة الطفولة باعتباره اول رئيس دولة قام بعرض فكرة تنظيم مؤتمر قمة خاص بالطفولة ، وبادر بتشجيع كل الخطوات التى ادت الى تحقيق الفكرة وتحويلها الى واقع ملموس .

صرحت بذلك الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة التى عادت من نيويورك بعد حضور اجتماع المجلس التنفيذى لليونيسيف (٤٠ عضوا) للتحضير لاجتماع القمة الذى سينعقد يوم ٢٩ سبتمبر الحالى ، والذى يحضره ٧٠ رئيس دولة وحكومة ليكون اكبر تجمع عالمى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

امير الكويت يشارك بقمة الطفولة ويحضر اجتماعات الجمعية العامة

نيويورك - مراسل الاهرام - يحضر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح جانبا من دورة اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة كذلك مؤتمر قمة الطفولة الذى يبدا اعماله يومى ٢٩ و ٣٠ سبتمبر، ومن المقرر ان يحضر القمة الرئيس الامريكى جورج بوش وعدد من رؤساء الحكومات مما يتيح الفرصة لامير الكويت للقاء قادة ورؤساء هذه الدول خلال وجوده فى نيويورك .

وسوف يلقى الشيخ جابر خطابا امام قمة الطفولة كما يلقى خطابا اخر فى اجتماعات المجموعة الاسلامية ومن المتوقع ان يطير امير الكويت الى واشنطن لاستئناف نشاطه الدبلوماسى الواسع .



المصدر : لـــواء الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤١ ديسمبر ١٩٩٠

دور الحضانة .. ما لها وما عليها

كتبت/ عبير حمدى

إن مرحلة الطفولة المبكرة وما لها من تأثير هام وجلى فى تكوين شخصية واتجاهات الأفراد كان هذا وراء اختيار البحث فى دور الحضانة وما لها من تأثيرات جمة تظهر فى سلوكيات الإنسان .

ولعل التزايد الهائل فى أعداد الأمهات العاملات أبرز أهمية البحث فى هذا الموضوع حيث تلعب دور الحضانة دورا أساسيا وهاما فى حياة الطفل ، كذلك الإهمال الذى تلاقيه بعض هذه الدور والذى يترك آثاره السيئة على الطفل صحيا واجتماعيا ونفسيا .

تؤكد الدكتورة أسماء محمد السرس بقسم الطفولة بكلية بنات عين شمس هذا قائلة إن دور الحضانة لا تؤدى الدور المرجو منها نظرا لعدم وجود مشرفة مدربة وجميع العاملات غير مؤهلات تربويا

وتقول إحدى الأمهات العاملات وهى خريجة علم نفس كلية الآداب إن دور الحضانة تعانى من الإهمال وعدم النظافة وأحد أسباب هذا الإهمال هو تكديس عدد كبير من الأطفال مع عدم تناسق فى أعداد القبول والتوزيع على الحضانات المختلفة

أما السيدة فاطمة الحريش إخصائية أسرة وطفولة بمديرية الشئون الاجتماعية فتقول إن الوزارة تقوم خلال السنة بدورات تدريبية للأمهات لخلق ارتباط بينهن وبين أطفال الحضانة ليكون هناك تكامل بين المنزل ودار الحضانة بجانب دورات تدريبية للمشرفات يحاضر فيها أساتذة جامعيون لمحاولة التغيير من الأسلوب الذى تسير به الحضانات الآن ولتطويرها ، وتطالب السيدة فاطمة الحريش أن تكون المديرة حاصلة على مؤهل عال يؤهلها لتوجيه المشرفات العاملات بالحضانة

وفى إحدى الزيارات لإحدى دور الحضانة التابعة لجمعية تنمية المجتمع تقول مشرفة الحضانة السيدة نجاة محمد الصعيدى :

إننا أخذنا دورات تدريبية تابعة للوزارة وحاضر فيها أساتذة من كلية التربية فى كيفية التعامل مع الطفل ومراعاة نفسيته خاصة إذا كان الطفل عدوانيا أو شرسا

وعن الناحية الدينية تقول إن هناك محفظا للقرآن يحفظ القرآن الكريم للأطفال يبدأ بالسور القصيرة ويلقنهم أحاديث نبوية بجانب تحفيظهم لأسماء الله الحسنى .

وفى النهاية تقول الدكتورة أسماء عن الوضع الأمثل لدور الحضانة :

أولا : لابد أن تكون المشرفة متقبلة لوظيفتها وتكون مؤهلة تربويا للعمل فى هذا المجال مراعية متطلبات الطفل النفسية والصحية

ثانيا : أن تُمد دور الحضانة بكل ما هو جديد فى مجال الطفولة

ثالثا : أن يكون هناك تفتيش دورى من قبل المختصين .

رابعا : أن تكون هناك رعاية صحية دورية شاملة حيث نلحظ إهمالا بالغا فى هذه الناحية ..

خامسا : أن يكون هناك اهتمام أكثر بالنمو الروحى والدينى وتعويد الطفل على ذكر الله تعالى وحثه على حب رسوله صلى الله عليه وسلم والاعتزاز بالقرآن .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩

الاعلام وشخصية الطفل

نحن نعيش عصر ثورة الاعلام ، وانتشار الوسائل الاعلامية المختلفة تلك الوسائل التى اصبحت فى متناول الجميع ليس فقط الصفوة المثقفة ولكن امتدت الى الاغلبية العظمى من الصغار والكبار وعندما نبدأ فى الكشف عن تأثير هذه الوسائل الاعلامية على الانسان فلابد لنا من كشفها اولا من حيث تأثيرها على الطفل الذى هو انسان المستقبل وتفهم القوى المؤثره عليه فى هذا التحقيق نحاول ان نتعرف على تأثير وسائل الاعلام على عالم الطفولة متمثلة فى الكتاب والتليفزيون والاذاعة .

قصة الطفل

الاستاذة «فضيلة توفيق» رئيس الشبكة الرئيسية بالاذاعة وصاحبة اشهر برنامج اذاعى للاطفال تقول عن الاسس التى يجب توافرها فى قصة الطفل يجب ان تكون الحدوتة بسيطة وتحتوى على افكار بسيطة وإذا قدمت الحدوتة بالتليفزيون فتصاحبها وسائل ايضاح مثل صورة للقطة او البطة ، اما الحدوته فى الراديو فلها مواصفات اخرى حيث تستعين مقدمة البرنامج بالمؤثرات الصوتية ، او الاطفال ، ايضا يجب ان تكون القصة مفيدة والالفاظ سهلة لان الطفل الصغير حصيلته اللغوية ضئيلة . والطفل بطبيعته يحب التكرار ولكن يجب ان يكون التكرار غير ممل . كذلك يفضل الطفل الالوان مثل الدجاجة ذى الريشة الصفراء ، واخيرا على مقدمة البرنامج ان تخص الحدوته ببطء وتكون مخارج الالفاظ صحيحة .

اما فائدة الحدوته فكبيرة فالأم تحكى للطفل الحدوته وتضع بها كثيرا من المفاهيم ولكن يجب الا تكون النصائح بصورة مباشرة ، كما ان الحدوته تعلم الطفل القراءة والحساب .

الصعود الى القمر

وعن تنمية ذكاء الطفل وخياله أوضحت الاستاذة فضيلة قائلة :

إن الاذاعة قادرة على ذلك اكثر من التليفزيون فمثلا نطلع بالطفل الى القمر باستخدام المؤثرات الصوتية فنحن بذلك نشحذ خيال الطفل . وقد بدأ التفكير فى الخيال العلمى الذى يظهر عن طريق العلماء والمفكرين .

وعند سؤالها عن موقف اغنية الطفل العالمية وكيفية تطويرها قالت نحن دخلنا حقل الاطفال فى وقت متاخر فلا يوجد ملحن الاطفال او كتاب الاطفال المتخصصين ، ولكننا الآن نسير فى الطريق الصحيح فنقدم مسابقات ومكافآت للفائزين فمثلا تقدم «حرم الرئيس مبارك» (جائزة مبارك لتأليف الكتب) .

اما دور المتخصصين فى برامج الاطفال ، وعن رأى سيادتها فى المقولة التى مؤداها «يجب ان يقدم برامج الاطفال متخصصون وليس هواة» قالت :

هذا سليم الى حد ما ، إذا تواجد الدارس لعلم النفس المتخصص فيه وقدرته على مخاطبة الاطفال ولكن إن لم يستطع فنستعين بالموهبة ويقدم المتخصص المادة المكتوبة فبذلك نحقق المعادلة الصعبة .

اما عن خطورة البث المباشر على الطفل تقول : يتعرض الاطفال للبث غير المباشر وله خطورة عليهم مثل المسلسلات الاجنبية ولذلك فإنى اهيب بأولياء الامور بعدم ترك التليفزيون ، فى متناول يد الاطفال بصفة مستمرة فيجب ان نوجه الاطفال لما يشاهدونه .

كتاب الطفل

وكان لقاؤنا الثانى مع الاستاذة «جميلة كامل» رئيس تحرير (كتب الهلال للأولاد والبنات) .

حول المواصفات التى يجب توافرها فى كتاب الطفل قالت : يجب ان يكون هناك ارتباط بين سن الطفل والكتاب ، ويقدم



المصدر : حــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

المضمون باسلوب شيق وقصص لان القصة اهم عنصر فى كتاب الطفل ، وهناك العديد من انواع القصص مثل القصص البوليسية ولكنها لا تعرض ادب الاطفال لانها تعتمد على الحوادث فقط ولكننا من الممكن استغلال التكتيك البوليسي فيها ، ومن سمات الكتاب المتخصصين للطفل ان يعرفوا ماذا يكتبون وتكون مفردات اللغة مستوعبة لدى الطفل لان الذى يريده الكاتب هو توصيل المعلومات للطفل ويجب أن يكون الاسلوب بسيط لانه من السهل تحديد المعلومات ولكن من الصعب محادثة الطفل » .

وتحدثنا الاستاذة «جميلة كامل » عن اثر الصور على الطفل قائلة:

إن الرسم يكمل النص وياخذ مساحة اكبر كلما كان الطفل صغيرا ويقل الرسم كما كبر الطفل ، ويستطيع الطفل ان يتعرف على شخصيته ويكتسب المعلومات من خلال الرسم ولهذا فالرسم له دور كبير .

متطلبات طفل القرن الحادى والعشرين

وعن احتياجات طفل القرن الحادى والعشرين تجيب الاستاذة جميلة قائلة : يحتاج الطفل الى تبسيط الكتب العلمية وتوعيته بالاختراعات وكيفية اكتشافها وذلك لان الطفل لديه خيال عظيم وهو يجعله يفكر كثيرا . كذلك يجب ترجمة كتب الادب العالمى للأطفال ، اما عن ددور الاعلام فى تنمية حب الوطن ، والتضحية لدى الطفل فنحن ننمى حب الوطن لدى الطفل من خلال كتابة البطولات التاريخية ومحادثة الطفل عن الواقع وتقديم مقارنة بين الواقع والماضى .

التليفزيون

وعن دور التليفزيون فى إمداد الطفل بالمعلومات من خلال برامج الاطفال تحدثنا ا . د . « منى الحديدى » (رئيس قسم الاذاعة بكلية الاعلام) إن التليفزيون يحتل مكانة مميزة فى حياة الطفل حيث انه يعد من الوسائل الترفيهية المتاحة للطفل وتلجا إليه بعض الامهات لشغل الطفل وتسليته كما ان التليفزيون يغرس القيم والسلوكيات فى حياة الطفل إذ يعتبر من اكثر الوسائل تاثيرا واتصالا بالطفل لانه وسيلة متاحة من الناحية الاقتصادية ويعد بمثابة اجليس للطفل) .

وعن السن المناسبة التى يتعرض فيها الطفل لوسائل الاعلام او حتى سيادتها انه يجب الا يتعرض الطفل للتليفزيون قبل ثلاث سنوات لانه فى الفترة السابقة عن ثلاث سنوات يفضل الاتصال المباشر حيث ان الطفل فى حاجة الى دفء الام ، كما ان الالعاب التربوية تنمى لدى الطفل قدرات مثل السمع وحراس الانتباه . كما يجب الا يركز الطفل نظره على الشاشة قبل ثلاث سنوات من عمره .

وحول اثر وسائل الاعلام على الطفل من الناحية النفسية . كان لنا لقاء مع « د . عادل صادق » (مدرس الامراض النفسية والعصبية)

كان السؤال الاول : كيف تعد الاذاعة والتليفزيون طفلا سويا فاجاب سيادته : إن الموضوع يتطلب اسسا علمية فى مراحل النمو الجسدى والنفسى والاجتماعى ، واى نمو يحتاج لتغذية فمثلا :

الاذاعة قادرة على أن تصعد بالطفل إلى القمر من خلال المؤثرات الصوتية .

فضيلة توفيق

التليفزيون أكثر الوسائل الاعلامية اتصالا بالطفل وتأثيرا عليه .

د . منى الحديدى

الدور الذى تلعبه الأم فى حياة طفلها لا يضاهيه أى ددور آخر .

د . عادل صادق

الأسلوب الشيق والمضمون الجيد عنصران هامان فى كتاب الطفل

جميلة كامل



المصدر : حـــــوار
التاريخ : ٢٢سبتمبر١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النمو الجسدى يحتاج لعناصر غذائية . فعلينا خلق إنسان متكامل وجدانيا وفكريا واجتماعيا وسلوكيا ولذلك فنحن فى حاجة لاستاذة علم نفس واجتماع متخصصين لوضع برامج الاطفال والا تكون المسالة اجتهادات فردية .

مواصفات برامج الاطفال

وعن مواصفات برامج الاطفال اجاب سيادته : يجب توافر عنصر التسلية كاساس ومن خلالها نقدم التعليم اى اننا نبتعد عن المباشرة فى تقديم النصيحة بالنسبة للسن الصغير وهذا يعد ذكاء فى مخاطبة عقل الطفل .

وعن راية فى هذا القول « إبعاد الطفل عن مشكلات المجتمع ليعيش طفولته » اوضح قائلا : يجب ان يعيش الطفل حياته ، وصحة تلك المقولة تتمثل فى ان لكل مرحلة من العمر قدرات ذهنية يستوعب من خلالها الطفل نوعية معينة من المشاكل ونريد ان يتناسب ذلك مع عمر الطفل .

واضاف انه من سلبيات برامج الاطفال الحالية ، التكرار والملل والاستخفاف بعقلية الطفل بالرغم من ان الدراسات قد اثبتت استيعاب الطفل لاشياء كثيرة ، والقليل من برامج الاطفال جيد .

واخيرا اعزائى القراء يجب التركيز على الدور الذى تلعبه كل ام فى حياة طفلها والذى لا يضاهيه اى دور اخر ، فالام تعد نبع الحنان والدفء وكذلك مصدر المعرفة الاول للطفل الذى يغرس فيه القيم والسلوك الصحيحين ثم ياتى دور وسائل الاعلام ثانيا .

رانيه شومان



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

متى يتفق العرب ؟! حتى «سينما الأطفال» .. اختلفوا .. عليها !!

كتبت : سوسن عبد الباسط

كثير من البلاد العربية لا تعرف العروض الخاصة للاطفال وكلها تقريبا تستورد افلام الاطفال من اليابان والولايات المتحدة وأغلبها لا تناسب الواقع العربى للطفل .

هكذا اكدت دكتورة منى الحديدى وكيل كلية الاعلام فى بحثها عن رؤية مستقبلية لسينما الاطفال فى الوطن العربى والذى اعدته بالتعاون مع المجلس العربى للطفولة والتنمية .

فتقول ان الدول العربية اولت اهتماما كبيرا بالطفولة فى السنوات العشر الاخيرة وجاء ذلك مواكبا لاهداف المجلس العربى .

تناولت الدراسة الميدانية سينما الاطفال فى الوطن العربى بين الواقع والتطلعات وان ١٢ دولة من البلاد العربية ابدت الاهتمام بهذه الدراسة واجابت على كل الاستفسارات .

لم تشر الدراسة الى موقف باقى الدول العربية من سينما الاطفال !!

اكدت النتائج ان افلام الاطفال تعرض فى عشر دول وان جيبوتى وموريتانيا لا تعرف ما هى عروض الاطفال ؟ وايضا تمارس عمليات الانتاج فى اربع دول فقط ويأتى التليفزيونى فى المقدمة ثم دور السينما .. فالقوافل الثقافية وان كل الدول العربية تستورد افلام الاطفال من الخارج .

طالبت الدراسة بضرورة وجود جهات تعليمية متخصصة من كليات أو معاهد لاعداد كوادر تهتم بصناعة سينما الاطفال .. وتشجيع التبادل بين الدول المنتجة واتاحة فرص العرض الكافية من خلال شاشات التليفزيون ودور السينما ودراسة تقديم عروض خاصة بمناطق تجمعات الاطفال بالمدارس ودور الحضانة والاندية والساحات الشعبية دون اغفال المناطق النائية والريفية ونقل الخدمات الثقافية والترفيهية لابناء هذه المناطق مع دراسة توعية هذه الافلام من حيث المضمون والتصنيف الفنى واكثر النوعيات جذبا للاطفال .

ثقافة الطفل

كما اكد د . ممدوح جبر الامين العام للمجلس العربى للطفولة ان ثقافة الطفل تنال اهتمام المجلس لاننا ندرك ان مستقبل الطفل ليس فى سلامة الجسم فقط وانما يشمل الحس والوجدان ولن يتأتى ذلك الامن خلال ثقافة تتمشى مع التطور العربى والحرص على دعم التراث الثقافى والتقاليد لتنمية روح الانتماء لدى جيل المستقبل .

فى الوقت نفسه أيد هذه الاتجاهات الدكتور عبد الله شقرون من المغرب وطالب بضرورة وضع برنامج لتنمية سينما الاطفال لانها لاتقل عن التنمية الاجتماعية لانقاذ الطفولة .

اشار الى ان معظم افلام الاطفال المستوردة من اليابان حيث تهتم بالعنف والكاراتيه ولا تتناسب مع البيئة العربية .. وكذلك الافلام التى يتم استيرادها من امريكا تركز على عنصر الابهار .

رياض اغا .. رئيس التليفزيون السورى سابقا .. قال ان استيراد افلام لاطفالنا من الخارج يجعل رائدهم ساسوكى الحديدى .. رغم ان تراثنا العربى افضل وهناك نماذج مشرفة يجب ان يقتدى بهم الاطفال .

أوضح ان حجم الانتاج للاطفال لا يوازى ١٠٪ من حجم الانتاج الاجنبى .

دراسات مقارنة

اقترحت د . سامية الساعاتى استاذ علم الاجتماع اعداد دراسات مقارنة بين ما يقدم للاطفال فى بعض دول الغرب وما يمكن استخلاصه لكى يتوافق مع البيئة العربية خاصة اننا فى عصر الاقمار الصناعية وذلك لحماية اطفالنا من الغزو الثقافى وتدعيم روح الانتماء لديهم .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

لم يعد الطفل عجينة لينة !!

تربية الطفل اليوم اصبحت عملية معقدة وصعبة للغاية ، فلم يعد من السهل التأثير على الطفل بشتى الطرق !

واذكر ان زميلة قالت لزميلتها عندما قدمت لها قطعة حلوى وسط مناقشة حادة بينهما اتظنيني طفلتك تضحكين عليها بقطعة حلوى !! فردت الزميلة قائلة ٠٠ بل طفلتي لا تخضع من اجل قطعة حلوى ! ! فلم يعد من السهل اليوم الضحك على عقول الاطفال ٠٠ وحينئذ دارت في ذهني عدة تساؤلات ٠٠ لماذا لم يعد الطفل متجاوبا مع اساليب التربية المختلفة ؟ لماذا لم يعد عجينة لينة يسهل تشكيلها كما ساد في الاذهان لقرون طويلة ؟ لماذا فقد الابوان الان الكثير من الرهبة في قلوب ابنائهم ؟ ٠٠ انها عوامل كثيرة متشابكة تشكل مجموعة صعوبات طرأت على تربية الطفل العصرى ٠

طرحت هذه التساؤلات على د٠ كلير فهيم الاخصائية الطب النفسى وكان هذا الحوار :

ـ ما العوامل التى جعلت من الطفل مخلوقا يصعب ترويضه الامر الذى يختلف مع طبيعة الطفولة ؟

ـ الطفل يقع مثلما يقع والداه تحت ضغوط الحياة والتى تولد لديه المقاومة فالطفل يواجه الحياة في طفولته المبكرة عندما يقاسى حر الصيف وبرد الشتاء عندما تحمله امه للحضانة في الصباح الباكر ، وعمره لا يتجاوز شهورا معدودة عندما تتجه لعملها تاركة طفلها وهكذا لم يعد الرضيع مستكينا هادئا في حضن امه ، ومن ثم تتولد لديه منذ الصغر مقاومة ما للبيئة المحيطة تفقده الكثير من هدوئه النفسى ، انها ليست شماعة نعلق عليها ما اصاب طفل اليوم من عناد وعدم تجاوب عندما نقول انعمل الام والحضانة والتليفزيون اصاب تربية الطفل بصعوبات كثيرة ، انها حقيقة وواقع لان الطفل عندما يحتك منذ الصغر بمجموع اطفال الحضانة لابد ان يتولد لديهم مجموعة تفاعلات ، ويبدأ الطفل يحتك بالطفل العنيد والمراوغ وغيره ، ويتشبع بالكثير من ذلك ، ومن ثم لم تعد خبرات الطفل مقترنة بخبرات والديه فقط كما كان قبلا ، بل يكتسب الكثير من خارج المنزل ، مما يجعله اكثر صلابة من ذى قبل ٠

ايضا الام التى تترك طفلها بالمنزل بمفرده وتذهب لعملها ، فقطعا سيعتمد الطفل على ذاته ، مما يضفى عليه صلابة لم يعهدها من قبل ٠

اما التليفزيون الذى يدور به حول العالم ، وهو جالس في ارتخاء على مقعده ، فانه يجعل ذهنه اكثر تفتحا وتعرفا على حقائق كثيرة مما يصعب التأثير عليه بقصص خيالية وخرافية ، لقد اصبح يستطيع تمييز الامور في سن مبكرة ، فضلا عن ان ما يعرض امامه في التليفزيون خاصة في الافلام والمسلسلات تعلمه الكثير من اساليب المراوغة والكذب والانتقام والعناد والتلذذ بأذى الاخرين ، وهكذا فان التليفزيون جهاز ذو حدين ٠

ـ لماذا فقد الابوان الكثير من رهبتهم امام الابناء ؟ وهل هذا يعود الى طرح الابوين العنف جانبا في معاملة الابناء ، واستخدام اساليب الحوار والمناقشة ؟

ـ لا يمكن الربط بين هذا وذاك لان الحوار والمناقشة مع الطفل يجدى ، وهو اسلوب ينصح به في التربية الحديثة ويلائم تطور شخصية الطفل وعقله في يومنا هذا ٠٠٠ المسئول الاول عن فقدان هيبة الوالدين هما الوالدان ذاتهما بالخلافات المستمرة بينهما امام الاطفال ، وهو مرض قد تفشى في الاسرة المعاصرة ، في الماضى كان الاب هو الذى يمسك الزمام ومعروف انه كبير الاسرة ، وكان لايمكن ان يتفوه احدهما بلفظ يجرح الاخر امام الابناء ، اما اليوم فكل الخلافات امام الابناء ، والاختلافات الكثيرة بين الابوين فيما يختص بالابناء تجعلهم يفقدون هيبتهما ، ويوم يعود الاحترام بين الابوين تعود الهيبة في قلوب الابناء

فالنقاش بين الابوين امام الطفل فيما يجب ان يتبع وما لايتبع في تربيته ، يكشف حيل الابوين ، والشكوى المستمرة من عناده وشغبه يجعله يتمادى ٠

وايضا ضاعت الهيبة داخل المدرسة فلم تعد هناك القدوة الحسنة ، فالاخلال بصورة المدرس امام التلميذ بالمنزل وترديد عبارات تمس المدرس تفقده الهيبة والاحترام عند التلميذ ، وهكذا لم يعد له كبير داخل البيت او المدرسة

ـ الن لم يعد الطفل عجينة لينة ، بل يحتاج الى اضافات كثيرة حتى يلين ٠٠ كيف ؟

ـ يمكننا القول ان بصمات العصر تركت آثارها على الطفل فافقدته الكثير من ليونته كما ذكرنا ، الا اننا لابد ان نعلم ان اطفالنا ليسوا صفحات بيضاء نسطرها كما نريد ، بل لكل طفل استعدادات شخصية معينة ، تجعله يستجيب لاسلوب معين دون غيره وهناك فروق كبيرة بين الاطفال ، تجعل كل منهم يتجاوب حسب تكوينه واستعداده ، وهكذا فنحن لانستطيع ان نصدر حكما حازما ، ان الطفل لم يعد عجينة لينة ٠٠ ولا يصح ان نفقد الامل في امكانية تعديل سلوكه بالتربية السليمة ، في هذه السن المبكرة ، فلازال من السهل نسبيا الوصول الى هذا التعديل في الصغر ، قبل ان يسرقنا الوقت فيستحيل تغيير سلوكه عندما يصل الى مرحلة المراهقة والشباب ٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

تجارة الأطفال

ليست هذه هى المرة الاولى التى يعرف فيها العالم أن الاطفال يباعون وأنهم يختطفون وأنهم يقتلون ، بحيث أصبحت هناك تجارة عالمية فى ميدان الاطفال الفقراء .. ولن تكون تلك هى المرة الاخيرة تتكشف فيها أبعاد مثل تلك المأساة مادام لا أحد يتحرك ولاقانون يردع ولاضمير يصحو .

أخر الحكايات تجرى فى البرازيل حيث يجرى تحقيق فيما تشرته صحف إيطالية عن بيع الاطفال البرازيليين لاستخدام أعضائهم فى عمليات نقل الاعضاء ، وتبدأ الحكاية بقصة إنسانية عن أسرة غنية ليس لديها أطفال وتريد أن تسعد فى الدنيا وأن تجلب السعادة لاطفال الاخرين وهم عادة من الفقراء الذين أعطاهم الله من الذرية الكثير .. يتم التبنى ويقبض الاب الثمن إما لانه طماع بلا قلب وإما لانه يتصور أنه يهيىء فرصة أحسن لابنه .. يرسل الاطفال إلى المكسيك وهى محطة ترانزيت أو مخزن للادميين يوردون منه للمستشفيات فى أوروبا مايريدون من أعضاء الاطفال يقطعونها من أجسادهم ويبيعونها للذين يحتاجونها .. وكل شىء يتم باسم الانسانية وإنقاذ الارواح والانفس ، ولكن الواقع يؤكد بأنها جرائم مزدوجة ترتكب ضد الفقراء ويحقق منها الاثرياء مكاسب طائلة .

ولولا أن الامر انكشف فى ايطاليا بشكل أو بآخر وبدأ القضاة التحقيق لما عرف أحد شيئا عن تجارة الاطفال .

انهم حقا يقتلون الاطفال !!

محمد العزبى



والطفولة أيضا مشروع قومى !

فى يوم ٣٠ سبتمبر القادم فقط سيقضى ٢٠ الف طفل فى العالم نحبهم بسبب اصابتهم بامراض كان يمكن الوقاية منها بينما يرتفع عدد الذين سيصابون بسوء التغذية الى ١٠٠ الف طفل ويتسرب ١١٥ الف طفل اخرين من المدارس الابتدائية وتصحو ملايين اخرى من الاطفال لتواجه يوما اخر من الاستغلال وسوء الرعاية .

وفى نفس هذا اليوم سيلتقى قادة ورؤساء حكومات دول العالم فى قمة خاصة من اجل الطفولة تعقد فى مقر الامم المتحدة ليتدارسوا مايمكن عمله ازاء هذه الأوضاع المأساوية لأطفال العالم .

ولو كان مبدأ « الأطفال اولا » مستقرا وراسخا فى ضمائر الأمم والمجتمع الدولى لكانت قصة هذا المؤتمر مختلفة تماما .

فمازال الأطفال الأفقر والاضعف هم الذين يدفعون ديون العالم الثالث من نموهم الطبيعى وصحتهم وسعادتهم بعد ان انخفضت معدلات الدخل فى دول امريكا اللاتينية بنسبة ١٠ ٪ وبواقع ٢٠ ٪ فى دول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وهذا الانخفاض لايعنى بالنسبة لهؤلاء الفقراء الذين ينفقون ثلاثة ارباع دخلهم على الطعام الا جوع اطفالهم وتعرضهم لسوء التغذية ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل لقد شهدت السنوات القليلة الماضية انخفاضا فى الانفاق الصحى والانفاق على المدارس بنسبة ٢٥ ٪ خلال العقد الماضى ويقول المدير العام لليونسكو ان السنوات القليلة الماضية قد شهدت توقفا لم يسبق له مثيل فى نمو الخدمات التعليمية الأساسية وركودا وانحدارا فى نوعية التعليم فى نصف اقطار العالم النامى ..

وقد كان ذلك كله نتيجة للركود الاقتصادى الناتج عن مديونية العالم النامى والفوائد التى يترتب عليه ان يدفعها والتى تزيد على ١٧٥ مليار دولار فى العام وهى تمثل مايزيد على ٣ اضعاف كل المساعدات التى يتسلمها ويدفعها الأطفال الأفقر والأضعف مما تبقى من دمائهم بسبب تردى الخدمات .

فاذا كان للقرن الواحد والعشرين ان يكون قرنا افضل بالنسبة للانسانية مما كان عليه القرن العشرون فمن الضرورى ان يكون مبدأ « الأطفال اولا » جزءا لايتجزأ من الفكر السياسى الجديد وقد اثبتت الدراسات التى قامت بها منظمة اليونيسيف اننا نستطيع ان نضع حدا لهذه الأوضاع المأساوية التى يعيشها اطفال العالم اذا تكاتف المجتمع الدولى لمواجهتها عندئذ يمكن ان نخفض وفيات الاطفال وان نمنع استغلالهم وان نضمن المدرسة لكل طفل وان نوفر له الكادر الصحى والطعام وهو مايسعى لتحقيقه الان مؤتمر القمة من اجل الطفولة فتحقيق العدالة المعيشية لطفولة العالم لم يعد المشكلة مادية ومالية فقط بل مسالة التزام سياسى .

وهنا تطرح الدكتورة هدى بدران امينة المجلس الأعلى للطفولة والأمومة ... « الطفولة » نفسها لتكون مشروعا قوميا تتبناه كل مصر .

عندما كان يثار الحديث حول المشروع الذى يجب ان نلتف حوله قوميا والذى أطلقنا عليه اسم « المشروع القومى » وذلك قبل ان نعيش احداث غزو الكويت وآثارها المدمرة على حياة العالم العربى وبالذات اطفاله .. كان الحديث يدور دائما حول الانجازات الهندسية والمرافق والبنية الأساسية المكونة من احجار ومبان ، لكن البنية الأساسية الأولى لأى مجتمع هى « الناس » هى « البشر » هكذا بدأت الدكتورة هدى بدران امينة المجلس الأعلى للطفولة والأمومة حديثها ثم بدأت تدعو ان تكون « الطفولة » مشروعا قوميا فقالت :

ان غزو الكويت اثبت ان المشكلة الأساسية هى مشكلة « بشر » فنتيجة للقرارات غير محسوبة تشرد آلاف من



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

البشر في الصحراء القاسية وتعرضوا لاهوال العذاب والعطش والمرض ومنهم من دفن أطفاله في الصحراء الى الابد وكلهم اسر مهاجرة من بلدان الدول النامية التي تعاني من تدهور ظروفها الاقتصادية فراحت تبحث عن الرزق في دول الخليج حتى توفر لأطفالها حياة أفضل .. لكن ضاع كل شيء وضاعت حياة اطفالها .

ولأن المشكلة مشكلة بشر فقد انتقل بشر آخرون ليقفوا على حدود الدول العربية المهددة بالغزو وهم يحملون السلاح للدفاع عنها حيث ينفق على معيشتهم وتسليحهم ارقام فلكية من الاموال التي كان الاولى انفاقها في التنمية الاقتصادية وكان من نتيجة هذا الغزو ان تم تخريب اقتصاد بعض الدول التي يعاني « البشر » فيها الآن من ازمة اقتصادية طاحنة .

اى ان « البشر » هم العنصر الاساسي دائما لأى مشكلة لذلك يجب ان تكون « ازمة البشر » مشروعا وطنيا كبيرا ولابد ان نبدأ بالبنية الاساسية للبشر أنفسهم وهى الطفل ولهذا السبب أيضا كانت مصر اول دولة ادركت خطورة واهمية تنشئة الطفل تنشئة صحية ونفسية سليمة فاعلنت « العقد » الذى تكرس سنواته العشر لحل مشاكل الطفولة وتحقيق بداية سليمة « لخصائص رفيعة » من البشر يمكن ان تعتمد عليهم .. حينئذ .. في الالتفاف حول اى مشروع قومي لبنائه .

لذلك يجب ـ كما تقول الدكتورة هدى بدران ـ أن تلتف الدولة كلها حول الطفل امل المستقبل لتقدم له كل الخدمات والرعاية . وتقول احدى دراسات منظمة اليونيسيف ان المسالة لاتتوقف على الاموال والتكنولوجيا وحدها بل انها تتعلق أيضا بانظمة تقديم الخدمات والبنية الأساسية والمهارات الادارية والتدريب واستخدام كل القنوات الممكنة للاعلام وتوجيه الوالدين لتطبيق العلم والمعرفة .

فعلينا ان نعترف ان معظم مشاكل العالم الصحية ووفيات الأطفال يمكن منعها عن طريق احداث تغييرات في السلوك الانساني فبواسطة مجتمع الاباء والامهات يمكن الاحتفاظ بثلثي عدد الأطفال الذين يموتون كل عام والذين يبلغ عددهم ١٤ مليون طفل لو

بهيــــرة مختــــار



ان مجتمعهم تسلح بالمعرفة والمعلومات المناسبة عن تلك الامراض التي تفتك بهم ثم تقول الدراسة ان النفقات الاضافية التي تحتاجها البرامج التي تحقق حماية للطفولة من الأمراض التي تفتك بها مثل سوء التغذية خلال العقد المقبل يمكن ان تصل الى الفين وخمسمائة مليون دولار في العام بحلول نهاية التسعينات وهذا الرقم لايزيد على ١ ٪ من الانفاق العسكرى للعالم الفقير ذاته وهي تساوى ماينفقه الاتحاد السوفيتي على الفرد كل شهر كما ان المبلغ لايزيد عما تنفقه شركات التبغ الامريكية على اعلانات السجائر كل عام وهو يساوى مايقدمه المجتمع الأوروبي من دعم مالى للمزارعين بل ان هذا المبلغ يساوى الانفاق العالمى العسكرى في يوم واحد .

وبغض النظر عن الاسباب التي تعرقل الخدمات الا ان من المستحيل التسليم بان العالم لايقدر على تحمل التكاليف اللازمة للحيلولة دون موت ملايين الاطفال من سوء التغذية ولايمكن ايضا التسليم بان الاطفال المعرضين للخطر يصعب الوصول اليهم لانقاذهم ففي خلال العشرين سنة الماضية استطاع العالم النامي ان يحدث ثورة في قدراته للوصول اعلاميا والحديث مع غالبية مواطنيه ومثال على ذلك نجاح حملات الجفاف في خفض معدلات وفيات الاطفال في مصر .

ومن اجل قمة الطفولة ومن اجل هذا التحدى الكبير تقدم منظمة اليونيسيف تصورها لما يمكن ان تتبناه الشعوب من اهداف محددة تعكس مايمكن تحقيقه الان وحتى عام ٢٠٠٠ ولتكون أيضا ورقة عمل لمشروعنا القومي « الطفولة » في مصر .

فقد نجحت حملات التحصين الشامل للأطفال بنسبة ٨٠ ٪ وكانت قد بدأت في نهاية السبعينات بنسبة نجاح ١٠ ٪ فقط ارتفعت في أواخر الثمانينات الى مافوق ٧٠ ٪ بسبب تعاون مختلف الوكالات المتخصصة في الامم المتحدة في تحقيق الخدمات وتقديم الامكانات المالية والفنية .

هذه هى الاهداف التى تطرحها منظمة اليونيسيف لتحقيق حياة افضل للطفولة خلال العقد القادم وذلك على ضوء تجربة مثل تجربة التحصين الشامل .

الاهداف الشاملة ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠

- تخفيض معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة بنسبة الثلث
- تخفيض معدلات وفيات الامهات الى النصف وتخفيض حالات سوء التغذية الحادة او المعتدلة الى النصف في العالم بين الاطفال الذين هم تحت الخامسة ... تامين الماء الصالح للشرب والصحة العامة لكل العائلات .. توفير التعليم الاساسي لكل الاطفال والتعليم الابتدائي الكامل لثمانين بالمائة على الاقل من الاطفال مابين ٦ ـ ١١ سنة من العمر .. تخفيض نسبة الامية بين الكبار الى النصف وتحقيق المساواة في التعليم بين الذكور والاناث .. حماية ملايين الاطفال ممن يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة وحمل كل الاقطار على قبول وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل التى اعتمدت مؤخرا وينبغى ان تبذل الجهود في التسعينات لتشجيع الدول والحكومات على قبول فكرة توفير حماية خاصة للاطفال من الاثار المباشرة وغير المباشرة للحروب .

حماية الفتيات والنساء

توفير خدمات ومعلومات تنظيم الاسرة لكل الازواج لتمكينهم من التعامل مع الحمل غير المرغوب فيه عندما يكون متقاربا جدا وكثيرا ولتمكين النساء من التعامل معه حينما يكن صغيرات جدا او كبيرات السن .

- تمكين كل النساء من الحصول على العناية الطبية قبل الولادة وعلى قابلة مدربة اثناء الولادة وعلى تسهيلات المراجعة لحالات الحمل ذات الخطورة العالية على الام الحامل والولادة غير الطبيعية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

○ الاعتراف العالمى بالحاجات الصحية والغذائية الخاصة للمراة خلال طفولتها المبكرة وبلوغها وحملها وفترة الرضاعة .

التغذية -

○ تخفيض عدد الولادات بوزن منخفض (٢,٥ كيلو جرام) الى ما يقل عن ١٠ ٪

○ تخفيض حالات فقر الدم بين النساء بمقدار الثلث

○ التخلص كليا تقريبا من الاضطرابات الناتجة عن نقص فيتامين أ واليود .

○ نشر المعرفة بين عدد اكبر من العائلات عن اهمية تقديم الدعم للمراة فى عملية ارضاع الطفل عن طريق الثدى فقط خلال اول اربعة الى ستة اشهر من حياة الطفل وسد حاجات الطفل الغذائية الخاصة خلال سنوات ضعفه .

صحة الطفل

○ القضاء على شلل الاطفال

○ القضاء على تيتانوس المواليد بحلول عام ١٩٩٥

○ تخفيض حالات الحصبة بنسبة ٩٠ ٪ وحالات الوفاة نتيجة الحصبة بنسبة ٩٥ ٪ وهذا يمكن تحقيقه ايضا بحلول عام ١٩٩٥

○ تحقيق تغطية تحصينية بنسبة ٨٥ ٪ على الاقل ضد التيتانوس الذى يصيب الاطفال فى العام الاول والتحصين العام ضد التيتانوس للامهات فى سنوات الحمل مع المحافظة على هذه النسبة .

○ تخفيض نسبة وفيات الاطفال نتيجة الالتهابات التنفسية الحادة بمقدار الثلث .

بالاضافة الى التوسع فى التعليم الابتدائى فان المعرفة الاساسية الحديثة ومهارات الحياة (حول مواضيع مثل صحة الاسرة وانتاج الغذاء وتخفيض ساعات العمل وحماية البيئة) يمكن وضعها تحت تصرف كل العائلات عن طريق استخدام الطاقة الحديثة الهائلة للوسائل الاعلامية .

ان معنى هذا النموذج من ورقة العمل ان تتكاتف كل جهود المجتمع لرعاية الطفل من خلال استثمار الطفولة لمشروع قومى يصنع مستقبل الشعوب .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

الاستثناء المشروع

كانت مصر من اوائل دول العالم التى دعت الى عقد قمة عالمية من أجل الطفولة واشتركت معها فى هذا النداء كل من كندا والمكسيك وباكستان والسويد ومالى وقد نجحت هذه الدول الست فى جذب اهتمام ٨٠ دولة وحكومة لتشترك فى هذه القمة التى ستعقد يوم الاحد القادم بمقر الأمم المتحدة بنيويورك ويهدف هذا المؤتمر الى تعميق الالتزام السياسى من اجل منفعة الاطفال على اساس انهم العناصر الرئيسية فى التطور

وبالذات بعد ان تزايدت الاثار السلبية لعدد من المشاكل العالمية الحادة على حياة اطفال العالم واهمها العنف والفقر والمديونية وتردى البيئة بالمخدرات مما يتطلب من الحكومات استخدام الأساليب الثورية لمعالجة معيشة الاطفال ... وتعتقد الحكومات صاحبة المبادرة لهذه القمة ان هذا المؤتمر سيقضى على تردد بعض الدول التى لم توقع حتى الآن على الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفولة وستصادق عليها فى نهاية المؤتمر حتى تكون هذه الاتفاقيات جاهزة للتطبيق .

ستراس السيد سوزان مبارك وفد مصر الى هذا المؤتمر وهو استثناء لم تحصل عليه اية دولة أخرى - رؤساء الوفود هم رؤساء الحكومات والدول - نظرا لما يمثله شخص « السيدة سوزان مبارك من ريادة » فى ميدان خدمات الطفولة والامومة على مستوى مصر والعالم العربى فهى رئيسة المجلس الاعلى للطفولة والامومة ونائبة رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيسة جمعية الرعاية التكاملة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

إنقـــاذا لحيـــاة

٤٠ ألـف طفـل يمـوتون يوميـا

« شمعة الامل » أضيئت ليلة بطولها مع دعاء الكبار والصغار من أجل مستقبل افضل للطفولة فى جميع انحاء العالم ... كانت هذه تحية وتأييدا للمؤتمر العالمى للطفولة الذى سيعقد بالامم المتحدة يومى ٢٩ و ٣٠ سبتمبر الحالى لدراسة المشاكل التى تهدد حياة الأطفال فى العالم واهمها سوء التغذية والحميات المستعصية والتى تؤدى الى وفاة اربعين الف طفل يوميا ! ولجذب الانتباه الى أهمية هذا المؤتمر سهرت الكاتدرائيات والكنائس فى ٨٢ مدينة فى مختلف انحاء العاصمة البريطانية تستقبل الكبار والصغار الذين قدموا يبتهلون املا فى تحقيق الأمان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

٤٨ ساعة .. وتبدأ «قمة الطفل»

٧٠ رئيس دولة وحكومة فى اول مؤتمر من نوعه

عادت من نيويورك د. هدى بدران .. امين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة .. بعد أن شاركت فى الاجتماع التنفيذى لليونيسيف والذى يضم ٤٠ عضوا من مختلف البلاد .. والمخصص للتحضير لاجتماع القمة المقرر له أن ينعقد يوم السبت القادم ..

ناقشت الأستعدادات النهائية للمؤتمر والوثيقة التى سيوقع عليها رؤساء الدول والحكومات وكذلك برنامج العمل الذى ستنفذه الدول لتطبيق الوثيقة .

من المنتظر أن يحضر المؤتمر ٧٠ رئيس دولة وحكومة وسيكون أكبر تجمع عالمى منذ إنشاء منظمة اليونيسيف حيث تواكبه حملة اعلامية ضخمة تم خلالها إعداد أفلام فيديو عن قضايا الطفولة لعرضها على الرؤساء والملوك .

وقد نظمت ادارة الاعلام بالامم المتحدة .. ندوة عالمية لمدة ٣ أيام لمناقشة القضايا الخاصة بالطفولة خصص منها يوم لموضوع الطفل والتنمية .. وحاضرت فيه د.هدى بدران عن الطفولة فى مصر ودور المجلس القومى للطفولة فى هذا المجال .. حضر الندوة ٢٠٠٠ من المهتمين بالطفولة من جميع دول العالم .

صرح رئيس منظمة اليونيسيف فى هذا المؤتمر أن الرئيس مبارك أول رئيس دولة قام بعرض فكرة تنظيم مؤتمر قمة خاصة بالطفولة وبادر بتشجيع كل الخطوات التى أدت إلى تحقيق الفكرة وتحويلها إلى واقع ملموس .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

« قمة عالمية من أجل الأطفال »

« أن تلبية احتياجات الأطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية ».
« من وثيقة إعلان حماية الطفل المصرى التى أعلنها الرئيس محمد حسنى مبارك »

عبدالفتاح عنانى

أطفال [illegible] على مذبح الديون

عندما يموت مائة مواطن فى حادث تحطم طائرة او تصادم قطار ، فإن هذه الحوادث تأسر اهتمام الصحافة والجمهور والقيادات السياسية ، والغريب ان نفس الاهتمام لايوجد عندما نترك ربع مليون طفل يموتون اسبوعيا من امراض يمكن الوقاية منها ، خاصة إذا علمنا ان نحو ١٥٠ مليونا من الاطفال سيموتون حتى عام ٢٠٠٠ بسبب امراض الإسهال والجفاف والحصبة والتيتانوس والسل وسوء التغذية .. إن هذا هو اكبر إدانة للحكومات فى العالم ...

ــ جاء ذلك خلال ندوة عن الطفولة نظمتها « اليونيسف » بالقاهرة وحضرها ١٢ صحفيا من ١١ دولة على مستوى العالم منها مصر ، حول « موقف أطفال العالم من تحديات التسعينيات ودور الإعلام فى ذلك » .. تمهيداً لعقد قمة عالمية للطفولة فى ٢٩ ، ٣٠ سبتمبر القادم بنيويورك والتى من المنتظر أن يحضرها ٥٠ رئيس دولة من بينهم الرئيس حسنى مبارك ، وخاصة أنه الرئيس العربى الوحيد الذى دعا فى نوفمبر ١٩٨٩ إلى عقد قمة عالمية للطفولة ، بالاشتراك مع رؤساء خمس دول أخرى هى كندا ، المكسيك ، مالى ، الباكستان ، والسويد ، واستجابت الأمم المتحدة لدعوتهم .

● مذبح الديون

ــ أكثر الدراسات أهمية وخطورة فى ندوة اليونيسف هى الدراسة التى قدمها « ستيفن لويس » مستشار السكرتير العام للأمم المتحدة فيما يختص بتنمية الاقتصاد الأفريقى ، ورغم أنه لم يحضر الندوة لظروف طارئة إلا أن دراسته حازت اهتماما بالغا من قبل الحاضرين ، حيث تساءل ستيفن

لويس سؤالاً منطقيا .. هل يجب أن نقتل أطفالنا من الجوع لكى ندفع ديوننا ؟

ويجيب قائلاً : إن أحدا لا يقبل بذلك ، نحن نعرف أن ٣٥٠ ألف طفل فقدوا حياتهم فى السنوات الخمس الأخيرة ، لأن النقود التى كان ينبغى أن تذهب لطعام الأطفال وصحتهم ومشروعاتهم الاجتماعية ، ذهبت لتسدد ديون الدول وفوائدها .

ـ ويؤكد تقرير الأمم المتحدة عن أطفال التسعينيات .. كما قال « إدوارد لانرت » ممثل منظمة اليونيسف بالقاهرة ، أن الديون والإنفاق العسكرى يكلفان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية نحو مليار دولار يومياً ويستنزفان أكثر من ٤٠٠ دولار سنوياً من دخل كل أسرة فى العالم النامى ،

ـ وناشد « إدوارد لانرت » حكومات العالم بالعمل على توفير الخدمات للحد من ارتفاع معدلات وفيات الأطفال ،

● الطفل المصرى

ـ السيد « إدوارد لانرت » ممثل اليونيسف بالقاهرة هو « نجم » هذه الندوة بلا منازع فعندما تحدث عن الطفل المصرى تحدث عنه كإنسان عاش بين المصريين ٦ سنوات وعرفهم عن قرب ، ودافع عن الطفل المصرى بكل قوة لدرجة أشعرتنا جميعا أننا أمام « ابن بلد » مصرى يحمل الجنسية الأمريكية .. وبدأ حديثه مهنئا مصر والمصريين من خلال ماورد فى تقارير الأمم المتحدة ، باعتبار مصر هى البلد الأول الذى حقق نجاحا باهراً فى تطبيق برنامجين صحيين رئيسيين ، هما معالجة الجفاف عن طريق الفم والتحصين ، وبهذا تكون مصر قد أسهمت فى إنقاذ عشرات الآلاف من الأطفال فى كل عام .. لدرجة أن الكثير من الوفود الصحية والإعلامية الأجنبية يأتون إلى مصر ، ليعرفوا كيف نجحت فى تنفيذ هذه البرامج .

ستريون كل ذلك بأنفسكم خلال زيارتكم لمحافظة سوهاج .

● اليونيسف فى سوهاج

ـ فى طريقنا إلى سوهاج لنرى على الطبيعة ما تقدمه منظمة اليونيسف من برامج صحية وقائية للطفل السوهاجى .. قال لى الدكتور مجدى بيومى مدير مساعد برامج الصحة والتغذية بمكتب اليونيسف بالقاهرة .. الفرق بيننا وبين الدول المتقدمة « أنهم يهتمون بالوقاية .. ونحن مشغولون بالعلاج » .. فتطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال أفضل كثيراً من شراء أجهزة تعويضية لهم ، وخاصة أن الرئيس مبارك قرر أن تكون نهاية عام ١٩٩٤ لاستئصال مرض شلل الأطفال ، وبعد أن شاهدت مع الصحافة العالمية التى جاءت أيضاً لترى برامج اليونيسف الوقائية بالتحصين ضد أمراض الحصبة والدرن والدفتريا والسعال الديكى والتيتانوس ، فى الوحدات الصحية المختلفة فى كفور ونجوع محافظة سوهاج وخاصة فى قرية « كوم العرب » مركز طما والتى كان إقبال الأمهات المصريات وهن حاملات أطفالهن على صدورهن من أجل التطعيم مشهداً رائعاً وراقياً سجلته كاميرات ومسجلات الصحافة العالمية لتعكس حضارة ورقى هذا الشعب .. عندئذ عرفت لماذا سوهاج هى الأولى على محافظات الجمهورية فى برامج التطعيم وتنظيم الأسرة وقلت فى نفسى ليتنا نؤمن بأن الوقاية خير من العلاج .

ثم رأيت مشروع تدريب « الدايات » ، حيث تلعب الداية فى الوجه القبلى دوراً هاماً فى خدمة الأسرة والمجتمع ، وقالت لى الآنسة أميرة الملطاوى المشرفة على هذا المشروع : إن معدل وفيات الأطفال وأمهاتهم بسبب مرض التيتانوس كان كبيراً فى الوجه القبلى وخاصة أن ٩٠٪ من الولادات فى النجوع والكفور والقرى كانت تتم على يد الدايات ، ورأت اليونيسف أن الاعتراف بهن ومساعدتهن خير من مطاردتهن ، ولذلك تم تدريبهن على برامج تنظيم الأسرة ، وكيفية التوليد السليم ،

● فى طريق عودتنا من سوهاج جال بخاطرى سؤال حيرنى .. هل هناك « تحكم » فى المعلومات التى تخرج عن الطفل المصرى سواء للمنظمات الدولية أو للإعلام الأجنبى ، بما لا يشوه صورة المجتمع المصرى أمام العالم ؟

قالت السيدة جيهان صادق .. مدير الإعلام بمكتب اليونيسف بالقاهرة :

. إننى على الرغم من وجودى فى هذا الموقع الحساس ولمدة عشرين عاماً ، إلا أننى أعيش حالة توتر وقلق دائم وخاصة أننى المسئولة عن كل معلومة أو صورة أو فيلم عن الطفل المصرى يخرجها اليونيسف بالقاهرة للجهات الدولية ، فهناك خيط رفيع بين أن تصور فيلماً عن الطفل المصرى فى النجوع والكفور وتنقل حياته وواقعه ، وبين أن يصبح هذا الفيلم وثيقة تشويه لمجتمعنا فى الخارج .. هذا الخيط الرفيع يؤرقنى كثيراً فأنا مصرية أحب بلدى وأحب أن تزيد المعونات لأطفالنا الأشد احتياجاً .. ولكن ليس على حساب تشويه صورتنا فى الخارج ..

.. فأرجو أن تطمئن لأن الزمام فى يدى ..

□



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

شقاوة ..!

بعد ان تغلق المدرسة ابوابها إيذانا بانتهاء يوم دراسى لضحايا الكثافة السكانية داخل الفصول ينطلق هؤلاء الاطفال إلى الشارع لايريدون العودة الى البيت الذى ضاق بتكدس آخر من الاخوة حيث يرتفع عددهم الى عشرة واحيانا كثيرة الى دستة يعيشون كلهم فى حجرة ضيقة خانقة وهو نمط سائد بين الطبقات الفقيرة التى يبحث اطفالها بالحاح عن ملعب ياخذهم وبالذات بعد ان إختفى فناء المدرسة تحت وطأة تكدس الفصول التى إغتصبت ارضه ومعها حقوق الطفل فى اللعب .. فى النهاية يكون الشارع هو الأرض الخطرة التى يلعبون فوقها حيث يتعرضون للاسلاك الكهربائية العارية دون وقاية ويمتطون المواسير التى تركت باهمال دون حراسة بجوار مبنى على وشك البداية فى الانشاء يتخيلونها لعبة حصان وهم فوقها الفرسان فهم لايملكون غير الخيال .. حتى هذا الخيال الذى تمدهم به بكارة طفولتهم سيضيع وسط الزحام عندما لايجدون من يتصدى ليحقق لهم هذا الخيال وعودة حقوقهم فى صورة ملعب والعاب والتعليم بالالوان والحب لكل طفل بعيدا عن الخطر والزحام .

بهيرة مختار



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

أولادنا يتذكرون أحداث ٩٠

امينة : لمسنا نتائج وثيقة حماية الطفل

اشرف : أعياد الطفولة.. ظاهرة جميلة !

● تلقت صفحة اولادنا اراء كثيرة من الاصدقاء تتحدث عن اهم الاحداث التى شهدها عام ١٩٩٠ ، والتى كان الطفل محورا لها ..

في البداية : تؤكد امينة احمد عطيه اهم شيء في هذا العام هو النتائج التي تحققت بعد مرور عامين على تنفيذ الوثيقة الخاصة بحماية الطفل ورعايته لها .

يضيف اشرف عبدالغنى خضر ان اهتمام حرم الرئيس وافتتاحها معرض كتب الاطفال ورعايتها لاعياد الطفولة من اهم الاشياء التى كان يفتقدها الطفل المصرى فى الماضى .

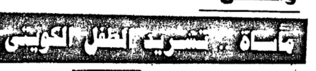
وعلى الجانب الاخر يرى وائل منير السيد اسماعيل انه من الاحــداث المؤسفه تشرد الطفل الكويتى بعد الاحداث المؤسفه التى صنعها صدام حسين .

وتشير تقيه احمد تيمور الى ان اتحاد العرب والعالم كله وموقفهم ضد الغزو العراقى للكويت مؤشر هام ومطلوب وكان من اهم الاحداث .



امينه احمد — طه حسين — ساره سيد — اشرف عبدالغنى

وائـــــل :



مأساة .. تشريد الطفل الكويتي

ويؤكد طه حسين عبدالوهاب ان من اهم الاحداث تغير المناهج الدراسية الموجودة فقد اصبحت اصعب بكثير ولكنها مفيدة وشيقة .

وتقول ساره سيد فتحى ان حل البرلمان واعادة الانتخابات مرة أخرى فى تقديرى كان من اهم احداث العام .



منير السيد — تقيه احمد

المصدر : صحيفة الدنيا
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

وللطفل نصيب من الاهتمام

عقدت اللجنة التوجيهية العليا للمشروع العربى للنهوض بالطفولة اجتماعها الرابع مؤخرا برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس الاعلى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية فى مقر المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة . ثم استعرض هذا الاجتماع اخر التطورات التى تمت فى هذا المشروع والتطورات التى حدثت خلال العام الثانى للمشروع والمقترحات الخاصة بتعديل بعض القضايا الفنية والادارية الرامية الى تسهيل مهمة التنفيذ ، كما ناقش الاجتماع توصيات اللجنة الفنية والتنسيقية ، والاقتراح الخاص بتوسيع نطاق المشروع ليشمل كافة الدول العربية ، وكذلك اعتماد خطة العمل للعام القادم ١٩٩١ .

ويهدف المشروع العربى للنهوض بالطفولة والذى تبنى فكرة انشائه الامير طلال بن عبد العزيز للعمل على تطوير الاوضاع الاجتماعية والصحية للام والطفل وتشخيصها تشخيصا دقيقا عن طريق بناء قاعدة معلومات واقعية وحديثة تساعد المسئولين المخططين على تحديد المشكلات ووضع الاولويات ورسم البرامج الاصلاحية ، ويستعين المشروع بالمسوح الميدانية لتحقيق هذا الهدف مستخدما فى ذلك احدث الطرق العلمية من اجهزة فنية وقياسية للوصول الى مسببات وفيات الاطفال التى تعانى منها المنطقة العربية .

ويركز المشروع على تعزيز القدرات الوطنية وتاهيلها بالخبرات والتدريب التى تمكنها من العمل فى مختلف المجالات الحيوية التى تتصل بالنواحى الصحية والبيولوجية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات العلاقة بصحة الام والطفل ، وسوف يتمكن المشروع بعد الانتهاء من المسوح الميدانية من ان يصبح قادرا على تزويد الوزارات المعنية والمجالس القومية للطفولة والامومة فى الاقطار العربية ومراكز البحوث والمنظمات الاهلية بالمعلومات الدقيقة



المصدر : نهضة الدنيا

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة x برنامة

الواقع الحالى لأوضاع الطفولة والأمومة

نجحت اللجنة الفنية الاستشارية برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية والتابعة للمجلس القومى للطفولة والامومة فى رسم صورة رقمية لواقع الطفولة والأمومة فى مصر ، فإن تحديد اهداف تنمية الطفولة والأمومة فى التسعينات يقتضى إلقاء الضوء على عدد من المؤشرات الرئيسية التى تعرض الواقع الحالى لأوضاع الطفول والامومة لتؤخذ فى الاعتبار عند وضع خطط تنمية الطفولة والامومة .

قــراءة فى الأرقــام :

والواقع ان خبراء اللجنة الفنية وهم يضعون دراستهم العلمية والعملية من اجل مشروع استراتيجية للطفولة والأمومة حرصوا على ان يبدأوا بتشخيص واقعها حتى يكون العلاج على اساس حقيقى وغير محلق فى الاحلام .. وكانت قراءاتى للارقام غير مريحة ولكن الامل فى ان تكون خطوة فى الالف ميل التى علينا ان نقطعها من اجل الوصول الى حياة إنسانية للاطفال والأمهات وايضا كل مواطن على ارض مصر

إن إحد الجوانب المريحة لقراءة الارقام هو الواقع الصحى الذى سجل فى السنوات الأخيرة تحسنا فى خدمات التحصين ضد الأمراض والذى وصل الى ٨٥ ٪ لكل الامراض وانعكس هذا على الانخفاض فى الوفيات بين الاطفال والأمهات .

ولكن بالنسبة للواقع الغذائى فقد اعلنت اللجنة انه لكى نتعرف على سوء التغذية بين الاطفال فى مصر فقد اوضحت دراسة أجريت عام ١٩٨٨ على عينة من الاطفال عددهم ١٩٠٧ تتراوح اعمارهم بين ٣ ـ ٣٦ شهرا ، ان حوالى ٣٠ ٪ من العينة يعانون من قصر فى القامة وهى نسبة تبلغ ١٠ اضعاف النسبة الموجودة فى مجتمع تغذيته حسنة . وهى فى الريف اكثر منها فى المدينة اذ تبلغ فى الريف ٣٥ ٪ مقابل ٢٦ ٪ فى المدن ، والنسبة اعلى بين اطفال الأمهات الأميات .

وتمضى الارقام بالنسبة لسوء التغذية لتبين ان النسبة العالية من سوء التغذية والانيميا بين الاطفال إنما ترجع الى ان نسبة كبيرة من السكان تعيش تحت خط الفقر . ويعرف خط الفقر المطلق بمستوى الدخل الذى لايمكن دونه الحصول على الحد الادنى من الموارد الغذائية المناسبة ، إضافة الى الحاجات الاخرى الأساسية غير الطعام .



وقد اوضحت إحدى الدراسات ان نسبة الاسر التى تعيش عند خط الفقر او دونه سنة ٨٤ ، تبلغ ٤٧ ٪ فى الريف و٥١ ٪ فى الحضر ، و٤٨ ٪ على المستوى القومى .

وإستكمالا لمؤشرات الفقر وسوء التغذية يشير المشروع إلى ان الأسر الفقيرة التى تعيش فى مساكن لاتصلها مياه الشرب النقية بلغت نسبتها ٢٧ ٪ على المستوى القومى . ولاشك ان هذا المؤشر له علاقة كبيرة بالحالة الصحية ومستوى التغذية للاطفال والأمهات خاصة اذا تزامل مع الفقر .

وتقول الارقام ان نسبة الأمية بين البالغين تتجه نحو الانخفاض حتى وصلت إلى ٤٩,٢ ٪ سنة ٨٦ مع استمرار تدنى وضع الإناث عن الذكور .

ولكن اذا كانت الارقام تتحدث عن واقع معين ، فإنها لم تتعرض للنواحى الاجتماعية والثقافية التى لا توجد عنها دراسات يمكن ان تكون اساسا لتخطيط او تحديد اهداف .. وهذه قصة اخرى .

إنجى رشدى



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

الوجه الآخر للطفولة فى مصر !!

فى الاحياء الشعبية : النوادى والمكتبات الثقافية كاملة العدد باولاد الاكابر ..

وعيد الطفولة مجرد مظاهرة تليفزيونية !



سنوات طويلة من القلق أخذت تترصد الطفولة فى مصر . تعبث بأعوامها الأولى . تقتل عنها ملامح البراءة كلما تزايدت هذه الإخفاقات الاجتماعية والاقتصادية . والآن نحتفل بعيد الطفولة فماذا أعددنا لهذا العيد ؟ . جرثرة إعلامية استعراضات تليفزيونية . جوائز وهدايا لأولاد الذوات - وفى زحمة الاحتفالات ننسى أن هناك ٢٣ مليون طفل يحتاجون يومياً لكوب اللبن . ننسى أو نتناسى توفير لعبة وقطعة حلوى زهيدة الثمن لكل طفل - ننسى أن نمسح دمعات الحزن من عيون الآلاف الذين يعيشون فى الأزقة والحوارى . ينامون ويأكلون ويشربون فى حجرة واحدة !



المصدر : الوفد
التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

ملايين الأطفال محرومون من الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية

تحقيق :
ممدوح حسن
تصوير :
عبدالوهاب السهيتى

كوب اللبن اختفى من حياتهم .. ولايعرفون شيئا اسمه : مصروف الجيب

● شريف عبدالحليم - ثانية اعدادي - لم اخذ مصروفا من ابى لانه ملازم الفراش بسبب مرضه بتليف الكبد ولا يتقاضى سوى معاش ضئيل من هيئة النقل العام ولذلك اعمل فى فترة الصيف حتى اساعده واشترى على الاقل ملابس المدرسة ، وادفع المصاريف . وهذا العام لم اتمكن من توفير ثمن الكتب .. تقدمت ببحث اجتماعى لحالتى فحصلت على الكتب مؤخرا بعد عناء شهرين من الدراسة بدون كتاب ، ويضيف شريف :

- اذهب للمدرسة عادة بلا افطار ولا سندوتشات لاننا فى البيت بناكل مرتين فقط ، ودائما يكون الأكل فول مدمس وطعمية وبالرغم من الظروف السيئة التى امر بها فاننى حصلت على مجموع فى الابتدائية كبير جدا .

وعن عيد الطفولة يقول شريف : انا لا اعرف هذا العيد الا من خلال التليفزيون فقط .. عندما اشاهد بعض الأطفال يحتفلون به فى تليفزيون الجيران .

● سيدة احمد - ثانية اعدادى تمتلىء عيناها بالحزن والدموع وتقول :

- والدى «صنايعى» ولكن يوم يشتغل و١٠ أيام فى البيت . وتعود فتقول : هيعمل ايه ؟! والسوق نايم . حاول منذ ايام ان يشتغل اى شغلانة بعيدة عن صنعته ولكن للاسف لم يحصل على فرصة عمل واحدة ونحن نعيش فى حجرة واحدة رغم اننا ٨ بنات ، اختى الصغرى مريضة بالشلل وبالنسبة لمصروف المدرسة طبعا ماليش مصروف خالص .. اخذه من مين ؟!. عندما اقوم من النوم اذا وجدت افطارا اكلت واذا لم اجد اذهب للمدرسة «جعانة» والطعام اذا وجد معظمه فول .. البيض واللبن والمربى هذه اشياء نسمع عنها فقط ولا ناكلها .

وتضيف سيدة : الفقر يقتلنا ببطء مصاريف المدرسة لم ادفعها حتى الآن وبالتالى لم استلم الكتب المدرسية واكتفى بكتابة ما يمليه او يكتبه المدرس على السبورة حتى ملابس المدرسة فدائما اخذها من اختى التى تكبرنى بعامين وعمرى ما اشتريت بدلة مدرسة جديدة زى كل البنات اما ملابس الخروج فلا يوجد غير فستان واحد بتاع اختى وفى العيد اظل بالمنزل دون خروج نهائيا علشان ماليش فلوس معايا اشترى بها اى شىء مثل الأطفال .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩١

● وتاتي نادية عبدالرحمن - ثالثة اعدادي - لتحكي ماساتها مع الحياة بخجل شديد .. تقول :

- والدي يعمل «مبلطا» ويجلس بالمنزل منذ شهرين تقريبا بدون عمل ونحن خمسة افراد نعيش معه ومعظمنا في المدارس وتضطر والدتي الى تدبير امور المنزل تحت هذه الظروف السيئة فاخي الصغير يعمل باحدى الورش لمساعدتنا .. حالتنا المعيشية صعبة جدا . وعندما يعطيني المدرس واجبا اذهب لاحدى زميلاتي لانهائه من كتابها والذي يحزنني اننا في المدرسة مضطهدات ويوميا يطالبوننا بدفع المصاريف رغم علم ادارة المدرسة بفقرنا ، والاخصائية الاجتماعية لم تبحث حالتنا لاعفائنا من المصاريف التي تبلغ ١٥٠ جنيها . انني ادعو كافة المسئولين وادارة المدرسة للذهاب للحجرة التي نقطن بها ومشاهدتنا كيف ننام والبرد يقتلنا في الليل واجسادنا تعودت على هذا العناء . وهنا تتساقط الدموع من عيني نادية وتنتابها حالة من الصراخ وتقول :

- نحن عايشين ليه .. وعلشان ايه الغلب ده .. لا أحد يشعر بنا سوى ربنا فهو الشاهد الوحيد على الظالم والمظلوم .

● وتقول شيرين سراج - الصف الخامس الابتدائي :

- أخذ مصروف من والدتي عشرة قروش يوميا واذهب بها للمدرسة ولكن لا اجد شيئا اشتريه بهذا المصروف . فالسندوتش بـ ١٥ قرشا وباكو البسكويت قفز سعره الى ٢٠ قرشا ومعظم الحلوى التي يشتريها الاطفال تباع بربع جنيه ، ولذلك اجمع المصروف يوما بعد يوم لاشترى باكو شيكولاتة مثل زميلاتي . انني اطالب بزيادة مرتب بابا علشان يرفع مصروفي لربع جنيه مثل باقي زميلاتي .

● في حي الزاوية الحمراء دخلت احد الازقة لاطرق باب احدى الحجرات الضيقة التي لا تدخلها شمس او هواء تقطن فيها اسرة تتكون من عشرة افراد . والحجرة بها سرير واحد وسجادة تنام عليها احدى البنات الصغيرات . في وسط الحجرة جلست الام وفي يدها طفلة مشلولة ، اقتربت منها وبدات احدى بناتها تتحدث عن عيد الطفولة . قالت سماح عبدالمعبود - اولى اعدادي :

- عيد الطفولة لم نسمع عنه نهائيا لاننا لا نملك تليفزيونا حتى لو كنا نمتلك هذا الجهاز فهل تكفي المشاهدة للاحتفال به اننا غلابة .. لا نريد الاحتفال بشيء وانما نريد الستر ولقمة العيش . والدتي اضطرت لوضع «ترابيزة» امام المنزل تبيع عليها بعض الماكولات حتى نستطيع الحياة ، اننا نساعدها في بعض الاوقات ورغم انها تعمل نهارا وليلا الا انها لم تتمكن من دفع مصاريف المدرسة ولم احصل على الكتب المدرسية حتى الآن واختي الصغيرة «سامية» أخذ منها ناظر المدرسة الشنطة والكتب لانها لم تدفع مصاريف المدرسة فمدرسة الجلاء الابتدائية بالزاوية الحمراء تصر على عدم الاعفاء من مصاريف الكتب .

وفي إحد الورش التي امتلات عن اخرها بالاطفال التقيت بطفل نحيف يبلغ من العمر ١٠ سنوات . وقال سعيد محمد عبداللطيف :

- تركت المدرسة منذ عام تقريبا وعملت في اكثر من ورشة ولكن «الاسطوات»

بيضربوني كتير ولاتعلم «الصنعة كويس» آخذ في الاسبوع ٥ جنيهات اعطيها لأمي لتشترى بها احتياجات المنزل وفترة عمل تستمر من الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة الثامنة مساء .

اما ضياء عبدالمعبود فيقول :

ـ والدى توفى منذ عامين وتركت المدرسة الابتدائية والتحقت بالورشة منذ ثلاث سنوات ، وحتى الآن لم اتعلم الصنعة لان عملنا محدود في نظافة المكان وشراء بعض الطلبات فقط واتقاضى عن ذلك ١٥ جنيها في الاسبوع اساعد بها امي وانا نادم لعدم تكملة دراستي فالدراسة افضل من هذا العمل الذى يرهقني جدا .

اذا كانت هذه هى كلمات اطفال مصر فماذا يقول المسئولون والمتخصصون في رعاية الطفولة :

● يعقوب الشاروني رئيس المركز القومي لثقافة الطفل يقول :

ـ بمصر ٢٣ مليون طفل تحت ١٥ سنة وفقا لاحصائية وثيقة الامم المتحدة ونحن بلد نام يمر بأزمة اقتصادية طاحنة نظرا لتقلص الانتاج ، والرئيس حسنى مبارك وضع مدة عشر سنوات لتنمية قدرات الطفل . ونسال انفسنا الآن : هل تحققت بعض الخدمات للطفل المصرى ام لا ؟

ويجيب الشاروني : هناك خدمات كثيرة تم تحقيقها فبالنسبة للوقاية من الامراض فمعظم الاطفال المصريين يطعمون ضد الامراض ولذلك انخفضت نسبة الوفيات بينهم الى ٥٠٪ عما كانت عليه منذ ٥ سنوات .

وبالنسبة للمدارس فنجد ان المدارس تستوعب حاليا ٩٥٪ من الاطفال وكانت منذ ٥ سنوات تستوعب المدارس المصرية ٨٥٪ واذا كان هناك تسرب من المدارس فيرجع اولا واخيرا للاسرة المصرية . وبالنسبة للرعاية الاجتماعية نجد انها امتدت الآن الى اماكن كثيرة ووزارة الشئون الاجتماعية تبذل جهدا كبيرا في هذا المجال وتولى اهتمامها بالام المصرية التى هى اساس تربية الطفل وتوجد احصاءات كثيرة تؤكد مدى الرعاية الاجتماعية التى قدمتها الشئون الاجتماعية في هذا المجال . وفي الثقافة اكدت الاحصاءات انه منذ عام ١٩٢٨ حتى ١٩٧٨ صدر ١٥٠٠ كتاب للطفل اما في السنوات الثلاث الماضية فقد اصدر المركز القومي لثقافة الطفل ٥٠٠ كتاب جديد واذا ما قورنت هذه النسبة بما سبقتها تصل الى ١٦ ضعفا عما كانت عليه في الماضى ، واذا كانت هناك بعض المدارس لا يوجد بها مكتبات فنحن نواصل حصرها وامدادها بالكتب اللازمة لتنمية عقل الطفل .

ويضيف يعقوب الشاروني : امامنا ضغوط اقتصادية رهيبة قد تعرقل هذه المسيرة . لكن مع الاصرار فاننا نحطم هذه العراقيل ويكفى ان هناك اناسا يتحدثون عن الطفولة ويشاركون الاطفال عيدهم بخلاف الماضى .

الحرمان

ويقول د. محمد نبهان خبير الامم المتحدة وعميد معهد الخدمة الاجتماعية السابق :

ـ الطفل المصرى يعانى ازمة نفسية خطيرة بسبب عدم تلبية احتياجاته البسيطة والتى يحتاجها لتنميته جسمانيا وعقليا ، فإذا نظرنا نظرة عابرة لمشاكل الطفل نجدها كثيرة مثل ارتفاع سعر البيضة لعشرين قرشا وكيلو اللبن الى جنيه ونصف الجنيه مما يؤدى الى حرمانه من سندوتش صغير اثناء ذهابه للمدرسة بالاضافة الى عدم قدرته على التحصيل في المدرسة بسبب زيادة عدد التلاميذ في الفصل فيتسرب الكثيرون من التعليم . واذا نظرنا لمصروف الطفل الذى يتقاضاه من والده فانه لا يشترى شيئا مما يباع في المحلات من حلويات وخلافه . وعدم تمكن الاباء من تلبية احتياجات الطفل من غذاء وملبس ومعيشة معقولة ينعكس على حالته النفسية مما يجعله ينطوى على نفسه ويبتعد عن المجتمع وبعض الاطفال يتجهون الى القيام بافعال اجرامية كالسرقة او النصب او العمل لاشباع احتياجاتهم التى حرموا منها ، ولذلك يجب أن نهتم بالطفل في المدرسة والمنزل ويجب ان يكون هناك تنسيق بين البيت والمدرسة لتنمية الطفل جسديا وعقليا واجتماعيا .



المصدر : ....الـــــــــوفد............

التاريخ : ....٢٣ نوفمبر ١٩٩١..........

مليون و٣٠٠ ألف طفل مصرى فى سوق العمل بسبب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية الحرجة

كتب ـ على خميس :

كشفت دراسة خطيرة بمجلس الشورى، عن تزايد اعداد الاطفال المشتغلين بالمهن والصناعات الخطيرة، والذين تقل اعمارهم عن ١٢ سنة. تبين ان حجم عمالة الاطفال تشكل حوالى ١٠٪ من اجمالى القوى العاملة بمصر، وتقدر هذه النسبة بحوالى مليون و٣٠٠ الف طفل. كما تبين ان هؤلاء الاطفال يضطرون الى دخول سوق العمل فى هذه السن المبكرة لأسباب اقتصادية واجتماعية، مما نتج عنها اثار سلبية تفوق الاثار الاجتماعية، نتيجة تعرض هؤلاء الصغار لاثار صحية سيئة، ترتب عليها زيادة نسبة حوادث واصابات العمل بين الاطفال عنها بين البالغين، بالاضافة الى التعرض لمخاطر الطبيعة، وخاصة الضوضاء فى مصانع النسيج والورش، مما ينتج عنه الصمم المهنى. وعدم التركيز، والتاثير على الجهاز العصبى، والتعرض للحرارة فى بعض الصناعات مثل الحديد والصلب والزجاج والمسابك، مما ينتج عنها الانهاك الحرارى وقرح العين، وضعف الابصار. وحددت عاهات فى العمود الفقرى وكشفت الدراسة عن وجود قصور كبير فى تطبيق ومتابعة التشريعات التى اصدرتها الدولة بشان عمالة الصغار.



المصدر : المصور

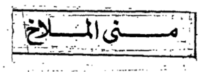
التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

أيهما أكثر رفاهية وتمتعا بالرعاية ، طفل المدينة أم طفل القرية ؟!

التساؤل تصعب الاجابة عنه ، فطفل المدينة يعيش فى علبة اسمها "الشقة" ، محروم من اللعب ، محروم من الهواء النقى ، مضغوط عليه من الآباء والأمهات ، طفل القرية هو الآخر محروم من وسائل التثقيف واللهو ، محروم من الرعاية الصحية والاجتماعية السليمة .

ورغم أن هذا ليس الحال الغالب ، فان المطلوب تكثيف الرعاية لطفل القرية ، واعطاء الحرية لطفل المدينة .

فى هذا التحقيق بمناسبة اعياد الطفولة تحاول "المصور" أن تقف على ابعاد الوضع لطفل المدينة ولشقيقه طفل القرية



أيهما أكثر حظا طفل المدينـــــة أم طفل القريـــــة ؟!

● طفل المدينة يعيش فى « علبة » اسمها الشقة وطفل القرية تنقصه الرعاية .

● طفل القرية أسعد حظا لأنه يمارس حرية وتلقائية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

يقول د. عبدالسلام عبدالغفار، رئيس جامعة عين شمس : إن الطفل في المدينة يعيش وقد ازدحمت فيها المباني ولم تترك لهم مكانا يمرحون فيه ويلعبون .. مع أن الطفل يحتاج الى مكان أو قطعة من الأرض يمرح ويلعب ، فاذا لم يجد هذا المكان وحاول ان يتخذ من مكان الكبار مكانا يلعب فيه صدرت اليه الاوامر بالكف عن اللعب وحذره الكبار من ان استمراره في اللعب سيسبب ايقاع العقاب به .

واللعب في أثناء الطفولة له قيمته فهو خبرات تعليمية ينمو في اثنائها الطفل ، وعندما تزداد عوامل الكف يحرم الطفل تدريجيا من حريته ومن تلقائيته وتقتل في الطفل قدرته على التفكير المنطلق ، ويبدو الموقف كما لو أن هناك اتفاقا بيننا على ان نصب جميع أطفالنا في نفس القالب ، واذا ما خرج احد اطفالنا عن الاطار الذى حددناه سارعنا الى تعنيفه وتهديده بالعقاب .

وهكذا يعيش طفل المدينة في مجال محدود ، وجامد ، يمتلىء بقوى الكف والاحباط ، يعيش في حرمان من مكان يمارس فيه نشاطه .

والطفل يعيش تحت هذه الضغوط التى قد تكون انعكاسا لحياة المدينة بما تمتلىء به من ضغوط وصراعات واحباطات ، فان طفل القرية أسعد حظا من طفل المدينة لانه يمارس حرية وتلقائية اكثر مما يمارسها الطفل في المدينة ، ويمارس نشاطا جماعيا مع قرنائه اكثر مما يفعل طفل المدينة ، وتقل الضغوط التى يمارسها الكبار على سلوك الأطفال في الريف عنها في المدينة غير ان طفل القرية يعاني من مشكلات اخرى تلك التى تتمثل في الانخفاض الشديد للمستوى الثقافي للأسر الريفية .

طفل القرية والامراض

اما د . نجوى خلاف ، المدير التنفيذي لبرنامج مكافحة الأمراض النفسية الحادة بمشروع الحفاظ على حياة الطفل ، فتقول : إن طفل الريف اقل تعرضا للأمراض ، ويصاب طفل القرية بامراض الجهاز التنفسى من واحد الى ثلاث مرات . اما طفل المدينة فيصاب من خمس الى ثماني مرات ، والسبب تلوث الهواء ، وايضا تكدس السكان سواء في المساكن او خارجها ، خاصة أن كم التهوية قليل في الحضر لذلك يكون انتقال العدوى سريعا ، والفصول في المدارس والحضانات اكثر عددا في الحضر عن الريف .

طفل الريف اكثر ذكاء

ويقول يعقوب الشاروني ، رئيس المركز القومي لثقافة الطفل : لابد ان نحترم طفل الريف وما يمكن ان تعطيه بيئة الريف



الطفل .. فربما اسمح لنفسي ان اقول ان كثيرا من المثقفين يحتقرون ما نسميه ثقافة طفل الريف ، في حين ان طفل الريف تتاح له فرص لتنمية القدرات افضل بكثير من طفل المدينة .. بل ان طفل الريف يتاح له من الخبرة والتجربة واساليب التنشئة هو افضل بكثير مما هو متاح لطفل المدينة في مصر .

وتكمن المشكلة في انه كلما تقدم طفل الريف في العمر ضاقت امامه فرص الخبرة الجديدة ، والعكس بالنسبة لابن المدينة الذي تضيق امامه فرص التنشئة الاجتماعية والعقلية المناسبة ، ولكن عندما يتقدم في العمر تزيد امامه فرص الخبرة والمعرفة وتتنوع .

ان طفل الريف يحتك بالطبيعة ويتحمل المسئولية ويواجه المشكلات ويسال ويتلقى اجابات ويلعب ويشارك الكبار اعمالهم وخبرتهم ، وكل هذا يعاون في بناء الشخصية واساليب التفكير وتنمية الذكاء ، ولعل هذا هو السبب في ان احدى الدراسات التي تمت في السبعينيات انتهت الى ان الطفل المصري في فترة الطفولة المبكرة والوسطى من اذكى اطفال العالم ، فهذه النتيجة جاءت بلاشك نتيجة دراسة عينات من الأطفال اختيرت اساسا من الريف .

اما طفل المدينة فيعيش في اماكن ضيقة تحت رقابة مستمرة من الآباء العصبيين الرافضين لكل انواع مشاركة الطفل لهم في العمل او اللعب ، لذلك فإن الاطفال في المدينة لا يجدون حولهم المكان ولا الأشياء التي تزيد من خبرتهم الى ان يبلغوا العمر الذي يستقلون فيه بالاعتماد على انفسهم في السابعة او الثامنة فينطلقوا في انحاء المدينة الواسعة مع مجموعات الاصدقاء حيث تبدا دائرة خبرتهم في الاتساع .

لكن ذلك لا يتم الا بعد مضي السنوات الثماني الأولى من عمرهم ، وهي اهم سنوات بالنسبة الى تكوين ذكاء الطفل وقدراته العقلية ، ذلك ان ٨٠٪ من الذكاء والقدرات العقلية يتم تكوينها قبل انتهاء السنة الثامنة من سن الطفل .

وبذلك نجد ان طفل الريف لديه فرص اوسع وامكانات اكبر بتنمية قدراته وذكائه عقليا في هذه المرحلة المبكرة والهامة من حياته ، بينما لا يجد طفل المدينة هذه الامكانات الا بعد اهدار هذه السنوات الثماني الثمينة من عمره .

ولكن في مقابل تمتع ابن الريف باساليب تنشئة افضل نسبيا فان حصاد الخبرة والمعلومات والمعرفة اضيق كثيرا في الريف عنها في المدينة ، فمن الصعب ان يعثر ابن القرية على كتاب او صحيفة او مجلة ، بينما يسهل جدا على ابن المدينة ان يحصل على مثل هذه المواد خاصة المجلات المخصصة للاطفال .

صحيح ان قصور وبيوت الثقافة تقوم بدور في هذا المجال ، ولكن عددها محدود لا يتجاوز ٣٥٠ موقعا ، في حين ان عدد

المدارس الابتدائية تبلغ على مستوى مصر ١٥ الف مدرسة ، لذلك يجب ان توجد فى كل مدرسة مكتبة فيها الكتب والمجلات الخاصة بالأطفال .

ويوضح الباحث حسن الفنجرى : ان المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى ظهرت فجاة فى الريف والتى ادت الى ثراء بعض الشرائح الاجتماعية ، والتى ادت ايضا الى تغير فى قيم القرية فى الانتاج الى الاستهلاك ، وتكونت نتيجة لهذا الوضع اتجاهات تقوم علىَ الكراهية والعدوان . وصاحب هذا الانتشار الأمية فى القرية المصرية .

وهذا التغير فى الريف قد خلق مازقا حضاريا بين التقاليد الأصلية والأوضاع الجديدة ، حيث يمضى الصراع بينهما والفرد فى الريف لا يستطيع ان يهضم فى يوم وليلة الحضارة الجديدة عليه ، وينزع من نفسه تراثه الطويل ، فيظل فى صراع يظل قائما يؤدى الى تزايد درجة العدوان لديه .

لا تفرقة بين البنت والولد

وتتحدث الدكتورة اسماء محمد محمود السرس ، الاستاذ بمعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، عن اهمية تنشئة طفل الريف واختلاف تنشئته عن طفل المدينة ، فتقول : نال طفل المدينة درجة من العناية يصعب الجدل فى انها توازى تلك التى تقدم لطفل القرية خاصة فى مجتمعنا المصرى ، وحسب ان سكان القرى بلغ فى آخر احصائية لجهاز التعبئة والاحصاء ٥٦,٢٪ من تعداد السكان فى مصر فلابد من الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة فى الريف ، لأن هذه المرحلة من العمر لها مطالب منها ما هو نفسى وما هو اجتماعى وما هو جسمى ، والنمو الاجتماعى بصفة خاصة هو احد المظاهر الهامة للنمو .

فاساليب تنشئة الطفل الذى يعيش فى المدن الساحلية تختلف عن البدوى وعن الريفى ، ويعكس هذا التفاوت مكانة الطفل من مجتمع لآخر ، وايضا يتاثر النمو الاجتماعى للطفل بنوع الأسرة التى ينشا فيها .

ولهذا يجب الاهتمام بنمو الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة جسميا ونفسيا واجتماعيا وتربويا عن طريق رفع مستوى الخدمات الموجهة اليه فى تلك المرحلة من العمر ، ذلك مع ضرورة تصميم ملاعب ونوادى وحدائق خاصة بالطفل فى مختلف الاماكن فى الريف والحضر لاتاحة الفرصة للطفل للعب فى مجموعات عمرية مختلفة ، فيؤدى ذلك الى نمو سلوكهم الشخصى والاجتماعى ، الى جانب ضرورة اقامة مراكز ارشادية للاسرة لمعاونتها فى توجيه اطفالها وتنمية مداركهم الاجتماعية ، على ان يكون فى تلك المراكز فريق متكامل لتوجيه الاسرة فى كل مجالات النمو بما يسهل على الأسرة التوجه اليها للاستفسار عما يخص الطفل ، ايضا يجب تنظيم دورات تدريبية فى اماكن التجمعات المعروفة فى القرية لتاهيل الامهات والاباء نحو التنشئة السليمة لاطفالهم بما يساعد على الارتفاع بمستوى النمو الاجتماعى للاطفال كذلك لابد من وضع رقابة مستمرة فى الريف لمنع استغلال الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة فى اداء بعض الاعمال نظير اجر معين .

ولوسائل الاعلام والاتصال فى المجتمع الحديث اهمية خطيرة فى التاثير على الصغار وتوجيههم ، ومن الملاحظ ان مختلف اجهزة الاعلام الموجهة للاطفال انما تخاطب ابناء المدن ويعيش طفل المدينة فى مستوى من الرفاهية لا يتوافر لابناء الريف حيث تتاح لطفل المدينة فرص مشاهدة التليفزيون وهو جهاز موجود داخل كل منزل فى المدينة فيؤثر على الأطفال ويجعلهم على وعى بكثير من انماط السلوك الاجتماعى التى يحاول الطفل تقليدها .

اما طفل الريف فبالرغم من ان اجهزة التليفزيون دخلت معظم البيوت فى الريف فانه لا تتاح له الامكانات من ملبس او فرصة الاهتمام بنفسه لتقليد ما يراه .

كما ان طفل القرية تقل استفادته من خبرة إخوته فى المنزل حيث ان معظمهم مشغول بالإعمال التى تحتمها عليه ظروف



البيئة الريفية ، كما ان كثرة عدد الاخوة فى الأسرة الريفية تقلل من فرص استفادة الطفل من الأم ويقلل من اهتمامها به .

ناقوس الخطر يدق

ثم انتقلت بالحديث الى ماجدة زكى ، مديرة حضانة بمحافظة الجيزة ، حيث قالت : لقد اطلعت على بحث اجراه مجموعة من الباحثين عن "احتياجات الطفولة فى مصر" وكان به جزء خاص عن طفل القرية ، واختار الباحثون فى هذا البحث قريتين : "الخصوص" فى محافظة الشرقية ويتوافر فيها جميع الخدمات ، وقرية "بهادة" فى القليوبية وهى تفتقر الى كثير من الخدمات .. وهذه الدراسة كانت نتائجها بها صدقا لأن المعروف ان الأربعة الاف قرية مصرية لا تصل اليها كل الخدمات على قدم المساواة .

وقد وصل الباحثون من خلال بحثهم الى حقائق مخيفة للغاية :

● مازالت الامية فى الريف غالبة ، ان ٨٠٪ من اهل الريف من الأميين ، والسبب الانفجار السكانى ، فان خطة محو الأمية ومائرة التعليم المجانى لم تستطيعا التقدم كثيرا بنسبة المتعلمين فى القرية لأن الزيادة السكانية تضيع الاثار الايجابية :

● ان التعليم فى القرية لا يؤدى الغرض منه ، ولا يحقق اهدافه كاملة ، بسبب نقص مستوى المدربين ، وتمسك الاباء باولادهم كقوة عاملة فى الحقول .

● عن صحة الطفل ثبت ان الرعاية الطبية التى دخلت القرية قد هبطت بنسبة الوفيات بين الأطفال بمقدار ٦٠٪ من معدلها ، وفى الوقت الذى قلت فيه الوفيات زادت المواليد لأن تنظيم الأسرة فشل فى الريف .

● ان فراغ اطفال القرية ضياع .. انهم بين ٦ و١٢ سنة يلعبون فى الشارع ومن ١٢ الى ١٨ يساعدون الأهل و ٣٨٪ فقط يشاهدون التليفزيون ويستمعون الى الراديو و٤٤٪ من الأولاد و١٥٪ من البنات يمارسون انشطة فى الوحدة الاجتماعية والأولاد يقبلون على القراءة فى الوقت الذى تعزف فيه عنها البنات .

جهود الدولة

ادركت الدولة ان هناك خطرا يهدد ابناء الريف ، ولذلك قامت وزارة الشئون الاجتماعية وبخاصة الادارة العامة للأسرة والطفولة بعمل عدة مشروعات لصالح الطفل ببعض القرى المحرومة من الخدمات ، ولكن قبل القيام بالمشروع قام عدد من الخبراء والباحثين بعمل مسح اجتماعى للقرى للوقوف على اوجه النقص وكيفية الوصول الى الطفل والأسرة فى آن واحد ، وفى الوقت نفسه قامت عدة جهات اهلية بعمل مشروعات لخدمة الطفل فى الريف والمناطق الفقيرة كالهيئة الانجيلية للخدمات الاجتماعية ورابطة الاصلاح الاجتماعى ، وأول مسح اجتماعى شامل اقيم فى قرية شباسى عمير بمحافظة كفر الشيخ برئاسة د . سعدية محمد على بهاد ، استاذ مساعد علم النفس والنمو ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ، وحدثتنى قائلة : المعروف ان الحرمان الثقافى والاجتماعى والصحى يؤثر تاثيرا كبيرا فى نمو الطفل وتطوره خلال السنوات التكوينية الأولى من حياته ، هذه الفترة الحاسمة التى توضع خلالها البذور الأولى لعوامل وجوانب معالم الشخصية ، ولقد اكد عالم النفس الامريكى بنجامين بلوم على ان الطفل يطور ٥٠٪ من نموه العقلى ما بين العامين الرابع والثامن فى حياته ، اما نسبة الـ ٣٠٪ المتبقية من نموه العقلى فيتم نموها وتطورها بين العامين الثامن والسابع عشر .

وانطلاقا من هذه النظرية النمائية الهامة فان من أهم واجبات الدولة بصورة عامة والأسرة بصورة خاصة تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات والمهارات الحياتية المختلفة خلال السنوات الست الأولى من حياته ، وذلك عن طريق اغناء البيئة بالمثيرات الثقافية المختلفة التى تشحذ حواس الطفل وتفتحها ، والتى تفجر من قدراته وطاقاته العقلية الخاصة .

وحيث ان الاسرة فى الريف المصرى تعانى من الامراض التاريخية المزمنة من

فقر وجهل ومرض ، لذا فانها اصبحت غير قادرة على القيام بالتزاماتها الطبيعية نحو اطفالها ، وبتحمل واجباتها الاساسية فى إعداد المواطن الصالح .

ولكى تحقق دور الحضانة اهدافها المرجوة يجب ان يتم التخطيط لاعدادها فى ضوء احتياجات الأطفال الملتحقين بها .

واستكملت الحديث عفت الكاتب ، مدير ادارة الأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية ، قائلة : حاليا تهتم الوزارة بالقرية أكثر من المدينة لاننا نشعر انها محرومة من خدمات تقدم لطفل المدينة ؛ وهناك انشطة عديدة يتمتع بها طفل القرية منها دور الحضانة ، حيث ترعى وزارة الشئون ٤٠١١ دار حضانة منها ٧٣٢ دارا بالريف أى بمعدل ٤٣٪ ، وذلك لتحقيق الاهداف القومية المتمثلة فى الارتفاع بمستوى الاسرة المصرية فى الريف المصرى ، والاخذ بيد اطفالها والعمل على تكيفهم نفسيا واجتماعيا بما يمكنهم من الحياة السوية فى المجتمع وتحقيق مطالب المواطنة الصالحة .

وايضا اقمنا فى الريف اندية للطفل .. فنحن نرعى ٢٠٠ ناد منها ١٤٧ فى الحضر و٥٣ فى الريف اى بنسبة ٢٦٪ ويخدم الطفل ابتداء من سن ٦ سنوات الى ١٥ سنة . وهناك ايضا مشروع حدائق الأطفال بدأ منذ علم ١٩٨٤ ولكن كلها موجودة فى المناطق الحضرية لأن الريف متوافر به الخضرة واماكن اللعب فى هواء نقى .

ومع هذا كله تقوم الوزارة بتخصيص مشروع لطفل الريف ، وهو مشروع تجريبى فى الخطة الخمسية بدايته كانت علم ١٩٨٦ .. وهذا المشروع معد اعدادا علميا لاننا اقمنا به دور حضانة نموذجية مرتبط بمشروع توعية الأسرة .

فاننا وجدنا ان الطفل فى الريف فى حاجة الى دور حضانة لأن الحضانة ليست فقط لابناء الإمهات العاملات بل إن الأم فى الريف فى اشد الحاجة لهذه الحضانة لانها تحاول ان تفتح مدارك الطفل وتشجعه على اكتساب انواع من الخبرات المختلفة فى تذوق الفنون ، وعن طريق هذه الحضانات نحاول ان نجذب افراد أسرة الطفل بعمل مشغل للفتيات اللاتى لم يكملن تعليمهن حتى نرفع من مستوى الأسرة .

وكذلك نفتح فصول محو امية للمشاركة فى محو أمية القرويين إلى جانب تدريب الصبية المتسربين من المدارس على مهن مختلفة كالتجارة او الحدادة وبذلك يكون مجمع خدمات متكامل للاسرة عن طريق الطفل ، ودور حضانة تمتد للبيئة وليست بمعزل عن المجتمع لتكون مركز اشعاع للبيئة ولكن لا نعمل بمعزل عن العلم .

وقد بدانا هذه المراكز فى خمس قرى ونحن نقوم بعمل مسح اجتماعى لهذه القرى ونختار اكثر القرى حرمانا من الخدمات الاجتماعية لنرفع مستواها . وقد بدانا بقرية شبلسى عمير بكفر الشيخ ثم قرية "النخاس" بالشرقية وقرية تلة بالمنيا وقرية الدبيا ببورسعيد وطنط الجزيرة بالقليوبية ، واستعنا بالجامعات المتخصصة باشراف لجنة من الوزارة .

ونحن نحاول تعليم الطفل فى دور الحضانة المقامة بالارياف العادات والسلوك الصحيح ، ونحاول عقد لقاءات مع الامهات للتوعية حتى لا يفسدوا ما نعلمه للاطفال .

منى الملاخ



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠



أعياد الطفولة

قالت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصرى فى احتفالات اعياد الطفولة : ان مصر كانت من الدول التى سبقت الى تحقيق كثير من اهداف قمة الطفولة ، ولا يعنى هذا انا قد حققنا كل ما نريد تحقيقه أو وصلنا الى الحد الأعلى الذى نحلم به .. فالطريق طويل وطموحاتنا لا تنتهى ، وجهودنا لن تتوقف .

بهذه العبارة المركزة السابقة ، اعلنت مصر عن موقفها فى اعياد الطفولة

والحق ان قضية الطفولة عوملت كقضية اجتماعية فى الدرجة الأولى ، وظل هذا هو حظها من الاهتمام .

ثم قفزت قضية الطفولة من المجال الاجتماعى الى المجال السياسى فى السنوات العشر الاخيرة .

اصبحت هموم الطفل وآماله قضية سياسية ، ولم تعد مجرد قضية اجتماعية يكفى فيها الاهتمام بالصحة او التعليم او الثقافة .

وكان لجهد الرئيس المصرى وزوجته فضل فى هذه النقلة الحيوية .. ولنعترف لهما بهذا الفضل .

وقديما كانت قضية الطفولة تناقش على مستوى الجمعيات الخيرية ، وتقوم بها سيدات فاضلات من مجتمع الطبقة العليا .

ولكن هذا كله كان يجرى بعيدا عن اجهزة الدولة ، وكان يجرى كعمل خيرى يقوم به من يقوم من باب الاحسان والشفقة ...

وكان يوما تاريخيا ذلك اليوم الذى صعدت فيه مشاكل الطفولة من الجمعيات الخيرية الى مكانها الجديد فى اجندة رؤساء الدول ... وبهذه النقلة اصبحت قضية الطفولة قضية تدخل فى نسيج الارادة السياسية العليا للدولة .. وتشكل جزءا من قرارها السياسى

ويواجه الاطفال فى عالمنا اليوم تهديدات حقيقية ..

ان العالم ينفق على السلاح اضعاف ما ينفقه على الطفولة ، ولو ان ربع ما ينفقه العالم على السلاح ذهب للاطفال لانحل الجزء الأكبر من مشاكل الاطفال فى العالم كله .

ولقد كانت مصر بوصفها دولة متحضرة من اقدم دول العالم ، من اوائل الدول التى تحركت لاحداث هذا التغيير فى مجال الاطفال ، ولقد جرت العادة فى السنوات الاخيرة فى مصر على التركيز على جانب من جوانب قضية الاطفال ومحاولة الخروج بنتائج محددة فى هذا الجانب ، وهكذا تقرر ان تكون قضية هذا العام هى محو امية الاطفال .. وتقرر ان تكون هذه القضية هى القضية المثارة خلال السنوات العشر القادمة ، حتى ندخل القرن الواحد والعشرين وظلام الجهل والأمية يتراجع ، ونور الثقافة والتعليم يتقدم □

احمد بهجت



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

حقائق علمية خطيرة يعلنها مؤتمر « نحو طفولة غير معوقة » :

٦٠ مليون معوق فى العالم بسبب حوادث الطريق والمنزل

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان فترة السنوات العشر (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩) عقد حماية الطفل المصرى ورعايته وناشد كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية إلى إعطاء الاولوية لمشروعات الطفولة .

وقد كان من اهم الاهداف التسعة التى تضمنتها وثيقة إعلان عقد حماية الطفل هذين الهدفين :

- توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .
- تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بهيئاته وافراده إلى وجود إستخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ، ورعايته ، وصولا إلى حياة افضل لاطفالنا كما اعلنت حرم رئيس الجمهورية فى اكتوبر ١٩٨٩ ان عام ١٩٩٠ هو « عام الطفل المصرى المعوق » .

وفى ضوء الاعلانين قرر إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين الذى يضم فى عضويته اكثر من ١٧٠ جمعية تعمل فى هذا الميدان ومنتشرة فى انحاء الجمهورية إقامة مؤتمره الخامس قبل نهاية عام ١٩٩٠ واختار له موضوع « نحو طفولة غير معوقة » .

وكان اهم اهداف هذا المؤتمر إلقاء الضوء على وسائل حماية الطفل من الاعاقة ، والتبصر بالخدمات المتاحة للطفل مع إبراز اوجه القصور مما قد يسبب الاعاقة . التعريف بأوجه الرعاية المتاحة للطفل المعوق ، و إعداد برنامج متكامل لحماية الطفل المعوق .

تناول هذا المؤتمر بالبحث والدراسة من خلال لجنتين متخصصتين ، الاولى للموضوعات الطبية والثانية للموضوعات الاجتماعية والنفسية والتربوية والاعلامية . تناول العديد من الموضوعات التى تهم الطفولة ومستقبلها .

اما اهم الابحاث والدراسات التى نوقشت فى المؤتمر ، فيمكننا إيجازها فيما يلى :

دراسة حول طريق الاحتياطات الضرورية لمنع حوادث المنزل والطريق وضعها على عبده محمود خبير التاهيل الاجتماعى للمعوقين بوزارة الشئون الاجتماعية .

يقول الباحث فى دراسته ان حوادث المنزل والطريق تؤديان إلى إعاقة ١١,٦ ٪ على المستوى العالمى . تقدر بنحو ٦٠ مليون فرد فى العالم كما تشكل إعاقة الاطفال بنسبة عالية تتراوح بين ٤٥ ٪ و ٥٠ ٪ لذلك يطالب الخبير الاجتماعى بضرورة توعية الام وهى المصدر الرئيسى لعملية التنشئة الاجتماعية للطفل ، وتزويدها بالمعرفة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة حتى تتصرف على اسس سليمة لرعاية اطفالها وحمايتهم .

وتتمثل مناطق الخطر فى المنزل والتى تتسبب فى العديد من الحوادث فى الحمام ـ الكهرباء ـ السقوط ـ الحروق ـ الغرق ـ الجروح ـ التسمم ـ بشرفات ـ والنوافذ ـ السلالم وبعض لعب الاطفال .

- واما فى الطريق : اثناء الذهاب الى المدرسة ـ والعودة ، وركوب السيارات .

● ويؤكد د . احمد ايوب استاذ العيون بجامعة القاهرة ورئيس قسم العيون للاطفال بمستشفى الاطفال الجديد ـ فى بحثه المقدم إلى المؤتمر ان إرتفاع نسبة الاعاقة البصرية فى مصر التى تصل الى ربع مليون طفل ، يرجع السبب فيها إلى الاصابة بالرمد الصديدى الذى يصيب الاطفال فى مراحل العمر المبكرة ... وعيون الاطفال معرضة ايضا للاصابة بالحول والاصابات الناتجة عن الحوادث . هذا علاوة على التشوهات الخلقية .

ويمكن تدارك الاعاقة البصرية والوقاية منها عن طريق الكشف الدورى على عيون الأطفال لوقاية عيونهم قبل الاصابة .

● ومن ناحية اخرى ينصح د . صلاح سليمان استاذ ورئيس وحدة السمع فى كلية الطب بجامعة عين شمس بضرورة عمل مسح سمعى لكل الأطفال فى سن الحضانة والسنوات الاولى فى الدراسة ، حيث ان عدد الأطفال الذين يعانون من الاعاقة السمعية فى مصر يصل إلى ٢ مليون طفل .

● ايضا قدم محمد سعيد صبرى امين عام إتحاد الاذاعة والتليفزيون السابق بحثا عن دور الاذاعة والتليفزيون فى تحقيق شعار نحو طفولة غير معوقة ، اوصى فيه بما يلى :

- تخصيص قناة اذاعية ، واخرى تليفزيونية خاصة بالمعوقين .
- تخصيص ركن من شاشة التليفزيون فى البرامج العادية لنقل ما يجرى عليها للصم والبكم .
- تكثيف البرامج الاذاعية والتليفزيونية التى تخاطب المعوقين بصفة عامة ، والطفل بصفة خاصة .

● وفى دراسة اخرى اوضحت سعاد احمد حسين رئيسة مجلس إدارة جمعية التثقيف الفكرى ببورسعيد فى بحثها عن سياسة إعلامية لحماية الطفولة من الاعاقة ـ اكدت ان مسئولية حماية الأطفال من الاعاقة مسئولية شاملة للعديد من المؤسسات ومنها الاعلام .

ومن الثابت ان التليفزيون جزء هام واساسى فى بيئة الطفل ، وهكذا نستطيع من خلاله ان نحقق بيئة مناسبة جسمانيا وعقليا وإنفعاليا وإجتماعيا نحمى بها الطفل من الاعاقة

● وعن دور الأسرة والمدرسة ، واثره فى تربية الطفل المعوق كانت الدراسة التى تقدمت بها الباحثة سلوى حسين لبيب عياد الباحثة بكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة تقول الباحثة فى دراستها ان الأسرة والمدرسة تلعبان دورا رئيسيا فى حياة الفرد وتنشئته إجتماعيا . ويزداد اهمية هذا الدور فى حالة الفرد المعوق ، خاصة الاصم حيث تصبح الأسرة والمدرسة وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعى التى تربطه وتدمجه بباقى افراد المجتمع كجزء منه ، ومساعدة الطفل المعوق على إحتواء الاعاقة ، كمساعدة الطفل الاصم على كسر حاجز الصمت .

ويوصى البحث بالتعاون الدائم بين المدرسة والأسرة والعناية الفائقة بطفل ما قبل المدرسة ومحاولة كشف الاعاقة وعلاجها ، وتقويضها بالاضافة إلى العناية



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

بالتغذية - والوعى الغذائي - والاهتمام بالتطعيم والوقاية من الأمراض والأوبئة التى تهدد حياة الأطفال ، والاهتمام بالأمهات فى فترات الحمل وعدم تعرضهن للامراض التي يترتب عليها تعرض الأجنة للاعاقة .

وقد قدم د . ثابت كامل حكيم أستاذ مساعد كلية التربية بسوهاج جامعة اسيوط بحثه حول التجديدات التربوية فى مجال رعاية الأطفال المعوقين ، ويوصى البحث بما يلى :-

- ضرورة التوسع فى إنشاء مدارس التربية الخاصة فى جميع انحاء البلاد ، وتشجيع الهيئات والمؤسسات المختلفة ، سواء عن طريق جهود الدولة أو الجهود الفردية على تاسيس مدارس التربية الخاصة بفئاتها المختلفة .

- توعية الاباء وتدريبهم على فن الوالدية وتربية الابناء وإكتشاف حالات الاعاقة ، وكيفية تقبل ومعاملة الأطفال المعوقين ، ويمكن لوسائل الاعلام ان تلعب دورها الفعال فى هذه المجالات

ضرورة افتتاح اقسام بكليات التربية لاعداد معلمى المعوقين على المستوى الجامعى □ .

هدى المهدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠



حملة اعلامية لمحو أمية الطفل

تشارك فيها مراكز الاعلام والاذاعات الاقليمية

كتب ـ سلامة حسن :

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان اختيار العام القادم لمحو امية الطفل يلقى العبء على الاعلام المصرى فى تولى هذه المسئولية تحقيقا لهذا الشعار الذى اعلنته السيدة قرينة الرئيس فى احتفالات اعياد الطفولة وذلك من خلال حملة قومية مكثفة يجرى العمل بها فى جميع قطاعات الاعلام المسموعة والمرئية .

وقال الوزير أنه بالتنسيق مع كافة الاجهزة المعنية بالتعليم والطفولة سيتم تنفيذ حملة اعلامية شاملة تخاطب كافة الأطفال اينما كانوا وبأسلوب علمى يجرى التخطيط له حاليا من خلال أستراتيجية اعلامية ثابتة لهذا التعامل تنبثق عنها مجموعة من السياسات المرنه التى تترجم إلى برامج فى كل قطاعات الاعلام تتوجه كل مجموعة منها الى بعض الاطفال من مختلف النوعيات طبقا لتقسيم السن والرؤية العلمية لهذه المجموعات وإقامة العديد من الندوات الدولية والمحلية واصدار سلاسل من المطبوعات المبسطة التى تتلاءم مع المراحل السنية للطفل ، فضلا عن الدورات التثقيفية التى تعقدها مراكز الاعلام الداخلى المنتشرة فى المحافظات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

ماذا قال اطفال مصر لقرينة الرئيس الأمريكى ؟

وسط جو من الالفة والصداقة وتحت شمس القاهرة المشرقة بالدفء زارت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك والسيدة باربارا بوش قرينة الرئيس الامريكى جورج بوش امس المتحف المصرى بميدان التحرير، والمكتبة العامة للطفل بالعجوزة، ٦ اكتوبر، وفى الوقت الذى اشادت فيه السيدة باربارا خلال زيارتها للمكتبة بالجهود الذاتية التى تبذل فى مجال الاهتمام بثقافة الطفل المصرى، تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس، اجرى الأطفال حوارا تلقائيا مع باربارا التى اجابت فيه على اسئلة اصدقاء المكتبة من الاطفال

واعربت الضيفة عن سعادتها البالغة بزيارة مصر بالرغم من قصرها الا انها تركت انطباعا جيدا فى نفسها.

وكتبت ماجدة مهنا مندوبة الاهرام تقول : ان السيدة سوزان مبارك وضيفتها السيدة باربارا بوش قد تفقدتا فى البداية المتحف المصرى بميدان التحرير، حيث شاهدتا مجموعة توت عنخ امون وآثار الدولة المصرية القديمة والاسرة الاولى والثانية ورمسيس الثانى. كما شاهدتا قمة الهرم الذى تم على اساسه تصميم الشكل الهرمى الممثل فى العملة الدولارية الامريكية.

وقد استقبل السيدة سوزان مبارك وقرينة الرئيس الامريكى لدى وصولهما الى المتحف السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار وتولى الشرح الدكتور زاهى حواس مدير عام الآثار بالجيزة.

ثم قامت السيدتان قرينة الرئيس مبارك وقرينة الرئيس بوش بزيارة تفقدية للمكتبة العامة للطفل بالعجوزة حيث شاهدتا معرضا للهوايات الصيفية كما شاهدتا عرضا شعريا وفنيا وعرضا بالعرائس.

وقد اجرى الاطفال حوارا تلقائيا مع قرينة الرئيس بوش فاجابت على سؤال حول شعورها بكونها قرينة رئيس امريكا فقالت : انه شعور جميل بلاشك واجمل مافيه انها بجوار زوجها الرئيس بوش وان كانت تشعر فى بعض الاحيان ان مسئوليات المنصب كثيرة.

وسئلت عن امنياتها فى العام الجديد فقالت : ان يعم السلام العالم، ثم سئلت عن اسعد لحظة فى حياتها فقالت : حينما تكون بجوار الرئيس الامريكى وحولهما احفادهما الاثنا عشر.

ثم سئلت عن هواياتها المحببة فقالت : انها السباحة وملاعبة احفادها، وعن انطباعها عن زيارتها لمصر قالت : انها سعيدة جدا بها وبلقاء السيدة سوزان مبارك وان هذه الزيارة اعطتها الفرصة للوقوف على المشروعات الثقافية الرائدة لقرينة الرئيس مبارك. □

معالجة الاطفال المعوقين ندوة دولية عنها غدا

يفتتح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام غدا الندوة الدولية الثانية التى تنظمها الوزارة بالاشتراك مع مؤسسة هانز سايدل تحت شعار « اتجاهات افضل للاطفال المعوقين » وذلك فى اطار الاحتفال باعياد الطفولة هذا العام .

صرح بذلك الدكتور مصطفى حجاج مستشار الوزير ومقرر الندوة وقال أن الندوة تستمر ٣ أيام وتاتى ضمن خطة وزارة الاعلام بالاهتمام بالطفولة وخاصة المعوقين منهم ، ويشارك فيها مجموعة من الخبراء والمتخصصين من مصر والمانيا والسويد والنرويج والدول العربية وتناقش الوسائل التى تكفل معالجة الصورة الذاتية للأطفال المعوقين ودور الاعلام وأساليب الاتصال مع الاطفال المكفوفين .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

للطفل قضية !

بداية ، نود ان نتقدم بشهادة تقدير لكل من يخفف ويرفع المعاناة عن اطفالنا ويحقق ما يصبو اليه خيالهم الواسع ، ومن ابرز الشخصيات التى تلعب دورا هاما وبحق فى هذا المجال السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية التى تكرس وقتها وحبها لهذه الزهور اليانعة ، بانشاء مكتبات ثقافية وافتتاح دور الحضانة والاهتمام بالصحة العامة للطفل وغيرها من المشروعات العامة .

ـ ومن خلف هذا العمل الجميل الرائع ، هناك بعض الايادى التى تحاول ان تحطم هذه البراءة فهناك من تركوا ضمائرهم خلفهم واساءوا معاملة الاطفال ، وتحولوا الى «مقاول ، انفار » .. اقصد مقاولى « اطفال » ، يسخرونهم فى اعمال لاتتناسب وحجم نعومتهم وبراءتهم ، وطبعا الخطا الاساسى هنا يرجع وبشكل مباشر على الاسرة ، ثم ياتى دور المجتمع الذى لا يتعامل بحزم فى تقديم هؤلاء للمحاكمة ، حتى يتعظ غيرهم ويمتنع عن هذه الافعال النكراء .

ـ وصرخة اخرى يرسلها اطفال العالم فالطفولة ـ لغة عالمية بين جنسيات العالم المختلفة . لاتؤثر فيها الحدود او البلدان او حتى خزعبلات « صدام » ، فنجد على الجانب الاخر ، وعلى مستوى عالمى ، تعرضت له وكالات الانباء العالمية . ما يحدث من « مافيا » سرقة الاعضاء البشرية ـ والتى سبق وتعرضت لها فى مقال سابق بعنوان « اطفال المجزر الآلى » ، فقد لقى ما يقرب من عشرة الاف طفل مصرعهم بايدى بعض « الجراحين » ـ اقصد « الجزارين » ، حينما اتفقت عصابات المافيا معهم على الاستيلاء على اعضاء الاطفال البشرية ، بعد ان تتم عملية موت المخ ، ثم يتم الاستيلاء على ما يشتهون .

ـ ربما كنت ارفض هذه الصورة الدموية فى مثل هذا اليوم الجميل ، ولكننى خشيت ان انسى هؤلاء ، فى يوم الطفولة فاين طفولتهم ، ومن المسئول عن هذه المجازر البشعة التى ترتكب بايطاليا وغيرها من دول اوروبا ، انهم اطفال اليوم كان عيدهم ..

ـ واذا انتقلنا مرة اخرى على الصعيد المحلى ، فاننى اتحسر واشعر بالالم ، حينما ارى امامى طفلا مشلولا يعانى الامرين ، منذ بدا يحبو خطواته الاولى ، واننى هنا لا الوم ما قد وقع وانتهى وانما اود ان اذكر بعض المسئولين فى هذا المجال ، بايام اختفى فيها طعم شلل الاطفال ، وايام اخرى كان الطعم فاسدا ، فاننى اتمنى ان نتلافى ذلك مستقبلا ، وان نسعى لمساعدة المصابين منهم .

ـ ان الكلمات اللاذعة لا تعنى محاسبة لاحد بعينه ، ولكنها « جرس إنذار » لنا جميعا ، فالاطفال هم مستقبلنا القادم .

ـ هناك قضايا كثيرة تتعلق بحياة الطفل لا تقل عن قضايانا الخارجية اهمية بل هى اساس البنيان واللبنة الاولى ويجب ان نعرف جميعا ان للطفل ايضا قضية ، يجب ان يتسع لها صدر المحكمة ، وصدر امنا الحنون مصر .

المحررة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

جولة لقرينتى مبارك وبوش فى المتحف المصرى ومكتبة ٦ أكتوبر

بربارا بوش تشيد بجهود سوزان مبارك فى رعاية الطفل المصرى

اشادت بربارا بوش قرينة الرئيس الامريكى جورج بوش بالجهود الذاتية التى تبذل فى مجال الاهتمام بثقافة الطفل فى مصر تحت رعاية قرينة الرئيس حسنى مبارك .

جاء ذلك فى تصريح أدلت به عقب قيامها صباح امس ترافقها قرينة الرئيس مبارك بزيارة للمكتبة العامة للطفل ٦ اكتوبر بالجيزة .

وقالت قرينة الرئيس الامريكى ان هذه المكتبة التى تم انشاؤها فى اطار تلك الجهود الذاتية تعد دليلا واضحا على الاهتمام الجاد لقرينة الرئيس مبارك بهذا المجال الحيوى بالنسبة للطفل .

وأعربت قرينة الرئيس الامريكى عن سعادتها البالغة بزيارة مصر .. مؤكدة انه رغم قصر مدة الزيارة فانها تركت انطباعا جيدا لديها .. وقالت ان قرينة الرئيس مبارك اطلعتها على العديد من المشروعات المصرية فى مجال ثقافة الطفل .. ونوهت بربرا بوش فى هذا الصدد بجهود قرينة الرئيس مبارك فى مجال ثقافة الطفل .

ووصفت قرينة بوش جولة الرئيس الامريكى الحالية التى شملت عددا من الدول الاوروبية بأنها رحلة من أجل السلام .. وقالت ان تلك الجولة اتاحت لها فرصة لقاء الكثير من الاصدقاء وفى مقدمتهم قرينة الرئيس مبارك .

وبالنسبة لانطباعها فى لقاء الرئيس بوش مع الجنود الامريكيين بالسعودية .. اكدت ان الروح المعنوية للجنود الامريكيين الموجودين هناك « مرتفعة جدا » .. وقالت انها تحدثت مع الجنود الامريكيين فى أمور كثيرة دارت حول الوطن وأسرهم دون أن يصدر من اى منهم اية شكوى .

وعن رايها فى اعلان مارجريت

تابع الجولة

د . سونيا دبوس

تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عزمها الاستقالة من منصبها .. قالت قرينة الرئيس الامريكى أن تاتشر صديقة مقربة لها .. وان هذه الصداقة مستمرة ولن تنتهى باستقالتها .. واضافت ان التاريخ سيسجل لتاتشر انها واحدة من افضل رؤساء الحكومات فى العالم .

وقد تفقدت قرينة الرئيس مبارك وضيفتها المكتبة التى تعد نموذجا لمكتبات الاطفال العامة التى انشاتها جمعية الرعاية المتكاملة بالجهود الذاتية التطوعية فى مصر تحت رعاية قرينة رئيس الجمهورية .

كما شاهدت قرينتا الرئيسين مبارك وبوش خلال الزيارة معرض الهوايات الصيفية الذى يضم نماذج من هوايات اصدقاء المكتبة والتى تعبر عن افكارهم ، كما شاهدتا عرضا أدبيا وشعريا وفكريا ، وعرضا أخر للعرائس .

وتفقدت قرينتا الرئيسين بعد ذلك قسم الكمبيوتر بالمكتبة وعقب ذلك . أجرى الاطفال بالمكتبة حوارا مع قرينة الرئيس الامريكى أجابت خلاله على اسئلتهم حول انطباعها عن الزيارة وهواياتها وأمنياتها فى عيد الميلاد المجيد .

كما قامت قرينة الرئيس حسنى مبارك وقرينة الرئيس الامريكى بوش بزيارة للمتحف المصرى بميدان التحرير بالقاهرة استمرت حوالى ساعة .

وقد شاهدتا آثار مصر القديمة الموجودة بالمتحف واثار الاسرة الاولى والثانية والدولة المصرية القديمة، ومجموعة توت عنخ امون واثار مقبرته واثار رمسيس الثانى.

كما شاهدتا قمة الهرم الذى تم اتخاذه كأساس فى تصميم الشكل الهرمى المصور فى العملة الورقية الامريكية وهو مايرمز الى القوة والكرامة عند المصريين القدماء.

وكان فى استقبال قرينة الرئيس مبارك وضيفتها لدى وصولهما الى المتحف المصرى فاروق حسنى وزير الثقافة ود . زاهى حواس مدير عام اثار الجيزة الذى تولى مهمة شرح تاريخ الاثار ومديرة المتحف وقرينات وزير الخارجية والسفير الامريكى بالقاهرة والسفير المصرى بواشنطن..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

١٩٩١ هو عام محو أمية الطفل المصرى

كتبت - نجوى محمد :

□ دعت السيدة سوزان مبارك ان يكون شعار « محو الامية للطفل المصرى » هو الشعار الذى نتخذه فى عيد الطفولة ، ليكون قضية الطفولة فى عام ١٩٩١ ، التى نقوم بدراستها وتحليل ابعادها ونعطيها من الاهتمام والتركيز ما يدفعها خطوات نحو الحل . وقالت إن هذا الاختيار يتواكب مع الحملة القومية الشاملة لمحو الأمية فى ضوء إعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لمحو الأمية استجابة لدعوة منظمة اليونسكو . جاء ذلك فى الكلمة التى القتها فى احتفال المجلس القومى للطفولة والأمومة باعياد الطفولة الذى اقيم بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر .

وعن قضية محو الأمية وإمكانية الارتقاء بالبعد البشرى فى عملية التنمية قالت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس إن قضية محو الأمية نموذج لنوع التحديات فى سلسلة المعوقات البشرية التى تنتقص من الكيف مهما كان الكم . ووثيقة إعلان عقد الطفل الذى اصدرها السيد رئيس الجمهورية افردت بندًا ينص على « كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الأمية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم » .

وتعرضت بصراحة إلى نسبة الأمية العالية فى مصر بالرغم من التعليم الإلزامى .. وأن النجاح لم يحالف معظم حملات محو الأمية فى الماضى . وذكرت إن التخطيط العلمى السليم والتنسيق التنظيمى الشامل ، مدخل ضرورى للمواجهة القادمة مع هذه المشكلة المزمنة . وان هذه القضية الحيوية هى التزام على كل من يعلمون تجاه من لا يعلمون .. وان الأمية لن تغيب عن ارض الوطن ولن تتناقص نسبتها بغير التعبئة الشعبية الواعية .

واوضح د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والأمومة ، انه من منطق شعور الأب ، بادر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك برغم ما هو فيه من خضم معركة الأمان والسلام والبناء والتنمية إلى إعلان وثيقة عقد حماية الطفل المصرى ورعايته اعتبارًا من ١٩٨٩ .. انطلاقًا من قناعته ان المستقبل لا يكون إلا ببناء الطفل المصرى . واضاف ان تلبية احتياجات الطفل هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية القومية والبشرية والاقتصادية والاجتماعية .

واعطت د . آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية نبذة عن إنجازات الوزارة فى مجال رعاية الطفولة عام ١٩٨٩ موضحة بالارقام عن إنشاء دور الحضانة والمؤسسات لرعاية الاطفال المحرومين والفتيات القاصرات وللتاهيل الاجتماعى للمعاقين ولرعاية الأحداث الجانحين ومراكز التكوين المهنى والمكتبات والحدائق للاطفال . ومكاتب للتوجيه والاستشارات الاسرية . كما ذكرت بعض المشروعات المستقبلة لعام ١٩٩١ .

واستعرض صفوت الشريف وزير الإعلام ملامح السياسة الإعلامية والاستراتيجية للوزارة والتخطيط الشامل الذى وضعته اهتداء بوثيقة عقد حماية الطفل المصرى فى جميع القطاعات المتصلة بالطفولة وبالطفل المعوق . والتطلع لتحقيق إنتاج متخصص ومميز يتعامل مع مختلف قضايا الطفولة بشكل اكثر تحديدا وتميزا يتلاءم مع بدء إرسال القناة الدولية المصرية الفضائية التى ستنقل برامجها للمنطقة العربية .

وفيما يخص ثقافة الطفل ، تحدث فاروق حسنى وزير الثقافة قائلا ، إنها تحددت فى تكوين الاتجاه لدى الاطفال نحو المواطنة والانتماء وتحرير عقله وتكوين ملكة التفكير والتامل والخيال الحر والتسامح مع الأفكار المخالفة للآخرين . وتعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية والثقافة الفكرية الشاملة .

وتناول د . راغب دويدار جهود وزارة الصحة فى رفع معدلات التغطية للتطعيمات فى مجال مكافحة الجفاف وخفض



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

وفيات الرضع والقضاء على الإصابات الجديدة لشلل الأطفال بحلول عام ١٩٩٤ ومكافحة امراض الجهاز التنفسى وبداية مشروع إضافة الحديد الى الخبز والاستمرارية فى علاج البلهارسيا بين الأطفال والقضاء تدريجيا على وفيات مرض التيتانوس .

وعن إحدى المجالات الهامة التى تؤثر فى الطفل وهو التعليم . قال د . فتحى سرور وزير التعليم .

ان من بين ما تتجلى عنه اهتمام وسياسة الوزارة لرعاية الطفل ، إعادة تنظيم التعليم الأساسى وتطوير المناهج ورفع مستوى المعلم وإنقاذ الاطفال المتعثرين دراسيا من طريق انشاء مدارس مهنية واعداد الأطفال لسوق العمل والإنتاج بالتوسع فى التعليم الفنى وتطوير التعليم الثانوى بالتاكيد على المعرفة الكاملة . والاهتمام بتوفير المبانى التعليمية وتربية المعوقين من خلال العمل على تطوير مناهجهم و مدارسهم باحدث الوسائل والأخذ بنظام الخدمات النفسية فى المدارس .

واستعرض د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كيفية قيام المجلس بترجمة بنود وثيقة عقد الطفل إلى خطط عمل وبرامج نشاط نتابعها فى الاندية والمراكز والمعسكرات والمسابقات وكذلك سعيه بقدر إمكانياته فى إبراز النشاط الرياضى للابناء المعوقين .

وقد أوضحت د . هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة ، أن من اهم ما حققه المجلس ، نجاحه فى تجميع الجهود وتنسيقها مع الوزارات والجهات المعنية فى مجال رعاية الطفولة باسلوب علمى مثمر .

وقد قامت السيدة قرينة الرئيس بتوزيع الجوائز على الأطفال الفائزين فى مسابقات المجلس القومى للطفولة والأمومه ، الدينية والعلمية والثقافية والرياضية والفنية . وهم محمد عبد الوهاب سعد ورشا فاروق عصمت واحمد مصطفى عبد الخالق ويوسف حسين يوسف وسماح فرج على وممدوح جبر حجاج ونهلد فتح الله وثناء محمد الشافعى ومصطفى محمد عبد العزيز وشيماء سيد احمد ومحمد احمد الهوارى ومحمد عبد الناصر عبد اللطيف وعبد الله محمد محمود واحمد عبد الوهاب يوسف .

وكانت السيدة قرينة الرئيس مبارك قد حرصت قبل ذلك على زيارة عدد من مؤسسات رعاية الأطفال المعوقين للصم والبكم والمكفوفين لتهنئتهم بعيد الطفولة ، كما افتتحت بها مشروعات ثقافية وتعليمية ، منها المعرض الصيفى لمنتجات واشغال مدرسة الأمل بالمطرية . وفى المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون افتتحت المكتبة السمعية وتابعت عملية قراءة الطفل الكفيف للمطبوعات العادية بواسطة جهاز اوبتيكوم . الذى يرسل ذبذبات يحسها الطفل بإصبعه لتحدد له رسم الحروف . كما افتتحت اعمال التطوير والتحديث التى تمت بمدرسة النور بحمامات القبة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠



كانت كلماتها صادقة ومعبرة عندما اعلنت السيدة قرينة الرئيس مبارك ان نسبة الامية فى مصر لاتزال مرتفعة رغم ان التعليم الالزامى منفذ منذ سنوات عديدة وطالبت بالكشف عن اسباب هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها وكان التوقيت ملائما عندما اشارت الى ان عيد الطفولة هو المناسبة الملائمة لطرح مشكلة محو الامية خاصة فى اهم واضعف وأولى مراحلها وهو الطفل وطالبت بحشد كافة الطاقات للتخلص من انتشارها الذى يعنى معاناة جيل ووطن بالكامل ولاريب أن كلمات قرينة الرئيس مبارك وهى التى ترعى الطفولة دائما سوف تلقى الاهتمام العظيم فى كل اروقة الوزارات المعنية خلال الفترة المقبلة خاصة انها تنطلق من عقد حماية الطفل الذى اعلنه الرئيس مبارك والفترة المقبلة لاتعنى عاما قادما فقط من اجل مشكلة محو الامية ولكنها خطط مستقبلية مستمرة وتحد صادق ودائم لمواجهتها ونحن ننتظر الخطوات الفعالة والعملية لما أعلنه د. فتحى سرور وزير التعليم من أن المجلس الاعلى لمحو الامية قد أقر خطة شاملة لمحو الامية وما أعلنه صفوت الشريف وزير الاعلام من أنه يرجو ان يكون الاعلام المصرى بكل وسائله عند حسن الظن فى مواجهة مشكلة الامية .

فكرى كمون



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

□ قرينة الرئيس فى أفتتاح معرض كتب الأطفال :

التركيز على تقديم الخدمات المتكاملة لطفل القرية

دراسة مشروع لاصدار مجلة للطفل المصرى بمؤسسة « الأهرام » العام القادم

التنسيق بين وزارة التعليم وهيئة الكتاب لتنظيم رحلات مجانية لزيارة المعرض

كتبت ـ ماجدة مهنا ومصطفى النجار :

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك ان سبب اختيار شعار محو امية الطفل شعارا للعام القادم هو خدمة الاطفال الذين لم تتح لهم فرصة التعليم منذ البداية وكذلك الذين تسربوا من المرحلة الاولى واننا نهدف الى تركيز الجهد لخدمة هؤلاء الاطفال واعطائهم مبادىء التعليم التى تساعدهم على القراءة والكتابة مع التركيز بصفة خاصة على طفل القرية

وقالت قرينة الرئيس انها مستعدة للمساعدة فى انشاء المكتبات للاطفال من خلال جمعية الرعاية المتكاملة على ان تكون هناك مبادرات وجهود ذاتية فى هذا المجال فى كل المدن والقرى حتى نقدم الخدمة المتكاملة للطفل المصرى ليكون قادرا على مواجهة تحديات المستقبل

واكدت قرينة الرئيس انها تتمنى ان يتمتع الطفل المصرى بكل حقوقه واوضحت ان مصر كانت سباقة على كثير من دول العالم فى اصدار وثيقة حقوق الطفل العالمى . وان يتمتع الطفل المصرى بحق الرعاية الصحية والثقافية والتعليم ، خاصة وان الطفل المصرى هو من اذكى اطفال العالم .

وخلال زيارتها لجناح « الاهرام » فى معرض كتاب الطفل سالت الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام عن امكانية اصدار مجلة للطفل المصرى فوعد رئيس مجلس ادارة الاهرام بدراسة المشروع وامكانية وتنفيذه فى اقرب وقت لوضعه على قائمة المشروعات المستقبلية خلال العام القادم .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت صباح امس معرض القاهرة الدولى السابع لكتب الاطفال حيث كان فى استقبالها السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وقد حضر الافتتاح الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وعدد كبير من الكتاب المهتمين بثقافة الطفل والادباء ورؤساء مجالس ادارات الصحف ورؤساء التحرير .

ويضم معرض القاهرة الدولى السابع لكتب الاطفال هذا العام ٣ ملايين كتاب يعرضها ٣٦٠ ناشرا يمثلون ٢٨ دولة ويقدمون احدث ماصدر فى مصر والعالم العربى والاجنبى من اصدارات فى مختلف مجالات ثقافة الطفل .

كما يضم المعرض اقساما للكمبيوتر ومعرضا للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال وسينما الاطفال

وقد بدات السيدة قرينة الرئيس جولتها فى المعرض بتفقد جناح الهيئة المصرية العامة للكتاب وشاهدت احدث الاصدارات التى تقدمها الدولة للاطفال وكذلك شاهدت الكتب التى نشرتها الهيئة للفائزين بجوائز سوزان مبارك لادب الاطفال ثم تفقدت السيدة قرينة الرئيس الاجنحة الاخرى ومنها جناح هيئة الاستعلامات وجناح دولة الكويت الذى ضم معرضا عن جرائم صدام حسين فى الكويت وتفقدت الاقسام الحديثة التى تقدم احدث ماوصل اليه الكمبيوتر فى مجال خدمة ثقافة الطفل

وقد زارت السيدة قرينة الرئيس جناح مؤسسة الاهرام حيث كان فى استقبالها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير والاستاذ محمد هانى طلبة مدير عام وكالة الاهرام للتوزيع حيث اشادت بما يقدمه الاهرام فى مجال ثقافة وكتب الاطفال

وتشترك مؤسسة الاهرام فى معرض هذا العام بجناح كبير حيث تقدم احدث الكتب الصادرة عن دور النشر المحلية والعالمية ويبلغ عددها اكثر من ١٥٠ ناشرا عربيا [illegible] .



وقد اهدى رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام السيدة قرينة الرئيس العضوية الشرفية لنادى الاهرام للكتاب ، وكذلك احدث مجموعة من الكتب الصادرة عن الاهرام لمشروع مكتبات الاطفال الذى ترعاه قرينة الرئيس ومساهمة من الاهرام فى الحملة القومية لمحو امية الطفل .

وبعد انتهاء جولة السيدة قرينة الرئيس فى اجنحة المعرض حضرت جانباً من الحلقة الدراسية التى تنظمها هيئة الكتاب عن مجالات الاطفال من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر

وبعد ذلك انتقلت قرينة الرئيس لحضور اللقاء الفكرى الذى دار بينها وبين المهتمين بثقافة الطفل وكتابه وكذلك اجابت على اسئلة عدد من الاطفال الذين حضروا هذا اللقاء

وقد وزعت قرينة الرئيس فى بداية اللقاء جوائز سوزان مبارك لادب الاطفال التى تنظمها هيئة الكتاب على الفائزين من مختلف المحافظات حيث اشادت بهم وشجعتهم على الاستمرار فى الابداع فى مجال الكتابة للطفل

وقد تحدث السيد فاروق حسنى وزير الثقافة فى بداية هذا اللقاء واعلن ان المعرض يزداد رسوخا بمرور الايام وانه المعرض الوحيد فى تخصيصه فى العالم العربى وان الوزارة مهتمة بهذا المعرض وان اكاديمية الفنون ومعاهدها مفتوحة للاطفال وتم انشاء فرع لها بالاسكندرية وكذلك هناك المركز القومى لثقافة الطفل الذى يقدم الدراسات التى تخدم العاملين فى هذا المجال وان الوزارة بصدد انشاء معهد متخصص لفنون الطفل .

ومن المقرر ان يستمر معرض كتب الاطفال مفتوحا حتى ٧ ديسمبر القادم من العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء يوميا ، برسم دخول عشرة قروش ومجانا للرحلات المدرسية حيث يتم تنسيق ذلك مع الادارات التعليمية المختلفة بوزارة التعليم لتشجيع التلاميذ على زيارة المعرض

وتقرر تخفيض قيمة الاعلانات بالاذاعة والتليفزيون عن كتب ومجلات الاطفال الى ٥٠ ٪ تشجيعا للاعلان عنها .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان نسبة التخفيض سوف تكون ٧٠ ٪ من قيمة الاعلان اعتبارا من امس وذلك تشجيعا للانتاج الادبى للطفولة وكتب ومجلات الاطفال □

□ قرينة الرئيس مبارك فى افتتاح معرض كتب الأطفال :

تشجيع المبادرات والجهود الذاتية فى مجال ثقافة الطفل

أكدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ان العام القادم سيشهد تركيزا على تقديم الخدمات المتكاملة خاصة محو الامية لطفل القرية ، وان خطة المساهمة فى انشاء المكتبات فى مختلف القرى والمدن مستمرة بشرط ان تكون هناك مبادرات فردية ، وجهود ذاتية تساعد فى ذلك المجال ، حتى نكون قادرين على اعداد طفل المستقبل .

وقد اعلنت السيدة سوزان مبارك ذلك خلال افتتاحها صباح امس معرض القاهرة الدولى السابع لكتب الاطفال بأرض المعارض بمدينة نصر الذى تشارك فيه ٢٨ دولة تعرض ٣ ملايين كتاب ، ويستمر حتى ٧ ديسمبر القادم .

وتفقدت السيدة قرينة الرئيس اجنحة المعرض يصحبها وزيرا الثقافة والتعليم ومحافظ القاهرة ورئيس هيئة الكتاب ، كما استمعت اثناء زيارتها لجناح « مؤسسة الاهرام » الى شرح من الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير حول الاصدارات العالمية التى يصدرها الاهرام فى مجال كتب الاطفال وطلبت قرينة الرئيس ان تدرس مؤسسة الاهرام مشروعا لاصدار مجلة للأطفال .



نبضة قلب

عدلى فهيم

عيد الطفولة .. والمحاور الثلاثة !

الاهتمام بالطفولة مسئولية إنسانية مقدسة .. كما انه انبل الواجبات من الكبار نحو الصغار .. من الاباء والامهات ومن المجتمع ومن القادرين الذين حباهم الله بالخير والثراء .. من كل هؤلاء نحو الودائع الملائكية التى اعطانا الله « النور الاعظم » إياها .. وهنا يتاكد ويرتقى ضمير كل امة .. وكل شعب .

وفى السنوات الاخيرة جسدت هذه المسئولية المقدسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية يعاونها الكثير والكثيرات من القادرين على البذل والعطاء بالالتزام النبيل من خلال « جمعية الرعاية المتكاملة » للطفل المصرى .. وايضاً المجلس القومى للطفولة والامومة ورعايتها لانطلاق إشعاعات التنوير والمعرفة لدى اطفالنا وابنائنا بافتتاح مكتبات الطفل على مستوى جمهورية مصر العربية .. وكذلك عنايتها الشاملة للاطفال المعوقين والمكفوفين والاهتمام بمدارسهم .. وبثها الروح النابضة فى « عقد حماية الطفل المصرى » .

وهذه المسئولية النبيلة تجاه رجال ونساء الغد هى الإيمان العميق بان المستقبل العظيم لا يشرق إلا من تاريخ وخبرات عظيمة .

وفى الايام الماضية والقادمة تحتفل مصر بعيد الطفولة حيث تقام لهم المعارض والعروض السينمائية والمسرحية والفنية .. وتعقد الندوات الدراسية لتقييم ثقافة الطفل .. وما ينبغى ان يقدم لهم فى فيلم او مسرحية او على صفحات كتاب او مجلة .

وفى تصورى إن تحمل مثل هذه المسئولية لابد ان يكون نابعاً من رسالة يؤمن بها صاحبها .. وليست وسيلة هامشية لكسب العيش .. إنها باختصار نوع من الرهبنة والتصوف من اجل هدف نبيل اتصاله الوثيق دائماً بالسموات ومن يمثلها على الارض من اطفال قلوبهم نقية وضمائرهم صافية ..

ولكى ندرك المعنى الحقيقى للرسالة .. نجد ان جورج بومبيدو رئيس وزراء فرنسا بعد ان ترك مهام السياسة عكف فى منزله ليكتب قصصاً للاطفال .. وان تولستوى الكاتب الروسى العظيم كتب فى اواخر حياته قصصاً للاطفال .. وان الفنان العبقرى ليونارد دافنشى رغم تعدد مواهبه الفنية والعلمية عندما تقدمت به السن كتب ايضاً للاطفال .

ولقد ارسلت لى صديقة مهاجرة إلى استراليا تقول إن الملكين غير المتوجين هناك الطفل والعجوز .. بما يحيطهما من رعاية الدولة والمجتمع .. رعاية صحية واجتماعية وتنشئة تعليمية وتثقيفية وترفيهية سليمة لتتفجر قدرات الطفل إبداعاً وخلقاً وفكراً .

ولقد رايت فى اوروبا كيف يعامل الطفل فى مدرسته .. وكيف ينمون شخصياتهم بلا قهر ويدفعونهم إلى الابتكار وحرية التفكير .. وكيف يضعون بذور الحب والإخاء والتعاون فيما بينهم .. كما يعلمونهم احترام الراى والراى الاخر دون عناد او تعصب ممقوت ..

هكذا تدرك الدول المتحضرة مسئولية رسالتها نحو الاطفال لانهم يؤمنون ان هؤلاء هم الامتداد الحقيقى والتواصل لمسيرة الحضارة ..

وحضارة العصر لم تعد فكراً مجرداً .. إنما



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

هى حضارة العلم والتكنولوجيا وحرية التفكير والإبداع دون خوف او تربص او تعصب للقديم البالى ..

وفى حضارات الامم القديمة التى سبقتنا بالاف السنين كانت هناك مقولة مستوحاة من جذور الاديان .. ومن عقول الفلاسفة والمفكرين .. والمقولة تقول : « الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون » وهذه الحقيقة مازالت تلاحقنا حتى نهاية القرن العشرين .. تتمثل فى ان معظم جهودنا حتى الان مازالت عاجزة عن إحداث تغييرات جذرية تؤثر على اطفالنا .. وبالتالى تؤثر على حياة الامة .. ومازالت هناك الاشواط والتجارب التى تنتظرنا كثيرة ، وتحتاج إلى كل قيمة تضيف نوراً وإشعاعاً لهؤلاء الملائكة الصغار.

وفى رسالة رائعة يكتبها عطية عيسوى من امريكا وعنوانها : « قلق فى امريكا والسبب التلميذ » يصف فيها ان الولايات المتحدة يسودها حالياً القلق البالغ إزاء تدهور المستوى العلمى للتلاميذ وتردى الحالة الاجتماعية للاطفال وتزايد نسبة تسربهم من المدارس والجامعات وعدد المتعاطين منهم للمخدرات والكحوليات الامر الذى يهدد مستقبل الامة ويفقدها القدرة على المنافسة الاقتصادية فى السوق العالمية ..

ولقد اعلنت لجنة خبراء رعاية الطفل كانت الحكومة قد شكلتها لبحث هبوط المستوى العلمى للتلاميذ .. وتبلورت الدراسات عن ان إهمال وسوء معاملة الطفل فى الولايات المتحدة يشكلان مشكلة قومية ، وانتقدت اللجنة فيها الحكومة لعدم اتخاذها إجراء فعالاً لمواجهة تلك المشكلة الخطيرة » .

وفى تقديري ان المحاور الثلاثة التى ترتكز عليها تنشئة الاطفال هى الأسرة بعلاقاتها العاطفية الإيجابية السليمة بين افرادها ، والمدرسة التى تمثل نمطاً رائعاً من القدوة .. وايضاً المجتمع بسلوكياته الاقتصادية والاخلاقية ومدى استقراره وتماسكه . وذلك علاوة على ما تفرزه وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ..

وهنا ينبغى الصراحة والصدق مع انفسنا .. فى الإجابة عن هذه الكلمات : هل حقاً نحن نحقق ونتمثل ونفهم ونعى قيمة هذه المحاور الثلاثة ؟!!

وبلا تضليل .. اقول صدقاً : « لا .. والف لا » والاسباب يعرفها الدارسون والباحثون والمفكرون والحريصون بقلوبهم وعقولهم على ابناء مصر ومستقبلهم .■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

عيد الطفولة .. وحكايات « أمنا الغولة » !

ياتى عيد الطفولة ويذهب دون ان نشعر به ، اللهم إلّا من خلال بضع اغنيات تؤديها ، صفاء ابو السعود ، يصاحبها عدة اطفال ويعرضها التليفزيون فى ايام معينة من شهر نوفمبر كل عام !

ورغم ان اطفال مصر يعدون بالملايين وهم منتشرون - ولله الحمد - فى ارجاء الوطن كله .. إلّا ان عيد الطفولة لايزال مصراً على الاكتفاء بهذه الأغانى ولا مانع من افتتاح مكتبة جديدة هنا او هناك .. ولا مانع ايضا من ان تجتهد بعض مدارسنا الخاصة ذات المصروفات التى تعدت ارقامها ثلاثة ، اصفار ، ، فى إعداد الاحتفالات لهذه المناسبة التى يحضرها المسئولون ، ويسارع التليفزيون - كالعادة - فى نقل فقرات ولقطات منها ، تاكيداً على ان الطفولة لدينا لها ، عيد ، يحتفل به بالفعل !

وبعد ان كانت الغالبية ، منا تشاهد لقطات الاحتفالات فى اندهاش واستغراب من وجود اطفال مصريين هكذا وجوههم نضرة وملابسهم نظيفة وابتساماتهم لامعة وافكارهم انيقة واصواتهم منخفضة - وكانهم هبطوا من كواكب اخرى فقد اصبح الامر الان من كثرة تكرار عرض هذه المشاهد اشبه بفيلم من تلك الافلام العديدة التى يطاردنا بها التليفزيون قرابة ثلث قرن !

إننى لا احلم بان يكون كل اطفال مصر مثل هؤلاء الذين نشاهدهم فى الاحتفالات .. وايضا لم يجنح بى الخيال لاتمنى وجود ، ديزنى لاند ، مصرية .. ولانى فقط اود ان يكون لدينا ، عيد طفولة ، بحق يتناسب مع واقعنا وإمكاناتنا ، وليس على طريقة ، توم وجيرى ، فإنى اقترح الآتى :

- ان يتم فى كل ، عيد طفولة ، التنسيق بين وزارتى التعليم والشئون الاجتماعية .. لإعفاء بعض الاطفال من غير القادرين على دفع المصروفات الدراسية والكتب بعد بحث حالاتهم وما إلى ذلك .

- ان تقوم وزارة الزراعة بالتنسيق مع وزارة الصناعة لتقديم ، كوب ، لبن لكل طفل ، مجانا ، فى يوم عيده .. واعتقد ان تقديم كوب لبن او قطعة ، شيكولاته ، ليوم واحد فى العام .. مهما كانت تكلفتها .. سيكون له تاثير اقوى من الف ، اغنية ، !

عبد السلام النادى

- ان تفتح وزارة الثقافة متاحفها ومسارحها وملاعبها ودور السينما التابعة لها مجانا للاطفال فى يوم ، عيد الطفولة ، .. على ان يقدم لهم فى هذا اليوم ما يتناسب مع اعمارهم من افلام ثقافية وترفيهية .

- ان تخصص وزارة النقل والمواصلات فى كل محافظة وسائل نقل مجانية للاطفال ليقوموا برحلات فى هذا اليوم لزيارة مناطق ومعالم مصر الاثرية والصناعية والزراعية الكبرى .

- ان تطبع هيئة الكتاب فى عيد الطفولة كتيبا سنويا يضم صورا ملونة لاطفال مصر المتفوقين دراسيا ودينيا وعلميا ..

- ان يعيد المجلس الاعلى للشباب والرياضة مرة اخرى ، دورى المدارس ، .. هذا الدورى الذى كان له الفضل خلال الخمسينيات والستينيات فى رفع مستوى الرياضة فى مصر ، وقدم - من مختلف اللعبات - العديد من النجوم الذين لا تزال اسماؤهم تملا اسماعنا .

- اخيرا .. ارجو من التليفزيون ان يعد لعيد الطفولة طوال العام فيذهب بكاميراته للاطفال فى المدن والقرى والكفور ويسالهم عن تطلعاتهم واحلامهم وما اكثر اطفالنا فى النجوع والاقاليم !

وإلّا .. سيبقى عيد الطفولة للابد كما هو : اغانى ، صفاء ، ، وافلام ، توم وجيرى ، وحكايات ، امنا الغولة ، ! ■

محمد عبد المقصود الموجى

قانونى بكلية تربية المنصورة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

كلمات

السيدة سوزان مبارك، تحب الاطفال حقيقة، وتعمل على تثقيفهم وإسعادهم فعلا، وقد بدا ذلك واضحا امس، عندما ذهبت لتفتتح معرض كتب الاطفال، وتشهد ندوة مخصصة لدراسة موضوع مجلات الاطفال، وتدير ندوة مع المفكرين، توزع خلالها جوائز تبرعت بها لاولئك الذين يكتبون للاطفال، وتجيب على اسئلة الاطفال، في موضوعات عامة كثيرة، وعندما بدات منذ سنوات في انشاء مكتبات الاطفال في بعض احياء القاهرة، قلت لنفسي ان هذه السيدة تقدم اكبر خدمة لدور النشر لأنها تبذل اكبر جهد في تنمية وعي القراءة وتجعل الاطفال يحبون الكتب. وهو امر مطلوب، لخدمة الاطفال الذين سيكبرون ويصبحون رجالا ونساء، ولخدمة الثقافة بوجه عام ولخدمة دور النشر بوجه خاص.

وكنت اريد ان اتحدث في اللقاء، من وجهة نظر الناشر، لا الكاتب ولا القارىء ولا السياسي. وكنت اريد ان اشرح كيف ان الناشر من القطاع الخاص، يجد ان المشكلة الكبرى التي تواجهه، هي نشر كتب الاطفال بالذات. وكنت اريد ايضا ان اقول أن مشكلة نشر كتب الأطفال تبدأ من النهاية لا من البداية. تبدأ من عرض الكتاب للبيع، فمن يشتريه بالاسعار الواقعية الآن.

ولكن كاتبا ناشئا للاطفال، منحته السيدة سوزان جائزة لتفوقه في الكتابة، طلب الكلمة، وقال انه اولا متاسف لان يقول هذا الكلام في اللقاء الذي اعدته هيئة الكتاب:. ان الكتاب الذي نال عنه الجائزة نشرته الهيئة مشكورة. ولكن وجد سعره المطبوع على الغلاف خمسة جنيهات وربع جنيه.

وقال الدكتور سمير سرحان، ان الكتاب مدعم، فتكلفة النسخة الحقيقية عشرة جنيهات وهذه هي المشكلة، فكتاب الطفل يمكن قراءته في خلال جلسة واحدة او ليلة واحدة. ولابد ان يكون على ورق سميك وصقيل. وان يطبع بالالوان. وان تكون فيه صور. ومعنى ذلك زيادة تكلفته في الظروف الحالية زيادة لايصدقها العقل. فمن يستطيع ان يشتري كتابا لابنه او بنته، بالسعر الحقيقي دون دعم اي يشترى كتابا ليقراه الطفل في ساعة زمن ويدفع فيه الأب عشرين جنيها ، إذا كان الناشر من القطاع الخاص؟ وهذه هي المشكلة. والذى منعني من الكلام عنها ، انني بعد ان قضيت اكثر من ثلاثين عاما في الاشتغال بنشر الكتب ، اجدني عاجزا عن تقديم اقتراح بالحل ، الا ان تقوم المكتبات المدرسية بالواجب ، اذا سمحت الميزانية بذلك .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : مايو

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

قرينة الرئيس مبارك في عيد الطفولة :

محو أمية الطفل .. شعارنا هذا العام

شهدت قرينة الرئيس حسنى مبارك احتفالات عيد الطفولة الذى اقامه المجلس القومى للامومة والطفولة هذا العام بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر . واكدت على ان هذا اللقاء الذى ياتى كل عام يجدد الشعور الجارف الذى يربطنا بالطفل ويشدنا نحو قضاياه ويدفعنا الى التفكير فى مشكلاته .

وقالت السيدة سوزان مبارك لقد تعودنا عبر السنوات الماضية وفى مناسبة عيد الطفولة من كل عام ان نركز على مشكلة معينة تتصل بالطفولة من احد الجوانب المؤثرة فيها فكان هناك على سبيل المثال عام « مكتبة الطفل » اهتماما بثقافته .. وعام « صحة الطفل » رعاية لتكوينه الجسماني وعام « حقوق الطفل » تاكيدا للضمانات التى كفلتها الطبيعة والقانون له حتى كان العام الماضى هو عام « الطفل المعوق » تمييزا لمشكلاته ورعاية لظروفه وهكذا تكون لنا فى هذه المناسبة من كل عام قضية نقوم بدراستها وتحليل ابعادها ونعطيها من الاهتمام والتركيز ما يدفعها خطوات نحو الحل .. ونستطيع ان نقول ان كل واحدة من هذه المشكلات قد اكتسبت ابعادا واضحة بعد ان وضعناها تحت الضوء لكى تكون البداية على الطريق الصحيح بداية لابد لها ان تستمر وقوة دفع لا ينبغى لها ان تتوقف .

لذلك فانه يكون طبيعيا ان نمضى على نفس التقليد بتحديد قضية تتصل بالطفولة على المستوى القومى لتكون هى محور اهتمامنا الاساسى ومركز جهودنا الصادقة .

واستعرضت قرينة الرئيس مبارك التطور التاريخى الهام الذى تم منذ شهور قليلة من اجل الطفولة متمثلا فى مؤتمر القمة العالمى للطفولة فى نيويورك تحت اعلام الامم المتحدة وخطتها الدولية فالتقى زعماء العالم وقادته ليبحثوا فى ميدان الطفولة كل مايهم البشرية وقالت ان مصر كانت من بين الدول الداعية لقمة الطفولة والمشاركة بكل فاعلية فى التحضير لها والترتيب الجاد لانعقادها .

وقالت السيدة سوزان مبارك ان الحديث عن التنمية البشرية يشدنا بالضرورة الى الطفولة باعتبارها المنبع المتجدد للعنصر البشرى والمصدر الدائم للاجيال الصاعدة .. فاذا كان الانسان هو هدف التنمية وليس مجرد اداة لها فان البعد البشرى لتلك العملية الشاملة يضع الطفولة والاهتمام بها فى مركز الصدارة وبؤرة الاهتمام .. واذا اخذنا قضية واحدة كنموذج لامكانية الارتقاء بالبعد البشرى فى عملية التنمية لوجدنا مسالة « محو الامية » نموذجا لنوع التحديات فى سلسلة المعوقات البشرية التى تنتقص من الكيف مهما كان الكم .. ان مثل هذا التحدى الذى نعانى منه فى مصر يحتاج الى الجهد المتكاتف والعمل الدءوب .

واكدت قرينة الرئيس ان وثيقة اعلان الطفل الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية فى العام الماضى قد عنيت عناية خاصة بهذه المسالة فافردت لها البند السادس الذى نص على كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .. ومما يفرز هذا الاختيار لعام محو امية الطفل ان يتواكب مع الحملة القومية الشاملة لمحو الامية فى ضوء اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لمحو الامية استجابة لدعوة منظمة « اليونسكو » الدولية للدول الاعضاء باصدار اعلان بخططها وانشطتها فى مواجهة مشكلة الامية والقضاء عليها وقد تم اعداد خطة لحملة قومية شاملة للقضاء على الامية باكبر قدر ممكن بحلول عام ٢٠٠٠ .



المصدر : ....مـــــــايو.................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٦ نوفمبر ١٩٩٠.................

وقالت السيدة سوزان مبارك اننا نتطلع اليوم الى مشكلة « محو الامية » لنجعل منها شعار هذا العيد حتى يمكن ان نركز على تلك الظاهرة ذات الجذور الضاربة فى اعماق التاريخ ونقوم بحشد كافة الطاقات

للتخلص من تلك المعاناة التى تلتصق بالطفل منذ بداية عمره وتلازمه بقية سنوات حياته . وقد رات قرينة الرئيس حسنى مبارك ان يكون شعار هذا العام فى عيد الطفولة هو العمل

على محو الامية للطفل المصرى حيث يحقق لنا تطبيق ذلك الشعار الأفادة من العنصر البشرى فى بلدنا ورفع كفاءة الكم السكانى الى مستوى الكيف الحضارى حتى نلحق بعالم يتطور كل يوم ويتقدم كل ساعة .. عالم تختفى فيه المسافات بحكم ثورة العلم والمعلومات ومعجزة الاتصالات بكل انواعها المرئية وغير المرئية .

وقالت : لن ندخل القرن الحادى والعشرين والامية تطل برأسها على الملايين من ابناء شعبنا تحرمهم كل حقوق العصر وتحرمنا من كل التزاماتهم تجاه تطوره .. كما دعت السيدة سوزان مبارك كل القيادات ابتداء من رجال الدين حتى رواد الشباب مرورا بالمفكرين والكتاب والمثقفين والاعلاميين والأمهات والاباء فى كل قرية نائية او مدينة بعيدة لشن الحرب على الامية وكسر حواجز التخلف .

واكدت ايضا ان عام ١٩٩٠ سوف يبقى نقطة انطلاق فى مستقبل الطفولة فى العالم كله إذ اجتمع قادته وزعماؤه لاول مرة ليبحثوا فى مشكلاتها جنبا الى جنب مع قضايا الحرب والسلام ومشكلات التنمية والتقدم .

في عيد الطفولة : مسرح الطفل هل

هو متهم أم مجني عليه ؟

● السؤال الذى يتردد هذه الايام بين كواليس الاحتفالات بعيد الطفولة هو : اين مسرح الطفل .. هل هو موجود حقيقة ؟
.. وهل يؤدى دوره فعلا ؟ . هل هو متهم .. ام مجنى عليه !؟
ان المسئولين والعاملين فى مسرح الطفل يجيبون ويدافعون !

يقول (شوقى خميس) مدير المسرح القومى للطفل : ان عالم الطفل له لغته الخاصة ولا ينجح التعامل معه الا من خلال ناس قادرين على فهم الطفل تماما ولا شك ان مسرح الطفل قادر على تنمية مواهب الاطفال ورعايتها وتنمية قدرة الطفل على التخيل والتعبير ونحن لدينا مواهب حقيقية من الاطفال وثروة بشرية نادرة من اولادنا وفنانين تشكيليين مبدعين ومخرجين على مستوى عال من الكفاءة بالاضافة الى امتلاكنا لرصيد كبير من التراث والحواديت التى تصلح للاطفال ولكن نقص الامكانيات المادية التى تتمثل فى عدم وجود مسرح خاص للطفل كانت كفيلة بتبديد طاقتنا فى البحث عن مكان فالمبنى ليس مجرد جدران ولكنه جزء من شخصية المسرح وبالرغم من تلك العقبة التى واجهتنا بشدة الا اننا لم نتوقف على الاطلاق كنا نطالب بتجديد مسرح متربول وفى نفس الوقت انجزنا العديد من المسرحيات مثل « عصفور الجنة » و« الثعلب فات » و« على بابا وكهرمانه » و« نعم ولا » و« الطيب والشرير » و« رحمة وامير الغابة المسحورة » وغيرها .

● اما (سعد اردش) مخرج مسرحية رحمة وامير الغابة المسحورة فيقول ان الاخراج لمسرح الطفل اكثر صعوبة من الاخراج للكبار فالمخرج الذى يخرج للطفل لابد ان تكون لديه ثقة بنفسه ولابد ان يكون على دراية كافية بعالم الطفل من النواحى التربوية وان يمتلك ادواته جيدا من غناء الموسيقى واستخدام الاقنعة .. الخ وكذلك الكتابة للطفل اصعب من الكتابة للكبار .

وبالرغم من هذا فالمسئولون عن فنون الطفل يتعاملون معه على انه درجة ثانية او ثالثة مما يصد الخبرات الكبيرة عن التعامل معه سواء اكان فى مجال الكتابة او الاخراج فالطفل لدينا ما زال مظلوما على مستوى كل الاجهزة سواء اجهزة النشر او الاذاعة او التليفزيون او المسرح فالمسرح القومى للطفل هو اقل مسارح الدولة امكانيات بدليل ان مسرحية كرحمة وامير الغابة المسحورة لم تعرض سوى شهرين فقط لنقص الامكانيات

منى سلام



يوميات الأخبار

كانت أعياد الطفولة هذا العام حضارية .. تليق بدولة تستدين لتأكل

لنبدأ بالعلة حتى يشفى المعلول !

الاربعاء :

نسير بحرص على مرمر مقر المؤتمرات - الهدية الصينية البديعة - .. فالمكان جميل يحمل السعادة لهم كانهم سافروا الى مدينة خيالية مسحوره .. كل شيء منظم وهادىء وجميل .. فاطمة الصغيرة تتحسس بيدها الملمس المخملى

- من أي مدرسة ؟

- مدرسة ابو السعود ..

وتخيلت حجم السعادة بفارق المكان .. وبدأ الحفل .. حفل المجلس القومى للامومة والطفولة بكلمة د . هدى بدران امين عام المجلس .. كلمة سريعة شكرت فيها كل من ساعدها على اقامة الحفل .. كلمة قدوة

ثم كلمة السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية والبحوث بالمجلس .. او جزت فيها كل انجازات العام واعلنت فيها العام القادم تماما لمحو امية الطفل .. ثم توالت كلمات رئيس الوزراء - رئيس المجلس والوزراء - اعضاء المجلس كل منهم يدلى بكشف حساب الطفولة طوال العام ولو كان كل ما قيل قد تحقق فما أسعد اطفالنا ولعلهم اسعد حالا من اطفال الامريكان وكل بلاد الفرنجة بما خصلوا عليه من أوراق الوزراء ورئيس الوزراء .. ونظرت الى فاطمة وتلميذات مدرسة ابو السعود .. جيراني في قاعة مقر المؤتمرات .. وجدتها تغفوا ثم تصحو حتى لاتفيق وهي في مكان أخر غير هذه الجنة .

ثم بدأ توزيع الجوائز على الصغار الفائزين في كل المجالات

ثم يبدأ الحفل الحقيقي ..

الاوركسترا السيمفوني يعزف مقطوعات كلاسيكية مرحة .. ثم صغير يعزف على الكمان .. عبقرى واعد يقدمه المايسترو مصطفى ناجى لعله يستمر وتفتح فاطمة عينيها وتستمتع وتبحلق وتمسك ضفيرتيها وتتناغم بهما وهي تهز كل واحدة عكس الاخرى كأنها تعزف بهما .

ثم تصعد فراشات معهد الباليه وأراقب فراشات مدرسة ابو السعود .. تحاول الاقدام ان تقلد الراقصات في لمس السجادة باطراف الاصابع .. متعة ان ترى طفلا يستمتع .. كانت بعض الكراسى خالية في نهاية القائمة وفي البلكون .. تمنيت ان اجرى لاملاها بباقى صغار السيدة زينب ومدرسة عمرو بن العاص ومدرسة عبدالعزيز جاويش خلف مجرى العيون .

هذا العام شارك صغار مدارس اللغات مدارس الاحياء الشعبية وهذه بداية طيبة في اذابة الفوارق بين الطبقات .. في بداية الحفل صعدت مسيرة الاطفال بازياء الشعوب وازياء المحافظات وكنت اتمنى ان يعلن عن كل طفل والدولة التى يمثلها وكذلك المحافظة كجرعة ثقافية عالية .. وايضا لأننى اعلم كم بقت الفنانة ثناء عز والفنانة هبة هجرس في توصيل هذه الرسالة الفنية التراثية ليقدمها الصغار .. وقد حدث نفس الخطأ في مهرجان القاهرة الدولى الاول لسينما الطفل حيث صعد الصغار ولم يشرح احد هذه الملابس البديعة .. كان الحفل الذى احياه اولاد الدكتور فوزى فهمى راعي اكاديمية الفنون كما يطلق عليه استاذنا الدكتور ثروت عكاشة وتلميذات د . بنال منيب وماجدة عز .. وانتهى الحفل .. وكان منظر الصغار يهز القلب وهم يودعون الجنة التى قضوا فيها ساعات .

المعوقون يحيون حفل التليفزيون

ربما اتيحت لكم الفرصة لتستمتعوا مثلى بهذا الحفل الذى سوف يعرضه التليفزيون بلا جدال .. حفل عيد الطفولة لهذا العام .. احياه المعوقون من جمعية الحق في الحياة (المعوقون عقليا) وجمعية النور والأمل (المعوقون بصريا) .

الحفل كان بمناسبة افتتاح الندوة الدولية الثانية للطفولة المعوقة تحت مظلة نحو اتجاهات افضل للاطفال المعوقين .. الحفل قدمه الاستاذ محمد رجائى مدير القناة الثالثة بأستديو ٤٦ اذاعة قدم فيه المعوقون برنامجا رائعا لمدة ٤٠ دقيقة وهو موسيقى غنائى تمثيلى عرائس لكم أن تتخيلوا طيورا تغنى وتطير في الهواء ، ثم حيوانات الغابة في حوار خلاق حول القوة التى ليست في الجسم ولكنها في العقل ثم يسقط الستار بعد العرض ويظهر خلفها الاحياء شباب وصغار فوق كراسيهم المتحركة وهم يمسكون بالحيوانات والطيور بأسلاك مرتفعة يحركونها ويمثل كل منهم دورا بحيث أثبتوا انه ليس هناك مستحيل ثم تظهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

صغيرة حلوة ترقص رقصة ملائكية على نغمات شجيه ، ثم تظهر لوحات مسرحية مع الموسيقى والغناء

وأصبحت القاعة جزءا من المسرح الكل مستمتع كما يقول الصديق أمين بسيوني مدير الاذاعة لقد استمتعت بمتعتهم وقد سعدوا بمشاهدتنا لهم ، أما كيف وصل هؤلاء المعوقون إلى هذه الدرجة من التنفيذ الفني الجميل فقد

كان خلف الجهد الفنانة المخرجة فاطمة المعدول والتى قالت هذا العمل ممكن أن لا يكون أنجازا فنيا كبيرا ولكنه قدم لى آثارا انسانية بالغة الروعة ، لقد شاركني الاطفال فى النص والتمثيل والاخراج ، وقد تعاملت معهم طوال ثلاثة اشهر اسالهم عن انشطتهم المختلفة وعما يرونه فى الشارع ومن خلال النشاط اليومى وأقول لها هذه التجربة يجب أن تستمر ويجب أن تعلمى كوادر اخرى لنعمم التجربة مع المعوقين فكريا وذهنيا .. الموسيقى قدمها بفهم وحب الموسيقار الشاب هانى عنتر ، أما العرائس فقد قدمتها الفنانة ناهد الرشيدى .. لقد كانت بداية رائعة للندوة الدولية الثانية للطفولة المعوقة

التى تقيمها مؤسسة « هانس زايدل » الألمانية بالاشتراك مع وزارة الأعلام

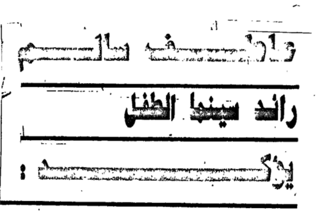
وهى تستمر حتى الأربعاء ٢٨

نوفمبر . ومن أهم الابحاث التى تقدم فيها اتجاهات افراد الأسرة نحو الطفل المعوق . للدكتور فاروق صادق والاعلام والطفل المعوق للدكتورة أمانى قنديل وكيف تتعامل مع الطفل المعوق

عقليا للدكتور صفوت فراج وتغير الاتجاهات نحو الطفل المعوق فى العالم العربى للشيخ عبدالله الغانم رئيس الجمعية العربية للمعوقين ونائب رئيس الجمعية الدولية للمعوقين وتتوالى الأوراق ولقاءات العمل حتى يصل الجميع إلى نهاية الندوة ، أما الشكر فيقدمه لهم المعوقون بأسلوبهم الخاص حيث يعزف أطفال النور والأمل معزوفاتهم الملائكية الجميلة والتى اذهلت العالم .. انهم يقولون كل سنة وانتم طيبون ، كل سنة وانتم قادرون على التخفيف من اعاقتنا ..

كان هذا هو ارقى احتفال لأعياد الطفولة قدمه التليفزيون لاربعة فى المائة من اطفالنا الذين ثبت بهذه الاحصائية بانهم معوقون عقليا .





عاطف سالم

رائد سينما الطفل

يؤكد :

الطفل المصرى مظلوم فنيا والسبب الامكانات !

● دراما الطفل يجب أن تقدم فى قالب موسيقى واستعراضى

« الطفل » فى السينما المصرية قضية .. فلا هى اعطته حقه ، ولاهو يرى نفسه فيها .. وفى كل الاحاديث التى تناولت هذه القضية اكد الجميع ان الطفل المصرى مظلوم بالقياس إلى الطفل فى اوروبا وامريكا .. وذلك بالرغم من ان هناك اعمالا ناقشت الكثير من قضاياه بجدية .. إلا ان كم هذه الاعمال قليل

لايكاد يفى بمتطلباته ، ويرقى - فى غالبيته - إلى مستوى مايقدم من اعمال عالمية تخاطب الطفل بلغة العصر الراقية .

وفى هذا الحوار مع المخرج عاطف سالم نقف على حقائق وتصورات مستقبلية يختزنها فى ذاكرته استعدادا لخروجها إلى النور ..



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

● بداية هل يمكن أن نتعرف على أهم الدوافع التى دفعتك إلى عالم الطفل ؟ وماهى أهم ملامح رحلتك مع سينما الطفل ؟

ـ الحقيقة ان بداخلى حبا لا حدود له لكل الاطفال فانا اداعبهم واتحدث إليهم فى اى مكان أراهم فيه .. فى الطائرة .. فى الشارع .. فى الحديقة .. وربما يرجع ذلك إلى ان عاطفة الابوة عندى قوية .. وقد بدات رحلتى مع الافلام التى تهتم بالطفل من خلال فيلم (الحرمان) بطولة فيروز وفى هذا الفيلم كان اول ظهور لنيللى ، فى عالم السينما وبعد ذلك قدمت فيلم «السبع بنات» بطولة سعاد حسنى ونادية لطفى والطفلة «إكرام عزو» ثم قدمت فيلما عن الطفولة المشردة وهو «جعلونى مجرما» بطولة فريد شوقى وهدى سلطان . وفى هذا الفيلم ناقشت قضية خطف الاطفال وتشويههم لاستخدامهم فى النشل والتسول واخيرا قدمت فيلمى «ام العروسة» و «الحفيد» .. ومما يسعدنى اننى كلما إكتشفت طفلا وقدمته فى احد افلامى اجد هذا الطفل بعد ذلك منتشرا فى كثير من الافلام .

● بعد فترة غياب طويلة عن سينما الطفل تعود هذه الايام لتقديم فيلم (سفروته) فماهى اهم اسباب هذه العودة ؟

ـ أتمنى دائما ان اقدم فيلما للاطفال فى كل عام لأن بداخلى حنين هائل لسينما الاطفال ويكفى ان النقاد عندما يقيمون عاطف سالم فإنهم يقولون انه صاحب الحفيد وام العروسة ولكن مشكلتى الكبيرة تتمثل فى قلة وندرة مايكتب للطفل ثم جودة تلك المواضيع .

● كلامك يعنى أن فيلم (سفروته) يحمل جديدا .. فما هو هذا الجديد الذى يحمله الفيلم ؟

ـ يكفى ان فيلم «سفروته» عبارة عن فكرة جديدة وغير مسبوقة .. وقد اكتشفت طفلة ستكون بكل المقاييس مفاجأة صاروخية فهى من الاسكندرية واسمها الحقيقى (شريهان) واؤكد انها ستصبح شريهان جديدة فى عالم الفن . وقد شاركت سمير صبرى فى بعض حفلاته التى كان يقيمها فى الاسكندرية .

● ماذا يعنى من وجهة نظرك وجود مهرجان لسينما الطفل لاول مرة فى مصر ؟

ـ هذا حدث سينمائى وثقافى جديد على مصر وهو عمل جيد ويشكر عليه كل المسئولين ويعطينا الامل فى زيادة مساحة الاهتمام بسينما الطفل فى مصر واتمنى ان يكون فيلمى (سفروته) هو فيلم إفتتاح المهرجان فى العام القادم .

● كان من المتصور ان تواجدك فى هذا المهرجان سيكون كبيرا فلماذا لم يحدث مثل هذا التواجد ؟

ـ الحقيقة ان احدا لم يتصل بى ولكنى حضرت حفل الافتتاح بناء على دعوة من إدارة المهرجان .. ولقد حدث ذلك رغم ان الجميع يعلمون مدى إهتمامى بسينما الاطفال ..

● عاطف سالم صاحب تجربة كبيرة فى الفيلم الغنائى وصاحب تجربة كبيرة فى فيلم الطفل فلماذا لم نشاهد له فيلما على مستوى الفيلم العالمى (صوت الموسيقى) .

ـ أنا على أتم الاستعداد لكى اقدم فيلما على مستوى الفيلم العالمى (صوت الموسيقى) ولكن على شرط ان يكون هناك تمويل لهذا الفيلم فى حدود ثلاثين مليون دولار على الاقل .. !! وكما تعلم فإن الفيلم المصرى يتكلف فى المتوسط ٣٠٠ الف جنيه مصرى .. ولقد شاهدنا جميعا المخرج العربى العالمى مصطفى العقاد عندما قال فى التليفزيون المصرى ان فيلم عمر المختار تكلف ٣٠ مليون دولار .. ويتضح من ذلك ان العقبة الوحيدة هى الامكانيات المادية لا اكثر ولا اقل .

● لماذا لم يكمل بعض الاطفال مشوار الفن بعد إكتشافك لهم ؟

ـ المسألة ببساطة شديدة جدا تكمن فى الاستعداد الشخصى عند الطفل واوضح مثال على ذلك تجربة فيروز ونيللى فرغم انهما شقيقتان إلا ان فيروز قد اعتزلت واصبحت اما وست بيت بينما واصلت نيللى طريق السينما والنجومية والطفلة إكرام عزو تعمل الآن فى بنك واصبحت زوجة واما .. والطفلة ايناس عبدالله اصبحت الآن من اشهر مذيعات القناة الثالثة بالتليفزيون وقد حرصت على ان تسجل معى اول حوار فى حياتها وشجعتها كثيرا اى ان علاقتى باطفالى فى عالم الفن تكاد لاتنقطع ..

● بكل تاريخك الفنى والإنسانى كيف ترى مشاكل الطفل المصرى فى الوقت الحالى ؟ وماهو الشكل الأمثل للتعبير عن هذه المشاكل دراميا ؟

ـ بداية فإن الطفل المصرى طفل بائس ومحروم ولايجد الإهتمام الكافى سواء من الدولة او المسئولين وابسط الامثلة على ذلك اننا نرى اطفالنا يلعبون الكرة «الشراب» فى الحوارى والشوارع فيتعرضون للموت .

كما اننا نشاهد كثيرا الاطفال الذين يعملون فى الاعمال اليدوية الصعبة ومدى المعاملة القاسية التى يعاملون بها ومعنى ذلك انهم لايكملون تعليمهم ويجب الا نكون مثل النعامة التى تدفن رأسها فى الرمال .. كما اننا نرى الاطفال المشردين الذين يمسحون السيارات او يتسولون وهم اطفال مخطوفون وهذا الكلام ليس من



عندى واعتقد ان كل الهيئات تعلم ذلك والمتسولات اللاتى تحمل كل منهن اطفالا يتسولن بهم نجد ان هؤلاء الاطفال نائمون بشكل دائم لانهم مخدرون بوسيلة ما حتى لايعطل بكاؤهم عملية التسول .. ومثل هذا الطفل إما مؤجر وإما مخطوف .. ولقد زرت جميع دول العالم شرقه وغربه وكذلك البلاد العربية وقد رايت إهتمام هذه الدول بالطفل والطفولة فكلما سرت تجد حدائق وملاعب للاطفال ولقد سبقتنا بعض الدول العربية مثل «ابوظبى ودبى والكويت والسعودية فى هذا المجال .. وللحق فإن هنك إهتماما كبيرا من السيدة سوزان مبارك بالطفل والطفولة وهذا الجهد يحتاج إلى جهود اخرى كثيرة ..

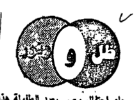
وأى عمل درامى للطفل يجب أن يكون بشكل محبب وفى قالب موسيقى واستعراضى ويجب ان يبعد عن المباشرة حتى لايمله الطفل .. واعتقد اننا سوف نتعرض لكل هذه المشاكل فى الفيلم الجديد (سفروته) كما اننا سنقدمه فى الشكل الاستعراض الغنائى الجذاب .

محمد الشافعى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠



جاء إحتفال مصر بعيد الطفولة هذا العام مختلفاً عن الأعوام السابقة من حيث الحفل الفنى الذى اقيم مساء الثلاثاء الماضى وشهدته السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فقد كان الحفل عبارة عن احتفال ثقافى فنى على اعلى مستوى وكان الاطفال هم النجوم الذين صفقنا لهم جميعاً على الاداء المعبر والتقديم الجيد لكل ما صممه لهم الكبار من اعمال غنائية ورقصات الباليه .. وبحق فقد كان الحفل نموذجاً راقياً رفيع المستوى اسهم فى امتاع الحاضرين والمشاهدين فى المنازل الذين سرهم ان يكون لدينا مثل هؤلاء الاطفال النجوم فى معهد الباليه الذين لو استمروا على هذا المستوى لتفوقوا ولاصبح لدينا فرقة عالمية تضارع اعتى الفرق فى تقديم تلك الفن الراقى المؤثر فى النفوس ، ولان الباليه لغة عالمية للتعبير وسهلة الفهم فقد اندمج معها كل المشاهدين وبسرعة دخلت القلوب وبهذه المناسبة احيى كل طفل شارك فى هذه المعزوفة الثقافية واحيى مصممة الباليه والازياء والراقصة الاولى للفرقة والتليفزيون الذى نقل الحفل وقبلهم أحيى قرينة الرئيس على اهتمامها بثقافة الطفل وتشجيعها لهم بانشاء المكتبات والدعوة لمحو امية الطفل فى القرية والمدينة لان طفل اليوم هو امل الغد .

ليلى حسنى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ٢ نوفمبر ١٩٩٩

برامج إعلامية متخصصة للطفل المعوق

كتب ــ سلامه حسن :

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الوزارة تهتم حاليا بتنظيم برامج اعلامية متخصصة للطفل المعوق ، ليعبروا عن ذواتهم وقدراتهم ، واقامة ندوات دولية ومحلية ، وإصدار سلسلة من المطبوعات المبسطة التى تتلاءم مع مختلف المراحل السنية للطفل ، وتشارك فى هذا الجهد شبكات الاذاعة وقنوات التليفزيون ومراكز الاعلام الداخلى التابعة لهيئة الاستعلامات .

وقال الوزير فى كلمته التى القاها المهندس فتحى البيومى رئيس مجلس أمناء إتحاد الاذاعة والتليفزيون أمس حلال افتتاح الندوة الدولية الثانية عن الطفولة المعوقة ، انه بقليل من الجهد والتوجيه يمكن الوصول للقدرات والامكانات الكامنة لدى الاطفال المعوقين بحيث يمكن تدعيمها وتقويتها لتحويل هؤلاء الاطفال الى اعضاء عاملين فى المجتمع .

وطالب الوزير المشاركين فى الندوة بالبحث عن وسائل جديدة لاكتشاف القدرات الحرفية والمهنية والعملية لدى الاطفال ليكونوا اعضاء منتجين .

وقال الدكتور مصطفى حجاج مقرر الندوة أنها ستناقش العرض المسرحى الذى قدمه عدد من الاطفال المعوقين بعد تجربة علمية فريدة قامت بها وزارة الاعلام ومؤسسة هانزسايدل لمدة ٣٠ ايام ، شارك فيها خبراء واساتذة متخصصون من عدة دول عربية واوروبية وسيناقشون من خلال ثلاث ورش عمل متخصصة الصورة الذاتية للطفل المعوق واتجاهات افراد الاسرة والمتخصصين من مدرسين واطباء وموجهين ومدربين تجاههم ، وكيفية الاتصال بالاطفال المعوقين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

تجارب موسيقية فى أعياد الطفولة

فى مناسبة اعياد الطفولة يقدم الفنان (مدحت سالم) ـ اليوم ـ تجربة فنية شاملة جديرة بالاهتمام .. لماذا ؟!

لأن هذا الفنان الذى يعتبر من اقدر مخرجى الفنون الشعبية والاستعراضية يحاول فى هذه التجربة تكوين (فرقة فنية دائمة) تشمل الكورال والموسيقى والباليه والفنون الشعبية والمسرحية) .

وهذا المخرج له اثر واضح ـ وناجح ـ فى فرق الفنون الشعبية والاستعراضية المعروفة ، ولكن الجديد فى تجربته الجديدة التى يقدمها مساء اليوم ان الفرقة التى تؤديها مكونة من (اطفال مؤسسة الحرية بعين شمس) ، وهؤلاء الاطفال معظمهم من اليتامى ، بعضهم من ضحايا التفكك الاسرى .. وهنا اذكر ـ بكل تقدير ـ ان الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والعاملين معها يبذلون كل الجهود لتوفير الرعاية اللازمة لتعويض هؤلاء الاطفال

والمخرج مدحت سالم قال لى انه سعيد بهذه التجربة ، وهو يقدمها متطوعا منذ سنة ١٩٨٠ ، وتعاون معه فى تنفيذها (بابا وحيد) وهذا الاسم هو اللقب الذى يطلقه الاطفال على مدير مؤسستهم .. وايضا يتعاون فى هذه التجربة مؤلف الاغانى محمد سلامة ومدرب الموسيقى توكل محمد ، وانضم الى هذا الفريق الشاعر الشعبى شفيق سلوم .

الجميع يتعاونون فى هذه التجربة متطوعين ، ومع ذلك فهى فى حاجة الى المزيد من التدعيم المادى .. وبديهى ان الدكتورة امال عثمان مهتمة بتدعيم ثقافة الطفل ، ولهذا ارجو ان تدرس نتائج هذه التجربة ومستقبلها .

مدحت سالم

فهذه التجربة فى حاجة الى تعميمها فى مختلف المؤسسات المماثلة على اسس مدروسة .. وهذا يستلزم وضع مناهج تشمل مختلف الجوانب الحرفية والثقافية الى جانب الناحية الفنية .. وطبعا هؤلاء الاطفال يتعلمون مختلف الحرف ، وفى نفس الوقت يتعلمون مبادىء فنون الموسيقى والغناء والمسرح والفنون الشعبية .

واذن فالمطلوب من المخرج مدحت سالم ان يضع اسس كل هذه المناهج ويطلب من المختصين فى وزارة الشئون الاجتماعية ان يضعوا الميزانيات التى تساعد على تدعيم هذه التجربة ورسم مستقبلها وكيفية انتشارها بشرط ان توضع الضمانات اللازمة

ونتيجة لذلك يمكن ـ فى المستقبل ـ اعداد فرقة متكاملة من حصيلة هذه التجارب .. فليس من المستغرب ان اطفال هذه التجارب سيصبحون ـ فى المستقبل نجوما .. كلهم او بعضهم .

ولكن تنفيذ كل ذلك ليس سهلا .. اى انه لابد اولا من وضع تخطيط سليم تسير عليه تجربة اليوم والتجارب المستقبلية .. ولكى تنجح تجربة اليوم وتجارب المستقبل لابد من الدراسة الواعية ، ولابد من وضع الضمانات التى تكفل استمرار هذه الفرق واستمرار نجاحها ، مع مواصلة الالتزام بالقواعد الفنية التى تسير عليها .

وهنا اتذكر تجارب (سابقة) لتكوين (فرق فنية من الاطفال)

فمثلا فى المعاهد الموسيقية نفسها تكونت اكثر من فرقة للاطفال ، وتخرج منها عازفون ومنشدون ومؤلفون فى مستوى معقول ، ولكن اين هم الان ؟!

ايضا برامج الاطفال فى التليفزيون دربت اطفالا كثيرين فى الحرف الموسيقية ، ولكن كم عدد الذين نبغوا فيهم موسيقيا .

كذلك فى بعض الهيئات تكونت فرق غنائية وموسيقية للاطفال ، وتحول بعضهم الى نجوم ، ولكن اين هذه الفرق ؟!

انا لست متشائما .. ولكن هل اطالب المخرج الفنان مدحت سالم صاحب التجربة التى اتحدث عنها اليوم ان يستفيد من التجارب السابقة لكى تنجح تجربته ؟!

عبدالفتاح البارودى

المصدر : آخر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

سوزان مبارك فى عيد الطفولة :

العام القادم .. لمحو أمية الطفل المصرى

كتبت - حكمت عبد الحكيم

● طوال أيام الأسبوع الماضى ومن يوم ٢١ نوفمبر ذكرى إعلان حقوق الطفل ومصر تحتفل بأعياد الطفولة .. وشاركت قرينة الرئيس حسنى مبارك الأطفال فى عيدهم وشاركهم أيضا رئيس الوزراء والوزراء .. الجميع يتنافسون فى تقديم الخدمات والرعاية اللازمة فى كل مجال حياة الطفل .. فى الصحة والثقافة والتعليم وغيرها .. شاركت قرينة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأطفال فى إحدى مكتباتهم التى عملت السيدة سوزان على نشرها فى أنحاء جمهورية مصر .

ناقشت بربارابوش الأطفال وناقشها الأطفال ودار بينهما حوار أجابت خلاله السيدة بربارا بوش على أسئلتهم حول انطباعها عن الزيارة وهواياتها وأمنياتها فى عيد الشكر .

وقد أشادت قرينة الرئيس الأمريكى بالجهود الذاتية التى تبذل فى مجال الاهتمام بثقافة الطفل فى مصر تحت رعاية قرينة الرئيس حسنى مبارك .

وفى مجال ثقافة الطفل أيضا أقيم معرض القاهرة الدولى السابع لكتب الأطفال بأرض المعارض بمدينة نصر وشاركت فيه ٢٨ دولة عرضت ثلاثة ملايين كتاب .. ولمدة خمس ساعات تفقدت قرينة الرئيس أجنحة المعرض

العام القادم لمحو أمية الطفل

ولأول مرة ينسق المجلس القومى للطفولة والأمومة احتفالات عيد الطفل هذا العام فى قاعة المؤتمرات بمدينة نصر . وقد أكدت فيه قرينة الرئيس حسنى مبارك على ضرورة مواجهة مشكلة الأمية والقضاء عليها لكسر حواجز التخلف فى واحدة من أهم حلقاتها وقالت إن محو الأمية نموذج لنوع التحديات فى سلسلة المعوقات البشرية التى تنتقص من الكيف مهما كان الكم .

وأعلنت السيدة قرينة الرئيس اختيار شعار العمل على محو أمية الطفل المصرى لعيد الطفولة فى العام الحالى بحيث يبدأ العمل فى اقتحام تلك المشكلة لتكون هدف جهودنا فى عامنا القادم .

وقالت : إنه مما يعزز هذا الاختيار لعام محو أمية الطفل أن يتواكب ذلك مع الحملة القومية الشاملة لمحو الأمية فى ضوء إعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لمحو الأمية استجابة لدعوة منظمة اليونسكو الدولية للدول الأعضاء بإصدار إعلان بخططها وأنشطتها فى مواجهة مشكلة الأمية والقضاء عليها . وقد تم إعداد خطة لحملة قومية شاملة للقضاء على الأمية بأكبر قدر ممكن بحلول عام الفين .

وأشارت السيدة سوزان إلى أن نسبة الأمية مازالت عالية فى مصر . وأرجعت ذلك إلى غياب التخطيط المحكم لحملات محو الأمية وانعدام المشاركة الفعالة على المستويين الرسمى والشعبى مع وزارة التعليم وعدم ملاءمة محتوى منهج تعليم الكبار لاحتياجات الدارسين .

وشرحت قرينة الرئيس حسنى مبارك الجهود التى تبذل من أجل الطفل فقالت لقد تعودنا عبر السنوات الماضية وفى مناسبة عيد الطفولة من كل عام أن نركز على مشكلة معينة تتصل بالطفولة من أحد الجوانب المؤثرة فيها فنحن هنا على سبيل المثال علم لكتاب الطفل اهتماما بثقافته وعام لصحة الطفل رعاية لتكوينه الجسمانى .. وعام لحقوق الطفل تأكيدا للضمانات التى كفلتها الطبيعة والقانون له .. حتى كان العام الماضى هو عام الطفل المعوق تمييزا لمشكلاته ورعاية لظروفه .

وهكذا تكون لنا فى هذه المناسبة من كل عام قضية نقوم بدراستها وتحليل أبعادها ونعطيها من الاهتمام والتركيز ما يدفعها إلى خطوات نحو الحل . ولسنا ندعى بذلك أن المشكلة تنتهى تماما بانتهاء العام . ولكننا نستطيع أن نقول إن كل واحدة من هذه المشكلات قد اكتسبت أبعادا واضحة بعد أن وضعناها تحت الضوء لكى تكون البداية على الطريق الصحيح بداية لابد لها أن تستمر وقوة دفع لا ينبغى لها أن تتوقف ولذلك فإنه يكون طبيعيا أن نمضى على نفس التقليد بتحديد قضية تتصل بالطفولة على المستوى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

القومي لتكون هي محور اهتمامنا الأساسي ومركز جهودنا الصادقة .

وقالت السيدة قرينة الرئيس مبارك : لقد رأيت أن يكون شعارنا لهذا العام هو العمل على محو أمية الطفل المصري حيث يحقق لنا تطبيق ذلك الشعار الافادة من العنصر البشري في بلدنا ورفع كفاءة الكم السكاني إلى مستوى الكيف الحضاري حتى نلحق بعالم يتطور كل يوم ويتقدم كل ساعة . عالم تختفي فيه المسافات بحكم ثورة العلم والمعلومات ومعجزة الاتصالات بكل أنواعها المرئية وغير المرئية .

إننا لن ندخل القرن الحادي والعشرين والأمية تطل برأسها على الملايين من أبناء شعبنا تحرمهم كل حقوق العصر وتحرمنا من كل التزاماتهم تجاه تطوره . هذه دعوتي اليوم إلى كل القيادات كما أنها أيضا دعوتي إلى الأمهات والآباء في كل قرية نائية أو مدينة بعيدة لشن الحرب على الأمية وكسر حواجز التخلف في واحدة من أهم حلقاتها .

وفي معرض الكتاب أيضا أكدت قرينة الرئيس على شعار محو الأمية وقالت إن سبب اختيارها لهذا الشعار هو خدمة الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة التعليم منذ البداية وكذلك الذين تسربوا من المرحلة الأولى وإننا نهدف إلى تركيز الجهد لخدمة هؤلاء الأطفال وإعطائهم مبادىء التعليم التي تساعدهم على القراءة والكتابة مع التركيز بصفة خاصة على طفل القرية .

وقالت قرينة الرئيس إنها مستعدة للمساعدة في إنشاء المكتبات للأطفال من خلال جمعية الرعاية المتكاملة على أن تكون هناك مبادرات وجهود ذاتية في هذا المجال في كل المدن والقرى حتى تقدم الخدمة المتكاملة للطفل المصري ليكون قادرا على مواجهة تحديات المستقبل .

وفي عيد الطفولة أكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أن تلبية احتياجات الطفل هي الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية الشاملة مشيرا إلى حرص مصر بكل أجهزتها على إعطاء مشروعات الطفولة أولوية في الخطط القومية في جميع المجالات لتوفير حياة أفضل للجميع وقال إن التنمية البشرية ما لم تتوافق مع التنمية الاقتصادية فلا فائدة وأضاف رئيس الوزراء إن معايير التقدم والازدهار في العالم تقاس حاليا بمدى حماية الطفل ورفاهيته . وبمدى ما يحصل عليه من رعاية في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية ومن هنا جاء تخصيص العام القادم لمحو أمية الجميع .

وأكد رئيس الوزراء أن مصر تبذل جهودا كبيرة في مجال حماية الطفل ورعايته مشيرا إلى أن الرئيس مبارك أصدر وثيقة إعلان السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته من منطلق شعور القائد والأب وأن مؤازراته لكل المبادرات الرامية لحماية الطفل تنطلق من قناعته الكاملة بأن المستقبل لا يكون إلا ببناء طفل قوي يجد الرعاية التعليمية والصحية والثقافية وفي كافة المجالات .

وقد شارك في أعياد الطفولة عدد كبير من الوزراء قدموا خدماتهم .. كانت من بينهم الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية التي تناولت في كلمتها أهمية العناية بالطفولة باعتبارها أمل المستقبل وقالت إن من أهم إنجازات الوزارة في ذلك المجال إقامة ٤٤٠٠ دار حضانة ترعى ٤٠٠ ألف طفل في مرحلة ما قبل المدرسة صحيا وتربويا واجتماعيا كما تحل مشكلة الأم العاملة أثناء العمل . وذكرت في كلمتها أن هناك ١٦١ مؤسسة لرعاية الأطفال الأيتام وضحايا التفكك الأسري وعددهم ٤٨٥٧ طفلا بالاضافة إلى ٨٣ مكتبة للتوجيه الأسري استفاد بخدماتها نحو ٥٥٠٠ حالة .

حملات لخدمة الطفل المصري

وأكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام إن الحملات الاعلامية تتعامل مع الطفولة بكل قطاعاتها ونوعياتها خاصة مع الطفل المعوق من خلال البرامج الخاصة في مختلف القنوات التليفزيونية والشبكات الاذاعية .

وأضاف وزير الاعلام إن احتفالاتنا بعيد الطفل المصر تتواكب مع مرور العام الأول من عقد حماية الطفل المصري ورعايته الذي أصدره الرئيس مبارك في العام الماضي كما يتواكب مع عقد أول مؤتمر

قمةللطفولة بمقر منظمة الامم المتحدة بنيويورك الذى رأست فيه وفد مصر السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك . واشار إلى ان الصحافة المصرية إفردت المساحات للمقال والتحليل والتحقيق من اجل قضايا الطفولة إلى جانب إصدار المطبوعات المختلفة التى تناسب الاطفال والدورات التدريبية التى تعقدها مراكز الاعلام الداخلى المنتشرة فى المحافظات . كما اشار إلى دور الاعلام من خلال الحملات الاعلامية الناجحة التى تم تنظيمها مع قطاعات الدولة المختلفة مثل حملة مقاومة امراض الجفاف والبلهارسيا والرعاية الصحية للام والطفل وحملات تنظيم الأسرة وقال إننا نتطلع إلى قيام الاعلام المصرى بدور فعال وناجح لحل مشكلات الطفولة

ومن الوزراء الذين حضروا من اجل الطفل الدكتور راغب دويدار وزير الصحة الذى تحدث عن مجهودات وزارته فى رفع معدلات التطعيم وقال بالنسبة لشلل الأطفال ارتفع من ٦٧ بالمائة إلى ٩١ بالمائة والحصبة كانت ٤١ بالمائة واصبحت ٨٢ بالمائة ومكافحة الجفاف بنسبة مرتفعة وتوفير الرعاية الصحية للامهات الحوامل . واضاف انه تم إنشاء العديد من مراكز الرعاية الصحية للطفولة والأمومة .

وقد ركزت الوزارة على المناطق الشعبية والقرى وتوعية السيدات بضرورة تجنب الحمل المتكرر والمتقارب للحفاظ على صحة الأم والطفل .

وقال إنه بالنسبة لمكافحة البلهارسيا بين الأطفال والتلاميذ بدأ تعميم العلاج الحديث عن طريق الفم الأمر الذى سهل علاج الأطفال من خلال الحملات الاعلامية واضاف الوزير ان الوزارة تعمل على تحقيقه خلال عام ١٩٩١ والقضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال والقضاء على الوفيات الناجمة عن مرض الاطفال حديثى الولادة .

التربية الرياضية فى المدارس

وقال الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ان استراتيجية تطوير التعليم فى مصر ركزت ضمن ابعادها على التوقع المستقبلى الذى ياخذ فى اعتباره احتياجات مصر المتطورة وعلاقاتها بالمجتمع الدولى والاهتمام بالتربية الرياضية من خلال موضوع اللياقة البدنية وإنشاء مدارس تجريبية رياضية فى محافظات مصر . واضاف أن رعاية مصر لاطفالها وتنميتهم مسئولية اساسية وقد اتضحت فى الاعلان الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك الخاص بعقد حماية الطفل باعتباره ركيزة اساسية لتنمية الموارد البشرية واستثمار الطاقة البشرية من اجل مستقبل مصر ورخائها وتوج هذا الاهتمام بإنشاء مركز قومى للتقييم التربوى واوضح الدكتور سرور ان الاعتقاد الراسخ بان التعليم حق من حقوق الانسان كان وراء استراتيجية تطوير التعليم التى تم إقرارها عام ١٩٨٧واشار إلى ان هذه الاستراتيجية ركزت على عدة أمور فى مقدمتها رفع مستوى التعليم وتنمية المهارات التى تساعد الأطفال على مواجهة العالم المتغير الذى يعيشون فيه وغرس القيم والمبادىء التى تسهم فى تنمية وتعميق الذات الثقافية المصرية .

وقال فاروق حسنى وزير الثقافة ان الوزارة حددت توجهاتها فيما يخص ثقافة الطفل فى تكوين اتجاه الطفل نحو المواطنة والانتماء وتحرير عقله وتنمية قدراته الابداعية وتاكيد الانتباه إلى الآخرين وتقبل ما هو شريف لتشجيع الأفكار والقدرة على التكيف وتعزيز القيم والاتجاهات الانتاجية .

واعلن الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان من حق الطفل المصرى اليوم أن يزدهر ويتباهى بما يلقاه من عناية خاصة من السيد رئيس الجمهورية والسيدة قرينته وقال لقد ترجمنا بنود الوثيقة التى اعلنها الرئيس إلى خطط عمل وبرامج تتابعها فى الأندية والمعسكرات والمراكز التى تتلاءم مع كل مرحلة عمرية وسوف ننشىء ملاعب لخدمة الشباب وننتزع من الصحراء مساحات للرياضة لنحقق لطفلنا نصيبا يعادل نظيره من الدول المتقدمة لاننا نعده لمنافستهم والتغلب عليهم .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠



فى عيد الطفولة : الاعلام .. وأمية الطفل المصرى

● قام التليفزيون المصرى بنقل الاحتفال الذى أقيم بمناسبة اعياد الطفولة ، وشاهدت الجماهير واستمعت إلى السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصرى وهى تؤكد على ضرورة مواجهة مشكلة الأمية واهمية القضاء عليها لكسر حواجز التخلف ، ليصبح ذلك نموذجا جيدا للتحديات فى سلسلة المعوقات البشرية التى تنتقص من الكيف مهما كان الكم .. ثم اعلنت ان العام القادم سيكون شعاره (العمل على محو امية الطفل المصرى) ..

بعدها تحدث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عن ان الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية الشاملة تتاتى بتلبية احتياجات الطفل .. ومؤكدا على حرص مصر لاعطاء مشروعات الطفولة الأولوية فى الخطط القومية فى جميع المجالات .. قال صفوت الشريف وزير الاعلام ان الحملات الاعلامية تتعامل مع الطفولةبكل قطاعاتها ونوعياتها ، خاصة مع الطفل المعوق من خلال البرامج الخاصة فى مختلف القنوات التليفزيونية والشبكات الاذاعية ، وقال ان الاحتفال بيوم الطفل المصرى يتواكب مع مرور العام الأول من عقد حماية الطفل المصرى ورعايته الذى اصدره الرئيس مبارك فى العام الماضى وايضا مع أول مؤتمر قمة للطفولة بمقر منظمة الامم المتحدة بنيويورك الذى راست فيه قرينة الرئيس حسنى مبارك وفد مصر به ..

وأكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية اهمية العناية بالطفولة باعتبارها امل المستقبل ، وان الوزارة توالى انشاء واقامة دور الحضانة والمؤسسات التى ترعى الايتام وضحايا التفكك الأسرى ، وايضا مكاتب التوجيه ورعاية الفتيات القاصرات ومراكز تنظيم الأسرة .. كما اشار الدكتور فتحى سرور وزير التعليم إلى جهود الوزارة فى رعاية الاطفال وتنميتهم وانشاء مركز قومى للتقييم التربوى .. واشار الدكتور راغب دويدار وزير الصحة إلى ما حققته الوزارة فى مجال الحفاظ على صحة الإطفال فى مصر بكل محافظاتها ..واشار الدكتور فاروق حسنى الى نجاح الخطة الثقافية التى وضعتها وزارته لثقافة الطفل وتنميته .. اما الدكتور عبدالأحد جمال الدين وزير الشباب فاشار إلى ما يقوم به المجلس الاعلى للشباب والرياضة للطفل المصرى والعربى كذلك ..وكل عام واطفال مصر بخير وعافية وهناء وسعادة ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

الطفل .. والاستعداد للقرن القادم

الطفولة عالم كبير له احلامه وقاموسه وطقوسه واهتماماته المستقلة . وهو عالم رحب ليس له حدود ولكن له تضاريس تتغير وتتطور سماتها مع التقدم العلمي المذهل الذى يشهده العالم فى السنوات الاخيرة فلقد دخل فى قاموس الطفل فى السنوات الاخيرة كلمات جديدة مثل الكمبيوتر ، والفيديو ، والاتارى ، والننتذو ، والكتاب اللعبة . والافلام العالمية ذات الميزانيات الضخمة التي تصل الى ٥٠ مليون دولار والمجلات متعددة الاشكال والاحجام ..... فاين الطفل المصرى من كل هذا ؟ .. انه يشاهد كل هذا التحول من حوله والاهتمام بعالم الطفل من خلال شاشات التليفزيون .. بل ان الاقمار الصناعية تنقل فى نفس اللحظة له احدث التكنولوجيا التي ادخلت فى عالمه .. وما يحدث للطفل اليابانى مثلا من تطور مذهل فى العابه وفى مدارسه يشاهده الطفل المصرى وهو جالس فى بيته ..

فهل اهلنا الطفل المصرى ليواجه هذه التطورات المتلاحقة حين يصبح رجلا فى القرن الواحد والعشرين ؟ .. أم سنظل بعيدين عن التطور العلمي فيشب اطفالنا اغرابا فى عالم لايعرفون كيفية استخدام وسائله الحديثة ؟؟

لا شك ان ثمة جهودا كثيرة تبذل من اجل محو امية الطفل المصرى وتثقيفه وإعداده .. ولكن كان لابد لى ان اقف وقفة موضوعية لمناسبة فتح نافذة جديدة لثقافة الطفل فى مصر بدات ببذرة صغيرة واصبحت صرحا رائعا بعد سبع سنوات .. وهي معرض كتاب الطفل السابع الذى افتتحته السيدة سوزان مبارك منذ ايام فى إطار اهتمامها بالطفولة المصرية .. وهو يعد المعرض الوحيد من نوعه فى العالم العربى والشرق الاوسط .. وهو نافذة يطل منها الطفل المصرى على احدث التكنولوجيا فى مجال صناعة كتاب الطفل وثقافته ..... وقد كان هذا المعرض فى بدايته قسما من معرض القاهرة الدولى للكتاب .. ثم نشات فكرة تخصيص معرض منفصل ـ بدأ بسراى واحدة واربعة ناشرين .. واصبح الآن يضم ٣٨٠ ناشرا من ٢٨ دولة منهم ٦٠ ناشرا مصريا .. يعرضون احدث ما اصدرته المطابع فى عالم الطفل .. وكما تزايد عدد الناشرين فايضا تزايد عدد الزائرين .. ويقول د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب : ان عدد الزائرين بلغ فى العام الماضى مليونى طفل ومن المتوقع ان يحدث تطور اخر مع العام القادم حيث طالبت السيدة سوزان مبارك بان ينتقل المعرض الى المحافظات ولاتزال هناك خطوات اخرى على الطريق .

منى رجب

[illegible]
بأعياد الطفولة

أطفال التليفزيون وأطفال الواقع المصرى !

لماذا يهرب التلاميذ الصغار من المدرسة ؟!

طفل القرية يبحث عن الرعاية والتغذية وأفلام الكرتون والمهرجانات فى واد خر !

كتب ـ جهاد عبدالمنعم :

تستطيع ان تقيس درجة تقدم المجتمعات او تخلفها بمقدار الرعاية الموجهة لاطفال هذا المجتمع .. فالاطفال نصف الحاضر وكل المستقبل ، واذا تم اعدادهم صحيا واجتماعيا وثقافيا بشكل جيد ، فان النتيجة الحتمية ، ان يحمل راية التقدم رجال قادرون على اضافة مزيد من التحضر والرقى للمجتمع .

وفى الدول المتقدمة نجد الاهتمام بالطفل يشغل مجالا هاما فى اهتمامات الحكومات ، ولدينا تجربة اليابان والولايات المتحدة ، التى يبدأ فيها الاهتمام بالطفل منذ الميلاد ومرحلة ماقبل المدرسة وتوجيه العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية لدراسة الطفل ، كذلك فان مؤسسات التعليم فى هذه الدول تهتم بتنمية القدرات الذهنية والابداعية والابتكارية لدى الاطفال ، وتوفير كافة الامكانيات لظهور العلماء والمخترعين من بين هؤلاء الاطفال ، ومن الصعب جدا أن تجد اطفالا فى هذه المجتمعات تسربوا من المدارس الى الورش والتسول .

وبمناسبة اعياد الطفولة ، التى لا يشعر بها اطفالنا الا من خلال اغانى التليفزيون التى تخصص فيها بعض الفنانين مع اطفال التليفزيون ، حتى اصبح طفل التليفزيون

سن المدرسة ، وتم انشاء هيئة الابنية المدرسية لانشاء العديد من المدارس للوصول بنسبة الاستيعاب الى ١٠٠٪ ، وتخفيف حدة التكدس داخل الفصول .

كما تم انشاء كليتين لرياض الاطفال بالقاهرة والاسكندرية لاعداد معلمى مرحلة الحضانة بكفاءة تربوية تمكنهم من القيام بدورهم الخطير فى رعاية الطفولة ، كما تم الغاء دور المعلمين والمعلمات وتاهيل معلمى المرحلة الابتدائية ليكون معلم الفصل خريج جامعة ومؤهلا تربويا ، كما تم انشاء كليات التربية النوعية فى الكثير من المحافظات لاعداد معلمى التربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى ، لضمان الاهتمام بهذه الانشطة فى المدارس لتنمية مواهب الاطفال وابراز قدراتهم وتمكينهم من ممارسة هواياتهم داخل مدارسهم .

وتبقى حقيقة هامة ان تخريج هذا العدد الهائل من معلمى التربية الفنية والموسيقية ، لن يؤتى ثماره الا بتوفير امكانيات ممارسة الانشطة داخل المدارس والا سيشكلون عبئا على المدارس .

ويشير محمد عبدالرحمن صالح المعيد بقسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس الى ضرورة تبنى الدولة لايديولوجية عامة هدفها تنمية الانسان المصرى لان ذلك هو البداية الحقيقية لتحقيق التنمية الشاملة . ومن هنا فان الطفل لابد ان ينال قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام صحيا واجتماعيا وتعليميا وثقافيا ولابد ان تتكاتف اجهزة الدولة جميعها وخاصة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة . ولابد ان تشمل الرعاية طفل القرية والمدينة والاحياء الشعبية آخذين فى الاعتبار المستوى المعيشى للأسرة الذى



قد يترتب عليه تفضيل الاسرة لترسيب طفلها من المدرسة والحاقه بالعمل فى الورش او غيرها هروبا من مصروفات الدراسة .

ومشكلة الطفل المصرى تضرب بجذورها فى المشكلة الاقتصادية والثقافية للاسر المصرية ، الامر الذى يتطلب معالجة اوضاع الاسر الفقيرة وتبصيرها بقيمة التعليم فى المجتمع .

ويتناول فتحى محمد منصور الاخصائى الاجتماعى بوزارة التعليم جانب الرحلات المدرسية ، ويؤكد ان القرار الوزارى الخاص بعدم تجاوز رحلة تلاميذ الابتدائى حدود محافظتهم وعدم تجاوز رحلة تلاميذ الاعدادى حدود المحافظات المجاورة ، قمة الاجحاف بحقوق التلاميذ فى الترفيه والتعرف على حضارة وطنهم !

وفى النهاية فان مشكلة الطفل المصرى باتت تؤرق المنظمات المحلية والدولية ، وتهدد بشكل مباشر مستقبل هذا البلد ، ما لم نسارع بتوجيه كل الرعاية للاطفال .

صورة نادرة للطفل المصرى قلما توجد فى الواقع .

والسؤال الآن .. ما هو دور المؤسسات التعليمية فى رعاية الاطفال حتى مرحلة ما قبل الجامعة ، وهل هذه المؤسسات تقوم فعلا بدورها الهام فى اعداد رجال المستقبل ؟ ام ان هناك عددا من المعوقات والعراقيل تحول دون القيام بهذا الدور ؟

الواقع يؤكد ان الظروف المعيشية للاطفال داخل المدارس ، يكاد يكون معها تنمية القدرات الابداعية والابتكارية مستحيلا !

فالفصل الدراسى فى المدارس الابتدائية مكدس بمائة تلميذ ، مما يملى على التلاميذ اخلاق الزحام ويجعل مهمة المعلم مستحيلة ، كما يجعل ممارسة اى نوع من الانشطة التربوية امرا بعيد الاحتمال ، خاصة اذا عرفنا ان اكثر من ٥٠٪ من المدارس بغير افنية ، وبدون تجهيزات بل وتعمل هذه المدارس ٣ فترات ، ولا يمكن تطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل .

فلذا استثنينا عددا قليلا من المدارس الراقية ، ودور الحضانة المتميزة ، وهى عادة مدارس خاصة ، يمكن فيها للاطفال ان يشعروا بادميتهم ، وتعمل على تنمية قدراتهم ، وملاحظة سلوكياتهم . فان هذه المدارس لا يقدر عليها الا الاغنياء حيث المصروفات المرتفعة ، والتبرعات والانشاءات ، وغير ذلك من المبالغ المالية التى يتم تحصيلها ، وهو ما يبرر تنافس اولياء الامور على الحاق ابنائهم بهذه المدارس حتى لو اضطر ولى الامر الى الاقتراض ويبقى بعد ذلك ان هذه المدارس عددها قليل وفى الاحياء الراقية فقط ، ويظل السواد الاعظم من الاطفال يعانون فى مدارسهم ظروفا مستحيلة ، تجعلهم يفضلون الهرب منها الى الشارع وقد تم ضبط ١٣٦ تلميذا فى يوم واحد «مزوغين» من مدارسهم ؛ ويتجمعون امام مدارس البنات للمعاكسة .

وكثيرا ما نسمع قرارات للمحافظين باغلاق دور السينما والغاء الحفلة الصباحية منعا لتزويغ التلاميذ ، ولكن لا فائدة . ومما يزيد المشكلة تعقيدا المعاملة السيئة من جانب المعلمين لاطفال المدارس واتباع اسلوب الضرب ، مما يجعل الاطفال فى خوف ورعب دائمين من جو المدرسة ! حيث لا يقوم المعلم بدور تربوى فى ملاحظة سلوك الاطفال ، فهو بالكاد يقضى زمن الحصة الدراسية وسط زحام التلاميذ .

هذا هو الواقع فماذا فعلت وزارة التعليم ؟

تقول مصادر الوزارة انه تم التغلب على ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس وارتدادهم الى الامية ، فبلغت نسبة الاستيعاب ٩٦٪ من جملة عدد الاطفال فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

كلام فى الفن

■ ■ سيدى الطفل .. نعم فهكذا يفترض أن تكون فى دول العالم المتحضر وأقول « يفترض » لأن الواقع مختلف تماما ففى مولدك الكبير الذى أقيم بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر وشهدته السيدة سوزان مبارك ورئيس الوزراء وبعض الوزراء تحول الاحتفال إلى مباراة بين السادة الوزراء فى استعراض انجازاتهم (الضخمة) من أجل الطفل !

وبالقطع لا يجوز لنا أن نعترض على أن يتحدث أصحاب الانجازات عن انجازاتهم انما الاعتراض والكارت الاحمر يكون عندما لا تكون هناك انجازات أصلا !!

– وتصوروا لوحذفنا ما تقوم به السيدة سوزان مبارك فى هذا المجال كيف يكون الحال .

والاعتراض أيضا والرفض والاستنكار والشجب والادانة – مع الاعتذار للزعماء الذين يجيدون هذه اللغة – يكون أكثر إذا حولنا مولد (سيدى الطفل) إلى مؤتمر انتخابى لبعض المرشحين لمجلس الشعب !!

وكان من الممكن أن تستمر سلسلة الاعتراضات المسببة على برنامج المولد لولا أن غلبنى النعاس عندما بدأ عرض الاوركسترا السيمفونى ، لم استيقظ منها إلا على ضجيج وارتباك عروض أخرى من الواضح أنه لم يكن هناك وقت لتسويتها على نار هادئة !

وسيدى الطفل .. الف الف كلمة اعتذار لاننا اكتفينا بهذا المولد العظيم ، أما الرعاية الحقيقية لك فلاداعى لاسئلة الاطفال « البايخة » .

وكل سنة وانت طيب !!

■ ■ يفتتح يوم الاثنين القادم مهرجان «القاهرة» عاصمة جمهورية مصر العربية للذين لا يعرفون – بفيلم أمريكى !! ولاداعى لأى تعليق !!

■ ■ أعتقد أن اعظم عرض مسرحى أشاهده حاليا هو ما نراه من تقديم أكثر من عرض مسرحى على مسرح واحد لا يشهده سوى الممثلين الذين يستعدون لتقديم عرضهم فيما بعد !!

علاء دواره



سمو الأمير طلال

● كتبت منار محمود :

عقد سمو الامير طلال بن عبد العزيز - رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الإنمائية - اجتماعا بمقر المجلس بالقاهرة للإطلاع على تقدم سير المشروع العربي للنهوض بالطفولة .

● ويذكر سمو الأمير طلال هناك عدة جهات تعمل في مجال الأمومة والطفولة وكان أملها أن تتوحد هذه الجهود تحت مظلة الجامعة العربية حتى لاتظل هذه الجهود مبعثرة ، وفي رأيي أنه يجب إعطاء الطفولة والأمومة الأولوية في مشاريع التنمية ، فهذا الجيل يجب أن نعمل له حتى ينهض بالأمة العربية .

وسوف يمتد المشروع العربي للنهوض بالطفولة ليشمل كل البلاد العربية ، وفائدة هذا المشروع أنه سيقدم لنا المعلومات والاحصائيات الدقيقة التي تنقصنا من أجل تحقيق التقدم ، ومن الملاحظ أنه في كثير من الأمور يكون هناك تخوف من إعلان هذه الحقائق والأرقام ولكن لابد من أن نعلنها ونضع استراتيجية طويلة الأجل لتغيير أي أوضاع سيئة حتى نسير على الطريق الصحيح .. وواجب الإعلام والصحافة العربية هنا أن تبرز أهمية هذا المشروع وتفاصيله حتى يعرف المواطن العربي أننا كمواطنين عرب نستطيع أن نفعل الكثير .

ويقول د. عاطف خليفة - مدير المشروع العربي للنهوض بالطفولة - المرحلة الأولى من المشروع ٥ دول عربية هي مصر وموريتانيا والسودان والصومال واليمن ، وتبلغ ميزانيتها ٢,٥مليون دولار ، أما المرحلة الثانية من المشروع فسوف تضم بقية الدول العربية ماعدا دول الخليج نظراً لأن لديها مشروعاً موازياً ، وميزانيتها ٣ ملايين دولار ، والحقيقة أن نجاح المشروع في المنطقة العربية جعله يحتل مكانة مرموقة بين المنظمات الدولية ، الأمر الذى شجع الدول الأفريقية ومنها اثيوبيا وغانا إلى طلب الاستعانة بالخبرة العربية لنقل المشروع العربي للدول الأفريقية .

● وذكر مهدى مصطفى الهادى - الأمين العام المساعد للجامعة العربية - هذا المشروع يتم تحت مظلة الجامعة العربية ، وقد كان هذا المشروع ولازال مصدر فخر لنا بما جمعه حوله من خبرات عربية .. هم الذين يفكرون .. وينفذون .. وسوف نحشد كل خبراتنا وإمكاناتنا حتى يعم هذا المشروع كافة البلاد العربية .

● د. حسين جزائرى - المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية بالأسكندرية - منظمة الصحة العالمية تساهم في هذا المشروع ، ونحن نأمل بمجرد أن تتوافر المعلومات الدقيقة أن تستمر الطريقة المتبعة للحصول على المعلومات بشكل مستمر لأننا في أشد الحاجة إليها .

● د. جلال آشى - الأمين العام لمجلس وزراء الصحة للدول العربية الخليجية - هذا المشروع سيتحقق من ورائه الكثير من الانجازات وهو يعتبر الأول من نوعه في تاريخ الدول العربية والأفريقية ..

● منصر الرويس - وزير الشئون الاجتماعية بتونس ، ورئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب - يذكر : لقد عانت تونس كثيرا من أجل رفعة منزلة المرأة العربية والطفل العربي وأنشأت وزارة للطفولة ويعتبر ذلك إسهاما منها في إثراء الفكر العربي ، وهي فخورة بأن تساهم في مثل هذا المشروع النافع والصالح لأمتنا العربية ، فقضية الطفولة تعنى المستقبل ونحن في ظرف أحوج إلى أن نتوجه إلى المستقبل □

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠



● الانفجار السكانى جعلنا ندور فى حلقة مفرغة .

● ٤٢ ٪ من سكاننا أطفال يحتاجون للرعاية

● اضبط : مليونا طفل يعملون فى غياب القانون

إن مشكلة السكان فى مصر وماتثيره من تحديات تعد من أهم القضايا التى تمس حياتنا بشكل مباشر ، فالتزايد السكانى المستمر يمثل تحديا خطيرا يعوق جهود الشعب فى انطلاقه نحو رفع مستوى الانتاج بطريقة فعالة ويؤثر على حاضرنا ومستقبلنا الاقتصادى والاجتماعى .

☐ واقترابا من خطورة القضية نجد ان عدد السكان فى مصر قد زاد من عشرة ملايين فى مطلع القرن الحالى الى ما يجاوز خمسة وخمسين مليونا اليوم ، واصبحت المشكلة ملموسة فى اكثر من جانب فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وبات هذا التزايد الرهيب فى عدد السكان يتجه بنا بسرعة اكبر الى الدوران فى دائرة مفرغة ، لان كل مولود جديد انما هو فم جائع ، ومقعد فى مدرسة ، وفرصة عمل ، وسرير فى مستشفى و .. و .. وكل ذلك يضيف اعباء جديدة وضخمة تلتهم عائدات التنمية اولا باول ، هذا فضلا عن ان الزيادة فى اعداد السكان والتى يعجز الإنتاج المحلى عن ملاحقتها تدفع البلاد الى الاستيراد من الخارج لسد تلك الفجوة ، مما يكبدنا مشقة السداد بالعملات الاجنبية ويحمل ميزان المدفوعات اعباء ينوء بحملها .

٤٢ ٪ اطفال

ومع دراسة جوانب المشكلة يظهر لنا ان اخطر ابعادها والذى ظهر حاليا فى السنوات الاخيرة كما تدل الاحصاءات التى نشرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء يتمثل فى ان ٤٢٪ من سكان مصر يقل عمرهم عن ١٤ سنة اى انهم اطفال غير منتجين يعتمدون على ذويهم فى الاعالة ، مما يؤثر تاثيرا سلبيا فى الجهود التى تبذلها الدولة فى سبيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن ان هذه المشكلة لا تتمثل فى الزيادة العددية فقط بل إنها تمتد إلى الإخلال بالتوزيع السكانى بسبب تدفق الهجرة الى مراكز سكانية عالية الكثافة مما يخلق نقصا فى العمالة فى اماكن الانتاج ونموا غير متوازن فى بعض المجتمعات على حساب البعض الآخر ، وخلو مناطق ضخمة فى مصر من وجود سكانى مناسب .

وهذه الايام ومع احتفالاتنا باعياد الطفولة لابد من وقفة متانية وهادئة لمراجعة ملف الطفولة فى مصر .. مالها وما عليها واين نحن الآن من اعلان الرئيس مبارك منذ عام لوثيقة الطفل ، وعقد الطفولة ؟ ، واين نحن من حقوق الاطفال ورعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا ..

على الرغم من ان المشرع المصرى كان واعيا فى اصداره القوانين لحماية الطفل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهـــــور

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

وتجنيبه مخاطر العمل فى السن المبكرة ومنع الأطفال من العمل فى مهن وصناعات معينة ، فإن اعدادا كبيرة من صغار الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦ واقل من ١٢ سنة يضطرون الى دخول سوق العمل فى مصر لاسباب اقتصادية واجتماعية و مع ان تشغيلهم قد يساهم جزئيا فى زيادة دخل الاسرة فإن هناك اثارا سلبية تحدث على المدى البعيد.. ويكفى ان نعرف أن حجم عمالة الأطفال تشكل حوالى ١٠٪ من إجمالى القوى العاملة .

٢ مليون طفل

وتؤكد دراسة مجلس الشورى حول الطفولة حجم الاضرار التى تلحق بتشغيل نحو مليونى طفل بقولها ان العمل فى سن مبكرة له اثار صحية سيئة بالنسبة للتكوين الجسمانى للطفل اذ انه غير مهيا لما يتعرض له البالغون من مخاطر ، هذا الى جانب ان الاطفال فى طور النمو اكثر تعرضا للعوامل التى تؤدى الى اختلال الوظائف الحيوية ، وتوازن الاجهزة المختلفة فى الجسم .

القضية هى النوعية

اخطر ما فى الامر ان القضية تتعلق بمستقبل مصر .. فحصاد اطفال اليوم بكل ما نعطيهم من رعاية وعناية هم رجال المستقبل فى كل المواقع .

ومن هنا فنوعية السكان تتوازى وتتساوى ان لم تزد فى الواقع فى الخطورة مع التزايد السكانى .. وهو ما يطرح التساؤل المنطقى ماهى نوعية السكان فى مصر مع بداية القرن الواحد والعشرين ؟ هل ستظل مصر محتفظة بنفس الخصائص السكانية الحالية وهى متدنية إن متغيرات عديدة سوف تطمس بعضا من رموزها الاصلية ؟ وهل هذه المتغيرات تتجه بنا الى الافضل ام تدنى من خصائصنا السكانية ؟

ابرز مايطمس حروف البطاقة الشخصية المصرية اننا وفى وضح النهار ندفع بمليونين من اطفالنا الى مواقع العمل المختلفة رغم القوانين والقرارات الوزارية العديدة التى تمنع ذلك وتجرمه وهو مايطرح سؤالا : هل هذه شيزوفرينيا (انفصام الشخصية) للمسئولين عن الطفولة ؟ ان يتركوا مثل هذه الظاهرة تتزايد وتستمر فى عهودهم دون اى تدخل لمنع جريمة ستدفع مصر ثمنها غاليا اليوم وفادحا فى المستقبل عندما نجد ان نوعية المصريين قد تخلفت وتدنت خصائصها .

بمعنى اخر هل يمكننا تصور كيف سيواجه « الولد بليه » القرن القادم بكل مافيه من تطور وتكنولوجيا وعلاقات مابعد الحرب الباردة نحو مزيد من التعاون والسلام .

من المسئول ؟

على من تقع مسئولية تشغيل مليونى طفل دون بلوغ (تحت) السن القانونى ؟ الصراحة والمواجهة تجعلنا نقول انها مسئولية الحكومة .. نعم مسئولية وزارة العمل ووزارة الشئون ووزارة الداخلية ومسئولية وزارة التعليم ووزارة الصحة ومسئولية العديد من الاجهزة والمؤسسات الثقافية والأعلامية .

القانون واضح وصريح فى تجريم تشغيل الاطفال تحت سن الثانية عشرة لكن القانون يعد قاصراً اذا عرفنا ان العقوبة التى فرضها هى غرامة عشرة جنيهات .. ويعد عاجزا اذا علمنا انه يكاد لايطبق ، وان وسائل التهرب منه عديدة ومختلفة .

اذن المطلب الاول انه لابد من تحديد الجهة المسئولة بصورة واضحة لان تعدد الجهات والوزارات جعل القضية مطاطة تبدو وكانها لاتجد مسئولا عنها ، (لاتلتصق باحد ولاتحملها فى عنقها اى جهة) ولابد ان يلقى التساؤل عمن هو المسئول عن الطفولة اجابة محددة وواضحة ، فاذا تحددت الجهة المسئولة ، فإن هذا يتيح لها ، الحركة دون تداخلات او مضايقات ويجعلنا قادرين على مساءلتها وقت اللزوم ..

والمطلب الثانى يتعلق بالتشريعات التى تخص الطفولة ، فبالاضافة الى ضرورة إعمالها وتطبيقها بصورة مستمرة ، يجب ايضا تطوير القوانين وتحريكها من دائرة الجمود وتشديد العقوبات بقدر الجرم الحادث .. فهل يعقل ان نجعل عقوبة فساد مستقبلنا عشرة جنيهات فقط ؟ وهل يعقل ان نترك مقاولى الانفار من الاباء والتجار الذين يرون ان افضل استثمار هو المزيد من الانجاب .. وان طابور الاولاد لايكلفهم شيئا وان الاولاد مع السنوات الثلاث يعملون باجر يذهب الى الاب الذى هو ليس الا مقاول انفار جاء بامراة ولادة اخرجت اليه كنوزا تدر عليه الربح ويجلس هو ليجمع قوتهم .. واللعنة على المجتمع ..



كيف نرضى اليوم بهذه الاوضاع ؟ وكيف نسكت على مثل هذه الجرائم المتكررة ؟ اذا كان الجيل الحالى قد افلت منا فيجب الا يفلت منا الجيل القادم .. كلمات واعية قالها حكيم كبير .. علينا جميعا الا نترك المستقبل يضيع من بين ايدينا .

هنا سوف نكتشف كم ان تشريعات الطفولة قاصرة وعناية الدولة بالاطفال تحتاج للكثير وتشديد العقوبات على مقاول الانفار ضرورة .

واذا كانت نسبة الامية الآن هي نحو ٥٠٪ فان ترك مليونى طفل يعملون تحت سمعنا وبصرنا سيزيد هذه النسبة ، ويزيد من سوء الخصائص السكانية باضعاف مايمكن توقعه ..

ان الإستثمار فى الطفولة هو الحل الامثل لكل مشكلات مصر ، ومردوده اعلى من اى قطاع اخر ..



حقوق الأطفال المعوقين بالعالم تبحثها ندوة بالقاهرة غدا

تبدأ غدا السبت تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اعمال الندوة الدولية حول موقف الأطفال المعوقين فى دول العالم ، والتى تنظمها وزارة الاعلام ، بالاشتراك مع منظمة «الفا» الدولية والمجلس الدولى للسكان والمجلس القومى للأمومة والطفولة .

وسيفتتح الندوة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام .. وستناقش موضوعات حول موقف الأطفال المعوقين من حيث وضعهم والتأهيل العلمى ، والمهنى لهم ، وحقوقهم فى الاماكن العامة ، واخيرا الدعم المادى للمعوقين واسرهم لتمكينهم من مواجهة متطلبات الحياة والعيش الكريم .



ونحن نحتفل بعيد الطفولة

من هم الأطفال الذين يسعدون بالأعياد

نحن نحتفل في هذه الأيام بأعياد الطفولة ، وعندما تقام هذه الاحتفالات ، فان من حقنا ان نتساءل ، من هم الاطفال الذين يسعدون بالاعياد ؟ ولماذا تولد الفرحة في قلوب بعض الاطفال ، بينما تطفر الدموع من عيون بعضهم الآخر ؟ وقبل هذا كله من المسئول عما يحدث للطفولة في بلادنا ؟

معذرة ياسيدتي ، اذا قلت لك انك المسئولة الأولى عن سعادة طفلك او تعاسته ، وما يجرى في الحياة اليومية هو الذى يؤكد لك هذه المسئولية ، نفس الوقت الذى تتحدث فيه الام عن ابنها المهذب المتفوق في دراسته ، نجد اما اخرى تشكو من ان اولادها سبب تعاستها ، وانها تفتقد لغة التفاهم معهم ، وان الاولاد ناقمون عليها وعلى ظروفهم وعلى الحياة نفسها .

والمسألة ليست حظا كما يتصور البعض ، المسألة لها اصول وجذور وحينئذ اذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون .

فما هي حقيقة الأسباب التي تجعل اما سعيدة ، وتدفع اما اخرى هي واطفالها الى بحر التعاسة .

في اعتقادنا ان هناك تناسبا عكسيا بين السعادة وبين عدد الابناء ، فكلما قل عدد الابناء زادت نسبة السعادة ، والعكس صحيح باعتبار ان السعادة لاتجد لنفسها مكانا بين اقدام اطفال متزاحمين على كل اسباب الحياة ابتداء من رغيف الخبز وقطعة اللحم وثمرة الفاكهة ، ومرورا بالحصول على حذاء وكتاب وكراسة ، وانتهاء بالترفيه من خلال قضاء اجازة صيف على الشاطئ او تمضيه يوم الاجازة الاسبوعية في نزهة او رحلة ، وباختصار ، فان مايحصل عليه الطفل ، يكون سببا في سعادته وكلما زاد مايحصل عليه ، ارتفعت فرص السعادة لديه ، وبالتالي اتسعت مساحة السعادة امامنا كآباء وامهات ، باعتبار ان سعادتنا الحقيقية هي ان نعانق الفرحة في عيون اولادنا .

ومن نقطة البداية نتوقف عند ظاهرة اجتماعية خطيرة ، وهي اضطرار الاسرة كثيرة العدد الى الاستعانة بصغارها في كسب لقمة العيش ، وهنا يهجر الصغير مدرسته ، ويتحدد مستقبله في مجال ضيق ، ناهيك عما يمكن ان يصادفه في مستقبله من متاعب بسبب عدم تعليمه واجتماع رفاق السوء والسقوط في بؤرة الادمان .

والنموذج الذى نضربه مثلا هو منطلق عليه "الواد بليه" ونقصد به كل صغير ينتزع من فراشه ، ومن كتبه ، ومن مدرسته ، ليكسب رغيف خبز لاسرته بينما هو في الحقيقة يستحق ان نبذل من اجله وان نسعد طفولته ، وان نحترم ادميته ، وان نعده ليكون اضافة للاسرة والوطن .

وكما اننا نحارب ظاهرة الامية التي تتسبب في المآسي الاسرية ، فاننا نحارب بنفس الدرجة ظاهرة عمل الأطفال ، وهي ظاهرة غير انسانية ، تقف منها قوانين العمل موقفا حازما ، ولكن فاقدي الضمائر يستغلون هذا الموقف لصالحهم ، حيث يستغلون الصغار بأجر زهيد ، ودون أى تأمين عليهم ، ودون محاولة جادة لتدريبهم بما يفيدهم مستقبلا .

وليس لنا ان نتحدث عن دور هؤلاء ، قبل ان نتحدث عن دور الاسرة ، ونقصد بذلك الاب والام ، فهما المسئولان الاولان والاخيران عن حياة الابناء وعن سعادتهم وعن مستقبلهم ، وتتحدد هذه المسئولية برؤية واعية للحاضر والمستقبل ، حيث يتم الزواج في سن معقولة ، وبعد ان يكون الزوجان قد نضجا بدرجة تؤهلهما للقيام برسالتهما في الحياة ، ثم يتحدد بعد ذلك الانجاب على اساس قدرات الاسرة ، وهي قدرات مادية ، وقدرات نفسية ، وقدرات بدنية ، ولابد ان توضع كلها في الاعتبار عندما يقرر الزوجان ان يستقبلا مولودا جديدا .

هناك ايضا صحة الأبناء ، وهذه تترتب على ظروف الانجاب ، حيث يكون الأبناء اصحاء واقوياء واسوياء في الفترة الخصبة في حياة كل زوجة ، وهي تلك الفترة التي تمتد مابين سن العشرين وسن الخامسة والثلاثين ، وكما ان الانجاب قبل هذه السن يمثل خطورة على حياة الأم ، فان



المصدر : حــــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

الانجاب بعد سن الخامسة والثلاثين يمثل خطورة على صحة الام ، ويمثل ايضا خطورة على مستقبل الطفل وعلى سلامته النفسية والبدنية .

وليس هناك مثل الام التي تتعذب لان طفلها ناقص او لانه غير سليم عصبيا ، او لانه يعاني من متاعب نفسية ، فهذه كلها ظواهر للانجاب في غير سنوات الخصوبة ، وهذا يشبه من يحاول ان يزرع في ارض بور او رملية ، فليس له ان يتخيل ان يكون زرعه في مثل قوة وحيوية ونتاج من يزرع في ارض صالحة للزراعة ، واذا كنا ندرك ذلك بالنسبة للارض ، فاولى بنا ان ندركه بالنسبة لاولادنا واجيالنا القادمة ، فنحن اساسا ننجب من اجل ان نسعد بفلذات الاكباد ، وليس من اجل ان نعذبهم او ان نتعذب بهم كل يوم .

القضية اذن هي قضية تنظيم ... والتنظيم يبدا من اختيار السن المناسبة للزواج .. والسنوات الصالحة للانجاب ... والمواقيت التى نستطيع فيها استقبال ضيف جديد دون ان يمثل عبئا ماديا او نفسيا او صحيا على الاسرة ...

واذا اردنا ان نوجز معنى التنظيم في عبارة واحدة ، فاننا نستطيع ان نقول ان الذى ينجب حقيقة ليس هو الاكثر ابناء ... ولكنه الإكثر قدرة على تربية الابناء وتاهيلهم لمستقبل افضل .. فالكيف اهم من الكم .. وعندما يكون الابناء ناجحين موفقين ، فان الاسرة تكون كلها في سعادة وحبور .

ان بلادنا تحتفل مثل كل بلاد العالم بعيد الطفولة ، وهي تتمنى ان يكون كل طفل على ارض مصر سعيدا موفقا ناجحا .. لكن يبقى دور الاباء والامهات في تحقيق هذه الامنية ، ويكون ذلك بالاختيار المناسب لرحلة حياة زوجية ، تبدا بالاختيار بين الزوجين ، وتنتهى باداء الرسالة نحو الابناء من يوم الميلاد حتى يمسكوا بخيوط مستقبلهم الذى يرجونه لانفسهم .. بين ايديهم .. بلا عقبات ولا متاعب ولا احباط .



٣٦ طفلاً يموتون يومياً فى الكويت

قال السيد حمود الحمدان رئيس جمعية المعلمين الكويتية « فرع الاحمدى » والهارب من نير الاحتلال ان اكثر من ٣٦ طفلاً كويتياً يموتون يومياً نتيجة نقص ألبان الأطفال والادوية وتعرض العديد من اصحاب الامراض المزمنة للموت نتيجة سرقة القوات العراقية للادوية والمعدات الطبية .



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

ضم ٣٢ مدرسة ابتدائية للوزارة

فى الساحل الشمالى وواحات سيوة

مطروح - عاطف المجعاوى :.

وافق الدكتور فتحى سرور وزير التعليم على ضم ٢٧ مدرسة إبتدائية اقيمت بالجهود الذاتية فى الساحل الشمالى وواحات سيوة الى وزارة التربية والتعليم ، وتولت الوزارة تجهيزها بالأدوات والاثاثات المدرسية .

اعلن ذلك السيد كمال منصور محافظ مطروح فى الاجتماع الذى عقده المجلس المحلى للمحافظة .

وأضاف المحافظ أن سكان الواحات المحرومة والنائية والمنعزلة بداوا فى إقامة مدارس لابنائهم بالجهود الذاتية حتى لايبقى موقع تجمع سكانى خاليا منها ، خاصة وان الوزارة ابدت استعدادها لاعانة هذه المدارس ، فضلا عن إسهام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمى ، فى إنشاء بعض المدارس بجانب القرى الجديدة لاستيطان البدو .

وصرح محمد دره مدير عام التعليم بمطروح بان الوزارة إشترطت على المواطنين الذين يساهمون فى بناء المدارس بان يشيدوا بجانب كل مدرسة مساكن للناظر والمدرسين مع المرافق بالاضافة الى إنشاء عدد من المدارس التجارية والصناعية والزراعية ، وذلك ليعمل خريجوها فى تعمير الصحراء وإصلاح الاراضى بالميكنة الزراعية □



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

العالم مع مصر في عيد الطفولة

* في اطار احتفالات مصر باعياد الطفولة تنظم ادارة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة مهرجانا دوليا بالتعاون مع المركز الثقافي القومي اليوم بالمسرح الصغير باوبرا .

يشترك في المهرجان ٢٠٠ طفل من ابناء الجاليات الاجنبية بمصر بالملابس القومية لكل دولة وتمثل مصر في المهرجان الفنانة صفاء ابو السعود مع اطفال المعهد العالي للباليه الذين يقدمون عروضا راقصة باشراف د . ماجد عز .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملحوظة !

الطفل الغائب

كانت برامج الاطفال هى احدى نقاط الضعف على الشاشة الصغيرة منذ افتتاح التليفزيون ، ولكن فى الفترة الاخيرة بدات تتحسن وتضع يدها على متطلبات الطفل بمراحل عمره السنية ، ويشعر المشاهد ان هناك بعض المتخصصين يبدون رايهم فيما يقدم ، ولذلك نجد الآن نوعيات مختلفة من الفقرات .. دينية و اجتماعية وايضا سياسية . فبرامج الطفل الآن تعلم الطفل كيف تكون الديمقراطية وطبعا لم تصل الى الدرجة المطلوبة ، ولكنها خطوة على الطريق ارجو ان تعقبها خطوات اكثر سرعة وخاصة ان المسئولين فى الدولة وعلى راسهم رئيس الجمهورية الذين اعلنوا اهتمامهم بالطفل المصرى رجل المستقبل بالاضافة الى الحماس البالغ من قرينة الرئيس التى اقتطعت من وقتها مساحة زمنية كبيرة لرعاية شئون الطفل وخاصة الثقافية المتمثلة فى المكتبات الثابتة والمتنقلة !

واذا كان التليفزيون بدا يشعر بالطفل من خلال الاهتمام بالمادة التى يعرضها له يوميا فلا بد من ان يواكب ذلك تنسيق فى مواقيت اذاعتها ..

فالقناة الثانية مثلا تذيع برامج اطفال فى توقيت لايوجد به اطفال امام الشاشة الصغيرة لسبب بسيط انهم فى مدارسهم .. وخاصة اذا كانت هذه البرامج تناقش مرحلة الصبا فوق العشر سنوات حتى الخامسة عشرة فهذا مثلا برنامج بعنوان «اصدقائى صديقاتى» يذاع فى الثانية ظهرا .. ويتضمن حوارات يجريها الاطفال مع بعضهم البعض .. اى ان الصبى يتولى عمل المذيع ويسال الاطفال والكبار فى المشاكل التى تهم الطفل المصرى . وهذا البرنامج يدفع الطفل الى الاعتزاز بنفسه ويشعر انه صاحب شخصية مستقلة . ولكن من الذى يشاهده ؟ انهم طبعا الاطفال الذين لم يتجاوزوا سن الثالثة لانهم لم يلتحقوا بالمدارس وايضا ربات البيوت واصحاب المعاشات وهكذا يكون الطفل المستهدف غائب عنه !! فمثل هذه النوعية من البرامج جهد ضائع . فقاعات فى الهواء !!

ع . ب

■ فى افتتاح الندوة الدولية حول موقف الأطفال المعوقين برعاية السيدة قرينة الرئيس :

ضرورة اهتمام أجهزة الدولة بالطفولة المعوقة لتكون قوة فاعلة ومنتجة

التركيز على برامج التأهيل ودعم الحركة التطوعية ورفع مستوى وعى المجتمع تجاه المعوقين

كتب - سلامة حسن :

عقدت امس الندوة الدولية حول موقف الاطفال المعوقين فى دول العالم والتى اقيمت تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ، واعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ضرورة اهتمام اجهزة الدولة بالطفولة المعوقة حتى لا تكون ظروف الإعاقة حائلا دون ان تكون قوة فاعلة ومنتجة ، واكد ضرورة تكثيف الجهد فى مختلف المجالات للتخفيف من تلك الظروف والاستفادة من الطاقات الكامنة لدى هؤلاء الابناء

كما اكدت الدكتورة هدى بدران الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة اهمية التركيز على برامج التاهيل وطالبت بدعم الحركة التطوعية للرعاية ورفع مستوى وعى المجتمع تجاه كيفية التعامل مع المعوقين .

وقال الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة - ان العام الحالى شهد تطورا ملموسا فى مفهوم رعاية الطفل المعوق ، واكد ان اعتبار المعاق عضوا وعاملا فى المجتمع امر يحتاج الى اعداد خاص . وقد قامت محافظة القاهرة فى اطار خطة المجلس القومى للسكان باجراء تجربة فى المنطقة الشمالية الشرقية للقاهرة بنيت على تقدير علمى واتضح من خلالها النقص الخطير فى المدربين .

وقال الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان ان الاطفال يأخذون نصيبهم من اهتمام الدولة وخاصة المعوقين منهم من خلال برامج تشارك فيها جميع الاجهزة المعنية للطفولة والامومة والسكان .

وأشاد السيد بيرتر لويكا رئيس مجلس ادارة المنظمة العالمية للطفولة بجهود مصر فى مجال رعاية الاطفال ودعمها المتواصل لرعاية الاطفال المعوقين وتنسيقها المستمر مع الجهات العالمية فى هذا المجال .

كل يوم

اجمل لحظة في حياة الانسان .. هي لحظة تحقيق الحلم .

والحمد لله الذى وهبني هذه اللحظة منذ ايام قليلة وانا ارى الفكرة الوليدة تخرج الى الحياة . فقد اشهرت اخيرا جمعية رعاية اطفال السجينات واصبحت حقيقة بعد ان طرحت على صفحات جريدة «الاخبار» كحلم .

فقد كان «للاخبار» الفضل في تبنى قضية انسانية هامة هى قضية الاطفال الابرياء الذين شاء قدرهم ان يولدوا داخل سجن لامهات سجينات وكتب لهم القدر ان تكون علاقتهم الاولى بالحياة من خلال قضبان سجن .. يتطلعون حولهم الى وجوه عابسة .. وعيون حزينة .. وظروف انسانية بالغة القسوة .

تبنت «الاخبار» هذه القضية الانسانية . وافردت لها صفحاتها على مدى العام والنصف عام الماضية . وبالتحديد منذ ١٥ يونيو ١٩٨٩ .. عندما نشر التحقيق الاول في هذه الحملة بعنوان «ابرياء في سجن النساء» وحتى اسابيع قليلة مضت عندما نشرت التحقيق الخامس عشر في سلسلة التحقيقات التى كشفت وعالجت هذه القضية ودعت الى تكوين جمعية تطوعية تتولى انقاذ هؤلاء الاطفال الابرياء من قسوة الحياة التى لم يكن لهم ذنب فيها

كانت وجوه هؤلاء الاطفال تطاردني اينما كنت .. واحساسي بالمسئولية عنهم يتجاوز دورى كصحفية كشفت عن ماساتهم ونبهت اليها الرأى العام وسلطت عليها الضوء لاول مرة .

ولايمكن ان انسى اليوم الذى فوجئت فيه بمواطن مصرى يعيش في سويسرا منذ ١٧ عاما .. يدخل اخبار اليوم ويطلب مقابلة الاستاذ مصطفى امين .. ويخبره بانه نزل الى مصر خصيصا من أجل ان يشارك في انقاذ هؤلاء الابرياء الذين قرا عنهم في جريدة «الاخبار» ومجلة آخر ساعة واستدعاني الاستاذ مصطفى امين يخبرني بالخبر السعيد .. ويكتب على الفور شيكا بمبلغ خمسة الاف دولار ويتعهد بتقديم كل مايمكن تقديمه من اجل انقاذ الاطفال .

ولم تكن هذه هي الاستجابة المؤثرة الوحيدة فقد تلقى الاستاذ عبدالسلام داود مكالمة من السعودية من مواطن سعودى اسمه محمد على سليمان يخبره فيها بانه ارسل ٧ آلاف جنيه مصرى للاطفال الابرياء ليودعوا في حساب الجمعية الوليدة .

كذلك شارك الاستاذ حسين ابوطيرة بتقديم الملابس للاطفال ونادى روتارى مصر الجديدة بتقديم الالبان ومستشفى مصر الدولى بتقديم قافلة طبية على اعلى مستوى دخلت السجون لاول مرة ود . وجدى ابوالمعاطى بالادوية .

كذلك تلقيت مبالغ اخرى من فنانة معروفة وقديرة رفضت ذكر اسمها ومن القبطان نادر رياض ، ومن العقيد مروان بالداخلية . ومن هالة عمران - طالبة جامعية ومن طه عيسى وغيرهم ... امل اصغر واجمل تبرع فقد تلقيته من طفل صغير .. مبلغ مائة وخمسة عشرة قرشا وفره من مصروفه ليتبرع به من اجل شراء اللبن للاطفال الابرياء .

ومنذ ايام فتحنا حسابا خاصا للجمعية بالبنك العربى الافريقى الدولى بالعملة الصعبة وحسابا آخر في بنك مصر الافريقى بالعملة المصرية واودعنا بهما كل هذه المبالغ .

وكل املى ان نكمل الطريق والدعوة مفتوحة للجميع

نوال مصطفى



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم والحياة

الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين غنى عن التعريف .. فهو رئيس قسم طب الاطفال بجامعة القاهرة .. وعضو المجلس القومى للامومة والطفولة .. ورئيس مجلس ادارة مركز الطب الوقائى والاجتماعى .. ورئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال .. ورئيس اتحاد جمعيات طب الاطفال العربية .. ومستشار ومنسق جمعيات طب الاطفال فى منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط .. وعضو المجلس الدائم للاتحاد الدولى لطب الاطفال .. وفوق هذا كله .. مارس العمل السياسى والدبلوماسى .. بجانب البحث العلمى البحت والتطبيقى ..

وقد اختار ميدان الطفولة .. ليصب فيه كل طاقاته وجهوده .. وقد تلقيت بكل الامتنان كتابه الجديد الذى يحمل عنوان : « طفلك .. كيف تحميه من الامراض الشائعة » .. وهو الكتاب الثالث فى سلسلة اعرف صحتك .. التى تصدرها الزميلة «الاهرام» .

الكتاب عبارة عن ثقافة طبية مبسطة .. محورها حياة الطفل منذ ولادته .. وهو مكون من عشرة فصول .. الاول عن مشكلات الطفل عند الولادة .. الثانى عن النمو عند الاطفال .. الثالث عن المشكلات التى تواجه الطفل الرضيع .. الرابع من اعراض الامراض الشائعة عند الاطفال .. الخامس عن مشكلات الجهاز التنفسى .. والسادس عن اضطرابات الجهاز الهضمى .. السابع عن امراض سوء التغذية .. الثامن عن امراض الغدد الشائعة عند الاطفال .. التاسع عن مشكلات الجهاز البولى .. والفصل العاشر والاخير عن الامراض المعدية فى عالم الطفل ..

ان اطفالنا ـ كما يقول المؤلف ـ هم امل المستقبل ، ورعاية الطفولة ليست فقط قضية عاطفية او انسانية .. وانما هى أهم استثمارات المجتمع على الاطلاق .. لكن الاطفال كأى كائن حى .. معرضون للمرض .. وهذه الزهور المتفتحة مهددة فى بعض الاحيان بالذبول .

وقد راودنى سؤال مهم ـ والكلام مازال للمؤلف ـ عندما شرعت فى الكتابة : كيف تعرف ان الطفل مريض .. وتنبع أهمية هذا السؤال من حقيقة مهمة .. وهى ان اكتشاف المرض فى مراحله الاولى يضاعف من احتمالات الشفاء منه .. كما يقلل من مضاعفاته .. وفى الطب لا تؤخذ الامور دائما على النحو الذى يريحنا .. فمن مصلحة المريض ان تغلب الشك على حسن الظن .. وأفضل الف مرة ان تعرض طفلا صحيحا على الطبيب .. ويتضح انه غير مريض .. من أن نركن الى اطمئنان زائف .. يحرم الطفل المريض .. من فرصة مؤكدة للشفاء الكامل السريع ..

الحقيقة ان كتاب « طفلك .. كيف تحميه من الامراض الشائعة » يعتبر ثروة من المعلومات المبسطة .. التى يجب ان تلم بها كل أم قبل ان يخرج وليدها الى النور ..

ومع ذلك فقد كان بودى .. لو أن المؤلف الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. خصص فصلا تمهيديا لوقاية الجنين قبل ان يخرج الى الدنيا

كذلك تمنيت لو ان المؤلف اعطى اهتماما خاصا .. لالوان التلوث البيئى .. الذى يتسبب فى العديد من امراض الطفولة .. التى اصبح الربو الشعبى من اكثرها انتشارا

د.عواطف عبد الجليل



دراسات فى اثر المرأة على شخصية الطفل

● الزميل السيد المخزنجى اصدرت له سلسلة «رسالة الخليج العربى» بالمملكة العربية السعودية بحثا جديدا عن الاثر السيكولوجى والتربوى لعمل المرأة على شخصية الطفل العربى ..

البحث محاولة لالقاء الضوء على ما ال اليه وضع المرأة العربية العاملة واطفالها من جراء خروجها للعمل وماترتب على ذلك من نتائج سلبية على شخصية اطفالها تربويا ونفسيا .

صدر للمخزنجى من قبل «العدل والتسامح الاسلامى» ، نظرة تحليلية فى كتابات د. محمد حسين هيكل وله تحت الطبع «التأصيل التربوى للابناء فى الاسرة» .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

معرض الطفل السابع

مجلات جديدة ومساحة أكبر بالصحف

كتب - مصطفى القاضي :

● انتهى المعرض الدولى السابع لكتب الاطفال بعد نشاط ثقافى وفنى لم يحالفه التوفيق هذه المرة ، نظرا لانشغال هيئة الكتاب المنظمة له باقامة المؤتمر العالمى للشعراء فى نفس التوقيت .

الحسنة الوحيدة فى المعرض هى الحلقة الدراسية التى نظمها مركز تنمية الكتاب العربى عن مجلات الاطفال .. طالب المشاركون فى هذه الحلقة بضرورة اصدار مجلات عصرية جديدة للاطفال وان يتولى الاشراف عليها المتخصصون مع التخلص من السلبيات الموجودة فى المجلات القائمة .

كما طالبوا باستخدام اللغة الفصحى لتحقيق التواصل بين اطفال العالم العربى مع ادراك الاسس النفسية والتربوية والثقافية وكافة ماتحتاجه كل مرحلة بالاضافة الى اتاحة مساحات اكبر فى الصحف اليومية واصدار ملاحق خاصة للطفل على غرار ملاحق الفن والرياضة .

واذا كان المعرض لم يحقق النجاح المطلوب فيجب على هيئة الكتاب ان تبدأ من الآن فى الاعداد للمعرض القادم بطريقة افضل او تقوم بالغائه على ان تخصص له جناحا اكبر فى معرض القاهرة الدولى للكتاب .

وتبين أن هناك نقصا فى توعية الأمهات عند تسمم اطفالهن .. فمن خلال دراسة تبين أن ١٢٨ حالة لم تعط الأم اى علاج بينما ٩٠ حالة أعطت فيها الطفل ماء وملحا و ٢٥ حالة أعطت لبنا للطفل و ٣٠ حالة قمن بغسيل فم الطفل»

● ويتحدث دكتور محمد هلال رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى قائلا :

« ان الهيئة قامت باصدار مواصفات قياسية لاسلوب التعبئة والتغليف لسلع استخدامات الاطفال قبل الاغذية والالبان وتيل المرايل للمدارس والاحذية الرياضية والادوات المدرسية وبعض السلع الاستهلاكية مثل ورق الكوتشينة والشيبسى فالطفل نوعية خاصة من المستهلك يتعامل مع السلعة بأسلوبه الخاص فلابد من الاهتمام بتصنيع العبوات بحيث تكون مستلزمات التصنيع ليس لها تأثيرا سيىء أو ضار على الطفل » .

والاهتمام بجماليات العبوات من حيث استخدام الطفل والاهتمام بالبيانات المدونة على العبوة فمن غير المتعود

المصدر : المساء

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

الأطفال يبتلعون اللبان .. والبوتاس

فى المواد الغذائية: الأبيض والأصفر والبنى فقط .. ألوان طبيعية

أبناؤنا فى خطر .. ماداموا يستطيعون فتح اللعب !!

الأطفال يبتلعون كل شيء : سواء اللبان والمواد الغذائية التي تضاف إليها ألوان ضارة ، او الكيماويات المنزلية والسموم التي يستطيعون فتح عبواتها بأنفسهم !

ماذا قدمنا للطفل المصري لحمايته من تصنيع وتداول المواد الغذائية التي تحتوي على مواد ضارة .. وهل قامت الاجهزة المعنية بدورها في الرقابة الصحية لمنع وصول الأغذية الفاسدة والمغشوشة لأيدي الأطفال .

جاءت هذه التساؤلات على لسان دكتور محمد اسماعيل عبداللطيف مستشار هيئة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بعد عودته من المانيا الغربية وحضوره أحد المعارض لعرض معدات لتصنيع غذاء الطفل والحلويات. والمشروعات المناسبة ووسائل التسلية والترفيه وكيفية عرضها بطريقة تجذب انتباه الطفل .

يقول د . محمد عبداللطيف .. أهم مالفت نظري هو تغليف كل مواد التغذية في عبوات بلاستيكية لضمان عدم تأثيرها على سلامة وطعم الغذاء أيضا في المانيا ممنوع استخدام الألوان التي تشجع على أعمال الغش والتركيز فقط على استخدام الابيض والبني والأصفر التي تتوفر في المنتجات الطبيعية والبعد تماما عن مكسبات اللون والطعم والغذاء .

كما تقوم جمعيات المحافظة على البيئة بدور كبير في جمع المخلفات من الشوارع ، لوضعها في عبوات (صناديق معدنية) الأحمر منها للزجاج والأصفر للكارتون والأخضر للبلاستيك ، كما يتم توعية الأطفال بتصنيع اللعب والملصقات وإعداد البرامج التثقيفية بالتليفزيون .

ويتساءل ماذا قدمنا للطفل المصري من الاهتمام في جميع مراحل نموه ، من هذه الناحية !! اننا لانوفر له وسائل التعليم والترفيه المناسبة ، ولانراعي حماية صحته في منع صنع وتداول اللعب والمواد الغذائية التي تحتوي على مواد ضارة ؟ وماذا فعلت الشركات الصناعية للمنتجات الغذائية سواء القطاع العام أو الخاص ؟ فهل خصصت جزءا من طاقاتها لانتاج الغذاء المناسب للطفل وتمت تعبئته بطرق مناسبة لكل مرحلة من مراحل نموه .

د . محمد اسماعيل — د . صلاح الدين محمد

أيضا ماذا فعلت الأجهزة المعنية بالرقابة الصحية .. هل قامت بدورها لمنع وصول الأغذية الفاسدة أو المغشوشة أو وسائل التسلية الضارة أو تلك المعبأة بطرق غير صحية من الوصول إلى أيدي الأطفال ويكفي مراجعة سريعة لمناهج الدراسة لتؤكد خلو هذه البرامج من أي توجيه أو إرشاد أو تثقيف للطفل في كيفية تعامله مع وسائل التسلية أو المخلفات أو الحماية من الأخطار .

تحت ٤ سنوات

ويقول الكيمائي جمال الشريف مدير ادارة الأبحاث بشركة العبوات الدوائية : إن هناك مواصفات للعبوات صعبة الفتح على الأطفال .. وهذه يجب أن تكون في كل الكيماويات المنزلية الخطرة .. لان الابحاث أثبتت أن الأطفال من عمر عام إلى أربعة اعوام هم أكثر الاعمار تعرضا للتسمم .

وبذلك تجري الآن شركات الادوية إختبارات للأطفال لفتح عبوات الأدوية .. بحيث يجب ألاتزيد نسبة عدد الأطفال الذين يتمكنون من تفريغ العبوة من محتواها على ١٥٪ من مجموع الأطفال الذين يمرون بالاختبار وبعد شرح الخبراء للأطفال عن كيفية الفتح يجب ألاتزيد نسبة الأطفال الذين يفتحوا العبوات على ٢٠٪ من مجموع الأطفال .

ويؤكد الكيمائي جمال الشريف أن حوادث تسمم الأطفال نسبتها كبيرة عالميا فمثلا في انجلترا عام ١٩٨٣ ، دخل ١٠ الاف طفل المستشفى للعلاج من التسمم .. وفي باريس ٥٢ حالة وفاة للأطفال ، بسبب التسمم عام ١٩٨٥ وفي بلجيكا ٢١٠ حالة تسمم سنة ١٩٨٥ .

البوتاس !

أما دكتور صلاح شراد مدير التخطيط بشركة الاسكندرية للأدوية وعضو معهد التغليف بلندن فيعطي صورة واضحة لحوادث التسمم في مصر قائلا :

«أما في قائمة انتظار قصر العيني ١٤ ألف طفل بسبب تسمم البوتاس !

وأكثر حوادث تسمم الأطفال في العائلات الكبيرة العدد والتي يصل عدد أطفالها لسبعة أطفال وكذلك العائلات ذات الدخل المحدود . وتبين في عام ١٩٨٩ أن حالات التسمم وصلت إلى ٣١٨ حالة منها ٩٨ تسمم بمبيدات حشرية في المطبخ و ٧٠ حالة في الحمام بسبب البوتاس والباقي حالات تسمم أخرى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

ماجستير حول مجلات الاطفال ٠

تناقش يوم الاربعاء القادم الساعة الخامسة مساء بكلية الاعلام جامعة القاهرة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة لمياء رشدى البحيرى وموضوعها : مجلات الاطفال المصرية ودورها فى تنمية الانتماء للوطن لدى الاطفال المصريين - دراسة تطبيقية لمجلتى (سمير) و (صندوق الدنيا) فى الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٩ باشراف الدكتور سامى عزيز استاذ الصحافة بجامعة القاهرة والدكتور فؤاد احمد سايم المدرس بقسم الصحافة بكلية الاعلام .

تناقش الرسالة لجنة مكونة من د . سامى عزيز ، د. قدرى حفنى عميد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس و د. ليلى عبد المجيد استاذة الصحافة المساعدة بكلية الاعلام .

رومانيا .. سوق لتبنى الأطفال !

تحولت رومانيا ـ بعد سنوات من حكم ـ شاوشيسكو ـ الى ما يشبه ـ الارض الموعودة للمتعطشين للابوة ـ فقد عملت حكومة شاوشيسكو على زيادة عدد السكان بكل الوسائل .. فحظرت الاجهاض ومنع الحمل .. وكانت النتيجة الاف الاطفال غير المرغوب فيهم فى الملاجىء القديمة غير الصالحة للاقامة .

وترى الحكومة الرومانية الحالية ، انها فى حاجة الى مائة مليون دولار للتغلب على عشرات السنين من الاهمال فى حق الطفولة .

وعلى ذلك ، اصبح التبنى للاجانب ، احد طرق انقاذ بعض هؤلاء الاطفال . وفى الصيف الماضى استاجرت سبع وستون عائلة كندية طائرة خاصة الى بوخارست ، ثم عادوا بعد اسبوع واحد وهم يصطحبون مائة وثلاثين طفلا وتقول سفارة الولايات المتحدة الامريكية فى بوخارست ان الامريكيين تبنوا اكثر من مائتى طفل خلال الشهور القليلة الماضية .. وهناك طلبات جديدة ، ويشعر معظم الاباء .. ان العثور على طفل رومانى هو حلم قابل للتحقيق الا ان عملية البحث عن طفل نفسها ـ كابوس ـ فالذهاب الى الملاجىء ، ومشاهدة الاطفال فى حالتهم المزرية وهم يتوسلون لطالبى التبنى لياخذوهم .. مشهد لا يمحى من الذاكرة .

ولكن العثور على طفل ، امر يسير بالمقارنة بعملية الخروج به من رومانيا .. حيث لابد من رشوة الجميع . واختراع القصص الوهمية للخروج به كما ان الحصول على موافقة قانونية من والدى الطفل الطبيعيين امر شاق .. ولكن النهاية ـ فى معظم الاحيان تكون سعيدة ، ويخرج الزوجان حاملين صغيرهما الذى تبنياه ـ بين ايديهما .



المصدر : وطني

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

وأيضا لسلامة طفلك

تحدثنا معك عدة مرات عن كيفية وقاية طفلك من التعرض للاحداث المنزلية التى يتعرض لها الاطفال داخل المنزل فى بداية مرحلة الحبو او السير ، حيث يعبث الطفل بكل ما يجده فى متناول يده ، وكثرا مالا يخطر ببال الام ان تمتد يد طفلها الى شىء ما الا بعد وقوع الضرر ، ولاتكونى عزيزتى الام اكثر حرصا على طفلك لاحظى هذه الامور :

ـ ارفعى اسلاك الكهرباء عن الارض وثبتيها بحيث لا يستطيع الطفل جذبها لانه يحب ان يقرض باسنانه كل شىء وغطى اكباس الكهرباء ، فقد يمد الطفل جسما معدنيا داخلها فيعرض حياته كلها للخطر ، امتنعى عن وضع مفارش مدلاة الجوانب على المناضد ، حتى لا يجذبها الطفل ، فتقع الاشياء الموجودة عليها فوقه او تنكسر ايضا اغلقى الدواليب جيدا ، وغطى سلة المهملات باحكام ، فيد طفلك تعبث بكل شىء .

ثم انظرى حولك فقد تكتشفين مصادر اخرى للخطر تهدد سلامة طفلك .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

تربية الطفل الأول شاقة .. لماذا ؟ !

عادة يشق على الام تربية طفلها الاول ، انها تتعامل لاول مرة مع عجينة صغيرة لينة تخشى عليها من لمسة النسيم ، لقد عاشت تحلم بهذا الطفل عاش طيفا فى خيالها ، حملته فى احشائها شهورا تسع ، عانت ، تعبت تشقيت ، مرضت ، شفيت ، عاشت تتخيل شكله ، ملامح وجهه ، نظرات عينيه ، بسمة شفتيه ، اصابعه الدقيقة لمساته ، حركاته ، فهو جزء منها ، مكمل لسعادتها وكيانها كامرأة ، عاشت لحظات قدومه الى العالم . ارتعبت من لحظة ولادته من اجل ذلك تملاها اللهفة والشوق الى التعامل معه .. هذا الشوق وذلك الاساس المرهف وتلك اللهفة ، والتجربة الجديدة تجعل التعامل مع ذلك المخلوق الصغير الجديد شاقة وصعبة .. تجد الام الصغيرة نفسها تحمل بين ذراعيها قطعة صغيرة من اللحم ، تخشى ان يسقط منها ، تخشى أن تؤذيه اذا حملته بشكل قد يكون خاطئا ، تخاف عندما ترضعه حتى لا يشرق او تضغط على انفاسه فلا يعرف كيف يتنفس ، تخشى عليه وهى تغير له لفائفه لئلا يصاب بالبرد ، اذا عطس بكت لئلا يمرض ، اذا وضعت كفها على جبهته ووجدته دافئا ملأها الرعب ، اذا اصيب بالاسهال اسرعت الى الطبيب تلتمس المشورة .. كل ما يحدث له تلاحظه بدقة .. انها تريد له السلامة والصحة الجيدة ، ولا تتحمل ان يتلوى من الالم او يصيبه المرض .

كل شيء ينبىء عن خطر قادم .. انها تخشى على حياته ، تخشى ان يصاب بأمراض خطيرة ، تخشى ان يسقط ، هذا الخوف الزائد والمبالغ فيه يزيد من متاعب الام الصغيرة .. انها تزور الطبيب عند ابسط وعكة صحية تتصل به تليفونيا . تلتمس نصحه ، وتسعى الى الاستفادة من علمه .. ولذلك نقول دائما أن الطفل الاول هو اول تجربة فى حياة الام واختبار لامومتها ودائما تربيته ورعايته اصعب من تربية باقى الاطفال التالين له ، وهى لا تامن عليه مع اى فرد آخر غيرها حتى ولو كانت امها التى لديها من الخبرة الكثير انها تستعين بها لتقوم بحمامه ، باطعامه ولكنها تريد ان يتم ذلك تحت اشرافها وهى عندما تتركه للام اذا كانت موظفة توصيها عليه كما لو كانت فى حاجة الى توصية . ومهما نصحتها الامهات من روعها ومخاوفها فلا تستطيع ان تمنع نفسها من الجزع والخوف على طفلها .

والام بالطبع معذورة فى المبالغة فى مخاوفها ، انها تواجه مواقف لم تمر بها ، ويحكمها خوفها الزائد على طفلها ولكنها مع مقدم الطفل الثانى تهدأ ، وتتعامل معه بلا حساسيات او مخاوف ، تتعامل مع متاعبه الصحية من منطلق خبرتها التى اكتسبتها من رعاية وتربية الطفل الاول . لا تذهب الى الطبيب الا فى حالات الضرورة القصوى ، عندما تجد نفسها امام حالة جديدة لم يمر بها طفلها الاول .. تسخر من نفسها احيانا ومن مخاوفها التى كانت تحكم كل تصرفاتها مع الطفل الاول . وتحس كم كانت ساذجة وبلا خبرة تملاها مخاوف لا معنى لها وتتقبل نصائح أمها ، وتترك معها طفلها الثانى وهى مطمئنة انه بين ايد امينة فاهمة وخبيرة ، وتبدأ هى نفسها فى اعطاء النصائح للاخريات بثقة كاملة فى نفسها ، واذا كان طفلها الاول يوقظها طوال الليل وتحمله على ذراعيها بمجرد ان يبدأ فى البكاء فهى اكثر رزانة ، ولا يزعجها بكاء طفلها الثانى ولا تحمله بمجرد ان يبكى ، وتدربه على ان يبقى فى الفراش ، وتتركه احيانا حتى يكف عن البكاء وحده . ولذلك لا تحس بالجهد والتعب اللذين كانت تحس بهما وهى تتعامل مع طفلها الاول لقد كانت التجربة الاولى جديدة ومثيرة اما مع الطفل الثانى فالتجربة متكررة ولا خوف منها او عليها .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

تعلم القراءة والكتابة لايكفى لمحو أمية الطفل

في احتفالات عيد الطفولة اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان هذا العام هو علم محو امية الطفل .. اننا منذ عام ركزنا اهتماما على الطفل والطفولة ، وصدر ميثاق عقد حماية الطفل المصرى واعتبار السنوات العشر القادمة هى عقد حماية الطفل ورعايته من جميع الوجوه .. وكما كان العام الماضى هو عام الطفولة المعوقة فان هذا العام سوف يخصص لمحو امية الطفل .

وقد اكدت قرينة الرئيس حسنى مبارك على ضرورة مواجهة مشكلة الامية والقضاء عليها لكسر حواجز التخلف لواحد من اهم نماذج التحديات لسلسلة المعوقات البشرية التى نحياها ونعانى منها . ان اختيار شعار العمل على محو امية الطفل المصرى يتواكب مع الحملة القومية الشاملة لمحو الامية استجابة لدعوة منظمة اليونسكو . فالامية فى مصر مشكلة حقيقية لاتخص الطفولة وحدها ، وانما نسبتها مرتفعة بين كل الفئات ، ومشكلة تعانى منها مصر وتعمل على التخلص منها منذ بداية الثورة . ورغم مرور هذه السنوات الطويلة فلم تنجح فى التغلب على الامية او تقليل نسبتها بالشكل الذى كانت ترجوه . والاسباب كثيرة ومتعددة وان كان اولها عدم الجدية وغياب التخطيط والمتابعة وعدم ملاءمة مناهج تعليم الكبار لاحتياجاتهم وغيرها من الاسباب العديدة .

ولكن البداية السليمة يجب ان تكون مع الطفل ، ومنذ الطفولة . وتحديد معنى محو الامية . هل هو المام الطفل بالقراءة والكتابة ؟ لا اظن ان الالمام بالقراءة والكتابة يكفى لمحو الامية . ان محو الامية له معنى اشمل من ذلك .

فالانسان يتميز من باقى المخلوقات بانه مخلوق عاقل ، مفكر ، اعطاه الله نعمة العقل والتفكير ، ومحو الامية بالدرجة الاولى هو كيف نجعل هذا العقل يعمل ، ويفكر ، ويبتكر ، كيف نفتح باب العقل المغلق ، كيف نلقى اليه الضوء لكى يرى ويبصر ويفكر ، كيف نجعله يطل من نافذته ليرى ما حوله ، كيف نضغط على جهاز التنبه ليعمل العقل ، ويشتغل ، ونستخرج من داخله الموهبة الكامنة ، والذكاء المدفون والعبقرية الناتجة .

اعتقد ان هذه هى المهمة الحقيقية للتعليم والتربية معا . لقد استمعت فى برنامج على الناصية الى سيدة فاضلة استاذة اوكل اليها عملية تطوير التعليم . كان حديثها يضع النقاط على الحروف فى معنى التطوير الحقيقى للعملية التعليمية . لقد عشنا سنوات طويلة نعتبر التعليم هو اعطاء الطفل المعلومة الجديدة . تلقينه المعلومات ، تحفيظه الدروس ووضع منهج يدرسه ويمتحن فى هذا المقرر فى نهاية العام . وينجح وينتقل الى السنة التالية . يحفظ الكلمات واشكالها ، يحفظ عن ظهر قلب موضوعات الانشاء يحفظ دروس اللغة الفرنسية ودروس اللغة الانجليزية . يحفظ نموذجا للخطاب الذى يكتب اللغة العربية ان تكف من مطالبتها الهندسية وقوانين الجبر ، يحفظ الجغرافيا والتاريخ حفظ .. حفظ ولا شىء اكثر من ذلك . واذكر اننى ذهبت الى مدرسة ابنتى وهى فى المرحلة الابتدائية اطلب من مدرسة اللغة العربية ان تكف عن مطالبتها بحفظ موضوعات الانشاء ، واخذت تجادلنى فى ان الحفظ هو افضل وسيلة ليستطيع الطفل ان يكتب موضوع الانشاء ، وانا احاول اقناعها ان افضل وسيلة لذلك هى اعطاء عقله الفرصة ليفكر ويختار ويبتكر الصيغة وينتقى الكلمات التى يستخدمها لتكوين موضوع التعبير . ان كلمة التعبير نفسها تعنى ان يعبر التلميذ عن نفسه، عما يشعر به وعن قدراته . ولم تقتنع المدرسة بما اقول ، وفى النهاية اتفقت معى على ان تعفى ابنتى فقط من الحفظ بشروط الا اخبر زميلاتها وزملاءها بهذا السر لانها تريد ان تحقق نتيجة جيدة فى نهاية العام الدراسى .

ويظل التلميذ منذ طفولته حتى ينهى دراسته الثانوية يعتمد على مقرر محدد ، وعلى حفظ ما يعطى له من هذا المقرر ، ويلتمس من مدرسيه واساتذته أن يلغى بعض الدروس والصفحات حتى يخفف الكم المطلوب حفظه . وكثير من التلاميذ ينجحون فى مادة الهندسة اعتمادا على حفظ النظرية فقط وكتابتها فى الاجابة ، ويعجزون تماما عن حل تمارين الهندسة التى تعتمد على النظرية التى حفظوها ، وذلك لان عقولهم لم تتعود على التفكير ، وعلى المحاورة ، واستنباط الحلول ، لم تتعود الا على الحفظ وحده . وقد راينا فى العام قبل الماضى كيف شكا تلاميذ الثانوية العامة من موضوع الانشاء باللغة الفرنسية للقسم الادبى واكدوا صعوبته رغم انه موجود فى المقرر ، ولكن الطامة الكبرى جاءت لسبب آخر وهو ان صيغة السؤال لم تكن مباشرة ، وكانت تحتاج الى شىء من التخيل والتفكير واستخدام العقل . وينتقل التلاميذ بهذه العقلية الى المرحلة الجامعية ، ويطلب منهم الاطلاع على كتب ومراجع للالمام بالمادة المقرر دراستها . ويكتب الطلبة قوائم بهذه



المراجع ونادرا ما يشترى طالب هذه المراجع او يفكر مجرد التفكير فى الاطلاع على بعضها فى مكتبة الجامعة، انه يلجأ الى شراء كتاب أستاذ المادة او الملازم التى تطبع او يكتب المحاضرات ويكتفى بها فى مرحلة دراسته الجامعية فهو لم يتعود على الاطلاع ، وعلى التفكير ، وتشغيل العقل والمقارنة واستخلاص الحقائق والوصول الى النتائج .

ظللنا على هذا الوضع سنوات طويلة ثم فكرنا فى تطوير العملية التعليمية، وهذا التطوير لا يمكن أن يتم بين يوم وليلة ، انها عملية تغيير تحتاج الى سنوات وسنوات حتى تتم على الوجه الاكمل . ولابد من ان تتغير المناهج واساليب التلقين والتحفيظ . هذه هى البداية السليمة للتطوير المطلوب .

ولذلك فمحو الامية المرجو والمطلوب ليس المقصود به تعليم القراءة والكتابة، اذ لا يكفى ذلك لمحو الامية، والا كان محـــو الامية عملية سهلة ، ويمكن تحقيقها بجعل التعليم الزاميا . واجبار كل طفل على الالتحاق بالمدرسة متى وصل الى سن التعليم وهناك قوانين بالفعل تلزم بذلك . ويمكن ان نضيف لها بعض العقوبات والغرامات فى حالة عدم الالتزام بذلك ، كان يحرم الطفل الذى لا يلحقه اهله بالمدرسة من العلاج المجانى والرعاية الصحية او يحرم من اثباته فى بطاقة التموين او غيرها من العقوبات .

ولكن كما قلنا فان التعليم الالزامى غير كاف لمحو الامية ، ان محو الامية اشمل من ذلك واعم . محو الامية المرجو هو فتح عقول الاطفال على العالم من حولهم ، تنوير هذه العقول وفتح منافذ عليها لتبصر النور ليعمل العقل ليفكر ، ليدرك ، ليلحق بالاطفال فى العالم من حـــوله . طفل الدول المتقدمة يتعلم الكمبيوتر ويدرسه من بداية المرحلة الابتـــدائية ، ومطلوب لمحو امية الطفل أن يرتبط بمجتمعه ، وقضايا مجتمعه واحتياجاته ، وأن يلحق بعصر الـــكمبيوتر . آن يتربى على اخلاقيات تجعله ينتمى انتماء حقيقيا لاسرته ومدرســته ومجتمعه وبلده .. تعنى ان يشب الطفل وهو يعرف الخطا والصواب ، يعرف الحلال والحرام ، لا تنطق شفتاه بلفظ ناب ، لا تنشب اظافره فى مقعد فى سيارة عامة ، لا يخط يده برسوم على الحوائط .. فالمطلوب محو اميتـــه علميا وسلوكيا واخلاقيا.فهل نبدأ البداية الصحيحة؟! ان ذلك يتطلب وقتا وجهدا مخلصـــا واناسا صادقين مؤمنين برسالتهم .. انها مهمة صعبة حقا ولكنها ليســـت مستحيلة .

■ المؤتمر الدولى للاطفال المعوقين يطلب :

زيادة الدعم الدولى لتأهيل المعوقين

نسبة من ميزانيات تسليح الدول لصالحهم

كتبت ـ نهال شكرى :

اكد الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان ، على ضرورة اعطاء المزيد من الدعم الكافى لبرامج التاهيل المصرى للمعوقين ، وتوفير المشروعات اللازمة لهم ، والعمل على تنمية مجالات التعاون الدولى ، من اجل تطوير الاداء للمعوقين فى مختلف المجالات ، وتخصيص نسبة من ميزانيات التسليح فى العالم لصالحهم وتخفيض ثمن الاجهزة التى يحتاجونها من خلال الاعفاء الجمركى والدعم المالى .

واضاف فى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى ختام المؤتمر الدولى للاطفال المعوقين تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ـ والذى حضره الدكتور نبيه العلقمى امين مساعد شباب الحزب الوطنى ، ورؤساء المنظمات الدولية ـ أنه يجب الاهتمام بتدريب الكوادر اللازمة للتعامل مع المعوقين ، للقيام بعمليات الارشاد والتوجيه ، وضرورة التحديد على تنفيذ القوانين الخاصة بالمعوقين من ناحية التشغيل وغيرها من العوامل التشجيعية ، وتقديم المؤسسات والدول للدعم المالى لتطوير الاداء فى مجال المعوقين .

وأوصى المؤتمر بقيام المنظمة العالمية للشباب والطفولة بتبنى انتاج فيلم عن المعوقين يساهم فيه كبار الفنيين وتموله الدول المختلفة ، والتعاون فى هذا المجال مع الامم المتحدة واليونسكو على ان يتم عرضه فى عام ١٩٩٢ فى نهاية العقد العالمى للطفولة ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٠

■ قرينة الرئيس ترسى حجر أساس حديقة الأزهر بالدراسة :

توقيع إتفاقية انشاء الحديقة بتكلفة ٥ ملايين جنيه

مشروعات خدمات الطفولة تشمل حماية البيئة بجانب الصحة والثقافة

كتب ـ ماجدة مهنا وعبدالهادى تمام :

قامت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك بارساء حجر الاساس لحديقة الازهر العامة بتلال الدراسة . كما قامت بغرس شجرة ايذانا ببدء العمل فى الحديقة مع بداية الشهر القادم .

وقد اعربت السيدة قرينة الرئيس عن سعادتها باقامة الحديقة ، باعتبارها اضافة جديدة الى المسطحات الخضراء ، ولمسة جمالية بمحافظة القاهرة .

وتم أمس توقيع اتفاقية انشاء الحديقة بين الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ، والامير كريم اغا خان رئيس الطائفة الإسماعيلية ، بتكاليف ٥ ملايين جنيه .

واكد المحافظ ان مشروعات خدمة الطفولة فى بلادنا اتسعت لتشمل محافظات مصر كلها ، ولم تعد تقتصر على الثقافة والصحة بل امتدت لتشمل حماية البيئة المحيطة بالطفل ، والمتمثلة فى نشر المساحات الخضراء للمساعدة على تنقية البيئة من التلوث ..

وقال ان انشاء الحديقة يساهم فى تحسين نوعية البيئة ، واسلوب معيشة المواطنين ، فى المناطق القريبة ، وقد تم اختيار موقع الحديقة بعناية لتكون ملاصقة للاسوار التاريخية للمدينة ، وعلى مقربة من اماكنها الاثرية .

وأعلن محافظ القاهرة عقب توقيع العقد أن الحديقة تقام على مساحة ٧٥ فدانا وتضم جناحا خاصا للاطفال ، ومجموعة من الحدائق ذات الطابع الاسلامى المميز ، ومشتلا لامداد الحدائق بانواع مختلفة من الاشجار والزهور المتنوعة ، وبعض الوسائل الترفيهية والتثقيفية .

واكد الامير اغاخان ـ اثناء توقيع العقد والذى شهده المهندس محمد عبدالفتاح رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة ـ على اهمية القاهرة كعاصمة لافريقيا ورائدة ومعلمة للعالم الاسلامى ، ولما تحتويه من اثار فريدة وعديدة . وقال : ان ذلك يعطى اولوية لاقامة مثل ذلك الفن الحضارى الاسلامى بمنحة من صندوق اغاخان للثقافة ، بهدف الحفاظ على المناطق الاسلامية فى المدن التاريخية والتى تحتوى على الاثار والحضارات الاسلامية املا فى تطبيق ذلك النظام فى باقى المدن بالعالم الاسلامى .

واعرب عن شكره لمصر ، لاتاحة تلك الفرصة له لتحقيق امنيته فى نشر العمارة الاسلامية ، وخاصة فى القاهرة التى يحمل لها مكانته اعتزازا خاصا .

وعن موقع الحديقة قال انه يحدها من الشمال الازهر الشريف ، ومن الجنوب القلعة ، وفى الشرق طريق صلاح سالم ، وتلال الجمالية ، ومن الغرب اسوار القاهرة القديمة .

وتتكفل هيئة اغاخان الثقافية بتصميم وانشاء الحديقة التى تتضمن معالمها الرئيسية انشاء شبكة ممرات ممهدة فى المناطق المنخفضة وحديقة اسلامية تطل على القلعة والدرب الاحمر ، وحديقة للشاى باعلى نقطة من الحديقة لتكون بانوراما على القاهرة التاريخية .

وكان فى استقبال قرينة الرئيس لدى وصولها الى موقع الحديقة الامير اغاخان ومحافظ القاهرة ، وحرمه ، ووزراء مجلسى الشعب والشورى والثقافة والمجلس الاعلى للرياضة ، ونواب المحافظ ، ويحيى السعيد عضو مجلس الشعبى عن مصر القديمة □



بقلم: نوزية سلامة

● نطرف قصة قرأتها عن تأديب أب لولده وردت في كتاب سيرة أحمد بن طولون للبلوى . وأطرف قصة سمعتها عن تأديب الولد سمعتها من امرأة شابة تذكرت ...ما تعلمته عن جدتها لأمها .

... حكاية ابن طولون مع ولده العباس فقد رواها عبد الله بن القاسم كاتب العباس بن احمد بن طولون . قال ... ابن طولون ارسل في طلبه بعد أن انتصف الليل . ...ج إليه وهو خائف مذعور وسلم .. فأمره الأمير بأن ...هب إلى العباس فينبئه بأن اباه قد ارسل في طلبه ، ...نه يسأله الا يأكل شيئا قبل مجيئه لأن والده الأمير ينتظره ليأكل معه . وكان العباس لا يصبر على جوع ...اد أن يأكل شيئا يسيرا قبل الذهاب إلى أبيه . غير أن عبد الله بن القاسم منعه . وركبا معاً حتى وصلا إلى دار ابن طولون .. وجلس الولد بين يدى ابيه . وتعمد ابن طولون أن تطول الجلسة حتى علم ان العباس قد استبد به الجوع . فأمر بطعام بارد ليس فيه مايفتح الشهية . فانكب العباس على الأكل لشدة جوعه حتى شبع . ولم يلاحظ ان اباه لا يأكل الا اليسير . فلما ادرك ابن طولون ان ولده قد امتلأ من ذلك الطعام أمر بنقل المائدة وأمر بمائدة أخرى عليها الكثير من اطايب الطعام . واقبل يحث ابنه العباس على الأكل ، فلا يمكنه الاستزادة لشبعه . وفى النهاية قال له ابوه : أننى اردت تأديبك فامتحنتك . تعلم الا تلقى بهمتك على صغار الامور بأن تتناول يسيرها فيمنعك ذلك من كبارها ، ولاتشتغل بما يقل قدره فلا يكون فيك فضل لما يعظم قدره .

أما الحكاية الاخرى التى لم تنسها السيدة الشابة بل لازمتها ذكراها من الطفولة الى الصبا ومن الصبا إلى الشباب حتى صارت هى الأخرى أماً ، فتقول بأنها كانت فى الثامنة أو نحوها . وفى احد الأيام اصطحبتها جدتها معها لزيارة أسرة من الاصدقاء . لم يصدر عن البنت ما تؤاخذ عليه حتى دخلت الخادمة وشرعت فى وضع اطباق من الكعك والحلوى على مائدة توسطت الصالون .

غير ان نزعة طفولية ولهفة على مذاق الكعك اقنعتا الطفلة بأنها لو قامت من مجلسها بهدوء وحصلت على شريحة من الكعك لنفسها بنفسها قبل ان يبدأوا شرب الشاى الذى لاتحبه فلن يؤاخذها احد . وتوهمت ان الحادث قد مر بسلام لان جدتها لم تنهرها ولم تنظر لها وانتهت الزيارة وعادت الجدة والحفيدة إلى البيت . البنت وقامت فى اليوم التالى وكانت قد نسيت

هذه الطفلة كبرت وتذكرت وتعلمت وعلمت . ورغم أن مئات السنين فصلت بين حكاية ابن طولون وولده وحكاية البنت وجدتها يعجبنى أن تأديب الولد وارد فى كل الأزمنة وأن الرفق ابلغ من القسوة وسيف العقل امضى من سلاح العاطفة .



أعياد الطفولة فى « التجمع » بعد غد

يشارك فى احتفال أعياد الطفولة الذى يقيمه اتحاد النساء التقدمى بـ« التجمع » فريق كورال الطلائع الذى قام بتدريبه محموده الحفناوى الاستاذ بالكونسرفتوار والملحن على اسماعيل وفرقة مسرحية من طلائع الحزب تقدم عرض « الشيطان يدعو للسلام » تاليف محمود العدوى واخراج أحمد العدوى ويلقى أشعارا من الطلائع ولاء سعدة ونوارة مراد منير وهانى دسوقى وزينب عبدالرحمن يقام الاحتفال فى العاشرة من صباح الجمعة القادم بالمقر المركزى للحزب .

●●

تربية غير إسلامية

دينيا الحنيف جعل اولادنا امانة فى اعناقنا . إذا لم نحسن تربيتهم نكون قد خنا الامانة التى ائتمننا الله عليها .. ولكن البعض منا يدفعه حبه لابنه أن يفرط فى تدليله ، فينشأ الولد مقتنعا بانه على حق فى كل مايطلبه ، وأن رغباته لابد ان يحققها له الأب ، وإلا تتولد فى نفسه غريزة الكراهية لابيه . ومن خلال استطلاعنا لآراء العلماء انتهينا الى الآتى :

الأب الذى يبالغ فى تدليل ابنه يجعل منه إنسانا غير سوى

الدكتور ـ احمد يوسف سليمان ، استاذ الشريعة المساعد بكلية دار العلوم يحذر من خطورة تدليل الآباء للابناء ، إن الاسلام أمر بالاعتدال فى كل شىء ، والتدليل مخالف لهذه القاعدة الاسلامية . كما ان الاسلام يامر بالرحمة وعدم القسوة فى تربية الاولاد ، لان القسوة تربى فى الأبناء كراهية الآباء وغريزة العدوان .. ولاشك ان الأب الذى يدلل ابنه ويفرط فى تدليله ، يجنى ثمرة هذه التربية الخاطئة جنوحا من الابن حين يكبر ، ومطالب لايقدر على تلبيها الأب . والتربية التى حثنا على اتباعها الاسلام ، هى معاملة الابناء باعتدال ..

فعلى الآباء الا يستخدموا الشدة فى موضع اللين ، ولا اللين فى موضع الشدة .

التدليل والانحرافات

اما الدكتور على محمد ابو المكارم ، استاذ النحو بكلية دار العلوم فيقول :

إذا تعود الأولاد الاستجابة لكل مطالبهم ورغباتهم ، فإنهم يثورون ويغضبون اذا عجز الاباء عن تحقيق مطلب لهم او رغبة ، لان الابناء مقتنعون بانهم دائما على حق ، ويؤدى هذا الموقف إلى إفساد العلاقة بين الابن وابيه . وينعكس ذلك على سلوك الابن تجاه المجتمع . وقد راينا كثيرا من انحرافات الشباب سببها التدليل المفرط من الآباء للابناء ..

ومن هنا كان لابد ان تقوم تربية الابناء منذ الطفولة على نمط معتدل فى الثواب والعقاب بحيث يشعر الابناء بان العلاقة بينهم وبين الآخرين ليست علاقة اخذ فقط ، وإنما هى اخذ وعطاء على المستويين الفردى والجماعى ويتطلب هذا بطبيعة الحال نوعا من الوعى فى التربية والسلوك ، فيلفت الأب نظر الابن برفق إذا اخطا وينبهه إلى عدم ارتكاب هذا الخطا مرة اخرى . ولكن إذا تغاضى الاب عن اخطاء ابنه ، فإنه يجنى عليه ، لأن الابن سيتعود الخطا ، ولا يبالى بما يفعل بعد ذلك .

الابناء أمانة

ويشير الشيخ سيد عبد العال قبيصى ـ إمام وخطيب مسجد السلطان ابو العلا إلى ان التدليل عادة ذميمة تمارسها بعض الاسر التى لديها ابن واحد ، او ابن وبعض البنات . ولاشك ان الابناء المدللين لايعتمدون على انفسهم ويقعون فى النهاية فريسة لاخوان الشيطان .

والأب الذى يدلل ابنه يكون قد خان الامانة التى ائتمنه الله عليها .

يقول الامام الغزالى :

ان الصبى امانة عند والديه ، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة .. فإن تعود الخير وتعلمه سعد فى الدنيا والاخرة ، وإن تعود الشر واهمله شقى وهلك وكان الوزر فى رقبة والديه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

□ فى مؤتمر اتحاد الجمعيات العربية للأطفال :

تطعيم جميع الأطفال أقل من عام ضد الالتهاب الكبدى الوبائى

كتب - فاروق عبدالمجيد :

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة انه تقرر تطعيم جميع الأطفال الذين لم يبلغ عمرهم عاما ضد مرض الالتهاب الكبدى الوبائى ، وتم استيراد الجرعات اللازمة لذلك ، وقال : إن هناك خطة متكاملة لحماية اطفال مصر ، تربط بين الجوانب الصحية ، والتعليمية ، والثقافية فى اطار التزام سياسى يتمثل فى عقد حماية الطفل الذى أصدره الرئيس حسنى مبارك منذ عامين .

وكان وزير الصحة والدكتور فتحى سرور وزير التعليم ، والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ، قد شهدوا أمس افتتاح المؤتمر الثانى لاتحاد الجمعيات العربية للاطفال ويحضره ١٤ دولة عربية .

واشاد وزير الصحة بالاعلان العالمى لحقوق الطفل الذى صدر مؤخرا عن الامم المتحدة ، وكان الرئيس مبارك ضمن ٦ من الرؤساء الذين دعوا لذلك ، وقال الوزير : إن الاجهزة التنفيذية والشعبية تتجه نحو المزيد من الحماية للطفل عن طريق رفع معدلات التغطية بالتطعيمات ضد الامراض الست المعدية وخفض معدلات وفيات الاطفال الرضع وأيضا معدلات الاصابة بمرض التيتانوس الوليدى ، واستئصال مرض شلل الاطفال بحلول عام ٩٤ ومكافحة وعلاج امراض الجهاز التنفسى الحادة ، ومكافحة الحمى الروماتيزمية والتهاب الزور باعتبارها من أهم مسببات امراض القلب

وأوضح وزير الصحة ان العام الماضى شهد تجديد مستشفى الطلبة بأبو الريش بمبلغ ٢٢ مليون جنيه وهو أحد المشروعات العامة التى قامت بالتخطيط لها والاشراف على التنفيذ وتدبير التمويل اللازم السيدة قرينة الرئيس مبارك .

وقد أهدى اتحاد جمعيات طب الاطفال العربى جائزة صحة الطفل العربى للسيدة قرينة السيد الرئيس لجهودها فى خدمة الاطفال .

وأكد وزير التعليم : انه لا يجوز ان يقتصر اهتمامنا بصحة الأطفال وحقهم فى الحياة وسلامة ابدانهم بل يجب أن يمتد إلى الحق فى التعليم ، والا تقتصر اهتمامات المؤتمر على ذكر وسائل العلاج وتشخيص الامراض بل لابد ان يمتد إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى تؤثر على صحة الاطفال .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس المؤتمر : إن رعاية الطفولة المتكاملة هى الطريق الحقيقى الذى يوصلنا إلى العالم المتقدم وأن نوفر لاطفالنا رعاية طبية وغذائية متكاملة وقد أعطت قرينة الرئيس مبارك نموذجا مشرفا لاهتمامها برعاية اطفال مصر .



المصدر : المساء

...نشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

علاقة الطفل بالكتاب .. تبدأ من العام الأول
والأم .. المسئولة الأولى عن قراءاته

كتبت ـ حنان عبد الحليم :

يلعب الكتاب دورا كبيرا فى نمو عقل الطفل والتأثير على سلوكه واكتسابه لمجموعة من القيم ، والخبرات .. حيث انه من الضرورى اتصال الطفل بعالم الصفحة المطبوعة ويتعامل مع الرسوم والالوان والقصة منذ عامه الاول ، لكن تبرز مشكلة حيث تحتار الام هل تترك طفلها يختار مايقرؤه أم تتدخل لتوجيه لما يناسب سنه ؟!

يقول د . حسن شحاتة الاستاذ بتربية عين شمس : لابد من تكوين علاقة سعيدة بين الطفل والكتاب منذ نعومة اظفاره ، فيرى والديه يقبلا على القراءة ويشجعانه وينميان فيه حب الكتاب وأقتنائه وتكوين مكتبة ، ولان الطفل فى المرحلة الاولى من عمره ينبهر بالكتب ذات الاخراج الجيد بألوانها ورسومها وعناوينها المشوقة لانه لا يستطيع الاختيار بمفرده ولابد من ترشيد اختياره وانتقاء ما ينمى فيه القدرة على التخيل واكتساب بعض القيم والتعرف على البيئة ، وللام دور اساسى هنا فى توضيح مضمون القصة او الكتاب للطفل قبل شرائه بشرط الا تعرض عليه نوعيه معينة من الكتب .

يضيف : يجب ان تبدأ علاقة الطفل بالكتاب منذ عامه الاول فيتعامل مع الكتب المصنوعة من القماش او على شكل مسرح ويصدر منها موسيقى مما يجذبه لها ، ثم تتدرج لتتناول قصة مكتوبة ببنط كبير وبها مجموعة كبيرة من الرسوم وتحتوى على حدث واحد او فكرة تأتى على لسان احد الحيوانات والطيور المحبوبة .

فى نهاية المرحلة الابتدائية يكون الطفل قادرا على قراءة قصة مكونة من ٣٠ صفحة وتقل فيها الصور

الشكل الخارجى

أما محمود قاسم كاتب الاطفال فيقول : ان الطفل يمر بعده مراحل ، فيبهره فى البداية الشكل الخارجى للكتاب ويكون عاملا كبيرا فى اقباله عليه اما المادة المكتوبة فتأتى فى المرتبة الثانية

ويشير الى ان الطفل يمكنه استيعاب اشياء كثيرة فعقله ينمو بسرعة توازى حجم ما يطبع عليه من قيم واتجاهات من خلال القراءات المختلفة ، وانجذاب الطفل لكتب أكبر من سنه ظاهرة صحية لابد ان تشجعها الام ، فهى بداية العبقرية والابتكار مع مراعاة التوجيه بصورة غير مباشرة وذكية عند اللزوم حتى لا يحيد الطفل عما يجب أن يقرأه .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

جائزة صحة الطفل العربى للسيدة سوزان مبارك

كتب ـ محمد الزيات :

قدم اتحاد جمعيات طب الاطفال العرب جائزة صحة الطفل العربى الى السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس تقديرا لجهودها فى ميدان رعاية الطفولة فى الوطن العربى .. وبذلك تكون السيدة قرينة الرئيس اول شخصية تمنح هذه الجائزة .

وقد طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس المؤتمر السنوى لجمعيات طب الاطفال العربية الحكومات العربية بضرورة اصدار قرارات تقضى بتعميم جميع التطعيمات التى توصل اليها العلم الحديث اجباريا وذلك باضافة مصل « سولك » الذى يؤخذ عن طريق الحلق ضد شلل الاطفال ومصل الوقاية من امراض الكبد الوبائى « ب » والتطعيم ضد الحصبة الالمانية لكل الفتيات قبل الزواج .

كما طالب بضرورة دعم اغذية الاطفال قبل السن المدرسية وتوفيرها لكل طفل عربى .



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ديسمبر ١٩٩٠

مؤتمر جمعيات طب الأطفال يناقش الحمى الروماتزمية والدرن

تبدأ صباح اليوم أعمال المؤتمر السنوى الثانى لاتحاد جمعيات طب الاطفال العربية بفندق المريديان تحت رعاية السيدة سوزان مبارك . قرينة الرئيس ، وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس المؤتمر بان عدد المشتركين ٥٠٠ طبيب يمثلون ١٤ دولة عربية ويناقشون ٥٤ بحثا على مدى يومين .

واضاف الدكتور احمد عيسى امين عام المؤتمر بان الابحاث التى يناقشها المؤتمر تتعلق بموضوعين اساسيين هما : الحمى الروماتيزمية والدرن لدى الأطفال ، حيث اتضح ارتفاع نسبة الاصابة بالحمى الروماتيزمية لعدة أسباب منها التزايد السكانى الذى يؤدى الى سرعة انتشار العدوى وتكدس التلاميذ فى الفصول المدرسية واختفاء الفناء المدرسى والملاعب مما يساعد أيضا على تزايد الاصابات والتغيير فى طبيعة المرض الذى يؤدى الى الخطأ فى التشخيص ، اما بالنسبة للدرن فقد لوحظ بدء انتشاره من جديد بعد اختفائه من قائمة امراض الطفولة فى بلادنا ويرجع ذلك الى سوء التغذية وعدم الالتزام بالتطعيمات ضد المرض .



ثقافة الطفل .. كيف؟

د. سهير القلماوي : لا خطر من إستخدام العامية!

د. يوسف ادريس : الله يرحم أيام السبورة الصفيح!

تحقيق
مصطفى القاضي

محمد المعلم: لماذا نحظر إصدار مجلات الاطفال ونسمح باستيرادها من الخارج

لاشك أن الطفل المصرى هذه الايام هو اكثر حظا من سابقيه من الاطفال نظرا لاهتمام الدولة على أعلى مستوياتها به فقد خصص السيد رئيس الجمهورية هذا العقد لصالح الطفل المصرى ، كما حظى الطفل برعاية واهتمام السيدة قرينة الرئيس وكان اخر مظاهر هذا الاهتمام قيامها بافتتاح معرض كتب الاطفال الاخير وتبرعها بجوائز المسابقة التى تنظمها هيئة الكتاب حول ادب الطفل .
المهتمون بثقافة الطفل سواء كانوا كتابا أو باحثين او ناشرين يطالبون بمزيد من الاهتمام من اجل النهوض بثقافة الطفل المصرى .

● الدكتورة سهير القلماوى ترى انه يجب أن نتعامل مع ثقافة الطفل المصرى على انها استثمار جيد لان لها عائدا كبيرا اذا تمت معاملتها على هذا الاساس ، ولكن يجب التنسيق بين وزارتى التعليم والثقافة للقضاء على ما تعانيه ثقافة الطفل بسبب غياب هذا التنسيق .

العامية افضل !

وتطالب د. سهير بوجود مجلات الاطفال التى تخاطب الطفل باللهجة العامية لانها اسهل ولا ترى خطرا من استخدام العامية كما يدعى البعض لان العامية هى فى الاصل فصحى ، كما تطالب بتدريب امينات مكتبات الاطفال تدريبا جيدا قبل ان يقمن بهذا العمل .

● ويقول الدكتور يوسف ادريس حينما انظر الى حجم الاهتمام بثقافة الطفل فى هذه الايام اشعر بالندم والاسى لاننا لم يكن لدينا عندما كنا اطفالا سوى الكتابة على سبورة صفيح ، اما الان فالامر يختلف .

العامية مرفوضة !

● وتشير الدكتور ليلى عبدالمجيد الى ان مجلات الاطفال الموجودة حاليا تركز على فترة معينة فى حياة الطفل ولا تهتم بالمجتمع الذى يعيشه ولذلك يجب الانتباه الى ذلك ، كما ان امكانيات هذه المجلات ضعيفة وثمنها مرتفع وغير ذلك فإنها لاتصل الى الطفل المقيم فى الريف .
وتعترض الدكتورة ليلى على اقتراح د. سهير القلماوى باستخدام العامية فى مخاطبة الطفل .

وتؤكد الدكتورة ليلى كرم الدين أن هذه المجلات تنقصها معلومات كثيرة وانه يجب على كتاب الاطفال ان يهتموا بعقلية الطفل المصرى ، وعلى الامهات الا يخلقن فجوة بينهن وبين الابناء لان ذلك يجعلهم يعزفون عن القراءة .

● الاديب الكبير فؤاد حجازى يقترح انشاء هيئة قومية للطلائع لان هيئة الكتاب على الرغم من اهتمامها بالطفل لاتستطيع تغطية الجانب الثقافى للطفل مثل الهيئة المتخصصة .

احجام جديدة !

● ويرى الفنان عبدالسلام الشريف ان الوقت قد حان للاهتمام بالصحف والمجلات التى تعنى بثقافة الطفل من ناحية الاخراج والحجم الذى لم يعد يناسب عصرنا الحالى .

● ويطالب الاديب سمير الفيل الفائز بجائزة سوزان مبارك هذا العام بأن تعود المدارس الابتدائية لتقديم وجبة غذائية للطفل حتى يستطيع ان يتعلم ويتثقف جيدا لان العقل السليم فى الجسم السليم .

● الاديب الشاب نداء الشنديلى الفائز بجائزة سوزان مبارك هذا العام وطالب باصدار كتب الاطفال فى طبعات شعبية وتخفيض اسعارها حتى يسهل على الطفل المصرى اقتناء الكتاب .

● اخيرا يتساءل الناشر محمد المعلم لماذا لا يسمح للناشر غير الحكومى باصدار مجلات خاصة للاطفال فى الوقت الذى يسمح فيه باستيراد مجلات الاطفال التى تصدر فى الخارج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

السوق الخيرية للسفارة الايطالية تخصيص دخلها للمعوقين والاطفال

افتتحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية صباح أمس ، السوق الخيرية السنوية للسفارة الايطالية ـ فى مقرها بجاردن سيتى بالقاهرة ـ والذى يخصص دخلها للاسهام فى تمويل عدد من المشروعات والجمعيات الأهلية العاملة فى مجال المعوقين والطفولة ، وخاصة رعاية مرضى الجزام .

حضر الافتتاح السفير الايطالى وحرمه وعدد من قرينات الوزراء وبعض سيدات السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ، وعدد من القيادات الاجتماعية والتنفيذية . وتضم السوق مجموعة كبيرة من المنتجات الايطالية ، من ملابس جاهزة وأدوات زينة وتابلوهات .



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

بعد افتتاح الندوة الدولية للطفولة المعاقة :

العالم فى مصر من أجل هذا الطفل

وتحت رعاية السيدة سوزان مبارك ، افتتح صفوت الشريف وزير الاعلام ، الندوة الدولية حول موقف الاطفال المعاقين فى دول العالم ، والتى اقيمت فى المجلس القومى للسكان وشهدها محافظا القاهرة والشرقية ورئيس المجلس القومى للسكان ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ولفيف من الشخصيات العامة والخبراء المتخصصين من عشر دول اوروبية وافريقية واسيوية بالاضافة الى مصر ..

وفى كلمته اكد صفوت الشريف على ضرورة اهتمام اجهزة الدولة بالطفولة المعاقة حتى لاتكون ظروف الاعاقة حائلا امام فعالياتهم ومشاركتهم فى الحياة . واكد على ضرورة تكثيف الجهود فى مختلف المجالات للتخفيف من تلك الظروف والاستفادة من الطاقات الكامنة لدى هؤلاء الابناء ، واشاد الوزير بوفود الدول الاوروبية والافريقية والاسيوية المشاركة فى الندوة - الى جانب مجموعة من الاجهزة والمؤسسات الرسمية ، كما نوه الوزير عن مواكبة هذه الندوة لاعياد الطفولة .

● واكدت الدكتورة هدى بدران الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة على اهمية التركيز على برامج التاهيل وطالبت بدعم الحركة التطوعية للرعاية ورفع مستوى وعى المجتمع تجاه كيفية التعامل مع المعاقين ..

وفى كلمته قال الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ان العام الحالى شهد تطورا ملموسا فى مفهوم رعاية الطفل المعاق واكد ان اعتبار المعاق عضوا عاملا فى المجتمع امر يحتاج الى اعداد خاص وقد قامت محافظة القاهرة فى إطار خطة المجلس القومى للسكان بإجراء تجربة فى المنطقة الشمالية الشرقية للقاهرة بنيت على تقدير علمى واتضح من خلالها النقص الخطير فى المدربين .

وقال الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان ان الأطفال ياخذون نصيبهم من اهتمام الدولة وخاصة المعاقين منهم من خلال برامج تشارك فيها جميع الاجهزة المعنية بالطفولة والأمومة والسكان .

واشاد السيد بيتر لويكا رئيس مجلس ادارة المنظمة العالمية للطفولة بجهود مصر فى مجال رعاية الأطفال ودعمها المتواصل لرعاية الاطفال المعاقين وتنسيقها المستمر مع الجهات العالمية فى هذا المجال .

وكان السيد صفوت الشريف ورئيس المنظمة العالمية للطفولة قد قام بتوزيع الجوائز التقديرية للذين اسهموا فى مجال الطفولة باسهامات كبيرة .



المصدر : ....حـــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٥ ديسمبر ١٩٩٠

عظيم جدا .. ولكن ... !

عظيم جدا ما بذل من اجل الطفل وما ذكره المسئولون بالتحديد وبالاحصائيات من حيث فتح المكتبات وما بذل من اجل الطفل المعوق .. حقيقة انها جهود جبارة فى وقت يعتبر وجيزا لحد كبير ..

ولكن ما نامل فيه ونتمناه هو ان نبدا بجذور مشاكل الطفل وسبب متاعبه واصل الدوافع التى تحيد به عن الطريق السوى .. او السعادة او الأمان هذه الاحتياجات الضرورية التى نتمنى ان نحققها له .. لذلك يجدر بنا ان نبحث اولا عن الاسباب التى تبعث بهؤلاء الاطفال الى مؤسسات الاحداث وغيرها مما تقوم بدور تربية الطفل الذى من المفروض ومن الطبيعى ان يقوم به الوالدان .

فالطفل الذى يشعر انه غير مرغوب فيه من زوجة الاب .. ايضا غير مرغوب فيه من زوج الام .. ماذا ننتظر منه وهو يشعر هذا الشعور ؟ !

ان علم النفس يقول : ان الجنين .. وهو مازال جنينا يمكنه ان يشعر اذا كان مرغوبا فيه ام لا .. واذا شعر انه غير مرغوب فيه يخرج الى الحياة غير سليم نفسيا وعصبيا وصحيا . فما بالنا بطفل وهو فى الحياة وفى السن التى يحتاج فيها الى كل الحب والرعاية والحنان يجد نفسه غير مرغوب فيه من اقرب الناس اليه .. ؟ !

فقد يذهب به الاب او الام بنفسيهما الى هذه المنشاة لتتولى رعايته .. !! كيف ينشا وهذه حالته وهذه مكانته فى اهم مكان بالنسبة له .: الاسرة .. !

هل يمكن ان يكون له .. مستقبل سليم ويصبح يوما مواطنا سويا .. ام يصبح ريشة فى مهب الريح يتلقفها افرد فقدت قلوبهم الرحمة فتدفع بهم الى طريق الشر الذى لايكون له نهاية الا الجريمة والانتقام من المجتمع الذى ظلمه واضطهده .. خصوصا انه عادة مايجد له اخوة من الاب يعيشون حياة امنة مستقرة سعيدة .. واخوة من الام بنفس مستوى الامان والاستقرار .. !

والسبب فى هذا كله ان الام تجد نفسها بعد الطلاق امام صراع عنيف طويل لا نهاية له فى المحاكم لكى تحصل على النفقة الخاصة لاولادها .. وقد لاتسعفها قدراتها الحالية للصمود امام هذا الزيف الحالى الذى يكلفها به طريق القانون لتاخذ حق اولادها خصوصا اذا كان طليقها رجل اعمال وغير موظف .

هنا تجد نفسها تسير فى سراب ليس له نهاية دون ان تستطيع ان تصل الى حقها. فتجد نفسها عاجزة بمفردها عن رعاية ابنائها ..

اذن ليس امامها والحال هكذا الا ان تتزوج للمرة الثانية ومن هنا تبدأ الكارثة بالنسبة لابناء طليقها ويصبح مصيرهم الضياع بين زوج ام يرفض اعالتهم اذ انه ليس مستعدا ليتحمل اعباء غيره ويكفيه اعباؤه الشخصية .. وزوجة اب ترفض مسئولية لاتخصها وهى ليست بالمسئولية الهينة .. !

هنا تظهر اهمية قوانين الاسرة .. كيف نلزم الاب بمسئوليات اولاده بطريقة اكثر ايجابية واكثر سرعة واكثر فاعلية حتى لاتفقد الام الامل والصبر وتضطرها الظروف لترك اولادها للضياع وهم فى سن لاحول لهم ولاقوة ..

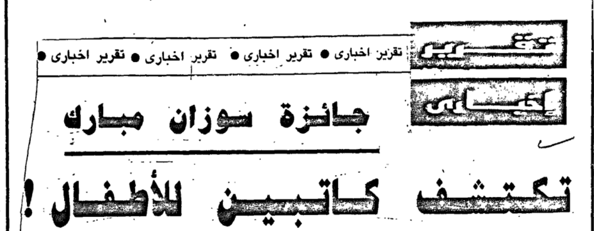
أى نعم نحن فى اشد الاحتياج الى قوانين اسرة تحمى الطفولة لنخلو المجتمع من الناقم والحاقد والمضطهد .. هذه المشاعر التى تدفع بهم الى اعماق السجون ليخرجوا منها اكثر مهارة وحنكة فى الجريمة وسبل الانتقام ..

نعمات رياض



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠



تقرير اخباري ● تقرير اخباري ● تقرير اخباري ● تقرير اخباري ●

تقرير إخباري

جائزة سوزان مبارك

تكتشف كاتبين للأطفال!

بدأ الاهتمام بالطفل يسفر عن نتائج ايجابية منها ظهور كاتبين جديدين لأدب الأطفال ، ومن حسن المصادفة انهما اخوان حصل كل منهما على المركز الأول لجائزة سوزان مبارك في ادب الأطفال ، وهما شامخ وفداء مصطفى الشندويلي ، اجرينا معهما هذا الحوار المشترك عن عالمهما ككاتبين لأدب الأطفال .

● انتما ابناء شاعر فنان فهل معنى ذلك أن الادب او الفن ممكن ان يورث ؟

- شامخ : المسألة تحتاج إلى استعداد ، وبغير هذا لايمكن ان يكون هناك إبداع ، وإن كنت لا انكر تأثري بوالدي .

- فداء : لو تخيلنا ان مسالة وراثة الفن ، فإنه يمكن انتقالها عبر جينات الوراثة من خلال الدم . لكن الحقيقة انه لكي تظهر الموهبة لابد من ظروف بيئية تسمح بظهور الابداع ، وظهور هذا التاثير من الوالد الاديب او الفنان .

● ما الذي علمكما إياه الوالد ؟

- شامخ : الابتكار وسعة الخيال وجماله ، وان اتي بالشيء الجديد الذي لم يسبقني احد عليه ، وان يكون اسلوبي بسيطا لم يستخدم ابدا .

- فداء : تعلمت من والدي مسالة الاصرار على انجاز العمل الذي اقوم به ، وانا اتذكر مثلا انه كان يكتب خمسة او ستة اعمال في وقت واحد ، عن طريق تنظيم الوقت .

● هل هو الذي اكتشف موهبتكما ،

- شامخ : نعم ، وكانت دراسته لعلم النفس تفيده في تنمية موهبتنا بحيث يبدو وكأنه لايتدخل على الاطلاق ، مع انه كان يتدخل إيجابيا للغاية ، وكان يساعدنا عندما نكون في حاجة إلى المساعدة ولكنه كان ديمقراطيا ، يتركنا نتعرف ونختار كما نشاء .

- فداء : طبعا اكتشف والدي محاولاتنا وكان يشعر اننا مع القراءة المستمرة سنصل إلى شيء .

● متى بدأتما تشعران بموهبة الكتابة عندكما وكيف استمرت ؟

- شامخ : بدأت كشاعر في سن مبكرة جدا ، ولي الآن ديوان تحت الطبع بعنوان « عصافير جهنم » يضم افضل قصائدي في شعر العامية ، وكانت بدايتي في الاذاعة والتليفزيون كمؤلف اغان في برامج الاذاعة مع عمو حسن شمس ، وابله فضيلة توفيق ، واتجهت إلى كتابة الدراما الاذاعية والتليفزيونية .

والآن يستعد استديو ٦ لتصوير مسلسلين للأطفال من تأليفي ، احدهما بعنوان « الطائر الأزرق » الذي فزت بالجائزة الاولى في العام الماضي عنه ، وقد انتهيت بالفعل من كتابة السيناريو

□ شامخ : العمل الذي فزت به يتحول إلى مسلسل تليفزيوني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

□ فداء : كتبت للمرة الأولى .. وفزت بالجائزة .. !

والحوار ، ومعى من إخراج حمدى يوسف . والمسلسل الآخر من اخراج عبد عبدالسلام . ومسلسل إذاعى بعنوان « لاداعى للاحراج » إخراج رمزى مجاهد .

ـ فداء : فى البداية كنت اكتب الشعر منذ الطفولة المبكرة بحيث كنت احاول تقليد والدى ، ولكن لم يكن يتدخل ، وكانت له ملاحظاته الصغيرة ، التى اكتشفت على مر السنين انها صارت تمثل لى ركنا هاما جدا فى مسالة اطلاعى .

لكن البداية الواضحة جدا ظهرت وانا فى كلية السياحة والفنادق ـ عندما صدر أول ديوان شعر باللغة الفصحى اسمه « الطفل العاشق » بعد ذلك اتجهت إلى المسرح فى الكلية ، وكونت فريق تمثيل

كنت رئيسه وقدمت عروضا مسرحية من تاليفى ، وكنت اقوم بدور البطولة فيها ، وإحساس بالمسئولية لنجاح العروض التى كنت اقدمها ، كان يجعلنى ادقق كثيرا وانا اكتب واختار الموضوعات بدقة شديدة ، وهذا سبب حبى الشديد للمسرح ، ولكنى فزت فى أدب الخيال العلمى بقصة « جيم كاف . كاف » بالجائزة الأولى هذا العام ، ومعى جائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال .

فقد رايت بما ان كل محاولاتى الكتابية قبل المسابقة كانت فى للشعر والمسرح ، فقد قررت أن اقبل هذا التحدى الجديد الذى هو كتابة رواية طويلة للطفل بالاضافة إلى ان كلمة خيال علمى جذبتنى ، وجعلتنى انهج نهجا جديدا بالنسبة لمسالة الكتابة . لأن لم يكن عندى فكرة محددة ، وبالتالى اخذت اقرا حتى وجدت الفكرة التى بنيت عليها القصة .

● وماهى رحلة القصة منذ أن تكون فكرة حتى تظهر مكتملة على الورق ؟

ـ شامخ : ليس لها قانون ثابت ، فمن الممكن ان التقط الفكرة من كلمة قيلت او استوحيها من اى حدث ، او اى قراءة ، وممكن ان ابحث عنها متعمدا واجدها فى مخزون ذكرياته .. وغير ذلك .

اما الاسلوب الذى اختاره لصياغة الفكرة فهو ذلك الأسلوب الذى يفرض نفسه على فرضا اثناء الكتابة ، وعندما اتامله اجد انه كان بالفعل افضل الاساليب ، ويبدو انه بداخل الاديب شىء يحكم تفكيره احيانا ولايستطيع تفكيره ان يحكم ذلك الشىء .

ـ فداء : الفكرة التقطها عن كلمة ، من قراءة ، من بنات افكارى احيانا ، من الحياة ، والناس .

● وماهى المشاكل الذى تصادف ادب الاطفال ؟

ـ شامخ : المشكلة هى أننا لابد ان نفرق بين الاطفال من ناحية السن ، لان سنة او سنتين فى عمر الطفل ، تساوى طفرة كبيرة فى نموه الذهنى ، وبالتالى لابد من التفكير فى أنواع الأدب الذى يقدم للطفل فى مراحل سنية مختلفة ليس من حيث المضمون فقط ولكن من حيث الشكل ايضا ، فالطفل الذى لايتعدى عمره سبعة اعوام يكون من الأنسب ان نقدم له ادبا مصورا لأنه فى هذه المرحلة يكون فى بداية تعلمه القراءة والكتابة .

ـ فداء : لايوجد ادب اطفال فى مصر يشبع حاجات حقيقية فى برنامج التنمية الثقافية للانسان المصرى فى فترة الطفولة إذا كان هذا البرنامج موجودا بالفعل ، ويخطط له تخطيطا علميا ، ولا استطيع ان اقول سوى اننا نحاول على الطريق الصحيح .

ـ فداء : يوجد اهتمام بسيط لايزال فى بداياته ، ويلزمه تخطيط علمى سليم ، ولايمنع هذا من وجود بعض المحاولات المتميزة من بعض الكتاب .

● ماهى آمالكم ككاتبين للأطفال ؟

ـ شامخ : أريد أن اقدم كل ماهو جديد من حيث الشكل والمضمون ، ومايحقق الفائدة للطفل باكثر الأشكال مباشرة باستخدام اشكال خيالية مبتكرة .



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

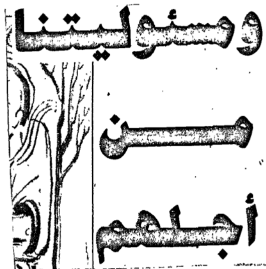
ـ فداء : أحاول حل المعادلة الصعبة بأن أقدم شيئا يفيد الطفل ، فى نفس الوقت الذى أقدم فيه المتعة ، وهذا ماحاولت أن أفعله فى (ج . ك . ك) التى فزت بها بالجائزة الأولى ، حيث فى الوقت الذى يتوفر فيه عنصر الاثارة أقدم قيمة تربوية فى علاج ظاهرة الكذب عند الأطفال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩



ومسئوليتنا من أجلهم

الطفل المعوق كما يطلق عليه علميا واقع حي يعيش بيننا ولا يمكن ان نتجاهله او نغض النظر عنه . الاحصاءات المتاحة تقول ان من بين مائة طفل سليم وطبيعي اربعة معوقين اى انه بين كل الف طفل طبيعي ٤٠ طفلا غير طبيعي . محدود الحركة محدود السمع محدود القدرة على الكلام والتعبير عن نفسه محدود القدرة علـــى الرؤية السليمة محدود القدرة على التفكير السليم عمره العقلى لايتجاوز عمر طفل فى الخامسة او اكثر قليلا

وهذه النسبة تعتبر نسبة كبيرة ، لايمكن اهمالها او انكارها ، او التخلى عنها ، وكان العام الماضى من اعوام الطفولة الذى اطلق عليه عام الطفل المعوق ، ورغم ان هذا التخصيص ، والتسمية القت الضوء على ظروف الطفل المعوق الا انه طوال هذا العام لم تفعل الكثير الذى يمكن الاشارة اليه من اجل اخراجه من تلك الدائرة الضيقة التي يدور فيها ، اشياء كلها على الهامش مثل المطالبة بان تتاح للطفل المعوق فرص دخول معرض او متحف او دار سينما او حديقة مجانا او ان يكون معه مرافق ، او اشياء من هذا القبيل ، او يسمح له باستيراد سيارة مجهزة .

ولكن المطلوب مواجهة مشكلة وجود طفل معوق فى احدى الاسر ، كيف تكون المواجهة وكيف يكون الحل الايجابى لها ، اننا لن نناقش الاسباب التى تؤدى الى ولادة طفل معوق . فهى اسباب تختلف من حالة لاخرى ، ومعظمها اسباب ترجع لمرض الام اثناء فترة الحمل بمرض يسبب عجزا معينا عند الطفل او تعاطى انواع من الادوية ، كان يجب أن تتجنبها طوال فترة الحمل لان لها تاثير سيىء على الجنين او لتعرض الطفل نفسه للاصابة بانواع من الحميات تسبب عجزا اكيدا فى حاسة من حواس الطفل او تؤثر على نموه العقلى .. وهى اسباب يحاول ان يتصدى لها الطب والعلم لتفادى حدوثها .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

ولكن ما يجب ان نركز عليه ونهتم به هو الطفل الذى اصيب بالاعاقة بالفعل واصبح حالة خاصة تحتاج الى شجاعة فى مواجهتها .

من المهم جدا ان يكون الاباء والامهات متيقظين تماما لحالة طفلهما ، شديدى الملاحظة للنمو العقلى والفكرى والوجدانى والنفسى ، شديدى الاهتمام بحالته الصحية ونظافته وحمايته من الاصابة بالامراض الخطيرة . واخطرها فى الريف المصرى الاصابة بالارماد وخاصة الرمد الصديدى الذى متى اهمل علاجه ادى الى ضعف البصر وفقدته تماما ونسبة الذين فقدوا البصر اثر مرض العين فى مصر من اعلى النسب فى العالم كله ، والمسئولية بالدرجة الاولى ملقاة على عاتق الوالدين ، وبصفة خاصة على الام الملاصقة للطفل او المفروض انها ملاصقة له .. وعند اكتشاف اى بادرة لشيء غير طبيعى يجب ان تلجا للطبيب المختص الذى يجرى الفحوص ويجرى الاختبارات والتجارب ويقدم النصيحة والعلاج معا فى حدود ما وصل اليه العلم والاكتشافات الطبية . ويتفق مع الوالدين ليكون العلاج خطة مشتركة بين الوالدين والطبيب وان يتم ذلك فى المنزل او فى مكان خاص يتجمع فيه امثاله من المعوقين ، ليحيا وسط نماذج مشابهة لحالته الصحية ولاعاقته .

ولكن الذى يحدث عندنا من اعجب ما يكون ، فبمجرد اكتشاف اعاقة الطفل وعلى وجه الخصوص الاعاقة العقلية تصاب الاسرة بحالة من الحسرة والالم والخوف والخجل معا ، ولا يستطيع احد ان يلومها على ذلك ، ولكن اللوم الحقيقى هو مسلكها مع هذا الطفل المصاب بالاعاقة ، انها تعامله كما لو كان عارا يجب ان تخفيه من الانظار وتحوطه بالكتمان والسرية ، فهو بلوة ابتلت بها الاسرة ، وتتمنى تماما ان تتخلص منها باسرع ما يكون . انها فى نظرهم ليست حالة مرضية قد تصيب اى فرد وفى اى سن ، وانها مادامت كذلك فيجب معاملتها على هذا الاساس ، وبذل كل جهد متاح للشفاء او على الاقل احراز تقدم فى هذه الحالة المرضية .

ولكننا نسيء التصرف . ان العلم والطب يؤكدان كثيرا من حالات الامراض العقلية تستجيب للعلاج ويثمر معها بشكل مرضى ، ويمكن ان يتم الشفاء منها كلية ، ولكننا نرى العكس ، الطفل المعوق نسخر من عجزه ، نجعله مصدر ضحك وتهكم خصوصا فى الطبقات الدنيا التى ليس لديها وعى او ادراك او درجة من التعليم والثقافة . وتجد الاطفال فى المدرسة يسخرون من مثل هذا الطفل ويعيرونه بعجزه ايا كان نوع هذا العجز .. والاطفال يزفونه فى الشوارع ساخرين منه ، اما فى الاوساط المتعلمة مثل هذا الطفل سبب قلق ومتاعب واحساس بالعار والخجل وقليل جدا من الاباء والامهات الذين يلتصقون بابنهم او ابنتهم المعوقة ، ويحسنون معاملتهم ورعايتهم ، بينما عدد كبير منهم يسرع بالتخلص من هذا العار بابعاد الطل او الكبير عن البيت والجيران والاهل والاصدقاء ، احد الاباء اصيب ابنه الطالب بكلية الطب بنوع من المرض العقلى نتيجة انغماسه الشديد فى قراءة كتب بعينها ورفض التردد على كليته أو استكمال دراسته اعتكف فى المنزل ، انزوى بعيدا عن باقى اخوته ووالديه ، عاش فى عزلة اسابيع تحول بعدها الى نوع من الهلاوس والاحساس بالاضطهاد ... وامام تفاقم الحالة ذهب بابنه الى طبيب امراض عقلية . ونصحه الطبيب بضرورة ادخال ابنه مستشفى للامراض العقلية . وتكتم الاب الامر ، وفى ظلام الليل حمله الى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية وادخله بها فى الدرجة الاولى زاره مع امه عدة مرات ، ثم انقطع عن زيارته تماما وادعى لاهله وجيرانه ان ابنه سافر الى امريكا عند احد الاقارب وانه فى حالة جيدة ويستكمل دراسته بشكل طبيعى ، وبعد شهور اخرى سافر الاب والام وباقى الاولاد الى امريكا ، عاشوا هناك سنوات طويلة ، انقطعت صلتهم تماما بهذا الابن ، نسوا او تناسوا انه كان لهم ابن من صلبهم ، عاش فى وسطهم سنوات قربت من العشرين ، كانت حالة



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

عالم المرأة

تقدمه : نادية برسوم

طفلك والمال

لاشك ان جزءا كبيرا من ميزانية الاسرة تخصص للطفل ، فمصاريف مدرسته وكتبه ودروسه وملابسه وغذائه وعلاجه ... الخ تشكل بنودا اساسية في منافذ الصرف والانفاق ، الا ان الطفل قد لا يشعر بكل ذلك ، فلديه احساس تلقائى بان كل ذلك لابد ان يحدث ، فهذه مسئولية والديه التى لا يستطيعان المفر منها .

والنقود الوحيدة التي يصرفها الابوان ويشعر الطفل انه حصل عليها هى مصروفه الشخصى ، او تلك النقود التى يمسكها بيديه ليصرف فيها وفق مشيئته وارادته .

ويقول علماء التربية ان المال فى يدى الطفل يزوده بالاحساس بالقوة والنفوذ تماما كما يفعل الكبار ، الا انهم يحذرون من ان يربط الوالدان دائما بين اعجابهما بالطفل او تقديره وبين منحه مبلغا من المال . او ان يطلبا منه ان يقوم بعمل ما داخل المنزل او خارجه مقابل تقاضى مبلغ معين منهما ، لان ذلك يجعل الطفل ينشا انسانا ماديا ، لا يعرف معنى الخدمة او المشاركة او الواجب .

الا ان العلماء ينصحون بتربية العقلية المالية لدى الطفل ، حتى يستطيع مواجهة المجتمع الاستهلاكى دون ان يشعر بنوع من الاحباط .

فلا تسخرى من طفلك اذا سالك فى سن مبكرة عن سعر لعبة اشتريتها له .. اجيبيه بالحقيقة ، وحدثيه عن الموازنة بين السعر والجودة والقدرة على الشراء ، واصطحبيه معك عند شراء ملابس او لعبة خاصة به ليختار ما يريد فى اطار مبلغ معين .

كما يهيب العلماء بالام ان تعد ابنتها للامساك بميزانية الاسرة ، وذلك بما يناسب سنها ، فقد يطلب منها اولا اعداد وجبة ما فى اطار مبلغ محدد لها .

اما عن قيمة مصروف الطفل فلابد وان يتناسب مع زملائه فى المجتمع — المدرسة — فيكون متوسط مصروفهم ، بحيث لا يقل مصروفه عن زملائه فيشعر بالحاجة والضعف ويشتهى ما لزملائه ، ولا يكون كبيرا قد يسئ استخدامه ، كما انه يمثل نوعا من الظلم لزملائه الذين لا يمتلكون مثل مصروفه .

ويقصد من مصروف الطفل ان يتدرب على التعامل مع النقود ، وان يوازن بين حاجاته وقدراته ، واذا كان المصروف يسمح فيمكن تعليم الطفل الادخار ، فلابد ان يكون المصروف وسيلة ليتعلم الطفل العطاء كان يشترى لاخيه الصغير قطعة حلوى من مصروفه مثلا .

وبالمناسبة — عزيزتى الام — فان الاطباء ينصحونك بان تحذرى ابنك من وضع اى نقود على فمه سواء معدنية او ورقية ، ليس فقط خوفا من ان يبتلعها ولكن لانها احد الاسباب التى ثبت انها تؤدى للاصابة بديدان الجهاز الهضمى رغم حذر الامهات .



الابن فى تحسن ، واستجابته للعلاج مرضية ، ولكن انقطاع اسرته عن زيارته اثرت على حالته الصحية ، كان يشكو لاطبائه ، يقول لهم فى حسرة ولوعة لقد تخلى والدى عنى ، تخلصا من عارى ، كان معنى ذلك انه شفى تقريبا وانه لو خرج وعاد ليعيش بين اسرته سوف يتم شفاؤه تماما وعودته الى حالته الطبيعية ، ولكنه فى الوقت الذى احتاج فيه الى اسرته كانت قد نسيته او تناسته وسافرت لتعيش بعيدا جدا عنه ، وساءت حالة الابن تدريجيا الى الحد الذى لم يعد فيه يعنى بالعالم من حوله ، انه يرقد جسدا باليا عليلا ينتظر الموت بين لحظة واخرى بعد ان ضاع عقله تماما .

ومع ان الطفل المعوق حالة خاصة تحتاج الى الفهم من والديه اولا ثم من المحيطين به والمتعاملين معه ، وهو يحتاج الى نوع من التحدى للاعاقة المصاب بها ، انه اذا وجد البيئة الملائمة والفهم الحقيقى والمعونة يمكن ان يحول القدرة المفقودة او المحدودة الى قدرة طبيعية او افضل من الطبيعية ويمكن بالتحدى والمثابرة ، ان يتحول هذا الانسان العاجز الى انسان قادر على رعاية نفسه ، قادر على العطاء والابتكار والابداع ايضا يستطيع ان يتعايش مع حالته دون خجل او احساس بالدونية والنقص . ولدينا امثلة تفوق الحصر لنماذج حولت عجزها الى قدرة امامنا مثل حى للطفلة هيلين كيلر التى كانت عمياء صماء بكماء ، ولانها وجدت من يساعدها على اجتياز كل ذلك تغلبت على عجزها بشكل مذهل .

ان الكلمة للاسرة التى يوجد من بين ابنائها طفل معوق ، تعامله وتهتم بامره ، ولا تخجل منه وتحاول التخلى عنه ، وتذهب الى اى مكان وكل مكان يمكن مساعدته فى التغلب على اعاقته وتحسينها ، وعلى الدولة ان تهتم اهتماما جديا بالمعوق ، توفر له المكان الملائم والرعاية اللازمة والمتخصصين ، والعلاج والدراسة التى تساعده على التغلب على عجزه ليعيش حياة طبيعية يستطيع بها ان يكون فردا نافعا ، وليس عالة على اسرته ومجتمعه .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

■ اعداد خريطة مستقبلية مقترحة لتطوير المناهج التعليمية

■ تجريب المناهج الجديدة فى ست محافظات قبل تعميمها

قام خبراء مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية والمركز القومى للبحوث التربوية وبعض اساتذة التربية بالجامعات المصرية ومستشارو المواد بوزارة التعليم بوضع خريطة مستقبلية مقترحة لتطوير المناهج التعليمية بالمرحلة الاولى والثانية للتعليم الاساسى توضح ما سيحدث من تطوير لمناهج التعليم فى المستقبل .

ويجرى حاليا استطلاع آراء الجهات والمؤسسات والنقابات المعنية ، وكذلك الاحزاب والمعلمين واولياء الامور لمعرفة اقتراحاتهم فى التطوير تمهيدا لبدء تطبيق هذه المناهج وتجريبها على بعض المدارس واجراء التعديلات اللازمة فى ضوء التطبيق قبل تعميمها على جميع المدارس .

وكان فريق العمل الذى اعد التصور المقترح لتطوير المناهج بمرحلة التعليم الاساسى قد قام بمراجعة وتقييم المواد التعليمية والمناهج الحالية ، وحذف مايشوب بعض المواد من تكرار وحشو غير مفيد ، واضافة التعديلات اللازمة مع مراعاة السن والفروق الفردية والبيئات المختلفة والتقدم العلمى





والمعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم من حولنا .

واشترك في اعداد الخريطة المستقبلية المقترحة لتطوير المناهج والمواد التعليمية فريق عمل ضم اقسام مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، حيث قدم قسم تصميم وبناء المناهج ، وقسم اعداد المواد التعليمية والتحكم في الجودة ، وقسم تكنولوجيا التعليم، وقسم التدريب الميداني والتقييم .. قدموا الاهداف التي تتمشى مع المجتمع والبيئة ، واتفقت اللجان جميعا على وضع المحتويات العلمية لمقررات الصفوف المختلفة .

وقد اعد قسم التصميم وبناء المناهج دليلا علميا لكل منهج دراسي في ضوء الشروط والقواعد التربوية مع التركيز على تفرد كل منهج بما يتلاءم مع النوعيات المختلفة للتلاميذ .



اشهر الأطباء ينصحونك .. ياسيدتي :

لاتهملي طفلك .. اذا ارتفعت درجة حرارته

الليمون والبرتقال.. وقاية من نزلات البرد

كتبت – حنان عبدالحليم :

ارتفاع درجة حرارة طفلك له الف سبب وسبب !

● ولكن اخطرها – على الاطلاق – هو ان يكون احد اعراض الاصابة بحمى روماتيزمية ! هذه الحمى .. هي «بعبع» كل الامهات .. لان الاهمال في علاجها – اذا كنت لاتعرفين – يؤدي مستقبلا الى اصابة قلب الابن بالروماتيزم او الهبوط ! او اصابة الابن بالشلل .. او ربما – قيام الشخصي بحركات لا ارادية .. هذا غير ضعف المناعة .. والضعف العام ..و ... و ... واحيانا الوفاة !

والحمي الروماتزمية هي احد الامراض الشائعة لدى الاطفال .. ووصلت نسبة الاصابة بها وبمضاعفاتها الى ٦٥٪ في البنات ..و ٣٥٪ في الاولاد .

بعض الامهات .. من فرط انزعاجهن من مضاعفات هذه الحمى – يلجأن الى استئصال اللوزتين مقدما – دون ان تكون هناك حاجة ماسة لذلك ! مع انه لاداعي للانزعاج الى هذا الحد .. فالوقاية من الحمى الروماتيزمية لاتتطلب منك سوى الابتعاد عن الاماكن المزدحمة – ووقاية الطفل بالليمون وفيتامين ج .

في البداية يقول د. حسين كامل بهاء الدين رئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال ومدير مستشفى الاطفال اليابانى ..

ان الحمى الروماتيزمية لاتحدث الا نتيجة الاصابة بالميكروب السبحى الذى يصيب الحلق واللوزتين عن طريق التنفس او الرذاذ ويسبب الالتهاب فيشكو الطفل من صعوبة البلع وارتفاع درجة الحرارة وتغير في الصوت مما يوجب توجه الام للطبيب او الوحدة الصحية مباشرة لان اهمال العلاج ينتج عنه الاصابة بالحمى الروماتيزمية وتلف في صمامات القلب وقد تؤدى للوفاة .

ويضيف انه على الام توفير الوقاية لطفلها بيعده عن التجمعات والاماكن المزدحمة واعطائه كمية مناسبة من فيتامين ج المتوفر في الليمون والبرتقال ، وتقيه من البرد والتقلبات الجوية بالملابس المناسبة ، وان تسارع بعرضه على الطبيب عند وجود عارض مرضي لتشابه الاعراض ، ايضا على المدرسة اذا وجدت طفلا مريضا ان تعزله عن بقية زملائه في الفصل حتى لاتنتشر العدوى بينهم ، وترسله الى المنزل مع اخطار لولي الامر بضرورة عرضه على الطبيب .

ويؤكد د. احمد السعيد يونس استشاري طب الاطفال ..

ان هبوط الحرارة ليس دليلا على شفاء الطفل يشجع الام على الامتناع عن اعطائه الدواء ، فلابد من استكمال مدة العلاج التي يحددها الطبيب مع التزام بالراحة التامة ، فذهاب الطفل لحضانة او المدرسة قبل شفائه يعرضه للمضاعفات ويتسبب في عدوى بقية الاطفال ، ايضا يجب الا تقدم الام على عملية استئصال اللوزتين لطفلها الا اذا اصبحت ضارة بالجسم وهذا شيء يقرره طبيب الاطفال وليس اخصائي الانف والاذن والحنجرة كما هو شائع ، فالتهاب اللوزتين مرتين او ثلاثة يجب أن يخيف الام فيمكن علاجه بحقن الطفل شهريا بالبنسلين لمدة تتوقف على مدى تطور حالته مما يشفيه تماما .



وشارك قسم اعداد المواد التعليمية والتحكم فى الجودة فى وضع المحتوى التعليمى الخاص بالمقررات الدراسية بما يحقق اهداف العملية التعليمية .

وقام قسم تكنولوجيا التعليم بتنفيذ المهام التى طلبتها كل الاقسام من تصميم فنىواعمال تنفيذية علىالكمبيوتر واخراج المواد التعليمية واعداد الرسوم والصور ، ومناقشة محتويات وترتيب الكتاب المدرسى ، ووضع المعايير المناسبة لاخراج الكتب بصورة تتلاءم مع سن التلميذ واحتياجاته ، وانتاج افلام فيديو تعليمية .

ويتابع قسمالمتابعة الميدانية والتقييم خطوات اجراء الاستصلاح الخاص بالتصور المقترح لمناهج التعليممستقبليا

ومن ناحية اخرى يقوم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية حاليا بتجريب ثلاثكتب تعليمية للصفوف الثلاثةالاولى من التعليم الاساسى فى المعلومات والانشطة البيئية فى بعض مدارس الادارات التعليمية بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والدقهلية وشمال وجنوب سيناء ، قبل تعميم هذه الكتب فى العام الدراسى القادم .

وقد قام بتاليف هذه الكتب الثلاثة ، والتى يصاحبها ثلاثة ادلة تعليمية للمعلم مجموعة عمل من المتخصصين والخبراء من مركز تطوير المناهجوالمواد التعليمية والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية وكليات التربية ومستشارى المواد الاجتماعية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلى والتربية الزراعية واللغة العربية .

تهدف الكتب الجديدة الى تعليمالطفل سلوكيات مفيدة ترتبط بحياته وتعامله مع البيئة من حوله ، والتعرف على مفرداتها ، ومواجهة المشكلات التى تواجهه فيها .

والكتب هى ـ لاحظ وتعلم ـ للصف الاول ، و ـ البيئة من حولنا ـ للصف الثانى ، و ـ نافذة على الحياة ـ للصف الثالث ، وتاتى فى اطارانشطة مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية لتحديث وتطوير التعليم فى مصر .

وتم الاهتمام بالصور والرسوم المصاحبة لمحتوى الكتب حتى تناسب الصفوف الثلاثة ، الاولى من التعليم الاساسى ، وروعى فى تصميم واخراج الكتب جدة الفكرة ووضوح العناصر المعروضة على الصفحة واختيار الحجم المناسب لسن التلميذ .

■ ■ وبعد خروج هذا التطوير الجديد الى حيز التنفيذ نرجو ان تكون المتابعة فى فترة التجريب جادة ونشطة حتى نواكب التطوير الهائل فىاسلوب التعليم والذى تاخذ به دول العالم المتقدم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

الأطفـــال يصنعـون المعجـــزة

بقلم: جورج حليم كيرلس

يحكى ان احد القواد العظام الذى اشتهر بجبروته وغلظة قلبه ، اغتيل ابنه الوحيد فى احدى المدن الصغيرة ، فأصر على الانتقام من المدينة بأسرها شر الانتقام ، وذلك بقتل شبابها الذين يماثلون ابنه القتيل فى السن ، وحدد ان يتم ذلك فى ليلة احد الاعياد الشعبية التى جرت عادة المدينة على الاحتفال بها كل عام .

بذل اهل المدينة غاية جهدهم لاخفاء هذا النبأ المؤلم عن أولادهم ، حتى لايفسدوا عليهم بهجة الاحتفال بالعيد ، غير انهم لم يتمكنوا من إخفاء حزنهم الشديد ، فامارات الفرح والحزن من الصعب على المرء اخفاؤها ، فسرعان ما عرف الاطفال حقيقة الامر ، فتناقل فى أرجاء المدينة بسرعة البرق ، وتجمع الاطفال وقرروا فيما بينهم امرا ما .

انتظم الاطفال ، فى الموعد المحدد لغزو المدينة ، فى صفوف طويلة بملابسهم البيضاء والشموع فى ايديهم وأخذوا طريقهم الى أسوارها ما وهم ينشرون أعذب الالحان ، فارتفعت اصواتهم الملائكية الرقيقة فى عنان السماء ، وبددت اضواء شموعهم ظلام الليل البهيم المخيم على المدينة ، فبهت القائد عند سماعه هذه الاصوات ، واعتقد ان المدينة قد بادرت بالهجوم عليه ، فاستشاط غضبا ، واعتلى صهوة جواده ، ورفع سيفه آمرا بالقتال ، غير انه صعق عندما شاهد هؤلاء الاطفال الاطهار بملابسهم البيضاء والشموع فى ايديهم فى طريقهم اليه بابتساماتهم البريئة واغانيهم العذبة ، فوضع سيفه فى غمده وارتجل من فوق حصانه الى حيث الاطفال ، واخذ يقبلهم بحرارة والدموع تنساب غزيرة من عينيه قائلا: «مات ابنى ، انكم جميعا ابنائى ، نعم جميعكم ابنائى» فعم الفرح ارجاء المدينة واطلق على هذا العيد ، اعتبارا من هذا الحدث البهيج «عيد الطفولة» .

حقق هؤلاء الاطفال الابرياء ما لم يستطع عظماء المدينة وخيرة رجالها تحقيقه ، وهذا بفضل براءتهم التى تلين لها القلوب الصلدة .

تذكرت هذا الحدث العظيم إزاء أزمة الخليج الداخلة فى شهرها الخامس والتى من شانها اندلاع حرب ضروس بروح ضحيتها ملايين الضحايا الابرياء . فتتيتم الاطفال وتثكل الامهات وترمل النساء وتقضى على كل شيء حى وتنشر الدمار والخراب فى العالم ..

الان وقد عجزت كل وساطة واتفاق دولى على انهاء هذه الازمة فماذا لو اشترك اطفال العالم فى عمل شيء ما ؟ لن يكون هذا ، بطبيعة الحال ، بالتوجه بانفسهم للتوسل الى المسئولين ، ولكن بكتابة كلمة رقيقة موجزة ، نابعة من قلوبهم الناصعة البياض الى المسئولين ، فخذ ورقة وقلما ، أيها القارىء الكريم ، واكتب باسم كل ابن من ابنائك ، أو دعهم يكتبون مايمليه عليهم قلبهم ومايشعرون به ، وقل كذلك للآخرين أن يفعلوا مثلما فعلت ، فإن آلاف الخطابات التى ستصل الى الرئيس صدام حسين سوف تمس قلبه ، وتؤثر فيه اكثر من عشرات القرارات التى صدرت والاجتماعات التى عقدت ..

وانى اثق كل الثقة بان كل واحد منا سيسعده ان يتبنى هذه المبادرة الطيبة المتواضعة ، متمثلة فى هذا النداء الانسانى ، متذرعا ببصيص ضئيل من الامل . ومتضرعا الى الله العلى القدير ان يعضد كل ساع الى الخير ومحب للسلام .

وليكن شعارنا جميعا «خذ ورقة وقلما ..» لنشارك مع الآلاف فى موكب الخير والسلام .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

تضيف د. الروحاء ابوعامر مدرس طب الاطفال بكلية طب بنها . ان الاكتشاف المبكر للميكروب السبحي يتم باجراء بعض التحاليل الطبية بمجرد اصابة الطفل بالتهاب الحلق واللوزتين ، مما يسهل عملية التشخيص والعلاج المبكر وتحديد الفترة الكافية للقضاء على الميكروب وحماية الطفل من المضاعفات المختلفة ، اما تطوع الام باعطائه قرص اسبرين فيشفيه شفاء ظاهريا يعرضه للحمى الروماتيزمية واصابة القلب بعجز واحيانا يصاحبها التهاب الكلى وبعض الامراض العصبية

اما د. عبدالله الفولى استشارى طب الاطفال بمستشفى ابو الريش الجديد فيؤكد ان ٩٥٪ من حالات الاصابة بالحمى الروماتيزمية فى الاطفال يصاحبها حدوث روماتيزم فى القلب ولكن بصورة غير واضحة مما يشكل خطرا فى عملية التشخيص فلا يتم اكتشافها الا باستخدام الموجات فوق الصوتية فى الكشف على القلب ، ويجب ان ينتبه اطباء الاطفال الى ان السماعة وحدها ليست كافية

ويضيف د. الفولى .. ان الاصابة بروماتيزم القلب تنتج من اهمال علاج: اما العلاج فيكون بحقن المريض بالبنسلين طويل المفعول بمعدل مرة كل ٢١ يوما حتى بلوغه ٢٥ عاما وان كان من الافضل تناوله كل ١٥ يوما لضمان استمرار الفعالية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

٣ علماء مصريين .. يشتركون في تحرير موسوعة أمراض قلب الأطفال الدولية

* الدكاترة جلال السعيد وخالد سرور ومدحت الرفاعى ، اساتذة امراض القلب ، بطب القاهرة . اشتركوا فى اعداد جزءين من موسوعة امراض قلب الاطفال ، التى تضم ٣ اجزاء فى ١٨٠٠ صفحة ، وتصدر تحت اشراف جامعة بايلور بتكساس، الاطباء المصريون اعدوا فصلين عن الحمى الروماتيزيمية وروماتيزم القلب فى الاطفال .

العلم والحياة

تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك .. حرم الرئيس حسنى مبارك وبرئاسة الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين انعقد فى القاهرة المؤتمر السنوى لاتحاد الجمعيات العربية لطب الاطفال .. حيث شارك فى المؤتمر كل جمعيات طب الاطفال فى العالم العربى .. والمعروف ان اعضاء تلك الجمعيات كلهم من اطباء الاطفال .. بمعنى ان لمثل هذا المؤتمر ثقل علمى بالدرجة الاولى .. اجتماعى واقتصادى بالدرجة الثانية .

والحقيقة أن جمعيات طب الاطفال .. وكلها تنتمى الى نقابات الاطباء .. تلعب دورا بطوليا .. ليس فى حماية صحة الاطفال فقط .. ولكن فى حماية الصحة العامة بالدولة لان كلا منا يبدأ حياته طفلا .. ويخرج الى الدنيا وليدا ضعيفا .. فى حاجة الى رعاية واعية تبلغ قمتها . عند طبيب الاطفال .. ومؤسسات طب الاطفال .

والحقيقة ان الوثيقة القومية لرعاية الطفولة التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك .. وباتت دستورا ملزما لرعاية الطفل وأمه .. والتى تشرف على تنفيذها ورفع نشاطها بخطى سريعة السيدة الفاضلة حرم الرئيس تعتبر مفخرة حقيقية للطفل المصرى . فيا حبذا لو أن الدول العربية كلها أخذت بتلك الوثيقة

واذا عدنا بذاكرتنا الى سنوات مضت .. نجد ان الجمعية المصرية لطب الاطفال كان يرأسها شيخ اطباء الاطفال فى مصر .. اطال الله عمره .. الاستاذ الدكتور مصطفى الديوانى وقد وهب حياته لرعاية صحة الطفل .. والاخذ بيده الى الحياة الطبيعية المنتجة ، وقد شاركه المرحوم الاستاذ الدكتور النبوى المهندس جهوده . على المستوى الحكومى .. فكانت تلك النهضة الصحية الرائعة .. التى تمثلت فى اقامة الوحدات الصحية الريفية .. على مستوى جمهورية مصر العربية .. ليس فقط لرعاية الصغير ولكن ايضا رعاية ابوى الصغير واسرته كلها

وفى مدينة القدس .. شهدت اول لقاء عربى لاطباء الاطفال العرب .. هناك فى مدينة السلام كان اللقاء عام ١٩٦٦ .. كان اللقاء على مقربة من المسجد الاقصى .. فى قاعة ضخمة .. قاعة البلدية على ما أذكر .. كلها من الحجارة البيضاء والناصعة .. مثل مبانى المدينة كلها التى اكتست بالبياض والصفاء . والخضرة تظلل نوافذها الخشبية .

اليوم كان اللقاء بين اطباء الاطفال العرب .. وسط النيل الخالد فى قاعة رائعة بالفندق الشهير «ميريديان» القاهرة وبرئاسة الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال ورئيس اتحاد جمعيات طب الاطفال فى العالم العربى

ورغم حساسية التوقيت .. وحرارة المشاعر بالنسبة لاحداث الكويت الشقيق الا ان اصدقاء الطفل لابد وان ينتزعوا لحظات صفاء وبراءة الاطفال فى عيونهم .

د . عواطف عبد الجليل



المصدر : المسـتقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

رؤية موحدة

لأدب وثقافة الطفل



كتبت نجوى محمد :

□ فى الاجتماع الأول للشعبة المصرية القومية للمجلس العالمى لكتب الأطفال والشباب برئاسة السيدة سوزان مبارك ، دارت المناقشات حول تنمية ميول الطفل للقراءة ، ودعم وتطوير أدب وفنون الأطفال ، ورفع مستوى جودة الكتب ، وإعداد قوائم بأفضل الكتب ، وتشجيع تبادل المعلومات والخبرات مع الدول .

وأكدت السيدة قرينة الرئيس على حتمية تنسيق العمل بين الجهات المعنية بأدب وثقافة الطفل ، وإيجاد رؤية موحدة ، وتحديد الأهداف والتعرف على جهود كل جهة ، وأكدت على أهمية تواجد البيئة المصرية فى أدب الطفل ، وتعريفه بـوطنـه العـربى ، ودول العالم ، وأوضحت أن الرؤية المستقبلية للشعبة تهدف إلى أن تمثل الاصدارات المصرية فى أدب الأطفال ، تمثيلا عالميا جيدا ، واقترحت أن يتم الاعتماد على الجهود الذاتية إلى جانب الدعم المالى الجزئى من المؤسسات الخاصة .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

حديقة أطفال ونافورة

افتتاحهما فى اطار تجميل الجيزة

كتب ـ عادل الديب :

افتتح السيد عمر عبد الاخر محافظ الجيزة مشروعات تجميل بشارع البحر الاعظم فى مقدمتها حديقة اطفال على مساحة الف متر مربع ونافورة تكلفت اقامتها ٤٠ الف جنيه وذلك فى اطار عمليات التطوير والتجميل بميادين وشوارع المحافظة .

وصرح السيد سليمان التونسى رئيس حى جنوب الجيزة بان الحديقة والنافورة تمت اقامتهما دون ان تتحمل المحافظة اية مبالغ وان المشروع الذى تم افتتاحه يمثل المرحلة الاولى لتطوير وتجميل هذا الشارع الحيوى والسياحى وسيبدأ الاسبوع القادم تجميل منطقة الكورنيش والتى يتم افتتاحها فى عيد الجيزة القادم .

وتفقد المحافظ على الطبيعة وبرفقته رؤساء الاحياء والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة العمليات الجارية لتجميل شارع الهرم والتى تتولاها وكالة الاهرام للاعلان .



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ديسمبر ١٩٩٠

المؤتمر الدولى لطب الأطفال

عقد بفندق ميرديان القاهرة مؤتمر طب الاطفال الدولى يومى ١٢ ، ١٣ ديسمبر الحالى

شارك فى المؤتمر اكثر من ١٤ دولة عربية كما نوقش اكثر من ٦٥ بحثا منها ٤٠ بحثا لاطباء مصريين

من أهم الابحاث التى ناقشتها بحثان تقدمت بهما الدكتورة مها مصطفى كامل مراد الاول عن الحمى الروماتيزمية فى الأطفال أقل من خمس سنوات والثانى عن استخدام الموجات الصوتية فى تشخيص اصابة القلب بالحمى الروماتيزمية بالاعصاب « الكوريا »

راس المؤتمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين مدير مستشفى الاطفال الجامعى بأبو الريش



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

أطفال مصر
والسودان يشاركون طفل الكويت في يوم التضامن

كتب ـ عصام كامل :

اقيم يوم الجمعة الماضى بالنادى الاهلى يوم التضامن مع إطفال الكويت حضر الحفل مجموعة كبيرة من الاطفال من مختلف الجنسيات شاركوا بتقديم فقرات غنائية وشعرية تطالب المحتل العراقى بالجلاء عن كوكبة الخليج

بدا الحفل بكلمة اطفال الكويت قدمتها الطفلة الكويتية فضيلة احمد الشاهين ثم تلى ذلك نشيد المقاومة لمجموعة من الاطفال الكويتيين ثم اغنية لبنات الكويت تلميذات مدرسة الاورمان

وقدم بعد ذلك اطفال مصر قصيدة غنائية ثم قدم الطفل الكويتي مبارك محمد التراع رسالة الى كل محبي السلام في العالم ثم أغنية للكويت والتى قدمتها الطفلة غدير عباس مقدم بعد ذلك اطفال السودان نشيد بعنوان « نبت السودان »

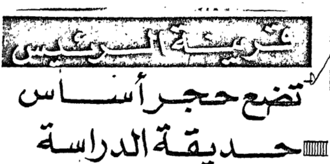
وقدم الطفل السودانى محمد غيات قصيدة شعرية ابكى فيها الحاضرين ثم قصيدة للطفل عبد الله هزاع طالبا فيها كل اطفال العالم بالوقوف مع قضية اطفال الكويت

واختتم يوم التضامن بفقرة مشتركة من اطفال مدرسة الاورمان المصريين والكويتيين



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠



قرينة الرئيس تضع حجر أساس حديقة الدراسة

قامت السيدة سوزان مبارك بارساء حجر الاساس لحديقة الدراسة الاسلامية .. كما قامت بغرس شجرة الحديقة إيذانا ببدء العمل بها .. وأعربت عن سعادتها لاقامة هذه الحديقة التى وصفتها بانها اضافة جديدة لمحافظة القاهرة ولمسة جمالية خضراء فى قلب العاصمة ..

يأتى هذا المشروع فى اطار برنامج المدن التاريخية لصندوق الأغاخان للثقافة والذى يهدف الى نشر الطرز الاسلامية فى الدول المختلفة حيث تم تنفيذ عدة مشروعات مماثلة لحديقة الأزهر فى كل من أسبانيا والمغرب وباكستان والاتحاد السوفيتى .

واشار د . محمود شريف محافظ القاهرة الى مشروعات خدمة الطفولة التى لم تعد تقتصر على المشروعات الصحية والثقافية بل امتدت لتشمل البيئة المحيطة بالطفل والمتمثلة فى نشر المساحات الخضراء كما اكد ان هذه الحديقة قد تم اختيارها فى منطقة الدراسة كموقع ملاصق للاسوار التاريخية للمدينة وعلى مقربة من الاماكن الاثرية للقاهرة القديمة ..

وقد اشاد الامير كريم الدين اغاخان رئيس الطائفة الاسماعيلية ورئيس مؤسسة اغاخان فى الاحتفال بوضع حجر اساس حديقة الدراسة بجهود السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك فى مجال الطفولة .. واشار إلى ان المشروعات التى تتولاها قرينة الرئيس مبارك من أجل خدمة افراد المجتمع انما هى تعبر عن مبدأ التكافل الذى ينص عليه الاسلام ..

وتتكفل هيئة خدمات الاغاخان الثقافية بتصميم وانشاء الحديقة وتتضمن الملامح الرئيسية لحديقة الدراسة مساحة خاصة للاطفال وحدائق اسلامية تطل على القلعة وحديقة للزهور وبعض الوسائل الترفيهية والتثقيفية .. كما يتضمن المشروع تشجير الربوة التى ستقام عليها وانشاء شبكة ممرات ممهدة فى المناطق المنخفضة وحديقة للشاى ومشتلا للزهور والأشجار المختلفة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

طالبات .. رياض الأطفال :

الدراسة عشرة على عشرة .. ولكن :
أصحاب الحضانات لايعترفون!

تتميز الدراسة فى كلية رياض الاطفال بانها تعتمد فى الاساس على التدريب العملى حيث يتاح للطالبات معاملة الأطفال الصغار على الطبيعة وتوضع درجاتهم فى العملى وفقا لقدرتهن على اتباع الاصول التربوية التى درستها .. تقول الطالبات انه طبقا لهذا المنهج يتحكم الصغار فى درجات العملى ولابد ان تتوفر فى الطالبة مواصفات معينة حتى تحصل على «عشرة على عشرة» من الاطفال .

الدراسة العملية بالكلية تبدأ من السنة الاولى . كما تقول الطالبة نعمة صالح – وذلك باعداد الوسائل والانشطة المختلفة التى يتم اختيارها من مكونات البيئة البسيطة وفى السنة الثانية يبدأ تعاملنا مع الاطفال من خلال الروضة النموذجية الملحقة بالكلية كما تأتى الينا كل اسبوع فصول من مدارس الاطفال .

هالة الشيخ — عبير عبد العزيز — هالة عبد الرؤوف

وكيل الكلية :

قرار التكليف .. جاهز

تحقيق : عاطف الراعى

تصوير : وليم مرقص



اليوم الاول للقاء الاطفال صعب للغاية تحسب الطالبات حسابه ، لان الطفل - كما تقول الطالبة هالة عبد الرؤوف - لايقبل على الغرباء - ولذلك نكتفى بالتقرب منهم وتقديم انفسنا لهم لنعرف اسماءهم ومن المهم حفظ الاسماء جيدا وعدم الخطأ فيها حتى يطمئن الاطفال الينا .

الخطوة التالية تكون تقديم بعض الالعاب المشوقة والبسيطة لهم

وهذه الاركان - كما تقول الطالبة غادة عبدالمحسن - عبارة عن أربعة أركان الاول ركن الاسرة وبه سرير ومقاعد وملابس منزلية والثانى الركن الفنى ويحتوى على الاشغال الفنية والثالث ركن المكتبة والرابع ركن الالعاب ويجلس الاطفال فى كل ركن بالتناوب ومهمة الاركان تنمية ذهن الطفل .
أما بالنسبة لفصول رياض الاطفال فيتم توزيع الطالبات عليها بحيث تقوم طالبتان بالاشراف معا على احد الفصول طوال السنة الدراسية ويحدد لهذا الاشراف ٥٠٪ من الدرجات الكلية .

التعامل مع الطفل

ورغم اهمية الحصول على هذه الدرجات الا انها يجب الاتكون هى الهدف الرئيسى عند التعامل مع الطفل. تقول الطالبة عبير عبد العزيز محمد : نحن لانتعامل معه بآلية لتطبيق النظريات التربوية فقط .. فالطفل انسان حساس جدا وممنوع التعامل معه بعنف أو شدة .. وتضيف : ونحن نعد لكل طفل ملفا خاصا يشمل كافة الملاحظات عنه وذلك فى اطار مادة التوافق النفسى وهو يسهل لنا التعرف على اى تعبير يحدث فى سلوك الطفل او صحته .
ويسهل هذه المهمة ان الطفل فى السن مابين ٤ و ٦ سنوات يتعامل مع مدرسة واحدة تعلمه المواد المنهجية والفنية والموسيقية والرياضية مما يجعل الصلة دائمة بينه وبين معلمته ولذلك فنحن نتعلم كل مايحتاجه الطفل فى هذه السن .

التعاون مطلوب

وتتوقع طالبات الكلية ان يحدث طفرة فى رياض الاطفال بعد تخرج اول دفعة عام ٩٢ بشرط تفهم مشرفى ومسئولى المدارس التى سيعملن بها لطبيعة عملهن - فقد اتضح - كما تذكر هالة احمد الشيخ - ان القائمين على رياض الاطفال لا يتعاونون معهن ويبدون تخوفا منهن .. بل ان الآباء انفسهم قد تعودوا على طريقة معينة فى التعامل مع الاطفال فيسألوننا لماذا لانحدد للاطفال واجبا دراسيا يعملونه فى البيت ، ونحاول ان نشرح لهم أن الاطفال فى سن ٤ - ٦ سنوات لايعرفون الطريقة الصحيحة لامساك القلم لان عضلاتهم لم تنضج بعد وغير مطلوب منهم عمل واجبات ولكتفى باعدادهم وتنمية حواسهم ليكونوا جاهزين للمرحلة الابتدائية .
ايضا تدريس اللغات في هذه السن غير مطلوب ويسبب « التهتهة » للطفل .

تشير الى ذلك هويدا محمد ابراهيم وتضيف : ان اسلوب التعليم المتبع حاليا فى رياض الاطفال خاطىء ولايستند للاصول التربوية - لكن المدارس تتبارى فى تعليم الاطفال اللغات ولاتشترط فى المدرسين والمدرسات اى شرط الا اجادة اللغات ولذلك فقد كان المطلب الجماعى للطالبات هو تعريف الجمهور بدورهن حتى يتعاون معهن الاباء واصحاب المدارس . ومن ناحية اخرى لهن مطالب اخرى اثناء الدراسة كالاهتمام بتدريس الموسيقى عمليا وعدم الاقتصار على الجانب النظرى فقط وتخصيص اماكن لممارسة التربية الرياضية .. كما يطالبن بتخصيص هيئة للتدريس ثابتة وغير منتدبة حتى لايعانين من التشتت بين اساليب الدراسة المختلفة من استاذ لآخر .

مزايا متعددة

ويوضح محمود الزيادى وكيل الكلية ان كلية رياض الاطفال تختلف اختلافا اساسيا عن الاقسام المماثلة لها بالكليات الاخرى من حيث اهتمامها بالتعليم ماقبل المدرسة وهى المرحلة المهمة فى حياة الطفل والتى تمثل الاستراتيجية الدراسية للكلية .
ايضا تتلقى الطالبات تدريبا عمليا بالاضافة للدراسة النظرية الاكاديمية وهو مالايتوفر فى الكليات الاخرى مما يكسبها مهارات مهنية تجعلها اصلح العناصر للتعامل مع الاطفال .. والدراسة بالكلية تؤهل للعمل فى برامج الاطفال بالاذاعة والتليفزيون وفى صحافة الطفل وفى مجال الاطفال المتخلفين .
اضاف : ان خريجات الكلية سيتم تعيينهن بمجرد تخرجهن بل انه من المتوقع اصدار امر تكليف نظرا لحاجة البلاد اليهن التى تقدر حاليا بعدد ١٠ آلاف خريجة من المتوقع زيادتها بزيادة عدد رياض الاطفال .



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

فى احتفالات حزب « التجمع » بأعياد الطفولة :

تنميــة مواهب الاطفـــال حمايـــة لمستقبل مصـــر

كتب حسنين البطراوى:

- لن نخضع - شعار العام الرابع للانتفاضة هكذا اقترح خالد محيى الدين فى كلمته للاطفال اثناء مشاركته الاولى لاحتفالهم الذى اقاموه بالمقر المركزى للتجمع يوم الجمعة الماضى وشهده حشد ضخم من اطفال مصر وفلسطين حضروا ليحتفلوا باعياد الطفولة ويشعلوا الشمعة الرابعة فى عمر انتفاضة الحجارة فى فلسطين المحتلة ويهنئون حزب « التجمع » بنجاحه فى الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب .

مطالب الاطفال »

ازدانت جدران المقر المركزى للحزب بمطالب اطفال مصر ، كوب لبن لكل طفل - عودة نظام الوجبات بالمدارس - توفير مكان مناسب لكل طفل فى مدرسة - وعودة النشاط الرياضى فى المدارس وعدم تشغيل الاطفال قبل السن القانونية وتطوير برامج الاذاعة والتليفزيون لتنمية وعى الطفل وتوفير دار حضانة لكل مؤسسة انتاجية او خدمية .

قصيدة لخالد

- فى بداية الحفل اهدت الطفلة ولاء سعده قصيدة شعرية لخالد محيى الدين بمناسبة فوزه فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .

شمس فلسطين

وشارك طلائع فلسطين فى احتفال « التجمع » باعياد الطفولة فالعالم قدم للطفل الفلسطينى زهرة او كوب لبن بينما قدم الطفل الفلسطينى حجرا ليسترد وطنه .

والقى خالد محيى الدين كلمة حيا فيها اتحاد النساء التقدمى بالحزب الذى اقام هذا الاحتفال بعيد الطفولة وبمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الرابع كرمز لهذا الاحتفال فاطفال الحجارة رمز الانتصار وبمناسبة انتصار حزب « التجمع » ودخوله البرلمان . وقال : ان كل جهد يبذل من اجل الطفولة هو جهد لمستقبل مصر ، والامة التى لا تعطى اطفالها لا تعطى لمستقبلها .

وحيا خالد محيى الدين السيدة ليلى الشال الامينة المساعدة لاتحاد النساء التقدمى على جهدها فى تنظيم الحفل وقال غدا عندما يكبر التجمع سوف نتذكر كل الذين قدموا لاطفالنا تراث شعبنا ونضاله .

طلائع التجمع »

ثم اهدى كورال الطلائع الذى قام بتدريبه محمود الحفناوى الاستاذ بالكونسر فتوار والملحن على اسماعيل اغنية الحارة الفلسطينية للشاعر عبدالرحمن الابنودى الى كل طفل فلسطينى .

وقدم طلائع الحزب مسرحية بعنوان « الشيطان يدعو للسلام » تاليف محمود العدوى ومن اخراج احمد العدوى .

وفى نهاية الحفل عبرت لميس حلمى سالم « ١١ سنة » عن امانى اطفال « التجمع » فى خدمة الوطن فى اغنية تقول كلماتها . اعياد طفولتنا .. اجمل الاعياد .. نجرى ونلعب فيها ونحقق امانينا .. انا عايزة ابقى طبيبة .. اشفى كل مريض واخدم كل الناس .. وابنى جسم سليم .

نظم الحفل نعمة محمد احمد وصفاء سعيد تحت اشراف السيدة ليلى الشال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

صدق أو لا تصدق : ٤٠ ألف طفل يموتون كل يوم !

اطفال العالم فى خطر كل يوم يموت ٤٠ الف طفل والمطلوب بالحاح الآن ان تتضافر جهود دول العالم كله لانقاذ الاجيال القادمة من ماساة مروعة . واذا كان عقد الثمانينات يطلق عليه الآن العقد الضائع لكل اطفال العالم من أفقر دولة الى اغناها . فان عقد التسعينات ينذر بكارثة طفولية عالمية .

هكذا حذر التقرير السنوى عن حالة اطفال العالم الذى تصدره منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة المعروفة باسم « اليونيسيف » بعد ان وصلت معدلات الموت جوعا او مرضا بين اطفال الدول الفقيرة الى ارقام قياسية بينما ترتفع نسبة الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر فى معظم الدول الغربية .

والارقام فى هذا التقرير لها مدلولها الذى يثير الفزع فهناك ٤٠ الف طفل يموتون يوميا بسبب الامراض وهناك ايضا ١٧٧ مليونا آخرون يعانون من سوء التغذية فى كافة انحاء العالم منهم ٢٤ مليونا فى الصين وحدها و١١٥ مليونا فى غيرها من الدول الآسيوية و٣٠ مليونا فى افريقيا و ٨ ملايين فى امريكا بينما يوجد طفل من بين كل ثلاثة يعانى من سوء التغذية .

ويقول تقرير اليونيسيف ان ٣٠ فى المائة من الاطفال الذين يلقون حتفهم سنويا و ٣٠ فى المائة من الذين لم يحصلوا على تطعيماتهم و ٤٠ فى المائة من الذين يعانون من سوء التغذية موجودون فى ثلاث دول فقط وهى بنجلاديش والهند وباكستان .

وفى حين يتهم التقرير بعض الحكومات فى افريقيا وامريكا اللاتينية بانها تنتهج سياسات نتيجتها الاساسية هى معاناة الاطفال اولا واخيرا يشير الى ان العديد من الدول الاسيوية وخصوصا اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج وسنغافورة قد اثبتت ان الانفاق على الصحة والتعليم والغذاء يسهم ايجابيا فى عملية النمو الاقتصادى السريع .

وللمرة الاولى يشير التقرير الى « حالة اطفال » الدول الغنية وعلى راسها كندا والمانيا وايرلندا وبريطانيا والولايات المتحدة حيث تضاعفت نسبة الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر فى بريطانيا خلال العقد الماضى لتصل الى ٢٦ فى المائة عام ٨٩ بعد ان كانت ١٢ فى المائة عام ٧٩ .

وفى نيويورك وصل المعدل الى ٤٠ فى المائة وبهذه الارقام يدلل التقرير على انه رغم الرخاء النسبى الذى شهده الغرب خلال فترة الثمانينات الا ان الاطفال هناك ليست لهم الاولوية الاولى فى ميزانيات هذه الدول .

ولاول مرة ايضا توجه منظمة اليونيسيف تحذيرا او لوما عنيفا لرؤساء الدول والحكومات الغربية منبها اياهم الى ان النمو الجسمانى والعقلى للطفل لا يمكن ان ينتظر انخفاض اسعار الفائدة ولا ارتفاع اسعار السلع الاساسية ولا دفع الديون او اعادة جدولتها ولا يمكن ايضا ان ينتظر اجراء انتخابات عامة او حتى انتهاء حرب !

واهاب تقرير اليونيسيف بالدول النامية ان تعمل على تخفيض انفاقها على التسلح لتحول هذه الاموال لمجال رعاية الطفولة . كما طالب الدول الصناعية بدورها بزيادة برامج معوناتها واعادة النظر فى مخصصاتها اذ انها لا تخصص حاليا سوى ٢٥ فى المائة لمجالات الصحة والتعليم .



رسالة من طفل منتحر إلى القلوب الرحيمة

قولوا لامى تسامحنى وماتبكيش.. ياسر راجل وهيعيش.. مش هيموت كافر.. هيرجع تانى يشتغل ويجيب لك الدواء والاكل لاخواتى.. خليها تدعى ربنا يسامحنى عشان جريمتى اكبر منى قولوا لها القلوب الحجر حرمتنى قبل ان افكر فى الانتحار، مااستحملتش اشوف دموعك وجوعك وعجزك وانا صغير، قولوا لها نفسى اشوفها اضمها، لكن انا عارف رجليها ماتقدرش تشيلها، وعينيها من كتر البكاء فى الليل ماتشوفش، وهتمنعها من زيارتى، زمانها بتزحف على باب الجارة تستطلع اخبارى من الجارة من اختى هدى تطمنها على حالتى.

وهنا تنتهى رسالة ياسر.. الطفل الذى اشعل النار فى نفسه لعجزه عن توفير الطعام والدواء لامه الارملة المشلولة واشقائه الايتام.. تتجمد الكلمات على شفتيه المتيبستين من آثار الحريق، يغيب عن الوعى، يهرول الطبيب، ينقله الى غرفة العناية المركزة، وتنتهى الرسالة ولكن مازالت للماساة بقية.

تحقيق:

فكرية أحمد

فى حارة قديمة بحى الجمالية اسمها «الوسايمة» حفر عليها الزمن بصماته العجفاء وتتساقطت احجار المبانى العتيقة، فى قلب الحارة.. فى غرفة مظلمة لايدخلها نور الشمس ولاضوء القمر، كانت فوقية عبدالله شرف وحولها اطفالها الخمسة اكبرهم هدى، ابنة الرابعة عشرة، تزحف الام المشلولة بساقيها العاجزتين على الارض الباردة والليل يوشك ان ينتصف، تتماسك، تفتح باب الغرفة، تطل براسها، تمسح الحارة الضيقة بعينين كادتا تفقدان الابصار، يرتجف بدنها العاجز من الصقيع، تستوقفها ابنتها هدى، تهدىء من روعها تطمئنها:

.لا تقلقى يامى سيعود الآن.

تتمتم الام.. يارب.. لم يعتد ياسر التاخير وياسر ثانى ابنائها بعد هدى، لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره، لكنه عائل البيت بعد موت الاب منذ شهور تاركا لها خمسة اطفال وبين احشائها جنين، الهواء البارد يصفع وجهها.. يمزق صدرها المغطى بالاسمال، وفجاة يتهلل وجهها.. لقد عاد ياسر.. شعرت بظله الصغير يعانق ارض الحارة.. احتضنته وهى تتحسس جسده.. ماذا اضرك.. يهمس ياسر.. كنت ابحث عن عمل يكور جسده الصغير على قطعة الخيش اسفل السرير اليتيم بالغرفة ويحاول ان ينام، فقد اعياه التجوال بين المحلات بشوارع المدينة بحثا عن عمل، لكنه عاد فى النهاية خالى الوفاض بخفى حنين.

تصرخ اخته هدى اذن لم تشتر الدواء لامى او طعاما لنا.. احشائى تاكلنى تمزقنى من فرط الجوع. تلزها امها لتسكت. وفجات يشعر قلب الام بشبح طفلها الصغير يغادر فراشه، يتسلل الى دورة المياه الموجودة داخل الغرفة.. تساله عما به.. لايرد.. فجاة تعلو صرخاته المستغيثة من داخل الحمام لتشق سكون الحارة، تتجمد عينا والدته على المنظر المريع، كتلة من النيران تنبعث من الحمام.. لقد اشعل ياسر النيران فى نفسه ليتخلص من العبء الملقى على عاتقه.. كان يصرخ والنيران تلتهم جسده.. سامحينى يامى ماقدرتش اجيبلك الدواء ولا الأكل لاخواتى.. تسقط الام المشلولة على الارض وهى تصرخ، لم تلعن فى لحظة من عمرها عجزها وضعفها مالعنته تلك اللحظة.. وهى ترى ابنها يحترق امام عينيها ولاتقوى على الحراك لانقاذه.. ووسط الصرخات اسرعت شقيقته هدى واشقاؤه الصغار يحاولون اطفاء النيران من جسد شقيقهم بينما يتجمع الجيران على الصرخات وينقلون ياسر الى مستشفى الحسين الجامعى فى حالة خطرة وشفتاه لاتنطق سوى بجملة.. سامحينى يامى.

وفى الغرفة القديمة ترقد الام فوقية تدعو الله ان يرفع عنها العجز والشلل ولو للحظات لتهرول إلى ابنها وتطمئن عليه.. وتسال الام فى لهفة الجارات وابناء الحارة ولدى.. هل رايتم ولدى.. هل تكلم.. ماذا قال.. هل تحسنت حالته حتى يغادر المستشفى.. هل شوهت النيران جسده لقد انتحر لاجلى.. لاجل اشقائه الايتام.. كان رجلا.. ولم يحتمل قلبه الصغير احزانى.. شعر فى لحظة ياس بالعجز فقرر الرحيل.. اهدىء من روعها.. تسالنى.. هل رايته.. قولى انه لا يزال حيا اطمئنها.. ساذهب لاطمئنك بنفسى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

مدير مركز الطب الوقائي:

تطعيم الأطفال ضد الصفراء .. ضرورة

مصل جديد للوقاية من الإيدز

كتبت - حنان عبدالحليم :

طالب مدير مركز الطب الوقائي بتطعيم الاطفال ضد الصفراء «B» الا انه من اشد الامراض خطورة على الطفل لان فيروس العدوى فيه ينتقل عن طريق الدم ، وهو مرض فتاك وعندما تتحالف الامراض على الطفل فيصاب بالبلهارسيا ايضا .. تكون النتيجة حدوث سرطان بالكبد اذا اهمل العلاج وتدخل عامل الوقت .

وللبحث عن حل لحماية هؤلاء الاطفال كان اول بحث من نوعه على مستوى العالم عن علاقة البلهارسيا بمرض الصفراء «B» ، وقد رحبت بنشره جميع الهيئات العالمية لمرض الكبد .

طرق العدوى

● يقول د. محمد خليل عبدالخالق استاذ طب الاطفال ومدير مركز الطب الوقائي الاجتماعي ، ونائب مدير مستشفى الاطفال الجديد : ينقسم مرض الصفراء الى عدة انواع ، الصفراء A وتنتقل العدوى فيها عن طريق فيروس من خلال الفم ويعتبر اكثرها شيوعا ومضاعفاته قليلة جدا ، والوقاية منه سهلة بوسائل النظافة المتبعة ، اما الصفراء B فتنتقل عن طريق الدم ويمكن انتقاله للاطفال عن طريق الام المصابة اثناء الحمل ، او عن طريق الحقن ولدغ الناموس والجروح ، ويمثل خطرا خاصة اذا صاحبته الصفراء D التى لاينمو ميكروبها وحيدا .

اما الصفراء C فتنتشر فى الكبار وتنتقل عن طريق الدم ، والصفراء E فهى مثل النوع الاول تنتقل عن طريق الامعاء او الفم ومن السهل السيطرة عليها . تأتى بعد ذلك الصفراء M وتوجد فى دم الاطفال المصابين بمرض الهيموفيليا او تكسير الدم ، وهو نوع جديد اكتشف فى الغرب .

يضيف : ان البحث يتناول علاقة البلهارسيا بمرض الصفراء B والذى انتشر بين الاطفال فى مصر اكثر مما كان متوقعا . وهو مرض وبائى ولذلك فنحن فى اشد الحاجة لتطعيم الاطفال ضده بعد الولادة مباشرة كما يحدث فى اليابان وامريكا والسعودية .

لا خوف من الايدز

ويشير د. محمد عبدالخالق الى ان التطعيم القديم كان مشتقا من الدم الآدمى فكنا نخاف من دخول مرض الايدز عن طريق هذه الامصال ، ولكن مع استخدام الهندسة الوراثية فى انتاجها اصبح المصل الجديد آمنا ولايحتوى على أى اثر من الدم الآدمى ويعيبه فقط ارتفاع ثمنه ، ويتم الآن تطعيم الاطفال المعرضين للاصابة به اكثر من ذويهم مثل اطفال العاملين فى قطاع الدم من اطباء وممرضات وعمال ، وكذلك الاطفال الذين هم فى حاجة لتكرار عمليات نقل الدم فى بعض الحالات المرضية كالهيموفيليا وانيميا البحر الابيض المتوسط .

ويضيف : ان البحث اوضح ايضا ان الاطفال المصابين بالبلهارسيا اكثر عرضه لهذا الميكروب لان الطفل فى هذه الحالة تحدث بجسمه عدة تغيرات تساعده على ايواء ميكروب الصفراء B ونموه وجعله يمكث فى الجسم اكثر من اللازم مما يعرضه للمضاعفات مثل تليف الكبد والالتهاب المزمن فى الكبد والذى ينتهى بحدوث هبوط وسرطان فى الكبد .

لذلك فالتطعيم مهم ، لكن بعد التعامل مع هؤلاء الاطفال وجدنا ان المناعة لديهم تقل بعد الجرعة الثالثة مما يستلزم اعطاء جرعة رابعة مع متابعة نجاح التطعيم لاعطائهم المناعة المطلوبة بحيث تعطى لهم الجرعة الاولى تليها الثانية بعد شهر والثالثة بعد ستة شهور لاعطاء فرصة للجسم أن يعمل ثم تأتى الجرعة الرابعة بعد ١٤ شهرا .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

علوم

بقلم : صلاح جلال

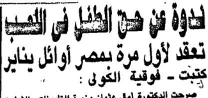
جوائز المشاركين فى معرض رسوم الأطفال عن البيئة

□ □ المشاركون فى معرض رسوم الاطفال حول البيئة وجمال الطبيعة الذى اقيم بفندق ميريديان القاهرة مدعوون لتسلم شهادة التقدير والجوائز المقدمة من نوادى علوم الاهرام واتحاد الصحفيين الافريقيين وبرنامج الامم المتحدة للبيئة الساعة الخامسة مساء الخميس الاول بعد استئناف الدراسة عقب اجازة نصف العام الدراسى الحالى . ويقام الحفل بالاهرام » .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠



ندوة عن حق الطفل فى اللعب

تعقد لأول مرة بمصر أوائل يناير

كتبت - فوقية الكولى :

صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بانه تقرر عقد الندوة العلمية المتخصصة عن حق الطفل فى اللعب واللعبة أوائل يناير القادم بدار الهلال الأحمر بالقاهرة

أمال عثمان

وذلك بهدف التوصل لأفضل الطرق التربوية للأطفال وكيفية استخدام اللعبة كوسيلة لتعديل سلوكياتهم تطبيقا لأهداف الكتب المرشده التى أعدتها الوزارة بالتعاون مع الخبراء واساتذة الجامعات ويشترك فيها ٢٠٠ ناد للطفل و ١٨٦ مؤسسة ايوائية للأطفال

وصرحت السيدة هدى بركات وكيل الوزارة للرعاية ...تماعية بانه تم عمل مسابقات للمشرفات لتنفيذ وسائل ... للعبة من خامات البيئة المتوافرة فى كافة المحافظات وتم ... عشرة اعمال متميزة وسيتم عرض هذه النماذج اثناء

...ت الوزارة على ان يشترك بالمسابقة الأطفال الذين ...م بين ١١ ، ١٥ سنة وذلك بعمل لعب من أفكارهم ...طفال فائزين لتكريمهم واستضافتهم خلال الندوة



المصدر : هاجر

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيدي الطفل

عندما يبدأ يقول "لا"

* عندما يبلغ الطفل شهره التاسع يبدأ التمرد والعناد ، يحبو نحو التليفزيون ، ويستدير لينظر قبل أن يعبث بأزراره هل يراه أحد ، فى رأيه - أن من حقه تجربة كل الممنوعات التى يفرضها عليه الكبار ، وانه قادر على اتخاذ قرار حيوى بالنسبة له ، ويقرر تحقيق استقلاله تدريجياً .

تقول الأم : أريد أن يطيعنى عندما أطالبه بالتأهب للنوم أو الاستعداد للطعام، هل تعلم أن الطفل المطيع دائما لن يكون طبيعيا وهى تربى فيه مبدأ العناد المستمر إذا أظهرت ضيقها بلمسه زر الغسالة ، أو اذا فتح الصنبور ، وتظل تنهر وتأمر دون جدوى ، ماالحل؟

تقول له : حسن ، والآن لنرى ماإذا كنت قادرا على إغلاقه ، سيشعر بالأهمية والفخر لأن باستطاعته القيام بما طلب منه أو تضحك أحيانا لما يفعل ، ستفاجأ بأنه يسعى إلى اتباع سلوك أكثر توازنا ، ولكن - هناك قدر من الحزم المشوب بالحنان إذا حاول الاستيلاء على كل الحلوى فى الطبق ، تضع له نصيبه فى طبق ، قد يلقى الطبق بما فيه ، هنا يجب حرمانه منها ويكون درسا لاينساه ، أو اذا مد يده إلى أدوات الكهرباء ، تكون نبرة صوت الأم حازمة بما يكفى لإلزامه بالطاعة وبلا صراخ أو لجوء إلى الضرب .

- وينصح علماء النفس الأم بخاصة - لاتجعلى منه طاغية صغيرا ، إن من طبيعة كل طفل أن يختبر مدى مايتمتع به من سيطرة فى البيت ، حتى قبل أن يتعلم المشى والكلام ، بإثارة اهتمامها



المصدر : هاجر

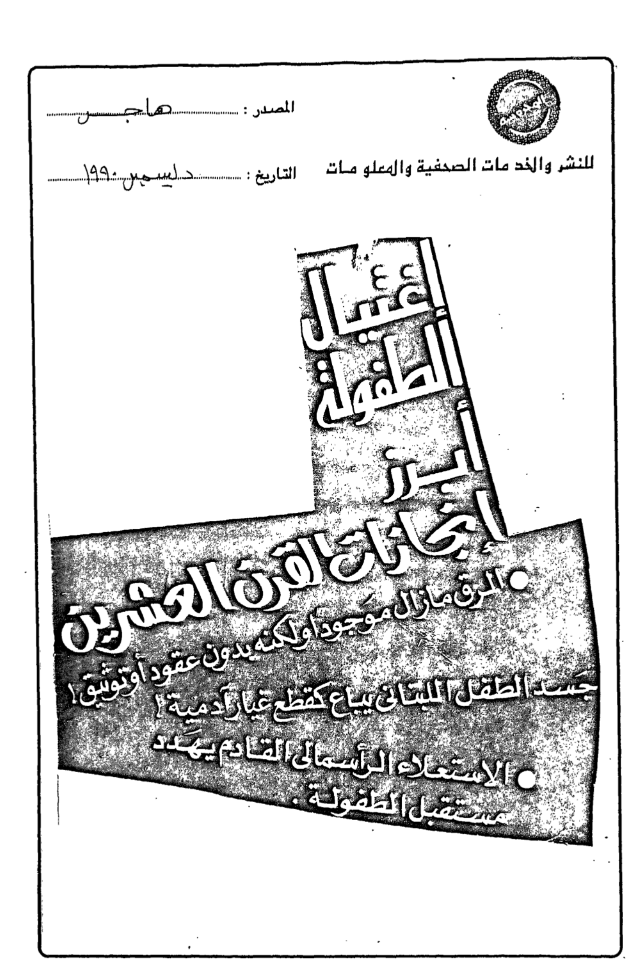
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

ببكائه ثم بصراخه ، هل تهرول لتحمله وتضمه إلى صدرها ، ثم تعطيه مايسعى إليه ؟ لاشك أن محاولاته لن تتوقف أبداً وإنما تستمر في صور وأشكال أخرى ، حتى بعد أن يصير رجلا . وهي تسهم دون أن تدري في تغذية روح الاستبداد عنده ، هو يعرف أن أمه تحبه ، وعلى استعداد لأن تفعل أي شيء في سبيل ارضائه حتى لو كان على حساب راحتها وسعادتها .

هناك أم عودت طفلها على أن تضمه إلي صدرها كل مساء وتهزه حتى يغلبه النعاس فتحمله إلي فراشه ، هذه الرفاهية وهذا التدليل أصبح عادة لن يتخلى عنها ، وولد عادة أن يقول " لا " لكل طلب ولو كان معقولا ، " لا " لكل أمر حتى بعد أن يكبر ويتأكد أنه في صالحه .

بقلم :ليلى حسنى



المصدر : هاجــــر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

اغتيال الطفولة أبرز إنجازات القرن العشرين

• الرق مازال موجوداً ولكنه يدون عقود أو توثيق!

جسد الطفل اللبناني يباع كقطع غيار آدمية!

• الاستعلاء الرأسمالي القادم يهدد مستقبل الطفولة.



المصدر : هاجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

[illegible]

اغتيال الطفولة ليس فى الدول الفقيرة ، بل وفى الطبقات الفقيرة فى بعض دول الغرب ذاته ، وهو مايتسق تماماً مع القيم الرأسمالية التى لابد أن تفرز فئات محرومة فى المجتمع . فقد كشف تقرير جمعية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة أنه تم بيع حوالى ٢٠ مليون طفل فى العشر سنوات الأخيرة ، فالرق مازال موجوداً لكنه بلاعقود أو توثيق ، ففى الدول الفقيرة كالهند والفلبين والبرازيل يتم بيع الأطفال للأسر الأجنبية الغنية التى تتبناهم مقابل ٦٠ جنيها استرلينيا للطفل ، ويتعرض أطفال آخرون للتأجير مقابل نفس المبلغ حيث يتم استغلالهن فى المهن اليدوية أو فى المصانع فى ظل ظروف عمل صعبة ، فى حين تستغل الفتيات الصغيرات اللاتى يتمتعن بحظ من الجمال فى الدعارة .

وفى امريكا الجنوبية يقوم المستغلون بالتظاهر بتبنى الأطفال اليتامى أو ابناء العائلات الفقيرة وبعد ترحيلهم إلي مناطق أخرى يتم تشغيلهم فى المحاجر ، فيدفع الطفل دون الخامسة عربات اليد الصغيرة المحملة بالحجارة والطوب أو يحملها على ظهره على أرض صخرية بدون حذاء .

وحتى فى عواصم أوروبا يعانى الأطفال أسوأ أنواع العبودية ، حيث ثمة عصابات تحصل على الأطفال عن طريق الخطف أو الشراء من عائلات الغجر فى يوغوسلافيا أو اسبانيا ويتم تدريبهم على السرقة والنهب والنشل وجميع الأعمال المنافية للآداب .

أما فى المناطق الملتهبة فى العالم الثالث فالأطفال هم ضحايا الحروب ، بل وأحيانا وقودها ، ففى أمريكا الجنوبية ، وفى دولة إسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : هاجر

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

كفلسطين وأفغانستان واريتريا ولبنان وكثير من الدول الأخرى يتعرض الأطفال للقتل والتشويه نتيجة القصف المسلح أو اطلاق الرصاص فى الشوارع ، وفى هذه الدول يحمل الأطفال دون الخامسة عشرة السلاح ويحاربون ، بل يتم ارسالهم أحيانا إلي الصفوف الأولى، أما الأطفال الصغار دون العاشرة فان نسبة كبيرة منهم يتامى ويعيشون فى ظروف صحية وغذائية شديدة الصعوبة ، ناهيك عن توقف تعليمهم ، ويتعرض الأطفال فى الارض المحتلة فى ظل الانتفاضة الفلسطينية للسجن والتعذيب وكسر العظام بل والضغوط النفسية المتعمدة لخلق جيل من الأطفال المشوهين بدنياً ونفسياً .

وتفيد آخر الأخبار الواردة من لبنان أن بعض الأطفال قد تعرضوا للاختطاف وتم قتلهم والحصول على أجزاء حية من أجسادهم لبيعها لتستخدم فى عمليات زرع الأعضاء.

أما الأطفال الذين لايباعون ولايعملون ولايحاربون أو يسجنون، فانهم يطلق عليهم فى التقارير الدولية " اطفال الشوارع" حيث يؤدى سوء وضعهم المادى إلى بحثهم عن الطعام فى صفائح القمامة أو يعملون فى بيع المناديل الورقية أو الجرائد برغم صغر سنهم ، مما يعرضهم للانحراف بسهولة .

واذا نظرنا للطفل نظرة أخرى سنجد أن طفل المدينة يحظى برعاية أكثر من طفل الريف ،ففى دول العالم الثالث بشكل عام ونظراً للمركزية السياسية تتركز الخدمات فى المدن الكبرى والعاصمة ، ولايتمتع طفل الريف برعاية صحية أو تعليمية كافية ، فضلاً عن استغلاله فى مواسم الزراعة فى الأعمال الزراعية الشاقة.

واذا كانت بعض الدول العربية قد شكلت مؤخراً المجلس العربى للطفولة ، والأمم المتحدة قد خصصت العقد الحالى ١٩٩٠-٢٠٠٠ كعقد لحماية



المصدر : هاجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠

الطفولة ، فهل نتوقع فى ظل صعود نجم الرأسمالية واستسلام الشيوعية وسير العالم نحو قطب رأسمالى أوحد أن تتحسن حقاً أوضاع الطفولة فى العالم ؟ وهل يمكن أن يكون للطفل أمل فى غدٍ أفضل ودولة إما مستعمرة اقتصاديا وسياسيا أو متورطة فى حروب استنزاف لايعلم إلا الله مداها تغذيها الدول الكبرى ؟

ان مستقبل أطفال العالم الثالث لاينفصل عن مستقبل شعوب العالم الثالث ككل ، وفى ظل الاستبداد والقهر والمديونية وعدم العدالة الاجتماعية كيف يمكن أن تبزغ شمس الجيل القادم ؟ !

